اشتراك غير مخصص للبيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة



AL - YAUM Dammam - FRIDAY 1 JUNE 1990 NO. 6195

الجمعة ٨ ذو القعدة ١٤١٠هـ - ١ يونيه (حزيران) ١٩٩٠م - العدد ٦١٩٥ - السنة السابعة والعشرون.

موجهين تحية لخادم الحرمين الشريفين

علماء مسلمون يستنكرون خروج النظام الايراني على الاجماع الاسلامي

لنــدن - واس -

انتقد عدد من المسئولين بالمراكز الاسلامية في لندن ادعاء الحكومة الايرانية ان الحج لايتم الا باعلان البراءة من المشركين.

واتفقوا في اجتماع عقدوه امس الاول في مقر المجلس الاسلامي الاعلى بلندن على بطلان هذا الادعاء ووجوب التنبيه على اخطاره واثاره الضارة على العقيدة الاسلامية فضلا عن ان الدين الاسلامي لايقره.

فقد تحدث في الاجتماع الدكتور محمد سعيد بانتجكي من المركز الاسلامي في مانشستر معربا عن اسفه لقرار حكومة ايران منع المسلمين الايرانيين من اداء الحج للعام الثالث على التوالي.

وقال « ان هذا القرار خروج على الاسلام وتعطيل لاحد اركانه ».

وشدد على استنكاره لما تراه ايران في مسألة البراءة من المشركين عبر مسيرات واعمال - قال عنها الدكتور بانتجكي - انها ليست من اصل الاسلام وان العالم الاسلامي شاهد اثارها التخريبية خلال السنوات الماضية واجمع المسلمون على استنكارها وادانة من قاموا بها ».

ودعا الى وجوب الابتعاد عن البدع والاعمال غير اللائقة في الحج كالمظاهرات ورفع الصور والشعارات وقال « ان كل ذلك هو من الاعمال المحدثة وغير المقبولة في الاسلام ».

واستعرض الدكتور محمد سعيد بانتجكي اهمية الحج ومايتبغي على المسلم عمله منذ ان يعقد العزم على الحج حتى عودته الى اهله مشددا على ضرورة اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج واخلاص نية العبادة لله وحده والبعد بها عن كل الشوائب.

ووصف الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للحجاج بانها « تعد اعمال بر كبيرة تقدم خالصة لوجه الله تعالى ».

كما تحدث في الاجتماع الشيخ عبدالجليل ساجد من المركز الاسلامي في برايتون والدكتور خالد علوي من المعهد العلمي في برمنجهام.

وقد دعوا الى الالتزام بالسنة النبوية في الحج والابتعاد عن البدع والانحرافات الفكرية الضالة وكل ما من شأنه افساد الحج وايذاء الحجاج.

كما انتقدوا تصرفات حكومة ايران وخروجها على اجماع المسلمين بعدم الالتزام بقرار تحديد نسب الحجاج بالاضافة الى المطالبة باعلان البراءة من المشركين.

واوضحوا ان تحديد نسب الحجاج قرار اتخذه العالم الاسلامي بعد ان تيقن انه في مصلحة المسلمين لان الحيز المكاني لايستوعب كل من يرغب الحج ».

واعلنوا في كلماتهم بطلان مطلب ايران باعلان البراءة من المشركين.

وفي نهاية الاجتماع اصدر المجتمعون مايلي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد اما بعد ..

فانه بناءعلى ما تقتضيه مصلحة المسلمين من تبيين الحقيقة والموقف السليم تجاه الحملات الاعلامية والادعاءات المغرضة التي تبثها وسائل الاعلام الايرانية في اوساط المسلمين في هذا الوقت من كل عام عند موسم الحج وذلك اثر منعها للايرانيين من اداء فريضة الحج فتريد عبثا اقناع شعوب العالم الاسلامي عامة والايراني خاصة بدعوى ان حكومة المملكة العربية السعودية منعت الايرانيين من اداء فريضة الحج.

وايضاحا للحقيقة والتاريخ اجتمع لفيف من العلماء ورؤساء الجمعيات والمراكزالاسلامية في بريطانيا لايضاح الموقف الحق للمسلمين عامة وللشعب الايراني خاصة تجاه الدعوى الايرانية واصدروا البيان التالي ..

ان المملكة العربية السعودية على الدوام قد رحبت بحجاج وعمار بيت الله الحرام من جميع الجنسيات وقدمت لهم كل التسهيلات والخدمات اللازمة في مثل هذه المواسم.

وان الحكومة الايرانية ارادت بتصرفاتها الخروج على الاجماع الاسلامي بتحديد نسبة الحجاج التي وافق عليها وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان وايدها المؤتمر الاسلامي ولم نسمع اي نكير او استنكار من علماء المسلمين على هذا القرار وهذا يعتبر اجماعا من فقهاء المسلمين عليه ولم يشذ احد عن ذلك سوى الايرانيين.

ولتمسك المملكة العربية السعودية بهذا القرار الذي يعود بالنفع على عامة الحجاج فقد منعت حكومة ايران شعبها عن اداء فريضة الحج وهذا العمل نعتبره تعطيلا لركن من اركان الاسلام ظلما وعدوانا فالواقع والعمل يؤكد بان حكومة المملكة العربية السعودية ما منعت حاجا قط عبر سنوات التاريخ بل قدمت كل غال ونفيس في خدمة ضيوف الرحمن ومن هذا المنطلق فان المجتمعين يقررون

١ - تأييد المملكة العربية السعودية في تطبيق قرار النسب لما يعود به من مصلحة على المسلمين.

٢ - تأييد المملكة العربية السعودية في اتخاذ كل التدابير الامنية التي تحفظ حجاج بيت الله الحرام وتوفر لهم الامن والسلام.

٣ - ان ما اقدمت عليه حكومة ايران من منعها لشعبها من اداء فريضة الحج تعطيل لركن من اركان الاسلام وان من اراد من شعب ايران معرفة الحق فعليه ان يطلب تأشيرة الحج من اي مكان في العالم ليعلم هل المنع من السعودية ام من حكومة ايران

٤ - ان هذه الحملات الاعلامية والادعاءات الواهية التي تصدرها وتبثها وسائل الاعلام الايرانية تضييع وافساد اموال المسلمين واوقاتهم دونما فائدة بل تفريق لصف المسلمين وايجاد جو البغضاء والضغينة بين المسلمين وانا نستنكر هذه الدعايات والاعلانات المغرضة التي تبثها ايران ضد حكومة المملكة العربية السعودية

٥ - اننا نشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين على ماقدمته وتقدمه من خدمات جليلة لضيوف الرحمن ادركها الجميع وشهد بها كل حاج ومعتمر.

هذا ونسأل الله ان يجمع كلمة المسلمين ويوحد صفوفهم وان يعلي كلمة الحق امين وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين.

د. محمد سعيد بانتجكي « المركز الاسلامي » مانشستر، الشيخ مهيب حسن عبدالغفار « جمعية القرآن الكريم » لندن، الشيخ عبدالجليل ساجد « المركز الاسلامي » برانتون، د. خالد علوي « المعهد الاسلامي » برمنجهام، الشيخ محمد عبدالهادي « جمعية اهل الحديث المركزية » برمنجهام، الشيخ محمد حفيظ الله خان « مدير مجلة الصراط المستقيم »، الشيخ حافظ شمس الحق « مركز اشاعة الاسلام » لندن، الشيخ حافظ محمد سعيد « المركز الاسلامي الثقافي والتربوي » لندن، الشيخ سيد ابوالفاروق « المركز الاسلامي » ليستر، الشيخ عبدالرشيد رحماني « جمعية علماء بريطانيا »، الشيخ محمد انس رشيد الندوي « الجمعية الاسلامية بشرق سكس، الشيخ محمد طيب عباسي « الاكاديمية الاسلامية العلمية » لندن، الشيخ حمد الملجد « المركز الاسلامي الثقافي » لندن، الشيخ حاج ولي ادم « المركز الاسلامي » ايست هام، الشيخ عبدالرشيد رباني « الامين العام لجمعية علماء بريطانيا »، شريف احمد حافظ سكرتير مكتب المجلس بلندن.

اشتعــال
الخطر الصهيوني ضد المسجد الأقصى والمقدسات الفلسطينية
(طالع ص٩)

تقرأ داخل اليوم الاسبوعي

كلمة اليوم

القمتــان

اختتمت امس الاول القمة العربية التاسعة عشرة في بغداد، بعد انعقادها في ظروف بالغة الدقة والتعقيد، اذ كانت هناك وماتزال تلك التهديدات التي تواجه الامن القومي العربي، وتنذر بالخطر الكيان العربي ومستقبله وكينونته.

فقد ناقشت القمة الهجرة اليهودية للاراضي العربية المحتلة وما يعانيه الشعب الفلسطيني من وحشية وصلف، فاقر القادة توصيات بفرض عقوبات على كل دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل وهذه خطوة تقطع دابر الشك في كل دولة تفكر في ذلك؛ كما اعربت القمة عن دعمها التام للانتفاضة الباسلة ومؤازرتها بكل ما يمكن ان يساعد على تحقيقها لغاياتها واستمراريتها.

كما تطرقت تلك القمة الناجحة إلى مهددات الامن في كل من العراق وليبيا واعلنت تضامنها مع البلدين وشجبها لكل المحاولات الفاشلة التي تستهدف امنهما واستقرارهما.

واكدت القمة حق الدول العربية في امتلاك كل انواع الاسلحة دون قيد او شرط، وحقها في ان تتسلح بكل ما يحمي وحدتها وسيادتها واستقلالها، ورفضت كل انواع الوصاية التي تروج لها وسائل الاعلام الصهيونية.

ايضا ناقشت القمة المشكلة اللبنانية واطلعت على كل الجهود الخيرة التي بذلتها وماتزال اللجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة عن قمة الدار البيضاء الاخيرة، وجددت القمة بعد اطلاعها على التقرير الذي رفعه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - دعمها لاتفاق الطائف واعتباره السبيل الوحيد لاخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه.

وقد ادركت القمة العربية ان التضامن والتعاون والتآزر هو المخرج من كل الازمات والاخطار التي تحدق بالامة العربية، وان الاعداء المتربصين لايعتمدون إلا على الخلافات والانشقاقات.

وعلى الجانب الاخر بدأ امس القطبان الكبيران قمتهما الثانية في واشنطن بعد انتهاء الحرب الباردة بينهما، والتغيرات السريعة في اوروبا الشرقية.

ويحضر جورباتشوف قمة واشنطن وهو يعاني من اضطرابات كثيرة ومعقدة لم يشهدها الاتحاد السوفيتي من قبل، مثل الدعوات الاستقلالية لجمهوريات البلطيق والقوقاز.

وعلى الرغم من جدول اعمالها المليء بالعديد من القضايا الا ان قضية السلام في الشرق الاوسط سوف تكون من بين القضايا التي ستناقشها القمة، وستكون النظرة الى هذه المسالة مختلفة تماما وخاصة بعد القرارات القوية التي خرجت بها قمة بغداد الناجحة.

اليوم

العدو يسمم مياه الشرب الفلسطينية

عمان - ق ن ا:

اصيب مالا يقل عن مائتي مواطن فلسطيني اغلبهم من طلبة المدارس بتسمم شديد في بلدة دير الاسد بمنطقة الجليل شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اثر شربهم مياها كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رشت مصادرها امس بمادة الفوسفور الابيض السامة.

وقد اعترف بذلك متحدث اسرائيلي في نبا اذاعه راديو العدو والتقط في عمان وقال انه تم رش المادة الكيماوية من قبل احد العاملين في الشئون الصحية بالسلطة المحلية /البلدية/ في دير الاسد.

وذكر المتحدث ان ستة من المصابين الذين نقلوا جميعهم الى مستشفيات نهاريا والعفولة وصفد للعلاج هم في حالة الخطر.

ولم يفصح المتحدث عن سبب قيام هذا العامل برش المادة السامة مكتفيا بالقول انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

ومعلوم ان السلطات المحلية في القرى والبلدات والمدن العربية بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ هي اشبه بالبلديات وتتبع سلطات الاحتلال التي منعت مؤخرا الدعم المادي عنها لحملها على وقف خدماتها للمواطنين العرب هناك.

اضراب شامل في الاراضي العربية المحتلة

عمان - ق ن ا.

ساد الاضراب الشامل امس جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عشية انعقاد القمة الامريكية - السوفيتية في واشنطن وذلك بغرض لفت انتباه الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف لما يجري في الارض العربية المحتلة من احداث دامية ناجمة عن ممارسات القمع الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

وافادت الانباء الواردة الى عمان من الارض المحتلة امس ان اثنين وثلاثين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال اشتباكات جرت في مناطق مختلفة بالارض المحتلة.

وقد تمكن شباب الانتفاضة من اصابة جنديين ومستوطن صهيوني وتدمير واحراق اربع سيارات عسكرية وحافلات للمستوطنين في القدس ورام الله والبيره ونابلس ورفح ومخيمات جباليا والمغازي وخان يونس اثر هجمات ناجحة شنوها على عدد من دوريات العدو.

واشارت الانباء الى قيام سلطات الاحتلال بتمديد قرارها العسكري باغلاق الجامعات الفلسطينية الست في الضفة الغربية وقطاع غزة لثلاثة شهور اخرى.

واقع!

نوايا اسرائيل العدوانية على العالم العربي- بما لايمكن ان يختلف عليه اي مراقب لسلوكيات اسرائيل في التوسع بما ترصده من ملايين الدولارات لبناء المستوطنات او بما تسعى اليه من تخطيط للمزيد من الهجرة اليهودية الى الارض المحتلة او بما تعامل به الفلسطينيين من قتل يومي وحصار وقمع بالاضافة الى ما تتحدث به الدبلوماسية الاسرائيلية من تعنت بالوقوف امام السلام.

خيال:

ان ينفرط الزمام العربي في مواجهة اي عدوان توسعي ضد ارادة الامة العربية وان لا يرد عليه الصاع صاعين بعد ان اجتمعت ارادة الزعماء العرب في بغداد وتوجت القمة العربية بوضع استراتيجية حماية الامن والتحديات التي تواجه هذه الامة.

ابو العبر

مستنكرين قرار النظام الايراني

علماء الاسلام في مصر يؤكدون ان ما تفعله ايران تعطيل لشرع الله

القاهرة - علي فاروق:

استنكر علماء الاسلام في مصر قرار الحكومة الايرانية بمنع حجاجها من اداء فريضة الحج هذا العام .. بحجة اعتراضها على قرار تحديد اعداد معينة لكل دول العالم الاسلامي في الحج .. وهو القرار الذي اقرته الدول الاسلامية بالاجماع في مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان.

فقد اكد فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر .. ان ما تفعله ايران من مقاطعتها للحج .. هو تعطيل لشرع الله ومنع لفريضة الله ان تؤدى لان الحج فريضة دينيه لا علاقة لها بالولاء السياسي لنظام معين .. وليس من حق اي حكومة ان تصادر العلاقة بين الله وبين عباده وتتدخل في مشاعر الناس تجاه البيت الحرام.

كما قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ان ما تفعله ايران .. تصرف مخالف لاجماع الامة الاسلامية .. وان المملكة من حقها ان تحدد عدد الحجاج بعيدا عن الاغراض الشخصية او المذهبية ولا يجوز لدولة اسلامية ان تمنع حجاجها من ان يحجوا البيت الحرام في اطار ما اتخذ من اجراءات تكفل لهم الامن .. وتيسر لهم اداء الشعائر .. وهذا الموقف المتشدد من الدولة المانعة لحجيجها من اداء الشعيرة يؤدي الى تعطيلها.

وقال الدكتور عبدالصبور مرزوق امين عام مجمع البحوث الاسلامية السابق .. انه ليس من حق اي حكومة ان تعطل فرائض الله .. ولا ان تحول بين الناس واقامة الاسلام والحج لا يكتمل الدين الا به لمن استطاع .. ثم لا ينبغي ادخال الاعتبارات السياسية في الامور الدينية ويجب على حكام ايران ان يجنبوا الدين الصراعات السياسية .. وهذا استخدام يسيء للاسلام وواجب على الحكومة الايرانية ان تنأى بالدين بعيدا عن الخلافات .. والا فثمرة هذه الخلافات هي للعدو فقط.

كما قال الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب ان الحج فرض على من قدر عليه .. وحكومة المملكة لم تمنع احدا والله تعالى يقول ومن دخله كان آمنا .. والمسالة غير هذا ولكن الايرانيين يريدون ان يبدلوا شريعة الاسلام ويريدون الحج هتافات ورفع صور.

واحجام هؤلاء عن الحج اصرار على المعصية .. وتغيير لشرع الله.

والدكتور محمود مزروعه عميد كلية الدعوة بجامعة الازهر يقول ان الله تبارك وتعالى فرض الحج على المسلمين من اجل العبادة وان الهدف من اداء فريضة الحج توحيد الصف ووحدة الكلمة .. ولم الشمل.

اما مسالة امتناع هؤلاء الحجاج الايرانيين عن اداء الفريضة فهؤلاء لهم سوابق سيئة وتستطيع ان تتوقع لواحقها عاما بعد عام .. وان ترويع الامنين وقتل المسلمين بغير حق .. وسفك الدماء في المسجد الحرام .. يوجب علينا نحن المسلمين ان نكون يدا واحدة لمنع هذه الجرائم ومنعها تكرار اعتداءاتها ويجوز للقائمين على الامر في المملكة ان يحددوا اعداد الحجاج .. وان يتخذوا من الاجراءات ما يضمن السلامة والامان .. وهذا يجب عليهم فرضا لان الله وضع بين ايديهم الامانة لحفظ تلك الاماكن المقدسة بحيث يؤدي كل مسلم فريضة الله وهو مطمئن القلب آمن النفس .. ويعود الى منزله مغفورا له باذن الله.

واخيرا اكد الدكتور محمد رافت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر بدمنهور .. انه لا يجوز لاي حكومة ان تمنع حجاجها من اداء الفريضة ولا يجوز للحكام ان يصدروا قرارا بذلك .. بل ان الحاكم المسلم مطالب بأن يهيء كل سبل الراحة والعناية حتى يؤدي المسلمون فرائض الله واذا كان دافع المنع سياسيا .. فان الجرم يكون اكبر لان شعائر الاسلام لا يجوز ان تصبغ بالصبغة السياسية والا ادى ذلك الى تفرق المسلمين والتقصير في واجبات الاسلام.

وعلى صعيد اخر افادت التقارير الواردة من داخل ايران ان اشتباكات مسلحة حدثت بين اهالي مدينة /زاهدان/ عاصمة محافظة بلوجستان /جنوب شرق ايران/ وبين قوات الجندرمة والحرس التابعين للحكومة اسفرت عن مصرع ما لا يقل عن اربعة عشر من افراد الحرس وجرحهم.

واعلنت المقاومة الايرانية في بيان وزعته امس الخميس انه شاركت في هذه الاشتباكات التي اندلعت منذ التاسع عشر من ايار مايو القوات الرئيسية للحرس والجندرمة المرابطة في مدينة زاهدان كما شاركت فيها ثلاث سرايا من الحرس المرابط في مدينةكرمان الى جانب ارسال « دقيقي » قائد الفيلق العاشر للحرس الى ساحة الاشتباكات.

واكدت المقاومة الايرانية ان الاشتباكات امتدت في بلدة « نصرت اباد » الى حوالي مدينة /بم/ وقالت « ان هذه الاشتباكات اسفرت - حتى الان - عن مصرع وجرح ما لايقل عن خمسة وثلاثين شخصا من اهالي بلوجستان ».

واضافت المقاومة الايرانية ان مدينة طهران ومختلف المدن الايرانية كانت خلال الاشهر الاخيرة ساحة مظاهرات واشتباكات واسعة بين المواطنين الايرانيين وقوات الامن التابعة للحكومة الايرانية كما قام المواطنون في مدن مشهد وشيراز وكرمان اوائل شهر مايو /ايار بمظاهرات احتجاجا على السياسة القمعية التي ينتهجها ملالي طهران مما ادى الى جرح واعتقال عشرات المواطنين الايرانيين.

تمديد اغـــلاق الجامعات الفلسطينية

القدس المحتلة - ا ف ب:

اعلن متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية ان السلطات العسكرية مددت لثلاثة اشهر امس الخميس اغلاق الجامعات الفلسطينية الست في الاراضي المحتلة التي كانت اغلقت مع اندلاع الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧.

وياتي هذا القرار بعد اسبوعين على اعلان السلطات العسكرية اعادة فتح الجامعات الفلسطينية بشكل « تدريجي » على الا تكون « بؤرا للاضطراب » على حد زعمها.

واضاف المتحدث من جهة اخرى ان هذا التدبير « لا يتعارض مع ارادتنا في اعادة فتح الجامعات الفلسطينية ».

واعلن رئيس اللجنة الفلسطينية للتعليم العالي /مقرها رام الله في الضفة الغربية/ نعيم ابو الحمص « كنا نتوقع هذا التدبير الذي يؤكد ان الاسرائيليين لايريدون ابدا رؤية طلابنا يعودون الى مقاعد الدراسة في الجامعات ».

موسكو تطلب من واشنطن عدم استغلال صعوباتها الداخلية

واشنطن - باريس - الوكالات:

بدأ الرئيسان السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والامريكي جورج بوش امس الخميس مؤتمر قمة للقوتين العظميين يستمر اربعة ايام من المتوقع ان تهيمن عليه مسالة توحيد المانيا.

ورحب الرئيس بوش بحرارة بالرئيس جورباتشوف في حديقة البيت الابيض بينما عزف فريق للبحرية الامريكية السلامين الوطنيين للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واطلقت المدفعية ٢١ طلقة.

وكان الرئيس السوفيتي جورباتشوف قد قال عند وصوله الى الولايات المتحدة ان القرارات التي سيتخذها هو والرئيس الامريكي جورج بوش في اجتماع القمة الذي سيستمر اربعة ايام ستحدد مسار قضايا دولية من بينها خفض الاسلحة النووية.

وقال الرئيس جورباتشوف لدى وصوله الى واشنطن امس الاول « لهذه القمة اهمية خاصة لما تعد به فيما يتعلق باتخاذ الخطوة الرئيسية الاولى لخفض الاسلحة النووية والتي بذل الجانبان جهدا مضنيا للتحضير لها ».

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي رحب بالرئيس جورباتشوف في قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن بعد رحلته من كندا ان « عيون العالم » تتجه الى الزعيم السوفيتي والرئيس بوش.

وقال بيكر والرئيس جورباتشوف الى جواره « ان بلدينا معا عليهما مسؤولية ترك الحرب الباردة والصراعات التي سبقتها ».

ومن ناحية ثانية دعا فيكتور كاربوف نائب وزير الخارجية السوفيتي الولايات المتحدة الى عدم السعي الى استغلال « الصعوبات التي يشهدها الاتحاد السوفيتي حاليا » لتنتزع منه « تنازلات لمصلحتها المنفردة » خلال قمة بوش وجورباتشوف التي بدأت امس الخميس في واشنطن.

وقال في رسالة مفتوحة نشرتها امس الخميس صحيفة /لو فيغارو/ الفرنسية « من المهم في العلاقات السوفيتية الامريكية الا تنقاد الى مصالح قصيرة المدى للحصول على مزايا منفردة ».

وتطرق كاربوف الى التقدم الذي احرز في مجال نزع السلاح الاستراتيجي والكيميائي خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الاخيرة الى موسكو والذي سيتيح نشر « البنود الرئيسية » للمعاهدة القادمة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية واشار الى « ظهور امكانية وفاق في القمة حول المحاور الكبرى للمفاوضات المقبلة حول الاسلحة الاستراتيجية ».



● بــوش ● جورباتشوف

اعتقال ارهابيين ايرانيين في المانيا الغربية

الرياض - واس -

اعتقلت الشرطة في المانيا الغربية مؤخرا شخصين ايرانيين بتهمة القيام بعمليات ارهابية في مدينة « كولون ».

وقال بيان للمقاومة الايرانية وزع اول امس ان الارهابيين ارسلا من جانب وزارة المخابرات الايرانية « الشرطة السرية » للقيام بعملية المتابعة والرصد والترقب على لمقار جمعية الطلبة المسلمين الايرانيين في « كولون ».

واضاف البيان « ان الارهابيين اعترفا بعد القبض عليهما باغراضهما الارهابية

اخبار خليجية

رئيس وزراء البحرين يشيد بنتائج القمة العربية

المنامة ـ واخ :

اشاد رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة بالنتائج والقرارات الطيبة التي خرج بها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي دعما للتضامن العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتربص بامتنا العربية وتهدد امنها واستقرارها وطموحاتها في الرقي والتقدم العلمي .

كما اشاد سموه في برقية تهنئة بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة اختتام اعمال مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد بالدور البارز الذي قام به الرئيس العراقي لادارته الحكيمة لجلسات المؤتمر والاستضافة الكريمة من جانب العراق لهذا المؤتمر وبجهود جميع الزعماء العرب مما كان له اطيب الاثر في تامين النجاح والتوفيق لهذه القمة العربية التاريخية .. كما بعث سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ببرقيتين مماثلتين الى كل من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم وعضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السيد طه ياسين رمضان .

كما اعرب ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع البحريني سمو الشيخ حمد ابن عيسى ال خليفة في برقية تهنئة مماثلة بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي حققها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد والتي جاءت تعبيرا عن الاجماع العربي ازاء كل ما تتعرض له الامة العربية من تحديات والتي وضعت خطة عمل لدفع مسيرة العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربي المنشود .

ونوه سموه بحنكة واقتدار الرئيس العراقي في ادارة اعمال المؤتمر مما كان له الاثر الطيب في الخروج بهذه القرارات التاريخية .

كما بعث سموه ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزت ابراهيم وعضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية العراقية السيد طه ياسين رمضان .



● رئيس وزراء البحرين

عودة الوفد العماني الى مسقط

مسقط ـ ق ن ا :

عاد الى مسقط مساء امس الاول قادما من بغداد وفد سلطنة عمان برئاسة السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد بعد ان شارك في اجتماعات القمة العربية التي اختتمت في العاصمة العراقية في وقت سابق اليوم .

ووصف السيد يوسف بن علوى عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في تصريح نقله راديو مسقط الليلة قبل الماضية نتائج القمة العربية بانها كانت ايجابية وعبرت عن تحول جديد في نظرة الدول العربية الى القضايا الراهنة .. معربا عن اعتقاده بان الجميع راضون عن قرارات القمة .

واشار الى ان دور سلطنة عمان خلال انعقاد القمة هو التوفيق بين مختلف اراء الدول العربية حيث تمكن المؤتمرون من اتخاذ قرارات ومواقف ممتازة .

وزير خارجية العراق يجتمع مع نظيره التونسي

بغداد ـ ق ن ا :

بحث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي خلال اجتماعه امس مع السيد اسماعيل الخليل وزير الخارجية التونسي نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول .

وذكر راديو بغداد انه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض العلاقات الثنائية بين العراق وتونس والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

لجنة التعاون المالي بدول التعاون الخليجي تجتمع في الطائف الأحد القادم

الطائف ـ واس :

اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انه تقرر بمشيئة الله عقد اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون صباح يوم الاحد القادم بمدينة الطائف بدلا من عقده صباح يوم غد السبت في مقر الامانة العامة بمدينة الرياض .

اوضح ذلك الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية في المجلس .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان تغيير الزمان والمكان جاء ليتوافق مع اجتماع المجلس الوزاري

سياسة واقتصاد

الامة العربية على موعد مع التضامن

قمة بغداد تشخص الداء وتصف العلاج

ترجمة الأقوال إلى أفعال والحفاظ على قوة الدفع أهم متطلبات المرحلة المقبلة



● خادم الحرمين الشريفين يرأس وفد المملكة



● الرئيس العراقي مع خادم الحرمين الشريفين



● رئيس المؤتمر

العدو الصهيوني اكبر خطر يتهدد الامن القومي العربي

الهجرة اليهودية وسياسة الاستيطان الصهيوني تشغلان حيزا كبيرا في اعمال المؤتمر



● الرئيس ياسر عرفات

تقرير لـ «اليوم الاسبوعي»

على مدى ثلاثة ايام تاريخية احتضنت بغداد العروبة زعماء العرب لصياغة موقف عربي موحد حول الامن القومي وتحدياته وسبل مواجهة هذه التحديات .. في ظروف استثنائية طارئة ملحة استدعت لقاء الاخوة من اجل الحوار والتفاهم المتبادل حول المصير المشترك والمستقبل الواحد الذي تتطلع اليه شعوب الامة العربية .

وقد اختارت القمة عنوانا لها يعيد الى الاذهان والقلوب خطورة التحديات التي تواجه الجميع وهو الامن القومي والتهديدات التي يتعرض لها، وهو اي الامن القومي يتطلب من اجل حمايته وصونه والتصدي لاعدائه المتربصين بالامة العربية الدوائر يتطلب جمع العرب على كلمة سواء .. وكان لهذا الاختيار الموفق للقضية الحيوية التي تواجه الجميع الاثر الاكبر في خروج المؤتمر بنتائج ايجابية .

وكان على رأس هذه النتائج الايجابية ادراك القيادات العربية لاهمية الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفاعل وضرورة الاعتماد على العامل الذاتي العربي لمواجهة هذه التحديات والاخطار وتطوير دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم السلام العالمي ومصالح واهداف امتنا العربية وبما يؤدي الى تحقيق الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية وخاصة في الجزائر، والدار البيضاء .

وقد ساهم هذا الادراك في ايجاد جو من الصراحة والوضوح التام في الحوارات التي دارت طوال جلسات انعقاد المؤتمر العلنية والسرية .

واكد المؤتمر على ان الامن القومي كل لايتجزأ وانه يشمل كافة ميادين الحياة السياسية والاقتصاديةوالعسكرية والثقافيةوالاعلامية .

وقد بدا واضحا ومؤكدا من فعاليات المؤتمر ان المؤامرات الصهيونية العدوانية والتوسعية تمثل غالبية ان لم تكن مجمل التحديات والمخاطر التي تهدد الامن القومي العربي .. وان القضية الفلسطينية هي لب الصراع مع العدو الاسرائيلي ومن ثم فان اي جهود عربية تنبني في سبيل تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن والرخاء في اي مجال من المجالات انما هي بالضرورة تقوي وتدعم من الامكانات والقدرات العربية في مواجهة المؤامرات الصهيونية كما تساعد في الوقت نفسه في دعم النضال الفلسطيني واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ولذا فان الركيزة الاساسية كما اكدت القمة ـ في سبيل مواجهة الاخطار التي تحدق بالامن القومي العربي تنطلق من العمل على تنقية الاجواء العربية لبناء التضامن والتكامل العربي الحقيقي المعبر عن وحدة الامة والمنطلق من مصالحها المشتركة والموحدة .

ولاشك ان التضامن يشكل ارضية خصبة لتوفير الامكانات الدفاعية الكافية للتصدي للمخططات العدوانية والتوسعية الاسرائيلية سواء تمثلت هذه المخططات العدوانية في توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة والمجازر الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني او تهديد الدول العربية المجاورة كالاردن والعراق او مؤامرات تهويد القدس الشريف والاستمرار في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة او التغلغل الصهيوني في افريقيا ومايشكله من تهديد مباشر على الامن القومي العربي .

والحقيقة ان حاجة الامن القومي الى قوة دفاعية متطورة ومجهزة وعلى اهبة الاستعداد باحدث انواع الاسلحة المتطورة لاتقل اهمية عن حاجته الى وحدة الكلمة والصف والرؤية المشتركة كما ان تسخير كافة امكانيات الامة لخدمة اغراضها الدفاعية بما يوفر الحماية لامنها القومي لكفيل بان يجعل الامن القومي في منأى عن اي مخاطر فضلا عن كونه ييسر للامة سبل استرداد حقوقها المغتصبة وفرض احترامها على القوى المعادية .

ولعل خوف العدو الصهيوني دائما من هذه المعادلة الدفاعية اذا تيسرت للامة العربية يجعل العدو في حالة دائمة من الرعب تدفعه الى تخزين احدث انواع الاسلحة التقنية والمتقدمة واسلحة الدمار الشامل وتهديد اي دولة عربية تاخذ بأسباب التقدم التقني في المجال الدفاعي حتى يضمن العدو لنفسه دوما اسطورة التفوق العسكري ويرفع الروح المعنوية لقواته .

وقد ادركت القمة العربية الاستثنائية اهمية هذه المعادلة فجاء على لسان رئيس المؤتمر الرئيس العراقي صدام حسين .

« ان مصيرنا واحد ومستقبلنا باتجاه واحد والعدوان على اي منا عدوان علينا جميعا وعدو اي منا هو عدو للامة كلها .. تكون المواجهة له فيها شاملة من حيث وضع امكانات الامة في اتجاه واحد، مياهها الاقليمية واجواؤها واراضيها والمضائق البحرية والقنوات كلها توضع في خدمة جبهات القتال وجيوشها وان تكون المواقف ازاءها معلومة ومعلنة وعند ذلك قد لاتحتاج الامة العربية بالضرورة الى معارك عسكرية لتحصين كل حقوقها واسترجاع كل الضائع منها » .

وباعتبار العراق الدولة العربية التي تسعى جاهدة الى الاخذ باسباب التقدم التقني العسكري فقد بات هدفا للمناورات والمؤامرات الصهيونية وحلفاء الصهيونية ..

وقد اولى المؤتمر اهتماما بالغا للتهديدات والحملات السياسية والاعلامية العدائية المغرضة واجراءات الخطر العلمي والتقني التي يتعرض لها العراق وماتشكله من اخطار على سيادة دولة عضو في جامعة الدول العربية واثارها على الامن القومي العربي .

وقد اكد المؤتمر على حق العراق في اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتامين وحماية امنه الوطني وتوفير متطلبات التنمية بما في ذلك امتلاك وسائل العلم والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها للاغراض المشروعة دوليا واكد المؤتمر حق الدفاع الشرعي للعراق والدول العربية كافة في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان امنها وسيادتها .

ومن ابرز المخاطر التي تهدد الامن القومي العربي حاضرا ومستقبلا الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وقد شخص المؤتمر على لسان العاهل الاردني الملك حسين خطورة هذا التحدي في عدة نقاط :

ـ انه يمثل عدوانا حقيقيا على حقوق الانسان العربي الفلسطيني

ـ يعكس عدوانا مباشرا على فلسطين

ـ يعكس عدوانا وشيكا على الاردن، اذ على حساب من سيستوطن هؤلاء ؟

ـ يعكس عدوانا مبيتا على الوطن العربي كله وحسبي ان اشير هنا الى تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي عن حلمهم لاسرائيل كبرى

ـ يعكس انحراف الدول الكبرى في استراتيجية اسرائيل القائمة على استثناء هذه المنطقة من احلال السلام والاستقرار فيها مثلما يعكس استهانة هذه الدول بوزن امتنا العربية جمعاء

وقد تبنت القمة خطة من ٧ نقاط لمواجهة هذا الخطر المحدق من بينها :

مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على وضع حد لهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة وضمان جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة تنفيذا لقرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٨ والتاكيد على عدم شرعيةالاستيطان الصهيوني في الاراضي المحتلة والعمل على وقفه فورا وايجاد الية دولية لمراقبة ومتابعة النشاطات الاسرائيلية في هذا المجال .

ـ الطلب الى الامم المتحدة بتحمل مسئولياتها من اجل ضمان عدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس

ـ دعوة مختلف الدول الى الامتناع عن تقديم اي معونات او قروض اوتسهيلات للحكومة الاسرائيلية يمكن ان تستخدم بشكل مباشر اوغير مباشر لتوطين المهاجرين في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة او تغيير الاوضاع الديموجرافية في هذه الاراضي باي شكل من الاشكال .

ولاشك ان الحفاظ على سلامة ووحدة القدس ومكانتها العربية والاسلامية من جرائم التهويد الصهيونية يرتبط ارتباطا مباشرا بالامن القومي العربي ..

وقد ادان المؤتمر قراري الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ودعا الى الغاء هذين القرارين المخالفين للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة مؤكدا على ان القدس جزء لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمة لدولة فلسطين وقد قرر المؤتمر اتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية ضد اي دولة تعتبر القدس عاصمة لاسرائيل .

ولم يغفل المؤتمر اهمية الاطروحات السياسية والمبادرات السلمية من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة .

وقد اوضح الرئيس المصري حسني مبارك مفهوم السلام العربي بقوله :

« ان الامة العربية لاتنظر الى السلام كضرورة تفرضها الاحداث والتطورات او تمليها الضغوط والمؤثرات بل هو اختيار حر واثق نابع من قيمنا وتراثنا ورؤيتنا لمصالحنا .

« ان السلام العربي هو سلام يقوم على الحق والعدل ويرفض اسلوب فرض الامر الواقع او التفريط في الحقوق وهو سلام الاقوياء القادرين لا الضعفاء العاجزين لان الضعف يورث الشلل ويلغي القدرة على الحركة، ويولد خوفا من الاستسلام والهوان » .

وقد حلل المؤتمر طبيعة المرحلة الحالية في الساحة العربية واستعرض المساعي السياسية لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة واعرب عن قناعته بان التوتر المتصاعد الذي ينذر بالانفجار ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وللاراضي العربية المحتلة الاخرى واستمرار انكار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة العدوان والارهاب والتوسع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ..

ويحمل المؤتمر في هذا الشان الولايات المتحدة الامريكية مسئولية اساسية في هذا الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي .. والتي لايمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات وتتحدى وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدولي .

والتزاما بمبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمم العربية وبخاصة قمتي الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩ يؤكد المؤتمر بان الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وحضور كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة تكتسب الآن طابعا ملحا وضروريا .

كما اكد المؤتمر ان الحل العادل والدائم للماساة الانسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وللازمة في المنطقة يكمن في ضمان حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف .

كما ادان المؤتمر الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية باعتبارها جزءا من المخطط الصهيوني لتهديد الامن القومي العربي معبرا عن تقديره البالغ لصمود المواطنين في جنوب لبنان الذين يواصلون بشجاعة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي .

ودعا المؤتمر الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية بمقتضى قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ وجددت القمة تاييدها لاتفاقية الطائف باعتبارها السبيل الوحيد لحل الازمة اللبنانية وجهود اللجنة الثلاثية العربية في سبيل اخراج لبنان من محنته وبسط الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية .

التنبيه الى خطورة التغلغل الاسرائيلي في افريقيا



● الرئيس المصري



● الرئيس الليبي

ومن جهة اخرى نبه المؤتمر الى خطورة التغلغل الاسرائيلي في افريقيا والمتمثل في استغلال اسرائيل لوجودها في عدد من الدول الافريقية لتهديد الامن القومي العربي وطلب من الدول الاعضاء اجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الافريقية لابراز هذه المخاطر .

لقد شخص المؤتمر الداء، ووصف العلاج في اهم واخطر قضية على حاضر ومستقبل الامة العربية وماتتطلبه المرحلة المقبلة حقيقة هوترجمة كل هذه المشاعر والاقوال الى حقائق ووقائع ملموسة على صعيد التضامن العربي ومواجهة تحديات الامن القومي جنبا الى جنب بكل قوة وحماس صفا واحدا .

اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام حمد المبارك — مدير عام الادارة مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الإدارة شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير ٨٤٣٣١٤١، سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٣٣، سكرتير الشئون السياسية ٨٤٢٨٦١٦، سكرتير الشئون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٣، القسم الرياضي ٨٤٣١٣٣١، اليوم والناس ٨٤٢٨٤٢٩، سنترال التحرير ٨٤٣٣٣٣٠-٨٤٣٣٣٣٩-٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥، الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٢، الشئون المالية ٨٣٣٩٩٤٢، التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣، الشئون التجارية ٨٣٤٦٦١٣، المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٢، سنترال الإدارة ٨٣٤٥٠٥٨-٨٣٤٧٧٨٢-٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع إدارة الإعلانات ٨٣٣١٩٠٦-٨٣٤٠٦٧٧

أبا الخيل يؤكد على أهمية تعداد السكان في توفير المعلومات اللازمة لبرامج التنمية



■ الاستاذ محمد ابا الخيل ■

كتب ـ علي الخواهر :

اكد معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس اللجنة المركزية لتعداد السكان الاستاذ محمد ابا الخيل حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ـ حفظه الله ـ على اعداد البرامج والمشاريع الانمائية على اسس صحيحة ومعلومات احصائية دقيقة بغرض التاكد من انها تلبي الاحتياجات الفعلية للمواطنين من المشروع او البرنامج الانمائي .

وقال معاليه في كلمة تصدرت العدد الاول من نشرة التعداد التي اصدرتها اللجنة الاعلامية لتعداد السكان ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين بالمعلومات والحقائق الاحصائية الدقيقة يؤكد رغبته في ان يستفيد كل مواطن ومقيم من خطط التنمية وان تشمل النهضة العلمية والصحية والاقتصادية كل هجر وقرى ومدن المملكة .

واضاف يقول ان وزارة المالية والاقتصاد الوطني ممثلة في مصلحة الاحصاءات العامة اخذت على عاتقها تنفيذ هذه التوجيهات السامية مشيرا الى انها بدات تعد العدة لاجراء تعداد شامل للسكان والمساكن في العام الهجري القادم بمشيئة الله تعالى حيث ستتم الاستعانة بالمئات من الطاقات الوطنية الشابة لاجراء هذا التعداد وللمساهمة في ترجمته الى حقائق احصائية مفيدة .

وتطرق معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس اللجنة المركزية لتعداد السكان في كلمته الى اهمية التعداد الشامل للسكان والمساكن موضحا انه يعود بفوائد كثيرة على كل مواطن من اهمها توفير المعلومات الاحصائية عن سكان المدن والقرى والهجر وهو الاسلوب الوحيد لمعرفة مدى كفاية الطاقة الاستيعابية للخدمات الخيرية مثل الخدمات الصحية والتعليمية للمواطنين في كل مكان .

واستشهد معاليه على اهمية التعداد بقوله : لا يمكن افتتاح مستشفى او مركز صحي دون معرفة دقيقة للاعداد المتوقع مراجعتها لهذه الوحدات الصحية . كما ان الارقام الاحصائية للاطفال في سن معينة تساعد على معرفة عدد من سيلتحق بالمدارس في السنوات القادمة وبالتالي ستساعد على وضع برنامج افتتاح هذه المدارس في الموعد والمكان المناسبين .

وشدد معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس اللجنة المركزية لتعداد السكان على اهمية دور المواطن والمقيم في هذا المشروع باعتبار هذا الدور الركيزة الاولى التي يقف عليها تعداد السكان .

ودعا في ختام كلمته جميع المواطنين والمقيمين الى التعاون مع رجال الاحصاء مشيرا الى ان المعلومات الاحصائية التي سيدلون بها سواء عن السكان او المساكن ستتم معالجتها بمنتهى السرية ولن تستخدم في غير الاغراض التي اجريت من اجلها .

عشية انعقاد القمة

جورباتشوف يحذر أمريكا والغرب من خطورة عودة الحرب الباردة

قضية توحيد ألمانيا على رأس التحديات التي تواجه الزعيمين

واشنطن ـ ق ن ا :

وصل الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى واشنطن الليلة قبل الماضية قادما من اوتاوا بعد زيارة قصيرة لكندا استمرت يومين ليبدا امس في واشنطن مؤتمر القمة بينه وبين الرئيس الامريكي جورج بوش .

وصرح الزعيم السوفيتي بعد وصوله الى قاعدة اندروز الجوية القريبة من واشنطن بانه يتطلع الى بدء مباحثات هامة مع الرئيس جورج بوش .. وقال في كلمة قصيرة القاها في المطار ان هذه القمة تتميز باهميتها للامل الذي تحمله اول خطوة رئيسية للحد من « الاسلحة الاستراتيجية النووية » .

ويبدو ان الرئيس جورباتشوف قد حاول بهذه التصريحات الودية تخفيف حدة التصريحات التي ادلى بها في كندا عن توحيد المانيا وبعد الانظار عن هذا الموضوع الشائك ويجنبها الى مسائل اخف يكاد الجانبان ان يتفقا عليها مثل الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية .

فقد حذر جورباتشوف في تصريحاته التي ادلى بها في اوتاوا بعد انتهاء مباحثاته مع برايان مالروني رئيس وزراء كندا .. الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية من مخاطر العودة الى الحرب الباردة بالاصرار على استمرار عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلنطي « الناتو » .

وقال جورباتشوف .. يبدو ان الاسطوانة تكرر نفس النغمة القديمة .. واود ان نتغلب على هذه النغمة ونجد نغمة جديدة .

ولكن جورباتشوف حرص في نفس الوقت على ان يفتح الباب امام امكانية التوصل الى حل وسط حول مسالة اعادة توحيد المانيا وقال انني لم اسمع بعد حتى الان اي بدائل من الغرب .

وحرص جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي .. الذي كان في استقبال الزعيم السوفيتي لدى وصوله .. بالمثل على الرد على التصريحات التي ادلى بها جورباتشوف في اوتاوا .. وقال بيكر موجها كلامه الى جورباتشوف السيد الرئيس .. ان عيون العالم عليك وعلى الرئيس بوش .. وشعوبنا تقع عليها معا مسئولية لا ترك الحرب الباردة وراءها فحسب .. وانما ايضا ترك الصراعات التي سبقتها .

وكان بيكر كان يقول لجورباتشوف ان التحدي الحقيقي الذي يواجهه الزعيمان السوفيتي والامريكي معا في قمة واشنطن قضية توحيد المانيا .. وليس مجرد التوصل الى اتفاقيات جديدة للحد من الاسلحة .



■ بوش و جورباتشوف

واضاف بيكر قائلا .. لكي نفعل ذلك لابد ان نرى المانيا موحدة واوروبا متصالحة .. ولابد ان نقلل من خطر الحرب بالسيطرة على الاسلحة النووية والكيماوية والتقليدية وحل الصراعات الاقليمية ونريد بطبيعة الحال استمرار الحركة نحو الديمقراطية والانفتاح في الاتحاد السوفيتي .

وبالرغم من الخلافات الحادة التي تخيم على القمة الامريكية ـ السوفيتية بسبب قضية توحيد المانيا بدا المسئولون الامريكيون والسوفييت في ابداء استعدادهم للتوصل الى حل وسط .

وقد عبر فيتالى تشيركن المسئول بوزارة الخارجية السوفيتية في تصريحات ادلى بها اليوم عن هذه الرغبة الكامنة في حل الخلاف حول توحيد المانيا بقوله اننا نلمس الان علامات على بداية تفكير ابداعي من جانب الغرب حول هذا الموضوع .. واعرب عن امله في ان ينجح الجانبان في التوصل الى الاتفاق على حل وسط مرض للطرفين .

وقد انعكست رغبة الجانبين في حل الخلاف حول هذا الموضوع في مقترحات امريكية وسوفيتية جديدة بدات تتسرب من الجانبين حتى قبل ان تبدا جلسات المباحثات الاولى بين بوش وجورباتشوف .

وتشمل المقترحات الامريكية التي سيعرضها الرئيس بوش على الرئيس جورباتشوف غدا لاقناعه بالموافقة على استمرار المانيا الموحدة في عضوية الناتو وضع حد اقصى للقوات المسلحة لالمانيا الموحدة في اطار اتفاقية شاملة لخفض القوات بين قوات حلفي الناتو ووارسو .

ومن المقرر ان يعرض بوش على جورباتشوف ايضا عدة مقترحات عرضتها حكومة المانيا الغربية لتشجيع الاتحاد السوفيتي على الموافقة على استمرار المانيا الموحدة في عضوية الناتو .. ومن هذه المقترحات تخفيض قوات المانيا الغربية التي تقدر حاليا بنحو ٤٩٠ الف رجل في اطار اتفاقية لتخفيض قوات دول اوروبا كلها .

كما تشمل هذه المقترحات الالمانية مساعدة الاتحاد السوفيتي اقتصاديا ولاسيما في سحب قواته من المانيا الشرقية والتي يبلغ قوامها حوالي ٣٥٠ الف جندي .. وانشاء التجهيزات اللازمة لاستقرارهم في الاتحاد السوفيتي .

اما المقترحات السوفيتية فتشمل الاتفاق على عدد من الخطوات التدريجية لتوحيد المانيا ومن بين هذه الخطوات التي سيعرضها جورباتشوف على بوش الاتفاق على فترة انتقالية تتراوح ما بين ٥ و ١٠ سنوات بحيث تبقى القوات السوفيتية خلالها في المانيا الشرقية .

وتشمل هذه المقترحات ايضا الاتفاق على حجم القوات الالمانية وموافقة المانيا الغربية على تعويض الاتحاد السوفيتي عن الخسارة الاقتصادية التي ستلحق به بانضمام المانيا الشرقية لالمانيا الغربية ويتم ذلك في شكل مساعدات اقتصادية تقدمها المانيا الغربية للاتحاد السوفيتي .

ولا يتوقع المسؤولون الامريكيون ان يتم الاتفاق على مسالة توحيد المانيا في قمة واشنطن ومع ذلك فهم يريدون مساعدة جورباتشوف على اجتياز المحن الاقتصادية والسياسية التي يمر بها الاتحاد السوفيتي الحالي .

ومن هذا المنطلق فان المسؤولين الامريكيين مستعدون لتحويل الانظار مرة اخرى الى قضايا الحد من الاسلحة ومتحمسون لتوقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية .. وفي مجال الاستثمار وتصدير الحبوب للاتحاد السوفيتي وزيادة حركة الطيران المدني بين البلدين .. بل مستعدون لتوقيع الاتفاقية التجارية الجديدة التي سيمنح الاتحاد السوفيتي بمقتضاها حق الافضلية التجارية لمساعدة جورباتشوف على اجتياز هذه المحن والازمات الداخلية لكي تستمر حركة التغيير والانفتاح في الاتحاد السوفيتي .

وسوف تبدا المباحثات بين الزعيمين الامريكي والسوفيتي عقب وصول جورباتشوف الى البيت الابيض ويعقد الرئيسان جلستين كاملتين من المباحثات المطولة ..

حرق وتحطيم سيارتين للعدو

أطفال الحجارة ينظمون مسيرة شعبية في ذكرى يوم الطفل العالمي

تونس ـ واس :

كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من وجودها في مدينة القدس ومناطق اخرى في فلسطين المحتلة تحسبا من مواجهات محتملة مع المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

ورابطت الدوريات العسكرية حول المدارس وانتشر جنود العدو في الشوارع واوقفوا الشبان ودققوا في هوياتهم .

وكانت زجاجة حارقة قد القيت الليلة قبل الماضية على سيارة عسكرية بالقرب من متحف روكفلر بمنطقة وادي الجوز في مدينة القدس .

واحرق الشبان الفلسطينيون صباح امس سيارة اسرائيلية وحطموا اخرى بصورة كاملة في حي المصرارة بمدينة القدس وحاصرت قوات الاحتلال المنطقة وشرعت في عمليات تمشيط واعتقالات واسعة .

والقيت زجاجتان حارقتان على مركز شرطة العدو الصهيوني في رام الله مما ادى الى الحاق اضرار في المركز وفرضت بعد ذلك سلطات الاحتلال حظر التجول على المدينة واوقفت عددا من المواطنين ودققت في هوياتهم واحتجزت عددا منهم .

كما انطلق الطلبة بمدينتي رام الله والبيرة في مظاهرات طلابية احتجاجا على الوجود العسكري المكثف على ابواب المدارس هتف خلالها الطلبة بالشعارات الوطنية والمعادية للاحتلال ورشق الطلبة الفلسطينيون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلقوا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه الطلبة .

وكانت قد جرت امس الاول مسيرة اطفال في مدينة جنين ضمت ما يقارب ١٠٠ طفل يحملون شعارات كتب عليها ليحيا اطفال فلسطين مثل بقية اطفال العالم .

ويأتي ذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف اليوم الاول من يونيو وطافت المسيرة شوارع المدينة وهم يحملون اغصان الزيتون والاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية .

وفي الوقت نفسه جرت امس الاول مسيرة شاركت فيها طالبات مدرسة بنات جنين الثانوية حيث اتجهن الى مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين بمناسبة ذكرى مرور اسبوع على مذبحة عيون قارة ورفع الشبان الاعلام الفلسطينية في وسط المدينة فوق اعمدة الكهرباء .

كما نظم طلبة وطالبات المدارس في بلدة حلحول مسيرة حاشدة واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة الطفل احمد حسن شاكر وعمره ٩ سنوات بعيار في راسه .

ومن جهة ثانية ندد الكتاب والصحافيون التونسيون والفلسطينيون بكل اشكال القمع والاضطهاد التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية في فلسطين المحتلة وبما تقترفه من مذابح ومجازر كانت اخرها مذبحة عين قارة يوم ٢٠ مايو متحدية كل القوانين والمعاهدات الدولية .

وعبر الكتاب والصحفيون التونسيون والفلسطينيون الذين اجتمعوا في مقر اتحاد الكتاب التونسيين امس الاول لاحياء يوم الثقافة والصحافة في مواجهة الاحتلال عبروا عن تضامنهم مع زملائهم المجتمعين في ساحة المركز الثقافي الفلسطيني في القدس والذين اعلنوا ان يوم امس الاول يوم اعتصام واضراب عن الطعام .

كما وجهوا مذكرات الى الاتحادات والهيئات المهنية للكتاب والصحافيين في الاتحاد السوفياتي وافريقيا والى اليونسكو وعدد من المنظمات الانسانية يحثونها على التحرك لمواجهة التعتيم الاعلامي الغربي بشأن ما يجري داخل الاراضي المحتلة وعلى ارسال وفود للاستطلاع وتقصي الحقائق .

■ اطفال الحجارة في يوم الطفل العالمي يتحدون جيش العدو ■

محليات . محليات . محليات | الوطن

ندوة النقل في الحج تختتم اعمالها في العاصمة المقدسة

رفع مستوى السلامة للمشاة في الحج

مكة المكرمة ـ واس ـ

اختتمت ندوة النقل الخامسة والمقامة في مكة المكرمة اعمالها مساء امس الاول برئاسة وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل المهندس احمد يوسف التركي .

وقد بدات الجلسة الختامية بكلمة للمهندس التركي شكر فيها المشاركين في اعمال الندوة .

وقال ان ماتم عرضه من بحوث ودراسات قد جاءت حافلة بكل ماهو جاد ومفيد لموضوع الندوة التي عنوانها « سلامة النقل في الحج » .

واضاف التركي ان الندوة ابرزت مدى حرص الجميع على بلوغ الاهداف التنموية ورفع مستوى السلامة للنقل في الحج ورفع كفاءة النقل في الحج بما يحقق طموحات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين لتامين كافة المرافق والخدمات بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .

وقد رفع المشاركون في هذه الندوة بمناسبة اختتام اعمالها شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله والى سمو ولي عهده الامين لما اولوا هذه الندوة من عناية ومتابعة والتي تهدف الى رفع خدمات النقل بمختلف انواعه في الحج لخدمة حجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة وبما يؤمن لضيوف الرحمن تادية شعائر الحج في راحة ويسر واطمئنان .

وقد اتخذت الندوة عددا من التوصيات ومنها تشجيع المشاة ورفع مستوى السلامة لهم في الحج واجراء دراسة شاملة وموسعة عن المشي في الحج كنظام متكامل ووسيلة نقل اساسية بين المشاعر المقدسة والتاكيد على اهمية ماتقوم به الجهات المعنية بالحج من اجراءات تنفيذية والكفيلة بالتغلب على مشكلة افتراش الحجاج لمساحات كبيرة من طرق المشاة المظللة خاصة تحت جسر الجمرات ومايقوم به بعض الباعة من اشغالات لهذه الطرق .

وكذلك التاكيد على اهمية التوعية بالزمن المتاح شرعا لكل شعيرة من شعائر الحج بهدف تقليل وطاة الزحام عند تدفق الحجاج المشاة الى منطقة الجمرات والى الحرم الشريف للطواف والسعي وتوعية الحجاج في دولهم واثناء تواجدهم بالمملكة بالفوائد الناجمة عن المشي في الحج .

وزيادة عدد اللوحات الارشادية لتوجيه حركة الحجاج وسرعة الاستدلال على المواقع المحددة والتاكيد على اهمية استمرار الجهود المبذولة لفصل حركة المركبات عن حركة المشاة داخل المشاعر المقدسة وزيادة الطرق المخصصة للمشاة وتزويدها بالمرافق والخدمات اللازمة .

وكانت الندوة قد عقدت جلستها الرابعة ظهر امس الاول برئاسة الدكتور محمد عمر جمجوم من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وقد تم خلال الجلسة دراسة اربعة بحوث الاول مقدم من المهندس عبدالعزيز محمد غندورة مدير علم مشروع تطوير منى بعنوان التخطيط الشامل حيث نوه الباحث بالمشروعات التي تمت لتوسعة الحرمين الشريفين والخدمات التي انشئت والتي يجري انشاؤها حاليا وحرص خادم الحرمين الشريفين على بذل المزيد من اجل راحة ضيوف الرحمن حتى يستطيعوا اداء نسكهم في يسر وسهولة ومشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي وقدم الباحث مشروعا اسكانيا سيجري تنفيذه ليتوج اعمال خادم الحرمين الشريفين وعلى سبيل المثال منها السكن المريح القريب من المسجد الحرام والذي يكفي لاسكان ثلاثة ملايين حاج .

وتيسير تامين الاماكن لاداء الصلاة جماعة في المسجد الحرام في صفوف متصلة من المسجد الحرام الى نهاية الاسكان .

والمشروع يقع على الطرق الرئيسية لكل من جدة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة سوف يجعل تنقلات الحجاج والاعداد الكثيفة امرا ميسورا بحول من الله وقوته الى جميع مقاصدهم وتامين مواقف للحافلات والسيارات المختلفة بما يتجاوز ٤٠٬٠٠٠ سيارة .

وجميع الخدمات الصحية والامنية والبريدية والمواصلات السلكية واللاسلكية والمواد الغذائية والمطاعم والمقاصف كلها في متناول الجميع بالاضافة الى مراكز استقبال وتفويج وترحيل الحجاج من مساكنهم وادخال خدمات الكمبيوتر لعمليات الحصر والاستقبال والتفويج والترحيل الى غير ذلك مما يسهل على الحجاج والمعتمرين والزوار اداء الفريضة ويحقق رغبة خادم الحرمين الشريفين في استطاعة الحاج من بلده معرفة مكان سكنه والخدمات التي سوف تقدم .

اما البحث الثاني فهو مقدم من المهندس ابراهيم خليل . البيك من مؤسسة محمد بن لادن واقترح الباحث في بحثه عدة نقاط منها ان تسلك اتوبيسات المطوفين والنقل الجماعي والتي تعمل بالديزل الطرق ذات الارقام الفردية ١/٣/٥ لاحتمال الاعطال فيها ورائحة غاز العادم المنتشر منها وذلك عند الذهاب والاياب وان يلتزم سائقو الاتوبيسات بعد تفريغ الركاب في عرفات او منى باقرب موقف سيارات وعدم التوقف امام المخيمات وان تسلك السيارات المتوسطة ٢٠ راكبا والصغيرة ٩ ركاب الطرق ذات الارقام الزوجية ٢/٤/٦/٨ عند الذهاب وان يلتزم سائقو السيارات بعد تفريغ الركاب في منى وعرفات اقرب موقف للسيارات خاص بذلك ويمنع استعمال مواقف السيارات كمخيمات لسهولة الحركة ولاستيعاب كامل السيارات .

واشار الباحث الى امكانية استعمال قاطرات كهربائية ذات اطارات مطاطية تستخدم الطاقة الكهربائية بدل الطاقة البترولية ودون الحاجة الى مسارات خاصة وهي تستوعب مالايقل عن ٥٠ راكبا في القاطرات المفردة ذات الحجم العادي وسرعتها معتدلة ولاتنفث سموم دخان العوادم ويمكن استخدامها في مكة المكرمة والمدن الاخرى للحفاظ على بيئة نظيفة وحلول اكثر شمولية واضافة وسائل النقل اخرى .

وكل ماتحتاجه هذه القاطرات هو شبكة توصيلات كهربائية بين مختلف شوارع مكة الى المشاعر وكذلك المدن الاخرى واقامة جسور فوق الشوارع الثانوية بين المشاعر وكذلك فوق ممر المشاة .

اما البحث الثالث بعنوان « دراسة عن الحجاج المشاة في موسم الحج عام ١٤٠٩هـ » فقد اعده المهندس رضا عبدالوهاب فقيه مدير عام البحوث والدراسات والمهندس اسامة ابراهيم عبده مدير لادارة الابحاث والمهندس فيصل سليم وفريق الامم المتحدة ووزارة المواصلات .

واوضح الباحثون ان الهدف من الدراسة هو التعرف على معالم حركة المشاة في الحج . ودراسة اهم المشكلات التي يواجهها المشاة في الحج والتعرف على . الخدمات العامة المقدمة للمشاة وتقييمها وتقدير زمن الرحلة الذي يستغرقه المشاة للتنقل بين المشاعر المقدسة .

والحصول على بعض الاحصائيات عن المشاة واستنتاج اهم مايمكن التوصل اليه من تحليل للمعلومات والتوصيات والارتقاء بخدمات الحجاج المشاة والحفاظ على سلامتهم .

وقدم الباحثون دراستهم الميدانية معززة بالارقام والنسب البيانية وملاحظاتهم على سير حركة المشاة خلال العام المذكور اعلاه ومن خلال دراستهم اصدر الباحثون عددا من التوصيات منها

١ ـ ضرورة تبني احدى الجهات المسئولة عن الحج وتنظيمه اجراء دراسة شاملة وموسعة يؤخذ فيها الشيء كنظام متكامل وكوسيلة نقل اساسية بين المشاعر وليكن ذلك بتوزيع فرق ميدانية لمعرفة جميع مايواجه المشاة من مشكلات وصعاب ومن ثم القيام بتذليل جميع هذه الصعاب

٢ ـ ضرورة تشجيع الحجاج على المشي ويستشهد في ذلك بالفوائد الناتجة عن المشي والوقت الذي تقطع فيه المسافة ويجب استخدام جميع وسائل الاعلام وتوعية الحجاج في دولهم

٣ ـ ضرورة الوصل بين حركة المشي ومركز المركبات وذلك بانشاء سياج بين طرق المشاة وطرق السيارات

٤ ـ توفير الخدمات الضرورية في طرق المشاة كدورات المياه والمستلزمات الضرورية واستراحات لهم على الطرق يتوفر فيها الماء والمستلزمات الضرورية من الماكل والمشرب .

اما البحث الرابع للجلسة الرابعة وهو بعنوان دور الصيانة في الشركات السعودية للنقل الجماعي لتامين سلامة النقل في الحج وقد اعده الدكتور مسفر عطيه الغامدي مدير علم الشركة السعودية للنقل الجماعي تحدث فيه الباحث عن دور الصيانة في الشركة السعودية للنقل الجماعي لتامين سلامة الحجاج واوضح ان الشركة تساهم باكثر من الف حافلة سنويا لتامين الحجاج موضحا بوصف تفصيلي لحجم وسعة الحافلات وانواعها وسعتها وميزاتها التقنية واجراءات الفحص المتبعة قبل تشغيلها والتاكد من سلامتها ميكانيكيا واليكترونيا .

واعد بيانات بالاعطال التي حدثت في موسم حج العام ١٤٠٩هـ وعدد ورش الصيانة التي تقوم بخدمة سيارة الشركة والفنيين ونوعياتهم .

وطالب الباحث بتوصيات للمساهمة في رفع كفاءة التشغيل وتحسين الاداء وتحقيق السلامة فيها .

ووضع دائرة كهربائية للتحكم في الابواب لعدم حركة الحافل اثناء فتح الابواب وتحكم السائق تماما في الفتح والقفل قبل السير .

ووضع السائق في كبينة منفصلة عن الركاب وعمل حواجز تحميه من اندفاع الركاب نحوه حيث يمكن التحكم الكامل في مسار الحافلة وتكييف الكبينة سيقلل من الحوادث بدرجة كبيرة .

أخبار عربية وأفريقية

عرفات يزور الاردن في منتصف الاسبوع المقبل

عمان ـ واخ :

افادت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى الاردن في منتصف الاسبوع المقبل.

وتوقعت المصادر الصحفيه ان يلتقي السيد عرفات خلال زيارته مع الوفد الامريكي للسلام العادل في منطقة الشرق الاوسط الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في المنطقة للتعرف عن قرب على العوائق التي تقف في طريق السلام العادل.

ويذكر ان الوفد الامريكي يترأسه السناتور تشارلز بيرسي عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق رئيس لجنة الشؤون الخارجية ويضم في عضويته عددا من الاعضاء السابقين في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة الامريكية ورؤساء منظمات سياسة واكاديمية وعددا من رجال الدين والصحفيين ورجال الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان هذا اللقاء بين السيد عرفات والوفد الامريكي للسلام العادل في منطقة الشرق الاوسط مقررا ان يتم في تونس الا ان الاختلاف في برامج الطرفين حال دون ذلك فتقرر ان يتم اللقاء في عمان.

فض دورة مجلسي الشعب والشوري المصري

القاهرة ـ واس :

اعلن رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب فض دور الانعقاد العادي الثالث للفصل التشريعي الخامس لمجلس الشعب اعتبارا من يوم السبت التاسع من يونيو القادم.

على صعيد اخر اعلن رئيس مجلس الشورى المصري الدكتور مصطفى كمال حلمي في الجلسة التي عقدها مساء امس قرار رئيس الجمهورية بفض دور الانعقاد العادي العاشر للمجلس اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩ يونيو ١٩٩٠م.

○○

رسالة للرئيس التونسي من بوش

تونس ـ ق ن ا :

تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش ذكر انها تتعلق بالتعاون الثنائي والاوضاع الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة بول كوفردال وزير الدولة الامريكي بفريق السلام الذي يزور تونس حاليا لدى مقابلة الرئيس التونسي له

واوضح المسئول الامريكي عقب المقابلة انه جرى خلالها بحث علاقات التعاون التونسية ـ الامريكية وخاصة ماينتصل ببرنامج فريق السلام في تونس وسبل تطويره.

ويذكر ان هناك متطوعين امريكيين ضمن هذا الفريق في تونس يعملون في مجالات منها التنمية الريفية والصحة.



● زين العابدين بن علي



● جورج بوش

د. عصمت عبدالمجيد يستقبل السفير الامريكي

القاهرة ـ واس :

اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد امس مع سفير الولايات المتحدة بالقاهرة فرانك ويزنر.

وتم خلال الاجتماع بحث نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي انهى اجتماعاته في بغداد امس الاول.

ـ من جهة اخرى اجتمع القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب امس مع مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن فرانسوا هيزبورج الذي يزور القاهرة حاليا.

سياسة واقتصاد

٩ سنوات على الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان

الغزو الصهيوني تم في غياب التضامن العربي

كتب ـ محمد يوسف رزين

٩ سنوات مضت على اقدام قوات العدو الصهيوني على احتلال جنوب لبنان في اطار مسلسله العدواني والتوسعي المخطط لقيام اسرائيل الكبرى على حساب الدول العربية المجاورة وتهديد امن وسلامة واستقرار هذه الدول واستنزاف ثرواتها وخيراتها واشعال الحروب والصراعات في المنطقة وعرقلة اي محاولة نحو السلام او مواكبة التقدم التكنولوجي داخل الاقطار العربية.

في مثل هذه الايام ضربت اسرائيل بكل المواثيق والقوانين الدولية عرض الحائط متحدية الانسانية والمجتمع الدولي ـ كعادتها منذ وطات اقدام العصابات الصهيونية ارض فلسطين المحتلة ـ لتحتل اراضي دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في المنظمة الدولية بحجة الحفاظ على ما يسمى امن اسرائيل المزعوم ومواجهة العمليات الفدائية الفلسطينية التي يشنها الفدائيون من جنوب لبنان ضد العدو الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة.

واستغلت اسرائيل ظروفا عربية وظروفا لبنانية ليتحقق هدفها بضم جنوب لبنان .. اما الظروف العربية فكانت عبارة عن ثلاث ملابسات : اولها ان العدو امن جبهته الجنوبية مع مصر باتفاقية الكامب.

الثاني : انشغال العراق ودول الخليج بالتصدي للعدون الايراني.

الثالث الخلافات العربية العربية التي كانت سائدة ومشتعلة بين العديد من الاقطار العربية في ذلك الوقت ..

ووجدت حكومة العدو الصهيوني بزعامة الارهابي مناحيم بيجين الفرصة مواتية لتحقيق مخططاتها التوسعية والارهابية في لبنان الشقيق مستغلة كذلك انشغال ابناء لبنان انفسهم بحروب اهلية طاحنة بين الميليشيات المتناحرة منذ عام ١٩٧٥م وقد لعبت اسرائيل نفسها الدور الاكبر في تزكية واشعال هذه الحروب الاهلية قبل احتلالها لجنوب لبنان حتى تتهيا لها الفرصة سهلة ثمينة لابتلاع هذا الجزء الغالي من الاراضي العربية.

كان العدو يهدف على المدى القصير كما اشرنا الى القضاء على القوات الفدائية الفلسطينية التي كانت تتخذ من جنوب لبنان مركزا للقيام بعملياتها الجريئة ضد قوت العدو في شمال فلسطين المحتلة ، وقد تمكن الفدائيون على مدى سنوات طويلة بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين المحتلة من تكبيد العدو خسائر فادحة في الارواح والعتاد بفضل الاعمال الفدائية الجريئة التي كانت تنطلق من جنوب لبنان الشقيق وهذا ما جعل العدو يفكر بسرعة في تنفيذ مخطط عدواني ضد لبنان وضرب بعض العناصر اللبنانية بالاشقاء الفلسطينيين اللاجئين المقيمين في لبنان قبل غزو قواته العسكرية للجنوب وقد وقعت احتكاكات عديدة بين اللبنانيين واشقائهم الفلسطينيين في لبنان استغلها العدو بواسطة عملائه واعوانه وعمل على تطويرها من خلافات بسيطة هامشية الى اشتباكات دموية راح ضحيتها العديد من ابناء لبنان والاخوة الفلسطينيين.

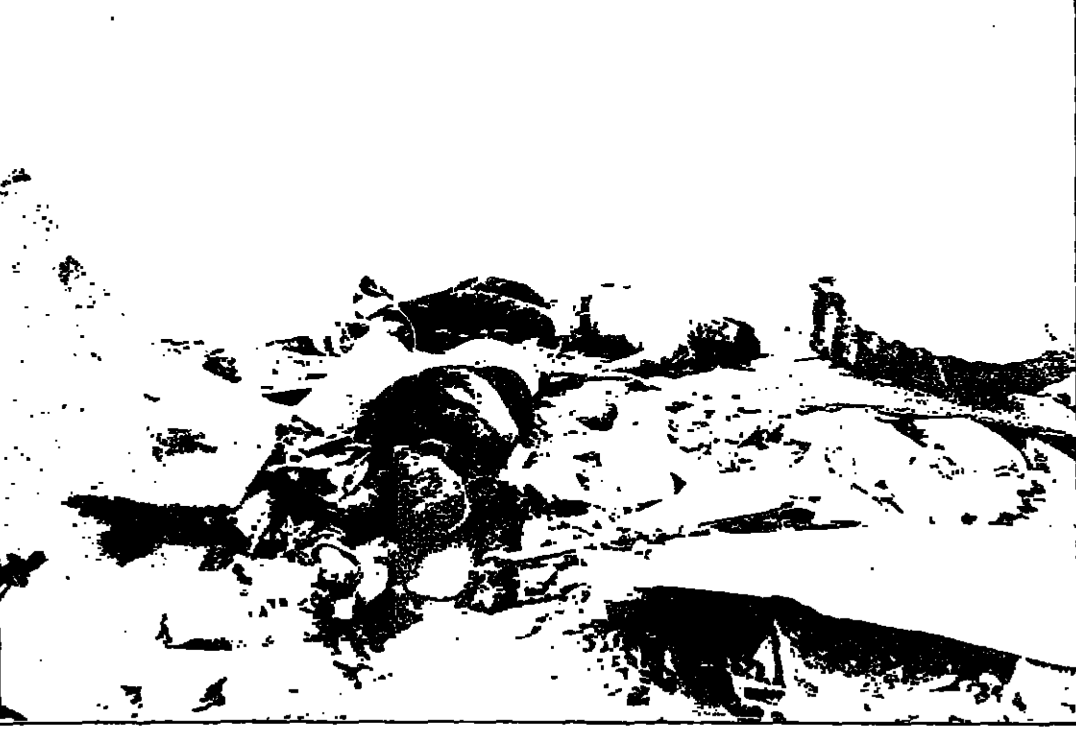
•••

وقد ارتكز العدو في تحقيق هدفه لتصفية المقاومة الفدائية الفلسطينية في جنوب لبنان اثناء وبعد الغزو على عدة وسائل من اهمها اسلوب البطش العسكري من خلال الغارات والهجمات الجوية الوحشية وعمليات القصف المستمرة من حين لاخر لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقد ادى هذا الاسلوب الى اسقاط مئات المدنيين من لبنانيين وفلسطينيين ما بين قتيل وجريح ولكنه دفع القوات الفدائية الى اعادة تنظيم صفوفها وتوحيد قواتها لمواجهة العدو والاستعداد للدخول في حرب طويلة النفس مع عدو شرس.

ورغم قلة عدد وعتاد الفدائيين الفلسطينيين المدافعين عن جنوب لبنان وعن اهلهم واخوانهم فانهم صمدوا وضربوا اروع الامثلة في البسالة والبطولة والفداء في اطول حرب شهدتها الميادين الحربية العربية في الصراع مع العدو الصهيوني فقد استثمروا خبراتهم الطويلة وتجربتهم المريرة في الصراع مع الصهاينة الجبناء لتوبيخ فلول وجحافل جيوش العدو وترسانته العسكرية وتصدى هؤلاء الابطال

باسلحتهم البسيطة وعددهم المحدود للبطش الصهيوني باسلحته المتقدمة ولم تفلح كل اساليب العدو الاجرامية والارهابية في القضاء على المقاومة الفدائية او ارغامها على الاستسلام طيلة ٩ شهور من المعارك الدامية بين جيش منظم للعدو يمتلك الدبابات والطائرات والصواريخ ومختلف انواع الاسلحة والجنود وبين الفدائيين الفلسطينيين البسطاء باسلحتهم الاوتوماتيكية وبعض المدافع والقنابل اليدوية ..

وظل الفدائي الكبير ياسر عرفات مع اخوانه في خندق المقاومة والاستبسال طيلة هذه الشهور يوجههم ويحمسهم للدفاع والفداء حتى اضطر العدو الى اللجوء الى اسلوب المناورات الخسيسة وتدخلت القوى الكبرى والمنظمات الدولية ودعت عرفات واخوانه الفدائيين الى الخروج من لبنان وقدمت لهم ضمانات للحفاظ على امنهم وسلامتهم فخرج الابطال استجابة للضغوط الدولية وهم عاقدون العزم على العودة لمواصلة التصدي للارهاب الصهيوني وتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة .. وحصل عرفات من الولايات المتحدة وقتها على ضمانات لحماية امن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ولكن امريكا لم تف بتعهداتها .. وتركت الارهاب الاسرائيلي يفترس المدنيين العزل من اطفال ونساء وشيوخ .. فما ان خرجت وحدات الابطال الفلسطينيين من لبنان حتى كشر الارهاب الصهيوني عن انيابه وشهد العالم .. افظع الوان الجرائم الارهابية التى ارتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين واللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ، وكانت مذابح صبرا وشاتيلا وصمة عار في جبين الحكومة الاسرائيلية ووزير الحرب الصهيوني آنذاك اريل شارون السفاح الذي خطط واشرف بنفسه على تنفيذ هذه المذبحة البشعة التي يعجز القلم عن تصوير فظاعتها .. وكان مما نشرته الصحف وتناولته وكالات الانباء وقتئذ ان عصابات شارون من الجنود الاسرائيليين وقوات العميل لحد انطلقت في جنح الليل المظلم مدججة بالسلاح والخناجر واقتحمت مخيمي صابرا وشاتيلا اللذين يقطنهما مدنيون



■ مذابح صبرا وشاتيلا

فلسطينيون وقامت بتقييد اسر كاملة من الرجال والسيدات والاطفال وذبحهم جميعا ولفهم في البطانيات ومراتب الاسرة التي كانوا ينامون عليها كما قام بعض افراد هذه العصابات باستدراج مجموعات اخرى من المدنيين الى خارج المنازل وقتلهم بالرصاص جميعا وبقر بطون النساء الحوامل وتهشيم رؤوس الاطفال بضربها بشدة في الحوائط امام ابائهم وامهاتهم.

وتقول التقارير ان افراد عصابة شارون ظلوا يمارسون عمليات التقتيل والذبح وسفك الدماء طوال الليل حتى ملاوا المنازل والشوارع والازقة بالدماء واشلاء الجثث واستيقظ العالم كله في هذا اليوم على اخبار وصور هذه الجريمة الفظيعة تملا الصحف وتتصدر اخبار الاذاعة والتليفزيون .. وكانت وصمة عار في جبين الانسانية جمعاء ومدعي حقوق الانسان في الغرب فلم يكن رد الفعل على مستوى هذه الجريمة الارهابية البشعة بل اكتفت

الحكومة الاسرائيلية تواصل مخطط تفريغ الجنوب وتهويده

كثير من الحكومات الغربية بالامتعاض والاسف وكثير من حكومات العالم ببيانات الشجب والاستنكار.

ولاشك ان مثل هذه الجريمة كانت كافية لان يتخذ العالم كله موقفا ضد اسرائيل واجراءات تاديبية رادعة ولكن هذا لم يحدث لان الدول العربية نفسها في ذلك الوقت لم تنتهز الفرصة لتنسى خلافاتها وتنتبه الى ما يدبره لها العدو المشترك والرسالة التي يريد ان يوصلها لكل العرب عبر لبنان .. كما ان اللبنانيين انفسهم وحتى الان لم ينتبهوا الى خطورة الامر وفظاعته والى ما يدبره العدو من جرائم ووسائل ارهابية لتفريغ الجنوب تمهيدا لضمه والسيطرة على مقدرات الامور في لبنان.

ولذا فان العدو الذي لم يجد في ردود الافعال الخافتة ما يردعه ولا حتى ما يؤثر على معنوياته استخف ببيانات الشجب والاستنكار كعادته والانفعالات العربية والدولية التي مالبثت ان انطفات بعد فترة قصيرة من الزمن وعادت الامور كما كانت عليه .. وواصل العدو بعد ذلك الاستمرار في مخططه الاجرامي ضد لبنان وفلسطين المحتلة .. واستمرت قوات العدو في تفريغ الجنوب بمختلف وسائل البطش والارهاب تمهيدا لابتلاعه مستخدمة حتى الان القوات اللبنانية العميلة بزعامة العميل لحد التي ساعدت العدو كثيرا وسهلت له تحقيق اهدافه التوسعية والتآمرية ضد لبنان وشعب لبنان.



■ من جرائم العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان ■

•••

وقد اشتملت المرحلة الثانية في المخطط الاجرامي الصهيوني على عدة محاور :

الاول : بناء ما يسمى شريطا امنيا داخل جنوب لبنان يبعد عن حدود شمال فلسطين باكثر من مائة كيلو متر وتتحرك قوات العدو داخل هذا الشريط لاعطاء تعليماتها لقوات لحد العميلة التي تتولى تنفيذ الدفاع عن ما يسمى بالحدود الاسرائيلية الآمنة ضد القوات الوطنية اللبنانية.

الثاني : القيام بهجمات واستطلاعات جوية منظمة من حين لاخر ضد المخيمات الفلسطينية داخل جنوب لبنان ومطاردة فلول المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

الثالث : تهويد الجنوب اللبناني على مراحل تدريجية بعد الانتهاء من تفريغه من ابناء لبنان والفلسطينيين المدنيين واقامة مشروعات لسحب المياه من الجنوب الى داخل فلسطين المحتلة واقامة معسكرات متكاملة للجنود الصهاينة وقوات العميل لحد واقامة مستوطنات لليهود.

الرابع : امداد بعض اطراف الحرب الاهلية اللبنانية بالاسلحة لضمان استمرارها من خلال عملاء اسرائيل ولشعل نيران الفتنة باستمرار وبين الطوائف والميليشيات المتصارعة كلما هدات الحرب او بدت في الافق بشائر سلام حتى تضمن اسرائيل دوام انشغال اللبنانيين بالاقتتال فيما بينهم والانصراف عن جرائمها في الجنوب.

الخامس : التنسيق مع القوى الغربية والقوى العميلة في لبنان من اجل تقسيم لبنان الى دويلات صغيرة ضعيفة يكون من بينها دويلة موالية لاسرائيل تمدها بالسلاح والعتاد وتسهل لها السيطرة على باقي لبنان حتى تكون لبنان جميعها تحت السيطرة الاسرائيلية.

السادس : تشجيع وتنشيط كافة الوان الانشطة والتجارة غير المشروعة مثل المخدرات والعملات المزيفة وعمليات التهريب داخل لبنان لهدم اقتصاده والاستمرار في تخريب امنه واستقراره وسلامته ووحدة اراضيه.

وقد نجح العدو الصهيوني الى حد بعيد في تحقيق الكثير من هذه الاهداف الاجرامية داخل هذا البلد العربي ..

وبالتاكيد كانت الخلافات العربية والحروب الاهلية بين اللبنانيين كما اسلفنا بمثابة الارض الخصبة التي رسم عليها العدو مخططاته وشرع في تنفيذها.

والان وبعد ان التام الشمل العربي من جديد وتضافرت الجهود العربية لتخليص لبنان الشقيق من محنته الداخلية حتى يتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني المشترك .. خطت اللجنة العربية الثلاثية المكلفة من قبل قمة الدار البيضاء بمتابعة حل الازمة اللبنانية خطوات واسعة في سبيل حل الخلاف بين الاشقاء اللبنانيين وعودة الشرعية الى كل اجزاء لبنان لضمان وحدة وسلامة اراضيه ولكن الطريق لا يزال طويلا امام الجهود العربية التي مضى عليها اكثر من عام في سبيل تصحيح اخطاء تراكمت منذ اكثر من ١٥ عاما وساعد العدو الصهيوني ـ كما اسلفنا ـ خاصة بعد احتلاله لجنوب لبنان على اشعال نيران الحرب الاهلية بكل الوسائل الفترة حتى توغل الحقد بين الميليشيات والطوائف اللبنانية ضد بعضها البعض وصار افتعال المعارك واشعال النيران وقتل الابرياء وسيلة لتفريغ الحقد الاعمى اكثر منها وسيلة دفاعية بين الاطراف المتصارعة في لبنان.

واكثر ما تحتاجه الجهود العربية المخلصة لحسم الخلاف اللبناني مزيد من الصبر ومزيد من قوة الارادة لجمع كل الميليشيات والقيادات اللبنانية على مائدة واحدة وتنقية النفوس من عداوة ١٥ عاما وتوجيه السلاح اللبناني نحو عدو واحد هو « اسرائيل ».

مضر بدران يستقبل دوجلاس هيرد

عمان - واس :

اجتمع رئيس وزراء الاردن مضر بدران صباح امس مع وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الذي يزور عمان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية الاردني مروان القاسم بحث تطورات الاحداث في المنطقة ومساعي احلال السلام فيها اضافة الى العلاقات الثنائية.

واكد الجانب الاردني خلال الاجتماع ضرورة قيام المجموعة الاوروبية بدعم عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال انعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

كما عبر الجانب الاردني عن رفضه وشجبه للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة باعتبارها تشكل عقبة امام مساعي احلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

وطالب بوقف تدفق اليهود المهاجرين الى فلسطين المحتلة لما يشكله ذلك من خطر داهم على السلام والاستقرار في المنطقة.



■ مضر بدران ■

الرئيس التونسي يزور ايطاليا يوم الاثنين القادم

تونس - ق ن ا :

ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس فرانشيسكو كوسيجا.

واوضحت صحيفة الصباح ان المباحثات التونسية - الايطالية ستتناول خلال هذه الزيارة علاقات التعاون الثنائي والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

كما ستتناول هذه المباحثات علاقات التعاون بين اتحاد المغرب العربي الذي تراس تونس دورته الحالية والمجموعة الاوروبية التي ستتولى ايطاليا رئاسة دورتها القادمة خلال شهر يوليو المقبل.

د. الغابد يجتمع مع الرئيس الموريتاني

بغداد - لينا :

اجتمع معالي الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الليلة الماضية في بغداد مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع وتم خلال هذا الاجتماع بحث علاقات التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وموريتانيا.

وحضر الاجتماع السفير ابراهيم صالح بكر الامين العام المساعد للمنظمة للشئون السياسية.

كما التقى الدكتور الغابد مساء امس الاول في بغداد مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واستعرض الجانبان خلال هذه المقابلة اهم القضايا الاسلامية الراهنة واطلع معالي الدكتور الغابد سمو امير دولة الكويت على النشاطات التي تقوم بها الامانة العامة وكذلك الاستعدادات الخاصة بعقد مؤتمر القمة الاسلامي السادس في السنغال في مطلع العام القادم.

وعقد الامين العام للمنظمة من ناحية اخرى جلسة عمل مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية مصر العربية وخصصت هذه الجلسة لاستعراض الترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر الاسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية الذي سيعقد في نهاية شهر يوليو القادم في القاهرة.

كما اجتمع الدكتور حامد الغابد ايضا مع وزير الاوقاف العراقي السيد عبدالله فاضل

الوطن

محليات - محليات - محليات - محليات

الرشودي يفتتح غدا دورة تدريبية عن القيمة للأغراض الجمركية

الرياض - واس :

يفتتح معالي مدير عام الجمارك الاستاذ حمد بن ابراهيم الرشودي صباح غد السبت دورة تدريبية عن القيمة للاغراض الجمركية تنظمها الجمارك السعودية بالتعاون مع مجلس التعاون الجمركي ببروكسل وتعقد بمقر مصلحة الجمارك بالرياض.

وتهدف الدورة التي تستمر لمدة خمسة ايام الى الارتقاء بمستوى العاملين في الجمارك والاستفادة من خبرات مجلس التعاون الجمركي في كل ما يتعلق بالقيمة للاغراض الجمركية وكيفية احتسابها وفق الاسس العلمية في اطار اتفاقية الجات حول القيمة الجمركية والتي تعالج كيفية تحديد قيمة السلع لغرض فرض رسوم جمركية قيمية على السلع المستوردة.

ويشتمل برنامج الدورة على محاضرات متخصصة عن اتفاقية الجات حول القيمة وعن تحديد القيمة ومحاضرة عن دراسة مقارنة لنظام الجات للقيمة وتعريف بروكسل وعن التلاعب في القيمة بالاضافة الى العديد من المحاضرات المتخصصة.

ويشارك في هذه الدورة ثمانية وخمسون موظفا من الجمركيين في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي.

■ حمد الرشودي ■

تخريج عدد من الدورات بمركز سلاح الصيانة بالطائف

الطائف - واس :

احتفل مركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف صباح امس الاول بتخريج عدد من الدورات في مجال الصيانة بحضور قائد منطقة الطائف اللواء عبدالله بن زين الحربي وذلك بمقر المركز والمدرسة.

وقد بدا الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى قائد المركز والمدرسة العميد ثواب الجعيد. كلمة رحب فيها بقائد منطقة الطائف والحضور.

واستعرض الدورات المتخرجة من هذه الدورات في مختلف مجالات الصيانة مشيرا الى ان من بين الخريجين اخوة لنا من الجمهورية اليمنية ودولة قطر ودولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية السودان الشقيقة.

وقال العميد ثواب الجعيد. مخاطبا الخريجين ان ما قدم لكم في الفصول الدراسية وورش التدريب العملي من علوم ماهي الا مبادىء اساسية في مجالات اختصاصكم المختلفة وهي الخطوات الثابتة التي ان مارستموها بصفة مستمرة اكتسبتم مهارات فنية عالية فاوصيكم بالاحتفاظ بما قدم لكم من محاضرات ومراجع فنية والرجوع اليها عند كل خطوة تخطونها لضمان انجاز عمل متقن واعداد ما في وحداتكم من اسلحة ومعدات لاداء مهامها.

ودعا قائد المركز الله ان يحفظ لهذا الوطن عقيدته وامنه وان يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وسمو نائبه.

وبعد ذلك القى المقدم فني عبدالله بن علي الغامدي كلمة الخريجين. اوضح فيها انهم قد امضوا بين جنبات هذا الصرح الغالي عاما دراسيا كاملا لتلقي التدريب الفني النظري والعملي على ادارة وصيانة مختلف المعدات والاسلحة العسكرية.

وقال لقد كان عاما حافلا بالجهد والاجتهاد والتنافس الشريف للتحصيل العلمي والعملي المشرف الذي يمكننا بعد توفيق الله من المقدرة على حسن ادارة صيانة وتموين معدات قواتنا المسلحة.

وبعد ذلك القى المقدم الفاتح مصطفى النعيم من القوات المسلحة السودانية. كلمة الخريجين في الدول الشقيقة اعرب فيها عن اسمى ايات الشكر والتقدير لحكومة خادم الحرمين الشريفين لما اتاحته لهم من فرصة ثمينة للنيل والاستزادة من احد قلاعها التعليمية العسكرية.

وقال المقدم النعيم ان هذا يعتبر اضافة لسلسلة العطاءات التي تقدمها المملكة للاشقاء والاصدقاء من الدول الصديقة ودعمها المتواصل للدول العربية في كل المجالات ومن ضمنها المجال العسكري والامني منطلقة من ايمانها بان امن الوطن العربي لا يتحقق الا بتجميع وتاهيل طاقات الامة العربية لتكوين تجمع قوي فعال ومؤثر على النطاقين الاقليمي والدولي في ظل الظروف الراهنة.

واوضح ان ملمسوه في المركز والمدرسة من امكانات مذهلة وما يتوفر من معدات تدريبية متطورة وما به من مؤهلات وخبرات في هذا المجال يجعله في مقدمة المؤسسات التعليمية العالمية مشيرا الى انهم قد استفادوا فائدةعظيمة من كل ما قدم لهم من دروس نظرية وعملية.

وعبر عن شكرهم وتقديرهم وكافة منسوبي المركز والمدرسة على ما لقوه منهم من اهتمام بالغ ومعاملة كريمة طوال فترة الدراسة.

بعد ذلك استاذن قائد الطابور لبدء العرض العسكري ثم اعلن ركن التعليم بالمركز والمدرسة المقدم سليمان العسيري النتائج العامة للدورات فيما قام قائد منطقة الطائف بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على اوائل الخريجين وقد حضر الحفل قادة الوحدات العسكرية بالطائف.

العلاوة الاجتماعية.. هل تشربها أسواق الاستهلاك المصري؟

معنى المعادلة الصعبة :

زيادة المرتبات = ارتفاع الاسعار!

الحل : اصلاح هيكل الاجور وفق خطة متدرجة لزيادة الانتاج

القاهرة- مكتب «اليوم» -
علاء الدين مصطفى :

جاء قرار الحكومة المصرية بصرف ١٥ بالمائة علاوة اجتماعية للعاملين بالدولة واصحاب المعاشات ردا على مطالب العاملين بضرورة زيادة الاجور والمرتبات لتساير المستوى العام للاسعار الذي يتزايد باضطراد.. وكان هناك خلط ملحوظ بين الهدف الذي من اجله تقرر الحكومة المصرية علاوة اجتماعية جديدة لتحسين مستوى معيشة العاملين بالدولة، وبين توقع مغلوط لارتفاع اسعار السلع بالاسواق.

وقد طرحت «اليوم» تساؤلا هاما يشغل بال الراي العام المصري وهذا التساؤل : هل تسهم العلاوة او رفع الاجور في زيادة ارتفاع الاسعار ؟

وقبل الاجابة على هذا التساؤل لنا ان نستعرض الزيادات التي تقررت للعاملين في الدولة حتى الان والتي قررتها الحكومة المصرية على مدى العامين الماضيين.

- اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٧ قررت الحكومة المصرية زيادة الاجور والمعاشات للعاملين في الدولة بنسبة ٢٠ بالمائة.

- اعتبارا من اول يوليه ١٩٨٨ قررت الحكومة المصرية زيادة الاجور والمعاشات بنسبة ١٥ بالمائة.

- ثم اضافت نسبة ١٠ بالمائة اخرى لتصل نسبة الزيادة حوالي ٤٥ بالمائة.

واخيرا قررت الحكومة المصرية زيادة قدرها ١٥ بالمائة جديدا للعاملين في الدولة لتصل نسبة الزيادة الى ٦٠ بالمائة.

عوامل ارتفاع الاسعار

ونعود الى السؤال : هل هذه الزيادة تتسبب في ارتفاع المستوى العام للاسعار في مصر ؟

في البداية يتحدث الدكتور احمد الصفتي رئيس شعبة الاجور والاسعار بالحزب الوطني والاستاذ بكلية الاقتصاد مؤكدا انه من الثابت علميا ان المستوى العام للاسعار يتحدد طبقا لحجم الانفاق الكلي في المجتمع.

ولو نظرنا الى الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع الاسعار في مصر سنجدها في المقام الاول تعود الى عدة اسباب جوهرية.

● أولا ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية وخاصة الدولار.. وتدهور قيمة الجنيه المصري امام هذه العملات.. وهذا يسهم بدرجة كبيرة ان لم تكن جوهرية في ارتفاع المستوى العام للاسعار وهذا لاعتبارات عديدة اهمها دخول المكون الاجنبي بنسبة كبيرة تصل الى ٦٠ بالمائة في الصناعات المصرية مع ما يحمله ذلك من زيادة التكلفة النهائية للسلعة التي تنعكس في صورة زيادة ارتفاع الاسعار.

هذه الزيادة لا تستفيد منها العمالة، بل تذهب لتغطية الفرق بين سعر المكون الاجنبي الذي تاثر بزيادة اسعار صرف العملات الاجنبية.

الامر الثاني، ويتعلق بعجز الموازنة.. فمنذ سنوات طويلة وهناك عجز في الموازنة العامة للدولة يصل في السنوات الاخيرة الى اكثر من ٦٥٠ مليون جنيه.. وهذا العجز الصافي يتم تغطيته من خلال الاستدانة من الجهاز المصرفي باذونات على الخزانة العامة.. وهذا العجز ينتج عنه زيادة في الاسعار.

● الامر الثالث ويعود الى زيادة الدخول الطفيلية مثل انشطة تجارة المخدرات والعملة والدروس الخصوصية والسوق السوداء وخلافه.. وهذا يعني وجود مليارات خارج تقديرات الموازنة العامة تمثل عنصر طلب يسهم في زيادة ارتفاع الاسعار.

اما اذا تناولنا الزيادة في اجور العاملين بالدولة بموضوعية سنجد انها تمثل نسبة ضئيلة من الانفاق العام الكلي لن تصل الى ٣ بالمائة مع كل زيادة، وهي نسبة ضئيلة اذا ما قيست بالاسباب الاخرى التي سبق التعرض لها.

وعلى العكس تماما انني ارى ان زيادة الاجور والمرتبات بشكل جذري امر هام وحيي وضروري لان هذا يمثل عنصر التوازن الاجتماعي.. فالعامل المصري اذا لم يستطع ان يلبي احتياجاته من خلال عمله الاصلي، سوف ينصرف الى اعمال اخرى لزيادة دخله.. والا لما استطاع مواجهة اعباء المعيشة، واذا لم يتوافر للعامل المصري الاجر المناسب وبانصرافه الى مزاولة اعمال اخرى، فهذا الامر سيكون له بالغ الاثر في تدهور انتاجيته، وبالتالي تدهور قطاعات الانتاج والخدمات مما يزيد من عجز الموازنة العامة للدولة.

ويرى الدكتور احمد الصفتي ان ايجاد حل جذري لقضية الاجور والاسعار واعادة دراسة هيكل الاجور للمواءمة بين الاجور والاسعار انه المخرج الرئيسي من دائرة عجز الموازنة.. واذا تحققت الزيادة المطلوبة سينعكس هذا على انتاجية العامل المصري.. ويكون له اثر بالغ ينعكس على مستوى الانتاج.. فالحل في نظره يبدأ من هذه النقطة اذا كنا ننشد اصلاح المسار الاقتصادي المصري.

نشاط السوق الموازي

●اما الدكتور مدحت حسنين استاذ ادارة الاعمال والبنوك بالجامعة الامريكية فانه من خلال دراسة اشترك فيها مع زملائه من خبراء الاقتصاد اعدتها لجنة الانتاج بالمجالس القومية المتخصصة، بشأن ما يسمى بالسوق الموازي او الاقتصاد الموازي، بين من خلال هذه الدراسة، ان هناك انشطة عديدة تمارس بعيدا عن اعين الدولة مثل تجارة المخدرات والسوق السوداء، وبعض الانشطة مثل تجريف الاراضي واعمال التجارة والحرف وغيرها من الانشطة، هذه الانشطة الطفيلية تمثل احد العوامل التي تساهم في ارتفاع الاسعار.

يضاف الى ذلك عجز الموازنة العامة الذي يتسبب في ارتفاع الاسعار نتيجة الضغوط التضخمية.. الا ان زيادة الاجور ينبغي ان ترتبط بزيادة الانتاج.. والعلاوة الاجتماعية ماهي الا تعويض للفئات محدودي الدخل عن بعض الاضرار التي تلحق بهم نتيجة لارتفاع الاسعار. ولابد من اعادة النظر في هيكل الاجور ومدى ارتباطها بالاسعار كمدخل للاصلاح الاقتصادي.

عوامل تضخمية وتصحيحية

● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق يرى ان موجات ارتفاع الاسعار ليس لها ما يبررها سوى وجود عنصر مضاربة من التجار.. خاصة وان الحكومة المصرية تنتهج خطوات جادة في الاصلاح الاقتصادي.

ولابد ان نفرق بين نوعين من ارتفاع الاسعار.

- الاول ارتفاع الاسعار المرتبطة بعوامل تضخمية وهي تنتج عن عجز الموازنة العامة والانشطة الطفيلية ومضاربات تجار العملة على اسعار الصرف وخلافه.

- النوع الثاني وهو ارتفاع الاسعار التصحيحية والتي ترتبط باجراءات تتخذها الحكومة لخفض العجز في الموازنة العامة وترتبط بتخفيض النفقات وزيادة الايرادات، مثل اجراءات الحكومة برفع اسعار بعض السلع المدعومة مثل البنزين والسجاير والسلع التموينية.. وهذا بهدف خفض الدعم لتخفيف الاعباء عن الموازنة العامة للدولة.

هذا الارتفاع المصحوب بالاجراءات التصحيحية، يراها المواطن مجرد ارتفاع في اسعار السلع والخدمات.. ولكنها مرتبطة بخطوات الاصلاح الاقتصادي.

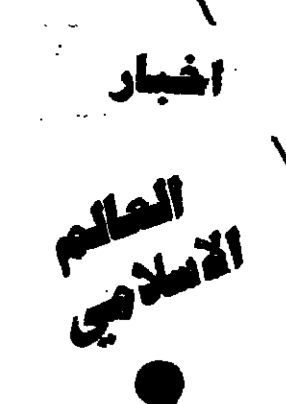
واذا كانت الدولة تقوم في كل عام بزيادة للمرتبات او اقرار علاوة اجتماعية فهذا بهدف حفظ التوازن الاجتماعي، وحماية اصحاب الدخول المحدودة من موجات الغلاء، وعدم انهيار المستوى المعيشي لها.

واصلاح هيكل الاجور والمرتبات ينبغي ان يكون في اطار خطة متدرجة تستهدف زيادة الانتاج.. وربط الاجر بالانتاج في الوحدات الانتاجية.. ويمثل هذا حافزا للعاملين على زيادة وتحسين الانتاجية لتوفير الاعتمادات الحقيقة في الموازنة العامة للدولة.

وخلاصة القول ان العلاوة الاجتماعية التي تقرها الحكومة كل عام.. تهدف في المقام الاول الى تعويض الفئات محدودة الدخل من غول الغلاء، وحفظ المستوى المعيشي لهذه الفئات.. وهذا للحفاظ في النهاية على مستوى الانتاج وزيادته.



■ د. مصطفى السعيد ■ ■ د. عاطف صدقي ■



اخبار العالم الاسلامي

بيان من الامانة العامة للرابطة

وجه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بيانا جاء فيه :
تعرب الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة عن عميق اسفها واستنكارها لتصاعد الحملات الاجرامية والمجازر الدامية التي ترتكبها قوات القمع الصهيونية وعدد من اليهود المتعصبين الحاقدين بتحريض من السلطات الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المحتلة، ومنها احداث مستعمرة ريشيون ريستون احدى ضواحي تل ابيب بفلسطين المحتلة التي راح ضحيتها عدد من العمال الفلسطينيين مؤخرا دون جريمة ارتكبوها .

وتؤكد الامانة العامة للرابطة ان هذه الاجراءات الوحشية التي تحدث يوميا تعتبر نموذجا بغيضا للممارسات الاسرائيلية في انتهاك حقوق الانسان والمواثيق الدولية والقانون الدولي خاصة اتفاقية جينيف الرابعة لعام ١٩٤٩م

وتعتبر الرابطة ان هذا الاعتداء يمثل حقيقة نوايا الصهيونية التي لاتألو جهدا في ممارسة عدوانها واصرارها على تنفيذ مخططها الرامي الى اجبار الفلسطينيين على مغادرة اراضيهم لاحلال المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية مكانهم .

وتذكر الامانة العامة للرابطة كافة المسلمين في جميع انحاء العالم بانهم لو كانوا قد اخذوا باسباب القوة والنصر فوحدوا صفوفهم، وربوا اجيالهم الطالعة على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وزودوهم بالزاد الديني المعنوي مع تزويدهم باقصى مايستطيعون الحصول عليه من الوسائل المادية للنصر لما تجرا الصهاينة على ذلك .

قال تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل .. » الاية وقال جل شانه : « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » صدق الله العظيم .



● ممارسات بغيضة من اليهود ضد المسلمين في فلسطين

حجر أساس لـ « سهيل »

ملقا - اسبانيا -
تم وضع الحجر الاساسي لبناء مسجد ومركز ثقافي جديد في اسبانيا بمدينة « فنجرولا » في منطقة ملقا - الاسبانية .

واقيم حفل بهذه المناسبة حضره ممثلون عن سفارات السعودية والمغرب والكويت ومعاون رئيس بلدية المدينة . وقد اطلق على المركز الثقافي والمسجد اسم « سهيل » .

وكانت قد شكلت جماعة من سبعة اشخاص برئاسة القنصل السعودي في ملقا تمكنوا من الحصول على قطعة ارض من بلدية المدينة التي يسكنها عدد كبير من المغاربة ويرتادها السياح العرب خلال فصل الصيف حيث خصصت لانشاء المسجد والمركز .

مشروع اسلامي في المالديف

ماليه - المالديف - اينا -
جرى التوقيع في المالديف على اتفاقية انشاء مدرسة وعيادة صحية بين بيت الزكاة الكويتي وجمهورية المالديف .

ووقع الاتفاقية عن بيت الزكاة مديره العام بالانابة عبدالعزيز احمد البزيع بينما وقعها عن المالديف وزير العدل محمد رشيد ابراهيم

وسيقوم بيت الزكاة بتمويل المشروع الذي تبلغ تكاليفه عشرين الف دينار كويتي ويضم مدرسة اسلامية لتعليم اللغة العربية ومختبرا للوسائل السمعية والبصرية وعيادة طبية.

الفكر الاسلامي



● د . الامين محمد عثمان

المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية لـ « اليوم »

المنظمـــة هدية العـــالم الاســلامي للانســـان الافريقي

٥ر٤ مليون مســـلم يستفيدون من خدمات المنظمة

شرق السودان
الخرطوم
الاوسط
جنوب الفونج
اعالي النيل
جنوب كردفان
جنوب دارفور
بحر الغزال
الاستوائية

فضيلة الشيخ ابن باز موضع المشورة والنصح للمنظمة

مستشفى للاطفال بتمويل كريم من رابطة العالم الاسلامي

الخرطوم/سمير علي

اوجب الله سبحانه وتعالى على المؤمنين ابلاغ دينه للناس كافة والسعي لتحرير الانسان على وجه الارض من ربقة الشرك والضلال والتدرج به على نهج الدين القويم . استجابة لهذا الامر الالهي اجتمع نفر من المهتمين بامر الدعوة الاسلامية في مختلف الاقطار واجمعوا على ضرورة انشاء كيان اسلامي متخصص للاطلاع بأعباء الدعوة فتكونت منظمة الدعوة الاسلامية واختارت افريقيا مسرحا لنشاطها .

وضمن احتفالات المنظمة بمرور عقد من الزمان على انشائها التقت « اليوم » بالمدير التنفيذي الدكتور الامين محمد عثمان في حوار شامل ارتكز على ثلاثة محاور : نشأة المنظمة ، الانجازات والطموحات .

نشأة المنظمة

نشأت منظمة الدعوة الاسلامية مع اطلالة هذا القرن الهجري في رجب ١٤٠٠هـ كهدية من العالم الاسلامي الى الانسان الافريقي بغض النظر عن جنسه ولونه ودينه ، واتخذت من السودان مقرا لها لانه اكثر بلد عربي اسلامي له عمق داخل القارة ويسهل على اهله ان يتداخوا وسط افريقيا كامتداد انساني ويستطيعوا ان يبشروا بالاسلام بسهولة اكثر من غيرهم .

الدعوة مصحوبة بالتنمية

● ما هي دوافع انتهاجكم اسلوب تقديم الدعوة مصحوبة بالتنمية ؟

المشكلة كانت كيف نقدم الاسلام في هذه القارة مع ايديولوجيات واديان تنافسنا في تقديم نفسها وفي طرحها بطرق مختلفة وهذه نسميها الدعوة غير المباشرة . واما الدعوة المباشرة بان تحدث الناس عن الاسلام وقواعده وعقيدته وان تتقدم انت كمسلم بالخير في مجتمع فيه المسلم وغير المسلم فتقنعه بدينك وتحببه فيه بعمل الخير واغاثة الملهوف واطعام الجائع وتعليم الجاهل .

وهذا له وقع خاص في النفوس وعند ارتباطه بالدين فالشخص الذي يعاديك يفتح قلبه ليسمع منك فهي مقدمة حتى يستطيع ان يسمع الآخرون منا بدلا من يسمعوا عنا .

وقد تبنت المنظمة اسلوبا متفردا لنشر الدعوة الاسلامية في افريقيا تحقيقا للامر الرباني باتباع الحكمة والموعظة والمجادلة بالتي هي احسن واخضعت اعمالها لقدر كبير من التخطيط والتنظيم والموازنة بين الحاجات والامكانات وترتيب الاولويات حماية للجهد وتوفيرا للطاقات واستجابة لضرورات الواقع الاليم الذي يعانيه المسلمون في افريقيا من جهل وفقر ومرض .

واتخذت اسلوب العمل المتكامل الذي تقوم به الدعوة مصحوبة بالتنمية والخدمات الاجتماعية وفي مجالات لم يطرقها الدعاة من قبل واصبحت تخدم في مختلف المجالات وتوظف خدمتها للدعوة الى الله وابلاغ كلمته في مجالات التعليم ، الشباب ، الرعاية الصحية والاجتماعية ، الطفولة والامومة ، الاغاثة وغيرها من مجالات الخدمة الانسانية .

السودان والقوى المعادية للاسلام

● ما هو دور المنظمة في علاج مشكلة النازحين بالسودان ؟

■ ان مشكلة النازحين في السودان ترجع كما هو معروف اما لاسباب امنية متمثلة في حرب الجنوب او نتيجة للجفاف الذي ضرب البلاد عام ١٩٨٤ اضطر معها حوالي ٣ ملايين شخص من النزوح الى الشمال في اوضاع قاسية ولا يخفى على احد ان الهيئات الكنسية استغلت هذه الظروف كعادتها للعمل في اوساطهم .

واود ان اؤكد هنا ان السودان يواجه اليوم تحديا شديدا ويه تكالب من القوى المعادية للاسلام وبعد ان افرزت هذه الحرب المفروضة على السودان هذا العدد الضخم من النازحين بالاضافة الى عدد لا يستهان به من اللاجئين من دول الجوار تحركت المنظمة لتقدم الغذاء والكساء والمأوى والدعوة للاسلام وكلمة الاسلام وحضارة الاسلام وعطف المسلمين .

نحن نتابع هذا المد البشري الزاحف الى الشمال ونقيم في كل معسكر من معسكرات النازحين مركزا يضم مدرسة ابتدائية وروضة لتعليم القرآن الكريم ومستوصفا للعلاج ومسجدا وتمتد هذه المعسكرات من الجنوب مرورا بالغرب والاقليم الاوسط حتى العاصمة القومية التي اقمنا فيها ٣٥ مركزا . بالاضافة الى ان المنظمة تشرف على مستشفى للاطفال « مستشفى الصباح بجوبا » بتمويل كريم من رابطة العالم الاسلامي واقمنا مجمعا اسلاميا كبيرا في مدينة الزنك به ٩٠٠ طفل وآخر في عسلاية وثالث في كنانة ورابع غرب مصنع سكر سنار ولقد حققت المنظمة وبحمد الله نجاحا كبيرا في اوساط النازحين حيث اسلم الكثيرون منهم ولا تزال اعداد كبيرة تعلن كل يوم شهادة الاسلام .

انشاء ١٨٠ مسجدا

● بعد مرور ١٠ سنوات الى اي مدى نجحت المنظمة في تحقيق اهدافها ؟

■ نجحت المنظمة والحمد لله في تحقيق الكثير من اهدافها والامل يحدونا في المزيد باذن الله ، خاصة وان المنظمة خلال سنواتها الاولى وفي بدايتها كانت عبارة عن مؤسسة للعمل الطوعي وتطورات وانتشرت واستطعنا ان نعمل وسط النازحين ووسط اللاجئين وذهبنا الى اقطار افريقية وبلغ عدد المستفيدين من خدمات المنظمة في مجالات الصحة والتحصين والتغذية مليوني شخص وانشأت المنظمة ١٣٧ دارا للمهتدين و ١٣١ خلوة ودارا لتدريس العلوم الدينية واستوعبت ١٣٤ الف طفل .

وحفرت ٢٥٩ بئرا في افريقيا استفاد منها ٢٦٤ الف شخص وانشأت ١٨٠ مسجدا في افريقيا واقامت المنظمة ٨٣ دورة للمعلمين والدعاة استفاد منها ٦٣٩٥ معلما وداعية بالاضافة الى انها كفلت ٢٥٠٠ يتيم في افريقيا خلال العام الماضي فقط .

وقد استفاد من خدمات المنظمة خلال السنوات العشر الماضية في كافة الميادين ٥ر٤ مليون شخص .

وبايجاز في كثير من الاماكن التي تعمل فيها المنظمة الاثر واضح جدا ليس فقط بحماية المسلمين بل هناك دخول للاسلام ممن كانوا على دين الوثنية او النصرانية وان اختلف النجاح ومستواه من مكان لآخر فالطريق طويل ونحن ما زلنا في اول الطريق .

● الم يتأثر هذا النجاح بالنشاط الكنسي المدعوم داخل القارة ؟

■ اقول نعم ولا تأثر ولم يتأثر ففي اماكن كان الطريق بتقديرنا سيكون امامنا اسهل والمنافسة اقل ولكن في الحقيقة كانت . امكانات الهيئات والمنظمات الكنسية ضخمة وتقف من ورائهم دول وليس مؤسسات او افراد وهذا اقرار لواقع ولكن على الرغم من قصر مدتنا ورغم ضيق ذات اليد استطعنا والحمد لله ان ننجز انجازات ضخمة والسبب في ذلك ان الذين يعملون معنا لديهم مصداقية كبيرة واخلاص وتفاني في العمل نسأل الله ان يوفقنا جميعا . كما ان سهولة الاسلام وتواؤمه مع الفطرة البشرية سهل علينا الكثير .



● المدير التنفيذي للمنظمة يتحدث لـ « اليوم »

تنسيق العمل الاسلامي في القارة

انطلاقا من هدف المنظمة الرامي للتعاون والتنسيق مع كل الهيئات العاملة في نشر الدعوة الاسلامية اقامت المنظمة علاقات وطيدة ومثمرة مع رابطة العالم الاسلامي وهي احدى مؤسسي المنظمة التي تشرف بعضوية معالي الدكتور عبدالله نصيف ومحمد امين عطاس في مجلس امنائها ومع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية .

كما ان للمنظمة علاقات وطيدة بدار الافتاء وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز وهو موضع المشورة والنصح والجامعات السعودية ومؤسسات الخير العام والنفع العام كمؤسسة اقرأ الخيرية وغيرها من المؤسسات الاسلامية وهناك تنسيق وتعامل بيننا جميعا في ميادين العمل في الاقطار الافريقية .

التركيز على التعليم

● ماهي الخطط المستقبلية للمنظمة ؟

■ من اهم خطط المنظمة التركيز على التعليم باعتباره المفتاح لثالوث الجهل والفقر والمرض في افريقيا ، وبهذا نحن نسعى لنشر التعليم الاسلامي ونشر اللغة العربية ونأمل في ان تضاعف المنح والبعثات للطلاب المسلمين في افريقيا للدراسات الاسلامية والعربية او للدراسات العلمية في الجامعات الاسلامية للاستفادة من الخريج عند انتهاء دراسته ايا كانت طب ، زراعة ، اقتصاد في التأثير على مجتمعه وتحويله الى الاسلام وان يحتل مركز القيادة فيه وفي الغد القريب باذن الله ستكون المنظمة وفق الخطط المرسومة والبرامج الموضوعة من اهم المؤسسات التي ستقنع اعدادا كبيرة من ابناء القارة للدخول في الاسلام بعد ان توضح لهم ان للمسلمين رسالة وان العرب والمسلمين رسل حضارة وسباقون لكل اعمال الخير ومعالجة المحن والكوارث التي تحل بافريقيا .

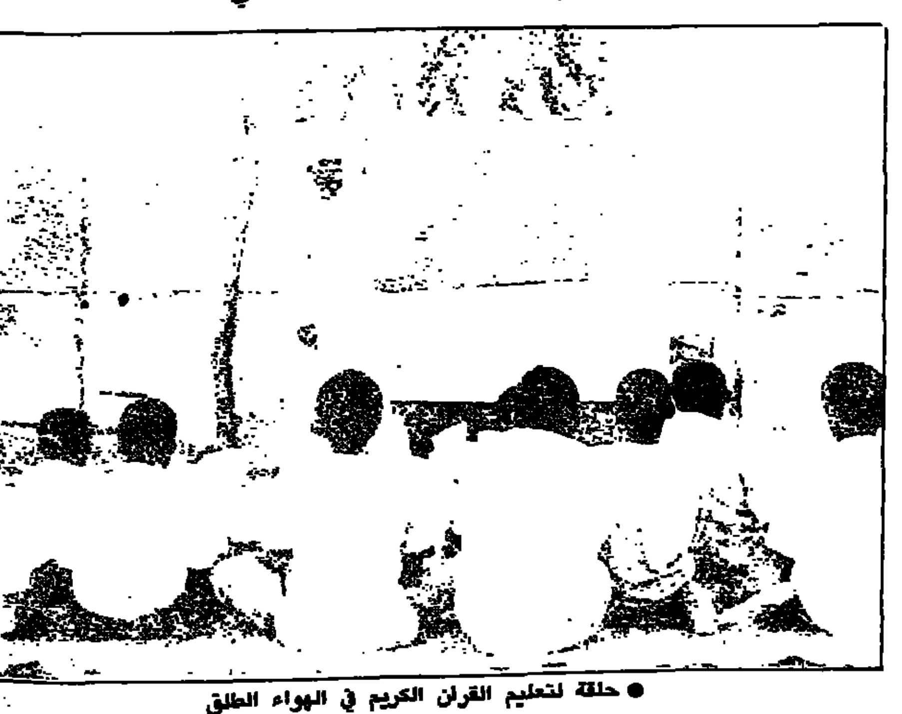
خبت النجوم ولم يبق الا نجم العقيدة

● ما تفسيركم للصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم اليوم ؟

■ تفسيري ان الامم قد جربت اشكالا مختلفة في السياسة والاقتصاد والاجتماع من الاشكال الغربية والشرقية فلم تشف غليلها وفشلت في معالجة مشاكلنا الاساسية في العالم العربي والاسلامي وعاشت الامة في ضياع ولهذا كان لا بد للانسان الذي يتيه في الصحراء ان ينظر ويبحث عن نجم او معلم يهتدي به فتكسرت كل المعالم وخبت كل النجوم ولم يبق الا نجم العقيدة وكان ان اندفع الناس اليه وكان اكثرهم اندفاعا بحكم التعليم وبحكم السن وبحكم الوجدان هم الشباب . فهي عبارة عن رغبة جديدة في احياء الامة ورفض لكل الايدولوجيات التي كانت تسود العالم الاسلامي من خارج الامة والتي ادت به الى فقر ولم تنتج حضارة او قوة او منعة للعالم الاسلامي .

ونسأل الله ان يوحد صفوف المسلمين على ان يتذكروا ان ما يربطهم وما يجمعهم اكثر مما يفرقهم خاصة وان علينا ان ننظر للمتغيرات الحادة التي يشهدها العقد الاخير من القرن العشرين واثر هذه التغيرات على مستقبل ابنائنا وعلى المسلمين ان يمدوا يد المساعدة لغير المسلمين ولضعاف المسلمين وينتشلوهم من وهنهم وليعطوهم نظرة جديدة مختلفة عن ما يظنه كثير من الناس عن الاسلام والمسلمين ، لتوثيق عرى الاخاء والصداقة والسلام بين المجتمعات المختلفة ونرسم في نفس الوقت الصورة الصحيحة الايجابية لمجتمع المسلمين والدين الاسلامي .

● مهتدون جدد يتدربون على الصلاة





● حلقة لتعليم القرآن الكريم في الهواء الطلق

آيــة

عظمة البيت الحرام .. وعظمة بانيه

● قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لاتشرك بي شيئا، وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾. الحج (٢٦)

● يذكر الله تعالى عظمة البيت الحرام وجلاله، وعظمة بانيه وهوخليل الرحمن . . في هذه الآية المباركة.

اذ هيأ الله لابراهيم الخليل - عليه الصلاة والسلام - مكان البيت، واسكن قسما من ذريته عنده، وامره الله ببنيانه،

وبناه ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل، وامره الله ان لايشرك به شيئا. وبأن يخلص لله اعماله ويبنيه على اسم الله.

وان يطهره من الشرك والمعاصي، ومن الانجاس والادناس واضافه الرحمن الى نفسه لشرفه وفضله، ولتعظم محبته في القلوب. وتنصب اليه الافئدة من كل جانب، وليكون اعظم لتطهيره وتعظيمه، لكونه بيت الرب للطائفين به والعاكفين عنده، والمقيمين لعبادة من العبادات من ذكر وقراءة وتعلم علم وتعليمه وغير ذلك من انوع القرب.

طهره يا ابراهيم لهؤلاء الفضلاء الذين همهم طاعة مولاهم وخدمته والتقرب اليه عند بيته. فهؤلاء لهم الحق ولهم الاكرام. ومن اكرامهم تطهير البيت لاجلهم. ويدخل في تطهيره: تطهيره من الاصوات اللاغية والمرتفعة التي تشوش المتعبدين. بالصلاة والطواف.

وحــديــث :

« حــج عـن ابيــك واعتمـر»

● عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يارسول الله على النساء جهاد ؟ قال : نعم. جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا. فقال رجل : يا رسول الله اكل عام ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا. فقال النبي ﷺ : لو قلت : نعم لوجبت ولما استطعتم ».

- وجاء لقيط بن عامر الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله : ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن. قال : « حج عن ابيك واعتمر ».

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قلت يا رسول الله اوصني. قال : « أقم الصلاة، وأد الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت واعتمر ».

● وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه لقي ركبا بالروحاء. فقال : من القوم ؟. فقالوا : المسلمون. فقالوا : من انت ؟. فقال رسول الله ﷺ - فرفعت امرأة اليه صبيا. فقالت : ألهذا حج ؟. قال : « نعم. ولك اجر ».

دعــــاء

« اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، واجعل من فوقي نورا، ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا ».

ساحة الدعوة الاسلامية تفقد واحدا من رجالاتها المخلصين

اليوم- الفكر الاسلامي-

فقدت الدعوة الاسلامية والعالم الاسلامي مساء يوم الاثنين الماضي احد رجالاتها المخلصين الذين ابلوا بلاء حسنا في سبيل خدمة دينهم ونشر تعاليم الاسلام السمحاء.

الداعية الاسلامي الشيخ صلاح ابواسماعيل يرحمه الله الذي توفي بمطار ابوظبي عن عمر يناهز ٦٣ عاما وهو في طريق عودته الى القاهرة.

عرف عن الفقيد يرحمه الله قوته وشجاعته في قول كلمة الحق باسلوب بليغ ورصين وعفة لسان، والاستعانة بالحجج والبراهين الساطعة من كتاب الله وسنة رسوله للرد على المضللين ادعياء العلمانية والشيوعية من ابناء الامة الاسلامية

وقد نجح الداعية الفقيد يرحمه الله في جذب قلوب الشباب اليه والتفافهم حوله بادبه الجم وبراعته في الخطابة واخلاصه لدينه وامته .. وصدقه في الدعوة ..

والفقيد فهم الاسلام فهما شموليا في كافة جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفقهية مما جعله يستخدم كل السبل القانونية ويطرق كل الابواب من اجل تطبيق شرع الله على كل مناحي الحياة في مصر ونجح في بداية حياته البرلمانية في منتصف السبعينات في الحصول على توقيع اغلبية البرلمان المصري بالموافقة على تطبيق الشريعة الاسلامية لولا مؤامرات ودسائس اعداء الاسلام واعوان الشيطان الذين كانوا وراء افشال هذا الجهد المخلص والعمل الكبير.

ولم يكل يرحمه الله ولم تهن له قناة رغم كل الدسائس والفتن، واصل جهوده ودفاعه من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر عبر القناة القانونية الوحيدة وهي مجلس الشعب .. في الوقت نفسه كان يواصل دعوته في المنتديات والمؤتمرات والندوات ومن فوق منابر المساجد وفي الاذاعة والتليفزيون وعبر صفحات الصحف المصرية والعربية حتى اختاره الله الى جواره.

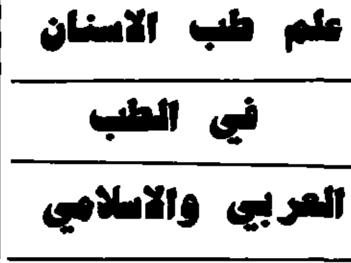
فجزاه الله خير الجزاء عما قدم للاسلام والمسلمين ونسأل الله له الرحمة والرضوان.

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤،٠٩	٥،٣٨	١٢،١٨	٣،٣٥	٧،٠٠	٨،٣٠
	غ	٩،١٠	١٠،٣٩	٥،١٩	٨،٣٦	١٢،٠٠	١،٣٠
المدينة	ز	٤،٠٠	٥،٣٣	١٢،١٩	٣،٤١	٧،٠٧	٨،٣٧
	غ	٨،٥٤	١٠،٢٧	٥،١٣	٨،٣٥	١٢،٠٠	١،٣٠
الرياض	ز	٣،٣١	٥،٠٤	١١،٥١	٣،١٤	٦،٣٩	٨،٠٩
	غ	٨،٥٤	١٠،٢٧	٥،١٤	٨،٣٧	١٢،٠٠	١،٣٠
الدمام	ز	٣،١٢	٤،٤٧	١١،٣٧	٣،٠٥	٦،٢٩	٧،٥٩
	غ	٨،٤٥	١٠،٢٠	٥،١٠	٨،٣٨	١٢،٠٠	١،٣٠
بريدة	ز	٣،٣٧	٥،١٢	١٢،٠٢	٣،٢٩	٦،٥٣	٨،٢٣
	غ	٨،٤٥	١٠،٢٠	٥،١٠	٨،٣٧	١٢،٠٠	١،٣٠
تبوك	ز	٣،٥٩	٥،٣٧	١٢،٣١	٤،٠٤	٧،٢٧	٨،٥٧
	غ	٨،٣٣	١٠،١١	٥،٠٥	٨،٣٨	١٢،٠٠	١،٣٠
عرعر	ز	٣،٣١	٥،١٣	١٢،١٤	٣،٥٢	٧،١٥	٨،٤٥
	غ	٨،١٧	٩،٥٩	٥،٠٠	٨،٣٨	١٢،٠٠	١،٣٠
ابها	ز	٤،٠٧	٥،٣٣	١٢،٠٨	٣،٢٨	٦،٤٣	٨،١٣
	غ	٩،٢٥	١٠،٥١	٥،٢٦	٨،٤٦	١٢،٠٠	١،٣٠
جازان	ز	٤،١٠	٥،٣٦	١٢،٠٨	٣،٢٩	٦،٤١	٨،١١
	غ	٩،٣١	١٠،٥٧	٥،٢٩	٨،٥٠	١٢،٠٠	١،٣٠

حديث الروح: معاصرون حطموا الاغلال

عرض وتحليل/محرر الفكر الاسلامي



التوجيه اسلوب من اساليب التربية ، وهو اما ان يكون مباشرا بسوق المواعظ احسن الى الناس ، كن رحيما ، جد في طلب العلم ، لا تعتد على الآخرين ، كن امينا الى غير ذلك ، وقد يكون غير مباشر وهو باساليب كثيرة ومنها اسلوب القصة .

ولعل التوجيه غير المباشر كما يقول علماء التربية اعمق اثرا في النفس من التوجيه المباشر ، لان القاريء للقصة يعيش احداثها وينفعل بها ، ويرى ويحس الخطوات العملية في الوصول الى النتائج .

ونحن لم نعهد الدكتور محمد رواس قلعجي مؤلف الجزء الثاني من حديث الروح والذي يحمل عنوان « معاصرون حطموا الاغلال » قصصيا وانما عهدناه فقيها بارعا ، وباحثا موسوعيا مرموقا ، ومصلحا اجتماعيا ، ولعله آثر في هذه المرة ان يقدم الموعظة باسلوب قصة قصيرة ولذلك جاءت قصصه في هذا الكتاب على نحو خاص يصح لنا ان نسميه القصة المفلسفة ، فهو لا يعتني بسرد الحوادث في القصة ، ولا بحركة ابطالها ولكنه يعنى بفلسفة هذه الحركة ، فهو يحللها ويمجد ابطالها ، ويعلي من شأنها ويحاول جاهدا ان يحل القيم المثلى التي تهدف اليها القصة القلوب والنفوس لانه يعتقد ان القلوب اذا حييت صلحت الاعمال وصلح المجتمع .

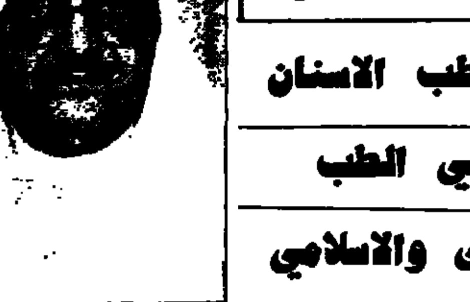
لقد ساق المؤلف لنا في كتابه هذا « حديث الروح » رجال حطموا الاغلال ، ثلاثين قصة تتجه نحو ثلاثين هدفا .

واذا كان قد اختار قصصه في الجزء الاول من حديث الروح قبسات من حياة السلف من صحابة وتابعين وائمة فانه قد اختار قصصا لثلاثين في هذا الجزء الثاني من حياة اشخاص عاصرهم وعاش معهم ، او عاصر من عاش معهم ولم يكن اختياره هذا عبثا ، بل كان بعد فكر وتأمل مصحوب بتفاؤل عظيم وثقة لا حدود لها بهذه الامة العظيمة ، امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا ما كان يفصح عنه المؤلف في آخر كل قصة من قصصه ، فقد لازم جملة كان يرددها دائما وهي « ان نبع الايمان لن يجف ، وان الخير لن ينقطع ، وانه ستبقى هناك مشاعر نبيلة ما بقي هناك انسان » .

ان المؤلف يريد ان يمد روح العزيمة والخير في هذه الامة بعزيمة وخير ويخرجها من العيش على الماضي الى عيش للمستقبل فهو يقول :

ان اسوأ مرحلة تصل اليها الامة ان تعيش على امجادها السابقة تجترها ليل نهار ، دون ان تحاول ان تعيش هذه الامجاد ، تفخر بالآباء والاجداد دون ان تحقق سيرتهم في حياتها ... ثم يقول « نعم انا افخر بان لنا ماضيا مجيدا وحضارة انسانية مثلى وارفع بذلك رأسي فانا جزء من هذه الامة العظيمة ، وانا حفيد اولئك الامجاد ، ولكني ارى ان امتنا لم يصبها العقم بعد ، فانها ما زال فيها خير كثير وانها ما زالت تقدم للانسانية نماذج من العظماء هم شامة في المجتمع الانساني ، وبذلك اخبر الرسول الكريم بقوله « الخير في وفي امتي الى يوم القيامة » وكان المؤلف يقول واكبر دليل على صحة ما ادعيه ما اسوق لكم من شخصيات معاصرة كل واحدة منها يعتبر مفخرة امة بكاملها ، ثم راح المؤلف يسرد قصة الرجل الذي تصدق بكل ما يملك حتى ثيابه ، وقصة الام التي فضلت ان تموت بسياط الجلادين على ان تتعامل مع عناصر تعتقد انها مشبوهة ، وقصة الرجل الذي لا يعرف العربية ومع ذلك حفظ القرآن الكريم بقراءاته العشر وقصة الرجل الذي مات والكتاب في يده ، وغيرها من القصص التي تؤكد ان نبع الايمان لن يجف وان الخير لن ينقطع ، وانه ستبقى هناك مشاعر نبيلة ما بقي هناك انسان .

روائع الحضارة العربية والاسلامية



بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

علم طب الاسنان في الطب العربي والاسلامي

بعض المؤرخين للعلوم الطبية يرون ان علم طب الاسنان ليس قديما جدا .ولكن الجماجم التي حصل عليها علماء الآثار في المقابر القديمة توحي بوضوح بقدم هذا العلم . كما ان مؤلفات كل من ابقراط وارسطوطاليس وجالينوس تحتوي على فصول كاملة عن علم طب الاسنان والطبيب اليوناني كلوديوس غالن كان يمارس مهنة طب الاسنان سنة « ١٢٠ ميلادية » في روما ، وكان يحشو اسنان المرضى بالرصاص وغيره من المعادن المناسبة للاسنان ولا شك ان اطباء العرب والمسلمين في ميدان علم طب الاسنان استفادوا فائدة عظيمة من خبرة اطباء الحضارات القديمة فمثلا مؤلفات جالينوس كانت من المصادر الهامة التي اعتمد عليها اطباء العرب والمسلمين في هذا الحقل الهام .

وينقل لنا احمد شوكت الشطي في كتابه « تاريخ الطب وادابه واعلامه » عن بحث نشره سنة ١٩١٤ ميلادية هرمن جونكر Herman gunker الامريكي معلومات تدل على ان علم طب الاسنان قديم جدا وهي ان الاضراس الاصطناعية التي كشفت في مدافن الجيزة تثبت ان المصريين كانوا اول امة عنيت بطب الاسنان وانهم هم الذين علموها الى الرومان واليونان والواقع ان مدينة راقية قد ازدهرت في الالف الرابع قبل المسيح في وادي النيل ، حيث كان المصريون على جانب عظيم من الرقي اذ سطعت انوار معارفهم في ذلك الزمن ، فامتدت الى كثير من العالم المعروف يومئذ ولقد وجد في افواه الموميات المصرية اسنان واضراس مصلحة بالذهب واضراس اصطناعية من العاج او من الخشب فضلا عن ان علماء الآثار اكتشفوا في المدن القديمة عددا كبيرا من الاسنان الاصطناعية ، كما عثر في الاقصر سنة ١٨٧٣ ميلادية على مجموعة من الوصفات الطبية يرجع تاريخها الى ما بين ٢٥٠٠ ـ ١٥٠٠ سنة قبل ميلاد المسيح فهي والحالة هذه اقدم وصفات طبية لدينا وكان من بينها وصفات بمعالجة الاضراس وآلامها وكما كان المصريون متقدمين في طبابة الاسنان كان الفينيقيون واليونانيون ايضا كذلك وقد وجدت في قبورهم بقايا تدل على معرفتهم هذا الفن .

بدأ علم طب الاسنان في البلاد العربية والاسلامية ضعيفا ، ثم تطور وبرز في مقدمة فروع علم الطب الاخرى وذلك بسبب اختلاط اطباء العرب والمسلمين بزملائهم من البلدان الاخرى المفتوحة ، والجدير بالذكر ان علم طب الاسنان بقي جزءا لا يتجزأ من علم طب الجراحة عبر العصور الاسلامية ، لذا تجد ان الاطباء الذين اهتموا في هذا الحقل هم اطباء العرب والمسلمين الذين لديهم ميول لعلم الجراحة مثل ابي بكر الرازي الذي يعتبر اول من مارس مهنة علم طب الاسنان ، ثم يليه ابو القاسم الزهراوي الذي كان مصباح علم طب الاسنان فعلي بن عباس المجوسي الذي اعتنى بالناحية الدوائية لعلاج امراض الاسنان ، اما الشيخ الرئيس ابن سينا فجمع ما كتب عن علم طب الاسنان وعلق عليه تعليقات عظيمة تدل على طول باعه في هذا المجال ، فمثلا يقول ابن سينا في كتابه « القانون » في علاج السن المشتد وجعه كثير ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لينفس عنه المادة المؤذية وتجد الادوية نفوذا الى قعره كما استخدم اطباء العرب والمسلمين في علم طب الاسنان الكي بالنار والكي الكيماوي كوسيلة للعلاج الناجح وتفننوا في موضوع ترميم الاسنان بواسطة الحشو ولهم خبرة طويلة وكعب عال في موضوع الآلات الجراحية المستعملة في علم طب الاسنان فمعظم الآلات المستخدمة اليوم هي من ابتكار ابي القاسم الزهراوي العربي المسلم .

تحدث اطباء العرب والمسلمين في علم طب الاسنان عن الاورام الحميدة والخبيثة التي تكون في الفم ووصفوها وصفا علميا رائعا يدل على معرفتهم المتقدمة لانواع الاورام المختلفة ، وذكروا في مؤلفاتهم العلاج الضروري والعمليات الجراحية لهذه الاورام ، ولنأخذ كمثال قول ابي القاسم الزهراوي في كتابه « التصريف لمن عجز عن التأليف » وقد يحدث تحت اللسان ورم شبيه بالضفدع الصغير تمنع اللسان عن فعله الطبيعي .

وربما عظم حتى يملأ الفم والعمل فيه ان يفتح العليل فمه بازاء الشمس وتنظر فيه فان رأيته كمد اللون واسود صلبا ولم يجد له العليل حسا فلا تعرض له فانه سرطان ، وان كان مائلا الى البياض فيه رطوبة فالق فيه الصنارة وشقه بمبضع لطيف من كل جهة ، فان غلبك الدم في عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم عد الى عملك حتى تخرجه بكماله ، ثم يتمضمض بالخل والملح ثم تعالج بسائر العلاج الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى .

اهتم اطباء العرب والمسلمين في موضوع علم طب الاسنان لذا تفوقوا في علاج البثور التي تخرج احيانا في الفم ، والتسوس وتغير لون الاسنان والقضاء على عفن الاسنان كما حاولوا دراسة اسباب بخر الفم وقدموا بعض الاقتراحات العلمية للتخلص منه ، ولكنهم حلقوا في حقل علم طب الاسنان لنجاحهم الباهر في تجبير الاسنان وتثبيتها وتعويض المفقود منها وتناول اطباء العرب والمسلمين في علم طب الاسنان موضوع تقوية الاسنان ونشرها وتعديلها وكذلك اوصوا بعدم اللجوء الى قلعها قبل استنفاذ وسائل العلاج الممكنة آنذاك و، ووضعوا الادوية النافعة لعلاج مرض اللثة ولهم دور رائع في تجميل الاسنان .

ويذكر احمد شوكت الشطي في كتابه « تاريخ الطب وادابه واعلامه » ان ابا القاسم الزهراوي يوصي بشدة انه يجب مكافحة امراض الاسنان بشتى الوسائل ومختلف اساليب المعالجة قبل التفكير باخراجها ويجب ان يكون قلعها آخر سبيل في معالجتها بعد استنفاذ جميع الوسائل لحفظها ، لان السن مادة نبيلة واصيلة في الجسم فلا يجوز التضحية بها ، لاقل سبب وعلى الرغم من انه من الممكن صناعة ضرس ينحت من عظام البقر ، ويثبت في الموضع الذي قلع منه الضرس ويشبك ، وقد اشتمل كتابه التصريف لمن عجز عن التأليف على صور من آلات لقلع الاضراس واصولها او لجردها وتنظيفها ونشر الاسنان النابتة على غيرها وتشبيك الاضراس بخيوط من الفضة والذهب ، كما اوجد الزهراوي آلات خاصة لقطع اللحم الزائد في اللثة وشرح اساليب العمل وطرق المعالجة .

لم يقتصر عناية اطباء العرب والمسلمين في ميدان علم طب الاسنان على الناحية العلاجية بالادوية والجراحة ، ولكنهم ايضا حثوا الناس على الحفاظ على صحة الفم والاسنان ونظافتهما لكي يقوها من الالم والتسوس كما ادركوا بذكاء خارق اهمية الصحة العامة للانسان وانعكاسات الامراض الاخرى على الاسنان ، وانعكاس مرض الاسنان على صحة الشخص بوجه عام لذا اوصوا في العناية بالصحة الجسمية .

يقول الشيخ الرئيس ابن سينا في كتابه « القانون » من احب ان تسلم اسنانه ان يرعى ثمانية اشياء منها ان يتحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة ، ومنها ان لا يلح على القيء وخصوصا اذا كان ما يقيأ حامضا ومنها ان يتجنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين والعلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار ، وكل شديد الحر وخصوصا على البارد ، ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وتعد الى ما يضر العمور وباللحم الذي بين الاسنان .. ومنها اجتناب اشياء تضر الاسنان بخاصيتها .

ارس الدين الاسلامي القواعد الاساسية لخلق المجتمع الصحي المنيع ضد الامراض المختلفة وذلك بالحث على نظافة كل من الجسم والطعام والمأوى والمسالك . من هنا سن الرسول صلى الله عليه وسلم استعمال السواك ، لانه يزيل ما تبقى بين الاسنان من الطعام ويعطي رائحة طيبة للفم لذا حرص اطباء العرب والمسلمين المهتمين في علم طب الاسنان ان يحثوا الناس اجمعين على استخدام السواك باعتدال لانه يجلي الاسنان ويقويها باذن الله تعالى وثبت علميا ان السواك من الخشب الذي يحتوي على نسبة عالية من العفص والكلس والحديد .

يقول جمهرة من المؤلفين في كتابهم « الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب » قد نبه اطباء العرب ولا سيما الرازي الى اهمية ازالة ما تبقى بين الاسنان من طعام سواء بالسواك او بالنكاش وبينوا اثر ذلك على صحة الفم ، والسواك فرشاة نباتية تتخذ من غصون شجر الاراك وغيره تحرر الياقها فتصير فرشاة لحاؤها مسحوقا او معجونا قابضا ، لا يختلف بذلك عن وسائل ونظريات العناية بالفرشاة العصرية في وقتنا هذا ، وفي ذلك يقول الرازي عن عيسى بن ماسويه « ان السواك يجفف اللسان ويطيب النكهة وينقي الدماغ ويلطف الحواس ويجلو الاسنان ويشد اللثة ، وينبغي ان يستاك كل احد بما يوافقه » .

دراسة حول كتاب « اشراط الساعة »

للشيخ : يوسف الوابل

اعداد : سهير السعيد

التقيت معكم في الحلقة السابقة بذكر اشراط الساعة الصغرى والكبرى وان شاء الله تعالى نواصل معكم التعريف بهذه الاشراط بصورة تفصيلية موجزة .

ان اشراط الساعة لم يرد لها دليل على ترتيبها ولكن سنرد ذكرها حسب ترتيب الكاتب فاول اشراط الساعة هو بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو النبي الاخير فلا يليه نبي آخر ، وانما تليه القيامة كما يلي السبابة الوسطى وليس بينهما اصبع آخر ويدل على ذلك رواية الترمذي « بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احداهما على الاخرى » حديث حسن صحيح .

ومن اشراط الساعة موت النبي صلى الله عليه وسلم فبموته صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي من السماء كما في جواب ام ايمن لابي بكر وعمر رضي الله عنهما عندما زاراها بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها : ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم لكني ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها .

وكان موته كما قال القرطبي امر دايم الاسلام فبموت النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي وماتت النبوة وكان اول ظهور الشر بارتداد العرب وغير ذلك وكان اول انقطاع الخير واول نقصانه .

ومن اشراط الساعة فتح بيت المقدس فقد جاء في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه انه قال « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين يدي الساعة فذكر منها فتح بيت المقدس » ففي عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تم فتح بيت المقدس سنة ست عشرة من الهجرة كما ذهب الى ذلك ائمة السير فقد ذهب عمر رضي الله عنه بنفسه وصالح اهلها وفتحها وطهرها من اليهود والنصارى وبنى بها مسجدا في قبلة بيت المقدس .

طاعون عمواس « جاء في حديث عوف بن مالك السابق قوله صلى الله عليه وسلم « اعدد ستا بين يدي الساعة فذكر منها ، ثم موتان ثم يأخذ فيكم كقعاص الغنم » ومعنى موتان : الموت الكثير الوقوع وقعاص داء يأخذ الدواب فيسيل من انوفها شيء فتموت فجأة .

ففي سنة ثماني عشرة للهجرة على المشهور عليه عند الجمهور وقع طاعون في كورة عمواس ثم انتشر في ارض الشام فمات فيه خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم : قيل بلغ عدد من مات فيه خمسة وعشرين الفا من المسلمين ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة رضي الله عنه .

وعمواس بلدة في فلسطين على ستة اميال من الرحلة على طريق بيت المقدس .

ومن اشراط الساعة استفاضة المال والاستغناء عن الصدقة .. جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعي اليه الرجل فيقول لا ارب لي فيه » .

فقد تحقق كثير مما اخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم فكثر المال في عهد الصحابة رضي الله عنهم بسبب ما وقع من الفتوح واقتسموا اموال الفرس والروم ثم فاض المال في عهد عمر بن عبدالعزيز رحمه الله فكان الرجل يعرض المال للصدقة فلا يجد من يقبله . وسيكثر المال في آخر الزمان وهذا والله اعلم اشارة الى ما سيقع في زمن وعيسى عليه السلام عند عودته من كثرة المال واخراج الارض لبركتها وكنوزها .

قال حاتم الاصم :

العجلة من الشيطان الا في خمس : اطعام الضيف اذا حل ، وتجهيز الميت اذا مات ، وتزويج البكر اذا ادركت ، وقضاء الدين اذا وجب ، والتوبة من الذنب اذا وقع .

اسلاميات - اسلاميات - اسلاميات - اسلاميات اسلاميات - اسلاميات

المحافظة على « نعمة العقل » من مقاصد الشريعة الاسلامية

المقاصد الضرورية . . هي التي تتوقف عليها حياة الناس الدينية او الدنيوية بحيث لو فقدت اختلت الحياة في الدنيا . . وفات النعيم وحل العقاب في الآخرة .

واتفق علماء الامة الاسلامية على ان هذه المقاصد الضرورية تنحصر في خمسة امور : الدين . والنفس . والعقل . والنسل . والمال .

وشريعة الله الخالدة تقصد من اقامة هذه الامور الخمسة حياة كريمة ، يعيشها الفرد والمجتمع . . وهم على غير حال ثم يكون مآلهم رضوان الله وعطاؤه .

واصول العبادات من الايمان بالله . . والنطق بالشهادتين . والصلاة والصيام والحج وما الى ذلك شرعت لاقامة الدين .

والعادات من تناول الطعام والشراب والملبس والمسكن شرعت لاقامة النفس والعقل . وهكذا جاءت التشريعات .

وفي هذا الموضوع الذي تقدمه « الفكر الاسلامي » ستجد عزيزي القاريء معالجة لداء عضال . بجانب نعمة العقل . . التي حرص الاسلام على المحافظة عليها .

انعم الله تبارك وتعالى على الانسان بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى وتأتي في طليعة هذه النعم الجليلة التي انعم الله عز وجل علينا نعمة العقل التي لم ينعم الله عز وجل على البشر بنعمة اعظم وافضل منها .

فان العقل هذا المخلوق العجيب يعتبر هو المنظم لحياة الانسان والمقوم لسلوكه والمهذب لنفسه والضابط لتصرفاته والحامي له من الانحراف والانزلاق في متاهات الشيطان ومتابعة النفس والهوى والبطش والغرور والانحطاط الى مستوى البهائم والحيوانات .

ان الانسان لم يفضل على غيره إلا بالعقل الذي بواسطته يستطيع الانسان ان يسمو بنفسه واسرته ومجتمعه وشعبه وبلاده الى اسمى مراتب التقدم والنمو والرقي والازدهار .

لذلك يجب على الانسان ان يصون عقله ويحميه من الشوائب والافكار الالحادية وان يحافظ عليه من كل شر وسوء كما تحافظ الام الحنون على رضيعها الصغير .

انني لاعجب كثيرا للانسان الذي لم يقدر هذه النعمة العظيمة ولم يشكر الله سبحانه وتعالى عليها بل انه يحاول العبث بها والقضاء عليها عن طريق شرب الخمر والاشربة الروحية الاخرى التي حرمها الشارع علينا يقول الله سبحانه وتعالى « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما » والخمر كل شراب مسكر مخالط للعقل ومعطل له عن اداء وظيفته الاساسية وجميع المسكرات يطلق عليها اسم الخمر والاثم وام الخبائث وهي محرمة ومنهي عنها في الشريعة الاسلامية فما اسكر كثيره فقليله حرام .

وللخمر في اللغة بالاضافة الى ما سبق خمسة اسماء هي كما يلي : العصير وهو من الكرم ، النقيع وهو من الزبيب ، البتع وهو من العسل ، المزر وهو من الحنطة ، النبيذ وهو من التمر . والاسم العام هو الخمر قال في القاموس « والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر وما كان شرابهم الا التمر والبسر »

وحينما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر والميسر كما مر معنا في الآية الشريفة اجاب بامر ربه عز وجل بان الخمر والميسر « فيهما اثم كبير » اي عظيم ومنافع للناس ومنفعة الخمر ما كانوا يأخذونه من اثمانها . واثمهما اكبر من نفعهما اي ان ما في الخمر والميسر من الاثم اكبر مما فيهما من النفع لان نفعهما في الدنيا وهو ايضا لا يخلو من الاضرار اما ما يحصل من الاثم بهما يوجب سخط الله وغضبه على فاعلهما وفي هذه الآية الشريفة دلالة واضحة على تحريم الخمر يقول الحسن « في الآية تحريم الخمر من وجهين احدهما قوله واثمهما اكبر فانه اذا زادت مضرة الشيء على منفعته اقتضى العقل الامتناع عنه والثاني انه بين ان فيهما الاثم وقد حرم في آية اخرى الاثم فقال « قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم » وقد يسمى الخمر في اللغة العربية اثما ايضا ومن ذلك قول الشاعر :

شربت الاثم حتى ضل عقلي
كذاك الاثم يصنع بالعقول

ولهذا حرمها الاسلام واعتبرها ام الخبائث ومفتاح كل شر وشاربها كعابد وثن يقول النبي صلى الله عليه وسلم « مدمن الخمر كعابد وثن » وقال ابن عباس لما نزل تحريم الخمر مشى الصحابة بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك .

ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الانسان الا من اجل العبادة كما يصرح بذلك في قوله عز وجل « وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون » والانسان لا يستطيع ان يتجه الى اله ويعبده كما ينبغي الا اذا كان صاحب عقل سليم لذلك رفع التكليف عن الانسان المجنون الذي لا يعقل شيئا فاذا كان سبيل العبادة الى الله هو العقل فكيف يتسنى للانسان الذي ازال عقله عن طريق شرب الخمر ان يتجه الى الله ويقبل عليه ويعبده كما يريد سبحانه وتعالى لا شك انه لا يستطيع ان يفعل ذلك بل ربما تجري على لسانه كلمة الكفر وهو لا يشعر فيموت ويخرج من الدنيا وقد خسر الآخرة والاولى وذلك هو الخسران المبين وما اروع الشاعر في قوله :

واهجر الخمرة ان كنت فتى
كيف يسعى في جنون من عقل

ان الانسان اذا ازال عقله عن طريق شرب الخمر انعدمت انسانيته وماتت كرامته وذهبت شخصيته حيث يضعف جهازه العصبي ولا يستطيع ان يتحكم في اقواله وافعاله ويسهل انقياده الى اي شيء كما انه لا يستطيع ان يميز اي شيء ويصبح محطا للسخرية والاستهزاء والاحتقار من قبل الآخرين وهو مع ذلك لا يشعر ولا يعقل وقد يقدم على القيام بالاعمال الاجرامية ونشر الفساد في الارض فقد يقتل وقد يسرق وقد يزني حتى بمحارمه ولهذا حرم الاسلام الخمر ولعنها كما لعن عاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وشاربها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها ومستقيها وكل من له يد في عمل شيء منها يقول النبي صلى الله عليه وسلم « لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها » وقال « أتاني جبريل فقال : يا محمد ان الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وشاربها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها ومستقيها » .

لذلك تجد اعداء الاسلام يروجون الخمر الى بلاد المسلمين ويحثون شبابهم وشاباتهم على شربها تحت عناوين براقة واقوال مزيفة خدعت للاسف الشديد بعض شباب الاسلام يقول « هنري دي كاستري » ان احد سلاح يستأصل به الشرقيون ويقتل به المسلمون هو الخمر وادخالها فيجب على ابناء الاسلام ان يتنبهوا لانفسهم ويحافظوا على اسلامهم ويحاربوا الايدي الاثيمة التي لا تريد الخير للاسلام والمسلمين ابدا .

اما الذين يعتقدون ان الخمر تداوي بعض الامراض وتشفي بعض العلل فيطيب لي ان اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « ان الله تعالى لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها » فالخمر لا تشفي مريضا ولا تداوي عليلا بل انها تسبب الكثير من العلل والامراض القاتلة كما اثبت ذلك العلم الحديث يقول الدكتور هيجنبوا قوم امام الجمعية الطبية البريطانية لا اعلم مريضا قط شفي بالخمر وقال آخر ان هذه المادة الكحولية سم قوي فتاك فلو اخذنا زلال بيضة وصببنا عليه قطرات من الوسكي او مشروب آخر لجمد في الحال وتغير لونه كما لو كنا وضعناه على حديدة محماة او ماء يغلي فاذا علمنا ان المعدة والقلب والكبد والكليتين تتركب من نفس المواد التي يتركب منها ذلك الزلال لاتضح لدينا ما يحدثه الكحول في تلك الاعضاء وكيف يقلل مائيتها وينقص احساسها ويعطل انسجتها ويميت حيويتها حتى يوقف نمو الجسم وسيره في الحياة وقال بعض الاطباء « يحدث الادمان على الخمرة التهابا شديدا في الغشاء المخاطي للمعدة فتصاب بالالتهاب المزمن وقرحة المعدة والاستسقاء كما يؤدي الادمان على الخمر الى تصلب الشرايين وامراض القلب والكلى والنزيف ويؤثر على الجهاز العصبي اما الامراض المختلفة كذات الرئة والسل الرئوي والنقرس والجنون فاكثر فتكا بالسكيرين منها بغيرهم ممن لا يتعاطون الخمرة » ونتيجة للنتائج السيئة والآثار الوخيمة والامراض القاتلة الناجمة عن الخمرة وتعاطيها فقد اصدر مؤتمر الاطباء المكون من ٢٥٠ طبيبا امريكيا واوربيا والمنعقد في شيكاغو سنة ١٩١٩م قرارا يقضي بتحريم الخمر تحريما قطعيا ثم طبقت الولايات المتحدة هذا القرار بكل حذافيره لكنها لم تستطع الصمود امام اصوات الاحتجاج التي كان يطلقها المدمنون واصحاب الحانات وتجار الخمور فاباحته مرة اخرى وهذه بعض فقرات ذلك القرار الطبي :

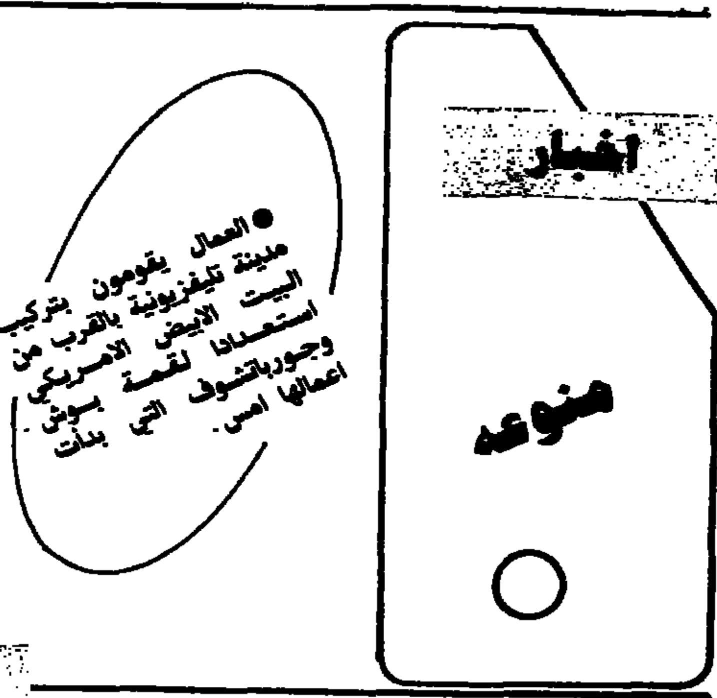
- ان الاعتياد على تعاطي المشروبات الكحولية عظيم الضرر كبير الخطر على الجسم اذ لا يمر الكحول بعضو من اعضائه الا ويلحق به ضررا .
- ان الطبيب الذي يصف لعليله شيئا من الخمور على سبيل العلاج دون ان يجد في العقاقير الطبية الاخرى بديلا منه انما هو في عرف هذا المؤتمر طبيب متأخر في فنه بضعة عشر عاما ، فلقد انقضى الزمن الذي كان يسوغ فيه لطبيب ان يصف للمرضى قطرة خمر واحدة على سبيل العلاج وان الحيلة قد انفتقت امام المباحث الطبية والتشريحية والعلاجية فلم يعد ثمة ما يدعو الى وصف الخمر علاجا لاي مرض كان .

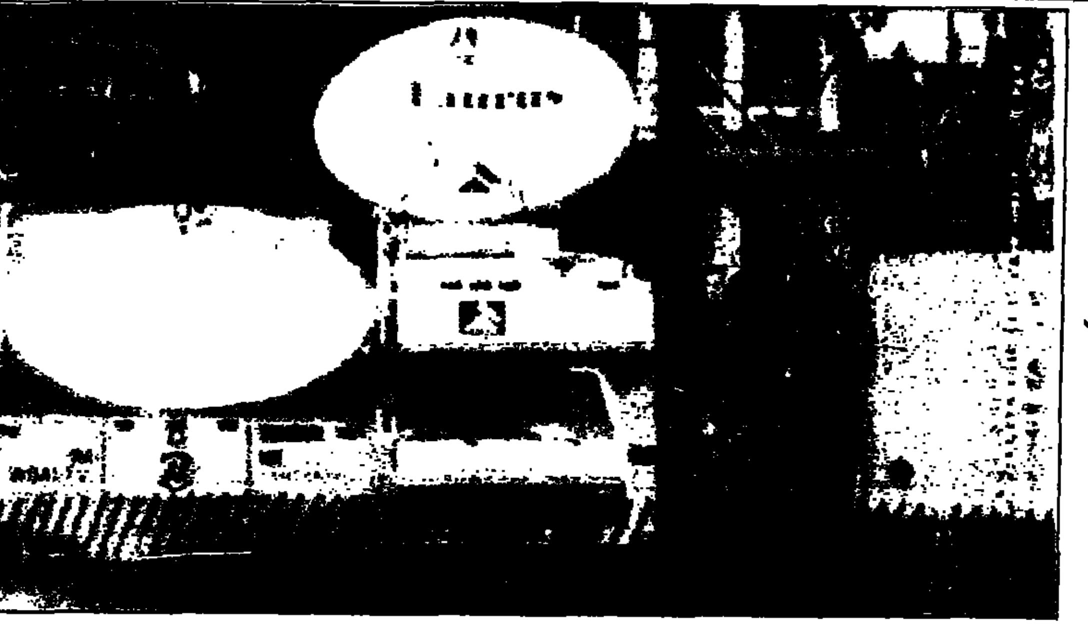
ان الكلى يبطل عملها في تنظيف الجسم وتطهير الدم من الميكروبات حين يعتاد المرء شرب الخمر وان مرض الكلى المعروف بمرض « برايت » منتشر بين السكيرين اكثر بكثير من انتشاره بين من يعافون شرب الخمر .

ان هذا المؤتمر يناشد الامريكيين عموما ان ينادوا بين الناس بان الاعتياد على شرب الخمر يخرج الناس من الصحة الى المرض ومن النعيم الى الشقاء ومن القوة الى الضعف وان تعاطي الخمر اثم لو يعلمون عظيم

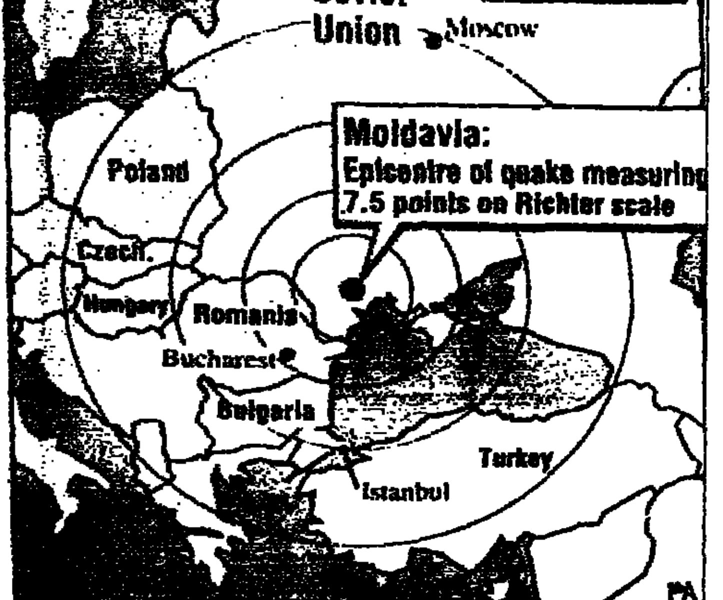
وفي الختام لا يسعني الا ان ارشد للاستماع لقول الله عز وجل « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون »

علي محمد عساكر
مستشفى الملك فهد بالهفوف









كتابات واراء

حب الوطن

الحديث عن الوطنية يقف عنده الحب والاحترام للوطن ويعجز الانسان الصادق في وطنيته عند التعبير في امور الوطنية الكثيرة فللوطنية معان كثيرة ولكن ياترى اين هي تلك المعاني عند الكثيرين في مدى تفهمها والعمل بها .

ان الوطنية انتماء الفرد الى وطنه ليس لانه يعيش على ارض الوطن وترعرع عليها بل هي اكبر من ذلك، وليس كما يعتقده البعض خطأ بان الوطنية اخذ وليس عطاء

اي مواطن يكون هذا مفهومه فهو ساذج بلا ادنى شك، حقا ان الوطنية ليست شيئا محسوسا وملموسا وكذلك ليست عباءة يرتديها من شاء فالوطنية ليست الا قلبا وروحا وحبا متوجا بالغيرة الصادقة على الوطن بكل ماعليه من انشاءات او بداخله من كنوز

والحب والولاء ايضا لقيادته الحكيمة والعمل على الاهتمام واستتباب الامن فيه والمشاركة في ذلك سواء قولا او فعلا او كتابه . فهذا اقل واجب نرد به جميل هذا الوطن الذي اعطانا الكثير والكثير الذي نعجز ان نرد بعضا منه لهذا الوطن المعطاء

اننا نجد ان بعض المسئولين في هذا البلد قد اعطوا صوره مشرفه لابن البلد المسئول فتجدهم في مجال عملهم وقد تفانوا في تطوير القوى العاملة وكذلك يتابعون بانفسهم تنفيذ المشاريع من قبل المقاولين او المؤسسات الوطنية ولايحرك فيهم الثناء العاطر بالصحف اي ذره من كبر اوغرور بل يعملون ولايرجون مدحا او ثناء ويعملون بوازع ديني حبب فيهم خدمة الوطن والعمل من اجل وطنهم .

لقد رأيت على احد الشواطيء عائلة قامت من مكانها وتركت وراءها فضلاتها ومخلفاتها في نفس الموقع ولكثرة الازدحام على الشواطيء حلت عائلة صغيرة مكانها وقام رب هذه العائلة بأخذ كيس بلاستيك واخذ يجمع فضلات من قبله فحدث ان رجعت العائلة السابقة لنفس الموقع بعد دقيقتين تقريبا لغرض قد نسوه في موقعهم وعند سؤالهم العائلة الصغيرة : « هل رأيتم كذا وكذا ؟ فقال رب العائلة الصغيرة :

ابحثوا في قمامتكم في هذا الكيس لعلكم تجدون مافقدتم فاخرج رب الاسرة الكبيرة وقال : نأسف لاننا تعجلنا ولم ننظف مكاننا !!

ان الصورة الوطنية التي يعكسها المواطنون ذوو الوطنية كثيرة ولله الحمد ولكن يبقى سؤال واحد نوجهه الى البعض وهو هل الوطنية تشترى من « السوبرماركت ؟! »

خالد البقعاوي

الفراغ لدى الشباب

ان القدرة على قضاء وقت الفراغ في نشاط ابتكاري محبب لابد ان يسبقه اعداد وتدريب للشباب يمكنهم من حسن الاختيار والاستثمار لانشطة وقت الفراغ والا فان الفراغ سيفرز نتائج عكسية على حاضر ومستقبل الشباب اذا لم يشغل باعمال نافعة تعود بالخير على المجتمع

ويجب تخطيط برامج اوقات الفراغ لما يحقق الاستقلال الانفعالي عند الوالدين وعند الكبار بصفة عامة ويحقق الفطام النفسي والثقة في النفس وتنمية الحب المتبادل البناء لدى الشباب والالفة والمود بينهم

ويجب ان توجه برامج انشطة اوقات الفراغ بحيث يتحقق من خلالها اشباع حاجة الشباب الى النضج الانفعالي وذلك بتوفير الامكانيات التي تساعد على تحقيق الواقعية وتحمل المسئولية وتحمل الاحباط والمشاركة الوجدانية

وباعتبار مسألة قضاء وقت الفراغ كمشكلة اجتماعية يرى « وينبرج » ان المشكلات الاجتماعية هي ظواهر طبيعية اي ان المشكلات الاجتماعية هي جزء من الحياة الاجتماعية نفسها تخضع للعلاج مثل سائر المشكلات الاخرى غير الاجتماعية .

ويحدد وينبرج ثلاثة معايير للمشكلة الاجتماعية هي :

١ ـ انها ظواهر وانماط سلوكية تثير اعضاء مجتمع معين

٢ ـ وهؤلاء يعبرون عن عدم الرضا عن المشكلة

٣ ـ وان الخطوات التي اتخذت لعلاجها لم تكن ذات فعالية .

فالطفرة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مرت بها بلدان الوطن العربي خلال السنوات الاخيرة تركت بدون شك بصماتها واضحة على الانسان العربي وانعكست على انماط سلوكه المختلفة في الحياة واسلوبه في حل مشكلاته ونظرته الشمولية الى القيم الاجتماعية السائدة مما انبثقت عن توعية جديدة من المشكلات الاجتماعية والشبابية كمشكلة عدم القدرعلى التكيف مع المجتمع وغيرها من المشكلات التي يتعرض لها الشباب .

خالد فهد الزيتون الخالدي

جاهلية الغرب !!

تعيش البشرية اليوم وخاصة في الغرب الجاهلية المبطنة بالتقدم التكنولوجي ومن ابرز مظاهر تلك الجاهلية الاحصائيات التي تردنا في الصحف والمجلات عن ارتفاع نسب جرائم القتل والسرقة والاغتصاب ناهيك عن التمزق الاجتماعي الناجم عن تصاعد نسب الطلاق وتعاطي المخدرات حتى يخيل اليك ان المجمعات الغربية تعيش في غابة القوي فيها يفترس الضعيف والغني يسلب قوت الفقير .

ومن اعظم الشواهد على ذلك ما يعرض في شاشات التلفاز في بلادنا العربية من افلام غربية سواء شاهدها الناس عن طريق المحطات او عبر الفيديو فكلها تعطي مؤشرا هاما ودلالة واضحة على ان الغرب يعيش الجاهلية حتى النخاع ولكننا نساء ورجالا واطفالا نتفرج على افلام الجريمةوالسرقة والانتحار مشدوهين ولانقف موقف الناقد والمستاء والمزدري لتلك الحياة التعيسة .

بل نقف موقف المنبهر بكل شيء في الغرب حتى بفسادهم فماذا تكون النتيجة ؟!

النتيجة هي انتقال الفساد عبر شاشات التليفزيون الى مجتمعاتنا لكي نتقدم لكن الى الوراء ولكي نعزف على « سمفونية » التقليد الاعمى لاعلى « سيمفونية » التقدم والرقي .

لذلك على المجتمع بكافة فئاته تحصين نفسه ضد « الميكروبات » التي تحملها هذه الافلام والثبات على قيم الاسلام ومبادئه

صراع شبيب الدهيم



رسالة الى من يهمه امري

والدي الحبيب لقد شملتني برعايتك وعطفك ومتابعتك سنوات عديدة، ولكنك تخليت عني في اصعب مراحل عمري ولم تمسك بيدي وتوجهني الى الطريق الصحيح وجعلت الامواج تلعب بي وكنت امد يدي اليك لتنقذني من الامواج العالية ولكن كأنك لاتسمع صوتي وانا اصرخ « ابي ابي » .. وكأنك تقول لي : « لقد انتهى دوري معك وسلمتك قيادة السفينة فكيف اقود سفينة وانا لم اتعلم قيادتها دون مساعدة احد ؟ وكيف اقودها وليس هناك حل فإما الاجتهاد في القيادة والخروج الى بر الامان وإما الاستسلام والغرق .

والدي العزيز هل مازلت مصرا على قيادتي السفينة لوحدي ؟

علي محمد الفروي

الصداقة

الصداقة مطلب وضرورة اجتماعية وقليل من الناس من لايكون لديه اصدقاء او لاتكون لديه علاقة صداقة . فالفرد بطبعه يعتبر اجتماعيا ولهذا فليس لاي شخص غنى عن الصداقة وتكوين علاقات مع الآخرين .

فالصديق كما قيل وقت الضيق بوجود الصديق الوفي المخلص تجلو وتتكشف الغمامة وتخف المشاكل والالام وتتذلل العقبات فالصديق الوفي يعتبر مستشارا خاصا يرجع اليه للاستشارة وانارة الطريق والاستفادة من خبراته وارائه السديدة في مواجهة امور الحياة .

فالصديق من صدقك لا من صادقك .

وعلى هذا يحتل الصديق الوفي المكانة العظيمة في النفوس ويوجب المحافظة عليه لتدوم وتستمر علاقة الصداقة مبنية على الحب والاحترام والتضحية والاخاء .

فالصداقة الحقيقية هي التي تقوم على هذه الاسس اما صداقة المصالح فهي لاتدوم وسرعان ما تنتهي بانتهاء وقضاء المصالح .

فشيء جميل ورائع ان نحافظ ونهتم بالاصدقاء والاحباء والخلان وذلك بمشاركتهم في افراحهم واحزانهم وتخفيف الامهم والا نلومهم ونعاتبهم باستمرار فمن اضاع وفقد الصديق الوفي المخلص نال الخسران المبين .

عبدالمجيد سليمان التصير

إعلانات حكومية

● تعلن امانة المدينة المنورة عن حاجتها لاستئجار مبنى يكون مقر لبلدية احد وذلك حسب المواصفات والشروط التالية :

١ ـ ان يكون موقع المبنى على شارع رئيسي كشارع ابي بكر الصديق او شارع عثمان بن عفان او شارع سيد الشهداء او شارع المطار، وفي نطاق بلدية احد

٢ ـ ان تتوفر بالمبنى خدمات الكهرباء والماء وامكانية ايصال خدمات الهاتف، وان تكون تمديدات الكهرباء جيدة وحديثةوتحتمل الجهد الناتج عن تشغيل مكيفات المبنى كاملة بآن واحد

٣ ـ الا تقل عدد غرف المبنى عن ثلاثين غرفةمتناسبة من حيث المساحة مع توفر مكان يصلح ان يهيأ كمسجد لمنسوبي البلدية

٤ ـ ان يكون الموقع في مكان ملائم وواضح يسهل الاهتداء اليه، مع وجود مواقف سيارات بجواره، والا يكون ملك لاحد منسوبي الامانة

٥ ـ ان يكون المبنى مزود بالمكيفات ومفروش بالبساط لكافة غرفه، وان يكون تمديدات الصرف الصحي ودورات المياه وخزانات المياه بحالةممتازة ونظيفة.

٦ ـ الا يكون سبق تأجيره على دائرة حكومية وتم اخلاؤه بناء على طلب صاحب المبنى

فمن لديه مبنى تتوفر فيه الشروط والمواصفات المذكورة ان يتقدم بعطائه داخل ظرف مختوم للادارة العامة للشئون الادارية والمالية/ ادارة المشتريات بمبنى الامانة الرئيسي على امتداد شارع ابي ذر شمالا موضحا به الاجرة التي يرغبها مع كتابة العنوان والتلفون واضحا في موعد اقصاه نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤١٠/١٢/١هـ وسوف يكون فتح المظاريف اليوم الذي يليه الموافق ١٤١٠/١٢/٢هـ الساعة العاشرة صباحا على ان يرفق بالعطاء المستندات التالية :

١ ـ صورة صك ملكية ارض المبنى

٢ ـ صورة من حفيظة النفوس

٣ ـ صورة من رخصة الانشاء

٤ ـ كروكي يوضح موقع المبنى

٥ ـ اقرار بقبول تقدير مصلحة املاك الدولة للايجار عند رسو العطاء عليه

■ تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك عن رغبتها لاستئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات بالاحياء التالية..

الدخل المحدود (النهضه)، الاخوياء (السعادة)، الصناعية، المهرجان (أ)، المهرجان (ب).

ويجب ان تتوفر في المباني الشروط التالية..

١ ـ ان تكون حالة المبنى المعمارية جيدة ومن الخرسانة المسلحة ولامانع اذا كانا مبنيين متجاورين

٢ ـ ان لايقل عدد الغرف عن (ثلاثين غرفة) مقاس كل منها لايقل عن (٤ × ٥) متر

٣ ـ ان يكون مزودا بالماء والكهرباء

٤ ـ ان يكون به فناء لتفسح الطالبات ولاقامة مظلة عليه

٥ ـ ان لايكون سبق ان ارتبط مع ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق ان اجر مبناه واخلي بموجب مطالبته

٦ ـ ان لا يكون المالك من منسوبي الرئاسة

فمن لديه مبنى بالشروط المشار اليها اعلاه ويرغب في تأجيره فعليه التقدم بطلبه الى الادارة، شئون المشاريع (الاجور)، وذلك في موعد اقصاها يوم ١٤١٠/١١/٢٣هـ مرفقا كروكي للمبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك الملكية مع تحديد الأجرة.

■ تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك عن رغبتها لاستئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات بالاحياء التالية:

١ ـ مبنى للمدرسة الاولى الابتدائية باملج

٢ ـ مبنى المدرسة الثالثة الابتدائية باملج

٣ ـ مبنى للمدرسة الرابعة الابتدائية باملج

ويجب ان تتوفر في المباني الشروط التالية

١ ـ ان تكون حالة المبنى المعمارية جيدة ومن الخرسانة المسلحة ولامانع اذا كانا مبنيين متجاورين

٢ ـ ان لا يقل عدد الغرف عن (خمسة وعشرين) مقاس كل منها لا يقل عن (٤ × ٥) متر.

٣ ـ ان يكون مزودا بالماء والكهرباء

٤ ـ ان يكون به فناء لتفسح الطالبات ولاقامة مظلة عليه

٥ ـ ان لايكون سبق ان ارتبط مع ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق ان اجر مبناه واخلي بموجب مطالبته

٦ ـ ان لايكون المالك من منسوبي الرئاسة

فمن لديه مبنى بالشروط المشار اليها اعلاه ويرغب في تأجيره فعليه التقدم بطلبه الى مندوب املج ـ او الادارة (الاجور) وذلك في موعد اقصاها يوم ١٤١٠/١١/٢٣هـ مرفقا كروكي للمبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك الملكية مع تحديد الاجرة.

اعلان للمرة الثانية

● تعلن ادارة تعليم البنات بحفر الباطن عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة الابتدائية الرابعة عشر بالحفر بحي المحمدية.

على ان تتوفر بالمبنى الشروط التالية :

١ ـ ان لاتقل عدد الغرف عن (٢٤) غرفة + غرفة مكتبة ٥ × ٨ + غرفة وحمام للحارس

٢ ـ ان يكون المبنى مسلح ومن الخرسانة المسلحة وتشطيبات ممتازة

٣ ـ ان يقع المبنى على شوارع واسعة

٤ ـ ان لايقل عدد دورات المياه عن (٨)

٥ ـ ان يكون المبنى بعيدا عن الدوائر الحكومية والاسواق ومدارس البنين والمساجد

٦ ـ ان تكون الانارة جيدة نجفات مقاس ٤٠ سم وكذلك التهويةوالتشطيب

٧ ـ ان تتوفر بالمبنى الكهرباء والماء والتليفون

٨ ـ ان يكون لديه تملك صك شرعي والا يكون من منسوبي الرئاسة

٩ ـ ان يكون ضمن المبنى مكان متسع لتفسيح الطالبات وتكون الاسوار عالية مع سد الدرابش المطلة على الشارع

١٠ ـ عمل حامي حرامي لجميع النوافذ بالمبنى

١١ ـ ان تكون جميع غرف المبنى مكيفة حار بارد ومقاس (١٨٠٠٠) وحدة من الاستعداد لعلم الاصلاحات ـ والتعديلات اللازمة.

١٢ ـ تبليط فناء المدرسة مع عمل مظلة بالفناء لتفسيح الطالبات مساحتها لاتقل عن ١٥٠م

١٣ ـ فرش الغرف الادارية او تركيب برادات ماء صنوبرية

١٤ ـ ان يرفق مع الاوراق صك الملكية

لذا فمن لديه من المواطنين مبنى تتوفر فيه الشروط الموضحة بعاليه عليه التقدم بطلب باسم مدير التعليم قسم الاجور ويوضح العنوان كاملا ورقم التليفون داخل ظرف مغلق ويوضح بمعروضه نوعية المبنى والاجرة المطلوبة علما بأن اخر موعد لقبول الطلبات يوم السبت ١٤١٠/١١/٢٣هـ وتفتح المظاريف في اليوم الذي يليه ان شاء الله.

اعلان للمرة الثانية

● تعلن ادارة التعليم بتبوك عن حاجتها الى مبنى مناسب يكون مقرا لمدرسة معهد الامل للصم بنات بتبوك في موقع مناسب من احيا مدينة تبوك تتوفر فيه الشروط التالية :

١ ـ عدد الغرف ١٥ غرفة لا تقل مساحة الغرفة من ٢٤م٢

٢ ـ فناء متسع وغرفتين واحدة للمكتبة والاخرى للمختبر مقاس كل واحدة ٥ × ٨

٣ ـ عدد ٨ دورة مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات وتعمل بصورة جيدة وعمل ٢٠ حنفية وضوء

٤ ـ يكون المبنى من الخرسانة المسلحةوجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف ومكيف حار وبارد وشباكين ومضاءة بمصابيح الفلورسنت ومزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي ودينمو لرفع الماء وان يكون المبنى جاهزا للاستعمال

٥ ـ يشترط ان لا تكون الدار قد اخليت من جهةحكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لا يكون من منسوبي وزارة المعارف

٦ ـ وفي حالة عدم توفر البيت المبني من الخرسانة المسلحة فلا مانع ان يكون البيت شعبي تتوفر فيه الشروط السابقة وصالح انشائيا كما تقبل المباني المستأجرة التي لا يفصل بينها شارع

٧ ـ ويشترط كذلك ما جاء بتعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٦٤ في ١٤٠٦/٩/١٥

١ ـ وجود مخارج للطوارىء وسلالم للنجاة ٢ ـ وجود مراقبة مياه للحريق ٣ ـ وجود جرس انذار ٤ ـ وضع كشافات للطوارىء ٥ ـ وضع صناديق اسعافات اولية ٦ ـ تزويد المباني بالعدد الكافي من طفايات الحريق مع وجود ملحق للحارس

فعلى السادة الراغبين في التأجير ممن لهم بيوت تنطبق عليها الشروط السابقة حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى مدير التعليم بتبوك مع ارفاق صورة من مخطط المبنى وصورة من ملكيته للمبنى وصورة من رخصة البناء المعتمدة من البلدية واي طلب لم يرفق به المطلوب يستبعد ولا يلتفت اليه وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين يوم ١٤١٠/١٢/٢٠هـ

■ يعلن المجمع القروي بالكامل عن بيع رجيع حسب الاصناف التالية:

أ ـ اثاث مكتبي

ب ـ مواتير رش مبيدات حشرية

ج ـ بطاريات قطع غيار سيارات ومعدات.. الخ

د ـ كفرات تالفة ومستعملة

وذلك بالمزاد العلني في مقر كراج للمجمع القروي الكامل يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١١/٢٥هـ وسوف يفتح المزاد في تمام الساعة الخامسة عصرا. علما بأن الدلالة على المشتري بواقع ٢٪ وعليه جرى الاعلان.

تعلن وزارة المواصلات عن تأجيل اخر موعد لتقديم عطاءات مناقصة عملية انشاء ورصف وصلة طريق بدا بمنطقة تبوك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٤١١/١١/١٠هـ

وسيتم فتح مظاريف العطاءات في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يليه .

نصائح الى المتحنين

اولا : الاهتمام بجو المذاكرة الصحي وعدم الاجهاد البدني والنفسي

ثانيا : التركيز في المذاكرة مع الانتباه وتكرار القراءة والتسميع والمراجعة

ثالثا : النوم الجيد والكافي وعدم الارهاق في السهر والاسترخاء

رابعا :. الاهتمام بالغذاء الجيد والمتوازن الغني بالفيتامينات وعدم اهمال الوجبات الخاصة وخاصة وجبة الافطار

خامسا : وجود الحافز النفسي القوي عند المذاكرة والبعد عن النوم والسرحان والشرود في احلام اليقظة

سادسا : عدم المذاكرة الجماعية التي تفسد الاصدقاء

سابعا : الابتعاد وعدم الاسراف في المنبهات مثل الشاي والقهوة وتدخين السجائر

ثامنا : توفر الضوء المناسب وتجنب الضوضاء مثل الراديو او التليفزيون او الهاتف

تاسعا : الاهتمام بوضعية الجلوس على الكرسي المناسب والملائم ارتفاعه لقامتك

عاشرا : الاعتماد على النفس والبعد عن وسائل الغش كالبرشامات وغيرها .

مع امنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

حمد ناصر الحصحوص

قلب يخاطب قلبا

ايها الاحبة

الكلمات عندما تكون صادقة وجميلة ومعبرة وعندما تأتي من القلب فانها تصل بسرعة الى القلب ويكون لها تأثير كتأثير صوت تغريد البلابل في نفوسنا تبعث فينا الراحة والسكينة والاطمئنان .

في قلبي مساحة واسعة تتسع لحبكم جميعا لذلك فانا اتمنى ان ابني معكم جسرا يصل بين مشاعرنا وافكارنا واخذكم في رحلة الى واقعي وحياتي وافكاري فتكونوا زادي في رحلتي .

تكونون انتم تلك المسافة التي اقطعها والدليل الذي يقودني للوصول الى هدفي اتمنى ان يجري نهر حبكم فيكون منسابا في حياتي .. لاينقطع ابدا يبقى رمزا للعطاء

ان قلت انني لااحتاجكم في حياتي فهذا ادعاء كاذب لايحق لي القرب به لانني فعلا لااستطيع ابدا الاستغناء عنكم فانتم تعطون لحياتي معنى يستحق ان اعيش من اجله فماذا تساوي حياة يمكن ان اعيش فيها من غير احبة حريصين. عليّ يحبونني يحملون في قلوبهم كل معاني الحب والتقدير الشخصي .

ايها القريبون البعيدون .. انا احتاجكم كلمات ارسمها ابداعا على شفاهي .. وانا احتاجكم فرحة اقتل بها كل لحظة حزن في حياتي .. انا اريدكم املا يشرق نوره في حياتي يطرد ظلمة اليأس اذا حاولت الاقتراب مني .

اعترف وهذا من منطلق الصراحة التي بيننا انني كتبت كثيرا وان ادراج مكتبي مليئة بالاوراق .. لقد احسستكم حروفا لكل كلمة كتبتها .. واحسستكم عنوانا لكل قصيدة صغتها .

لقد شعرت انكم خواطري وخلجاتي انكم انتم قصصي ومقالاتي لذلك فانتم الراعي والمسئول عن كل ماكتبت لذلك فانا احتاجكم معي في دنيتي تلك فانا وانتم لاحدود بيننا ولامسافات فكلانا تعبير لشيء واحد .

في البداية قلنا ان الكلمة الصادقة المعبرة تصل بسرعة الى القلب فهل رحلت كلماتي الى اعماقكم فعلا ؟

هل احسستم بمدى ما احمله لكم من مشاعر واحاسيس ؟

سامي احمد سعد الجاسم

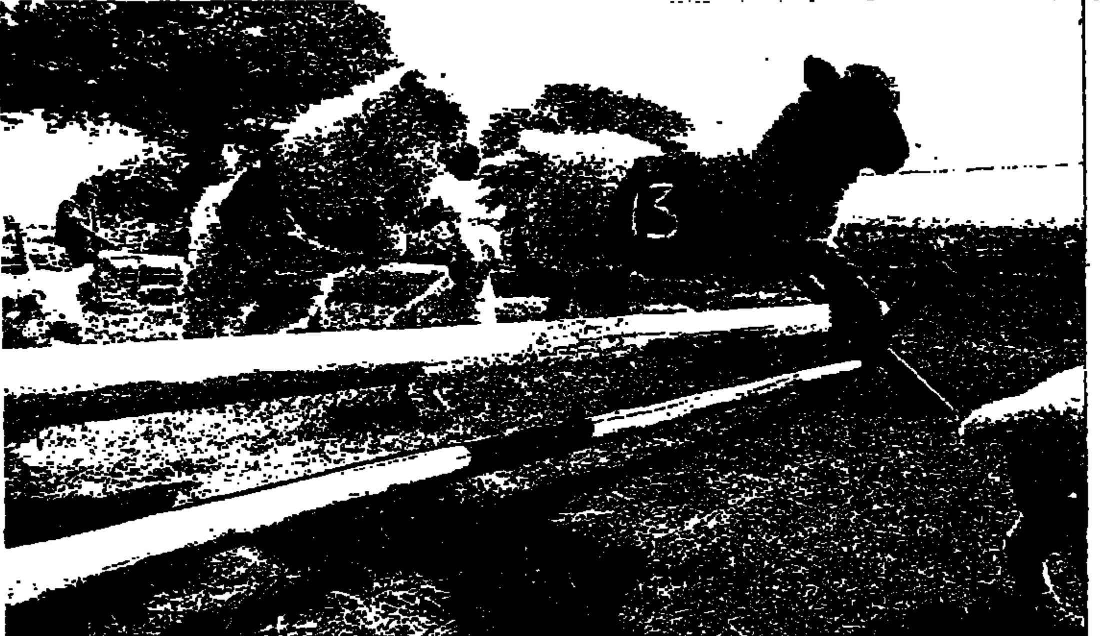
اسرة الرسوم المتحركة يتيمة

جيم هنسون مخترع شخصيات الكرتون الشهيرة « الصورة » توفي منتصف الشهر الماضي فبقيت من بعده اسرة الرسوم المتحركة يتيمة تدر ملايين الدولارات على العاملين في حقل فن الكرتون

الذي ظل يوظف لتوصيل مختلف المفاهيم الثقافية والاجتماعية والعقدية وغرسها في الاطفال منذ السنوات الاولى ليشبوا مشبعين بها ويقودوا عمليات التغيير في مجتمعاتهم على ضوئها .

شركة وولت ديزني الشهيرة اشترت مؤسسة هنسون اسوسييتس باكثر من مائة مليون دولار ويشمل ذلك حق احتكار توظيف شخصيات هنسون الكارتونية في مختلف انواع الانتاج الفني للافلام وروايات الاطفال والصور الناطقة .

الخراف في حلبة السباق




لم يعد السباق حكرا على الخيول الاصيلة والجمال فقد فتح الباب واسعا وشاهدنا العجول والحمير والكلاب في حلبة السباق .

وجاء الان دور الخراف وقد بدأت هنا بسباق الحواجز الذي اقيم يوم الاثنين الماضي بمنطقة سسكس في بريطانيا . ترى كما سيبلغ ثمن خروف السباق ؟

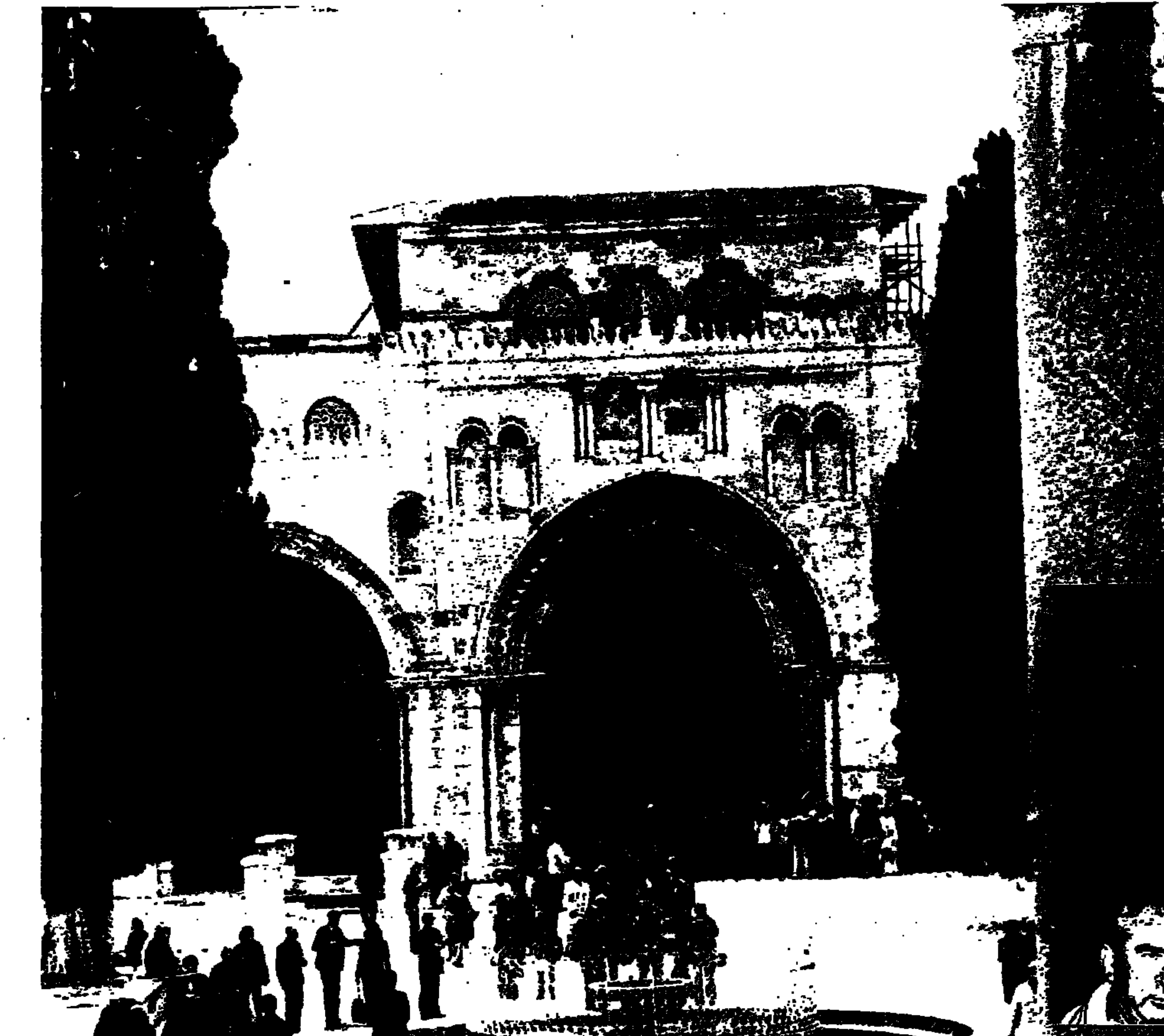
تحقيقات

المسجد الاقصى في خطر

اشتعال المؤامرات الصهيونية لتدمير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

تصاعد الاعتداءات وعمليات التخريب

○ المتطرفون اليهود خططوا لازالة المسجد بالطائرات والديناميت


● ساحة المسجد الاقصى

● حاخامات متطرفون صهاينة

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ تحقيق اشرف العشري

تجددت خلال الاسابيع الماضية عمليات الاعتداءات المتكررة من جانب العدو الصهيوني على المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية في مدينة القدس بالاراضي العربية المحتلة تحت دعوى البحث عن هيكل سليمان الذي تقول كل حقائق التاريخ انه لاوجود له في هذا المكان وانه دمر مرارا كان اخرها عام ١٣٥ ميلادية .

في هذا التحقيق نحاول سرد القصة الكاملة للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المسجد الاقصى ومحاولات التهويد المستمرة على مدار اربعين عاما كاملة من عمر الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين !

ومن يقف وراء هذه المحاولات ؟ وهل هناك سيناريو اسرائيلي لتدمير هذا المسجد ؟

وماهي خيوط هذا السيناريو ومن يحركها ومن خلف الستار ؟

د . سيد طنطاوي :

حماية المقدسات يجب ان تتجاوز مرحلة التنديد الى التحرك الفعلي

هل يعقل ان يتولى اطفال الحجارة وحدهم حماية مقدساتنا ؟

د . عبدالفتاح بركة :

محاولات تهويد الحرم القدسي تتم تحت سمع وبصر العرب والمسلمين

عصابات العدو تنفذ الجريمة الكبرى على مراحل مدروسة

لم تتم تلك المحاولات التي تعرض لها المسجد الاقصى والتي وصلت اعدادها الى المئات خلال العامين الاخيرين بايد صهيونية فقط بل كانت تقف وراءها منظمات ومؤسسات يهودية امريكية .. تمدها بالمال تارة وبالتأييد والحماية تارة اخرى .. حيث تشير كل التقارير الى التعاون التام في ذلك بين بعض المنظمات اليهودية الامريكية والحركات المتطرفة الاسرائيلية وكان اشهر هذه المنظمات اليهودية تدعو الى هدم وازالة المسجد الاقصى ماتعرف باسم « مؤسسة معبد القدس » التي تكونت من كل من « تيرى ريزنهوفر » احد اليهود في امريكا والذي يتولى الدعم المادي لهذه « المؤسسة » و« جوزفانتشوريا » رئيس معهد الامن القومي في واشنطن والارهابي « ارييل شارون » وزير الحرب الاسرائيلي السابق بالاضافة الى الحاخام المتطرف مائيركاهانا زعيم حركة كاخ اليهودية المتطرفة التي تنادي بطرد العرب من كل اراضيهم في فلسطين وهذه المؤسسة ترفع شعارا يقول « اننا في انتظار معجزة من السماء تزيل المسجد الاقصى واذا تأخرت هذه المعجزة فاننا سنقوم بالازالة من تلقاء انفسنا في القريب العاجل » .

وقد استطاعت هذه المنظمة القيام باعمال ارهابية ضد المسجد الاقصى كان بدايتها في اواخر الستينات وكان في مقدمتها اعداد صاروخ حربي ينطلق من احد المواقع القريبة من مدينة القدس ويدمر قبة المسجد فقط بعدها يطلق صاروخ اخر في اليوم التالي يأتي على كل ارجاء المسجد وبعد ذلك يسهل هدم المسجد على مراحل .

اما المحاولة الثانية والتي كانت اخطر المحاولات فقد تلخصت في خطة وضعها « كاهانا » ورئيس مؤسسة معبد القدس للتخلص نهائيا من المسجد الاقصى .

وكانت الخطة التي ضبطتها السلطات الاسرائيلية تضم عصابة من الحاخامات الاسرائيلية وضباط الجيش وتستهدف قصف المسجد الاقصى بطائرة يقودها طيار سابق في سلاح الجو الاسرائيلي .. وقد تبين انهم درسوا وتدربوا لمدة ستة اشهر على تفجير المسجد بكمية كبيرة من المتفجرات دون المساس بحائط المبنى الغربي ثم كانت محاولة اخرى دبرها المتطرف كاهانا بنفسه وكشفت ايضا عندما وضع صهيوني متطرف على جسده لغما من مادة الديناميت على اساس ان يتفجر فيه داخل المسجد ولكن حزام الديناميت انفجر في حاملة قبل دخوله ساحة المسجد بلحظات .. ثم تلت ذلك محاولات اخرى متعددة كمحاولة اضرام النيران في المسجد عام ١٩٦٧ ومحاولة اربعة من اعضاء احدى الحركات الصهيونية المتطرفة الدخول الى ساحة المسجد ليلا حيث اخذوا في تكسير وهدم اعمدة المسجد الخارجية وهدم الابواب والشبابيك والمصابيح واحتجزوا خطيب المسجد لمدة ثلاثة ايام متتالية داخل احدى حجراته .

وكانت للاجهزة والمؤسسة اليهودية الامريكية هي الاخرى دور حيث قام وفد من رجال الاثار اليهود في اوائل الثمانينات بعملية حفر في المسجد للبحث عن هيكل سليمان واستخدمت هذه الجماعات الديناميت لتفجير باطن الارض حيث تعرضت للجزء الشرقي من بوابة المسجد وهدمت السور باكمله وعندما هب الفلسطينيون للدفاع عن مقدساتهم اعتقلاهم سلطات الاحتلال واستمر الحفر لمدة سبعة عشر يوما ولم تتوقف الحملات بعد ذلك حتى الاسبوع قبل الماضي عندما شهد المسجد الاقصى عشر محاولات اعتداء متكررة في صورة اعمال حفر وازالة بطول ساحة المسجد وفرض اجراءات حصار عسكري ومنعت سلطات الاحتلال المسلمين من دخول المسجد بحجة انهم يقفون وراء تصعيد الانتفاضة الفلسطينية وضد الاسرائيليين .

بل ووصل الامر الى الاعتداء على امام وخطيب المسجد الاقصى السابق وضربه باعقاب البنادق وفقء عينيه ومن المؤكد ان تلك المحاولات الاسرائيلية بهدم المسجد الاقصى لن تتوقف ومن المؤكد ان الهدف من ورائها ليس هيكل سليمان الخرافي او بعض الاثار التاريخية التي تعبر عن اكاذيب .. وانما الهدف هو مدينة القدس كلها التي تتعاون العصابات الصهيونية والامريكية لتهويدها والسؤال الذي يفرض نفسه ماذا نحن فاعلون بعد ذلك ؟

طرحنا هذا السؤال على د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية فقال ان مايحدث للمسجد الآن يستحيل ان يصدقه عقل فهويتعرض لمحاولات تهويد من جانب الاسرائيليين كل يوم وليس مستبعدا على الاسرائيليين ان يخططوا ويعملوا على ازالة المسجد على مراحل ولنا ان نتابع محاولات الاعتداءات الصارخة التي يقومون بها منذ عام ١٩٤٨ في شكل اعمال حفر وهدم فقد تمت اعمال هدم في جوانب الحرم القدسي نفسه بحجة توسيع مساحات الزيارة لحائط المبكى واحيانا لاسباب امنية او نحو ذلك واتمنى الا يأتي احفادنا ليسمعوا من رجال الدليل السياحي اليهودي في فلسطين المحتلة ان هذا المعبد اليهودي كان في السابق بناءا اسلاميا يسمى المسجد الاقصى .

ان كثيرا من المستعمرين في العالم يجدون في تدنيس المقدسات الاسلامية واستباحتها وسيلة ناجحة للاذلال لاتقل ايلاما عن مصادرة الاملاك وانتهاك الاعراض او حتى القتل .

واليوم اصبح الامر اخطر مما نتوقع بل تجاوز مرحلة الهدم والابتزاز الفعلي للمسلمين ولذلك لاندري من بديل غير التحرك الجدي على المستوى العربي والدولي لمنع قوى الاحتلال من التمادي في ممارسة دورها العدواني في الاعتداء على حقوقنا ونتادي بتشكيل لجنة دولية مؤقتة الآن لتولي حماية الحرم القدسي وتمنع ايدي العابثين الاسرائيليين من العبث بها .

ونقول ان لجوء الاسرائيليين الى مثل هذه الاعمال هو دلالة ضعف شديد لاسرائيل نفسها حيث انها فشلت في مواجهة ثورة الحجارة التي يقذفها الصبية الفلسطينيون وبالتالي لجوئهم الى الاعتداء على مقدساتهم ليجبروهم على التوقف وبالتالي فلن يتوقف هؤلاء الابطال والحفاظ على الحرم القدسي لابد ان يتجاوز مرحلة التنديد والادانة الى مرحلة التحرك الفعلي من جانب العرب انفسهم وقبل الاخرين .

وماذا ستفعل القوى الدولية امام هذا الصمت ويطالب د . طنطاوي الزعماء والقادة العرب ان يخلصوا ذمتهم امام الله فمثل هذه الاعتداءات من جانب الاسرائيليين تفرض تحركا عربيا شاملا وهل يعقل ان يتولى اطفال الحجارة حماية مقدسات العرب وحدهم بينما لايحرك الحكام والمنظمات الاسلامية ساكنا ان حديثي هو بمثابة الاستغاثة الاخيرة الى العرب جميعا ان يتحدوا من اجل استرداد حقوقهم من الضياع وايدي البطش والعدوان

النازيون الجدد

اما الدكتور عبدالفتاح بركة امين عام مجمع البحوث الاسلامية السابق فهو يناشد العرب والمسلمين بسرعة التحرك لانقاذ مسجدهم الاقصى من ايدي الصهاينة القتلة ويقول انه اذا كانت اسرائيل قائمةاساسا على العدوان فليس من الغريب ان يقع منها هذا العدوان ونحن ننادي ونقول بشرعية الكفاح ضدها وضد اعمالها البربرية والجديد اليوم في بربرية واعتداءات اسرائيل هو حوادث العدوان التي تزداد يوما بعد يوم واتجاه هذا العدوان الى مقدسات المسلمين ونوايا الاغتصاب الصهيوني للاراضي المقدسة في فلسطين غير خافية على احد وهؤلاء الصهاينة ينفذونها بطريقة تدريجية وفقا لسياستهم المعروفة ولابد من عمل عربي موحد ومشترك ضد هؤلاء الصهاينة وان تعالج الامور بصورة اكبر واقوى من مجرد الدعم المالي لاطفال الحجارة وما يقال عن محاولات تهويد الحرم القدسي فهذا الكلام واضح كالشمس من رائعة النهار فكل يوم تمتد ايدي المغتصبين الى مقدساتنا الاسلامية تحت حجج ومسميات غريبة مرة بدعوى البحث عن اثار النبي داوود او اثار يهودية ومرة اعتداءات وحشية من جانب المتطرفين اليهود امثال كاهانا وزعماء حركة تحيا وغيرهم وازالتهم لاجزاء من الحرم وقصة حائط المبكى وغيرها من العمليات

والغريب في الامر ان كل هذا يحدث تحت سمع ومرأى من العرب والمسلمين دون ان يفعلوا شيئا لانقاذ اراضيهم ومقدساتهم غير عبارات الشجب والادانة ونقول لهم بصراحة مادام الاحتلال الاسرائيلي قائما فكل شيء متوقع لان للاسرائيليين تاريخهم الطويل في مثل هذه الاعمال العدوانية النازية .

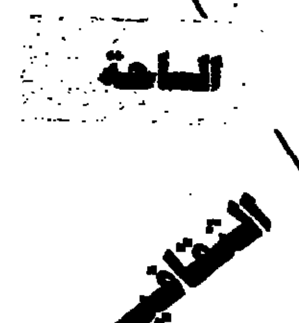
وفي مثل هذه الظروف السيئة التي نمر بها فانني باسم المسلمين والازهر في مصر اتوجه بالنداء لمسلمي الاراضي العربية بضرورة الحفاظ على مقدساتهم وحمايتها من ايدي البطش الصهيوني وان يكونوا على مستوى المسئولية .

● ● ●

واخيرا فانه من جانبنا ندق ناقوس الخطر وندعو كل العرب والمسلمين ان يكونوا على مستوى الحدث وينظروا الى المسألة بنظرة جدية وموضوعية بغير وقوف عند الاشكال والصور فقط ياعرب انقذوا ارضكم واعراضكم خشية ان يعاقبكم الله على تهاونكم في ضياعها وسلبها بواسطة الصهاينة النازيين الجدد .

فهل يسارع العرب بانقاذ المسجد الاقصى ام يظلوا يذرفون الدمع على العيون والتباكي على الذي كان !!

● المتطرف كاهانا



نجــوم التعيينـــات

في مهرجان فني كبير تم افتتاح «صالون الشباب الثاني» وهو المعرض السنوي لاعمال الفنانين الشباب في ثمانية من فروع الفن التشكيلي.

وقام وزير الثقافة فاروق حسني في حفل الافتتاح اول امس السبت بتوزيع جوائز مالية وشهادات تقدير على ٢٧٥ فائزا من بين ٦٠٠ فنان تقدموا الى المعرض باعمالهم التي بلغت ٤٧٥ عملا.

ورصدت للمعرض جوائز مالية قدرها ٦٠٫٠٠٠ جنيه وزع منها ٤٧٥٠٠ جنيه بعد حجب جوائز مسابقة الفيديو والتشكيل الحر والجائزة الاولى في الخزف.

ومن بين الفنانين الشباب الذين وصفهم كتالوج المعرب /بنجوم التسعينات/ فازت سهام على سليمان بالجائزة الاولى في التصوير وفاز ناجي فريد بالاولى في النحت.

اما الجائزة الاولى في الحفر فقد فاز بها احمد عمر احمد وفاز بالاولى في الرسم صلاح المليجي في حين حصل على الجائزة الاولى في التصوير الفوتوغرافي محمد مصطفى لطفي.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في كل من هذه الفروع ثلاثة الاف جنيه.

وشارك في المسابقة الفنانون الشباب من الهواة والمحترفين على السواء ممن لاتزيد سنهم عن ٣٥ عاما. وهذه هي المسابقة الوحيدة التي تنظمها وزارة الثقافة ولا تشترط فيها عضوية نقابة التشكيليين.

آثـــار سوريـــا

بدات بعثات اثرية اجنبية التوافد على محافظة الحسكة بشمال شرق سوريا للتنقيب في تلال اثرية يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثة الاف عام قبل الميلاد.

ويجري التنقيب في التلال المطلة على ضفاف نهر الخابور حيث ستبنى ثلاثة سدود على النهر تتكون بحيرات خلفها.

وقال متحدث باسم المديرية العامة للاثار والمتاحف السورية امس الاحد ان بعثة اثرية بريطانية برئاسة الدكتور ديفيد بوتس وصلت الى محافظة الحسكة قبل عدة ايام للتنقيب في تل براك.

ووصلت بعثة امريكية برئاسة الدكتورة ميرلين كيلي للتنقيب في تل موزان وبعثة اثرية سوفيتية برئاسة البروفسور رؤوف انشاييف للتنقيب في تل خزنة وبعثة امريكية اخرى برئاسة الدكتور مايكل فولر للتنقيب في تل تنينير. ومن المتوقع وصول بعثات اثرية اخرى الى تلك المنطقة خلال الايام القليلة القادمة.

وقال المتحدث لرويتر ان اعمال التنقيب والحفريات التي قامت بها بعثات محلية واجنبية عديدة حتى الان في محافظة الحسكة اسفرت عن اكتشافات تاريخية مهمة سلطت الضوء على جوانب هامة من تاريخه حوض نهر الخابور احد روافد نهر الفرات.

وقال المتحدث انه «في تل براك تم الوصول الى ان هذا التل مسكون منذ ستة الاف سنة قبل الميلاد وعثر فيه على رقيم /كهف/ عليه رسومات تعود لعصر ما قبل اكتشاف الكتابة كما تم الكشف عن قصور وتماثيل واختام ودور للعبادة وقبور تعود للعصرين الاكادي والميتاني».

في البدء

جائزة سلطان العويس الثقافية

فتح في الاسبوع الماضي باب الترشيح لجائزة سلطان العويس الثقافية التي تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٠٠ الف دولار امريكي بواقع ١٠٠ الف دولار لكل من حقولها الاربعة.

وقالت وكالة انباء الامارات ان القرار بفتح باب الترشيحات والذي سيستمر مفتوحا حتى اخر شهر فبراير شباط من العام القادم اتخذ في اجتماع عقدته الهيئة العامة للجائزة في الشارقة.

ونسبت الوكالة الى عبدالحميد احمد الامين العام لاتحاد كتاب وادباء الامارات والامين العام لجائزة سلطان العويس الثقافية ان لجنة التحكيم ستقدم تقريرها النهائي خلال شهر ديسمبر كانون الاول من عام ١٩٩٢.

واشار عبدالحميد احمد الى ان امتداد فترة الترشيح لعشرة شهور جاء بقرار من الامانة العامة التي رأت اعطاء مولكافية

اليوم الثقافي

محمد الدميني في «نادي الحالة» البحريني:

من حق الشعر أن يمارس الأشكال التي تناسب العصر

البحرين ـ عبدالله العباسي:

ضمن الاسبوع الثقافي الثالث لنادي الحالة بالمحرق اقام الشاعر محمد الدميني امسية شعرية القى خلالها مجموعة من قصائده التي ضمنها ديوانه الاول ثم قصائد اخرى جديدة.

وكان بين الحضور عدد من الادباء والشعراء والكتاب من بينهم د. محمد جابر الانصاري والدكتور ابراهيم غلوم وقاسم حداد واحمد الشملان وابراهيم الحربي.

الامية المعرفية سبب من اسباب الغربة بين الشاعر والجمهور

وقدمت الصحفية حنان الحادي الشاعر الدميني الى الجمهور فأعربت عن اعتزاز نادي الحالة لاستضافته شاعرا يحمل هموم الانسان.

ومن جانبه شكر الدميني النادي على استضافته له وعلى دوره الريادي لخدمة الثقافة وجهوده لتنشيط الحركة الادبية في الساحة البحرينية، كما اعرب عن سعادته لوجوده بين الاحبة والاصدقاء كما واعرب عن امنيته في ان يتمكن من ان يوصل ماأراد قوله الى الحضور.

ومن بين القصائد التي قرأها: طلح الطفولة، الليل، سام النجمة.

حوار ساخن

الجمهور البحريني عادة لايكتفي بالاستماع الى المحاضرة او الندوة او الامسية الشعرية فهو ابدا يرغب في الحوار والمناقشة ويعتبرهما الجانب الاهم من كل فعالية ثقافية، وكان يعلم اصدقاء الشاعر انه لها بالفعل.

وعندما فتحت الامسية الصحفية حنان سالم الباب امام الحوار دار بالفعل حوار لمع فيه الدميني حيث اتسمت اجاباته بالصدق وبساطة الطرح ونحن نورد هنا جانبا من هذا الحوار:

ازمة الادب الحديث

* يرى كثير من المثقفين ان الادب الحديث بمختلف اشكاله وبخاصة الشعر يمر بمرحلة حرجة حيث اصبح المبدعون في عزلة عن المتلقين.. الا يمكن البحث عن وعاء شعري آخر يحوي كل القضايا والهموم المعاصرة تتقبله الاذن التقليدية العربية التي اعتادت على الواقع التقليدي للموسيقى العربية؟

□ انه سؤال كثيرا مايطرح وباشكال مختلفة في مختلف الامسيات الشعرية والحقيقة ان المسالة ليست في ان يكتب الشاعر في اطار محدد سلفا.. فبما ان الشاعر يمتلك حقائقه وتجاربه وممارساته الخاصة طالت او قصرت في الشعر فكيف تريده ان يكتب في زمن مختلف وفق ادوات ماضية.

ورأى ان الشعر كاي مفهوم وكاي شكل ادبي وفني يتطور ومن حقه ان يمارس الاشكال التي تتناسب مع عصره وان يبتدع اشكالا جديدة وان يشكل وان يتجاوز مالدى القارىء من تقاليد ادبية وفنية ورثها عن الماضي.

واعرب عن اعتقاده بالنسبة له وللعديد من الشعراء الجدد مثله بان الشكل التقليدي لايستوعب تجاربهم الشعرية وقال: ان الشعر التقليدي يفرض التحرك في حدود ضيقة ومهمة الشاعر او الاديب او الفنان هو ان يؤسس لشكل جديد او لتجربة جديدة فانا ارى انني البي احتياجي من طاقة روحية ونفسية ان تمر خلال شكل معين وحين ارى ان هذا الشكل يوقفني او يصدني في لحظات معينة، يوقف تدفق الحالة نفسها لدي، وبشكل طبيعي اشعر انه يشكل كابوسا او شكلا من اشكال الاضواء فاجر نفسي من سطوته النفسية التي يحاول فرضها علي.

ومما قاله في هذا المجال كذلك:

وحين يحاول الشعراء الجدد في ان يخلقوا اشياء جديدة من احشاء الماضي فهذا لايعني انقطاعا ولا يعني ان التجديد اصبح عبئا وثقلا وخلق عزلة بين الشاعر والجمهور ـ هذه الضريبة ليست صحيحة.. ليست ضريبة الفنان او المبدع وانما هي ضريبة ان هناك حقيقة امية معرفية على اصعدة كثيرة. على صعيد الذوق والتثقيف الذاتي، القارىء العادي يفتقدها فهو لايجدها لا بالمدرسة ولا في المناخ الثقافي السائد وبالتالي يشعر بغربة معينة عن هذا العمل ومن الاجحاف ان نضع كل هذه الضرائب والمصائب على رأس الفنان او الشاعر دون غيره.

وحـول التجربـة الشعـريـة الفلسطينية قال:

ـ بالنسبة لنا نحن كقراء تأثرنا بالتجارب الادبية الفلسطينية كما تاثرنا بادباء كثيرين من خارج المنطقة وانما هل بالامكان بان يكون هناك وضوح ومباشرة في مستوى التجربة الفلسطينية.

انا ارى ان التجربة الفلسطينية تجربة خاصة ويجب الا تعم خاصة في دول الخليج.. فالتجربة الفلسطينية لها مناخات مختلفة.. ولها ظروفها المغايرة.. وقضيتها محددة، وقضية التعبير من خلالها قضية الى حد كبير معروفة ومتاحة للكثير من الكتاب الفلسطينيين بل والعرب في التعبير عنها وفي تصعيدها وفي جعلها قضية كبيرة وربما هذا ماجعل من تجربة الادباء الفلسطينيين تجربة معروفة وبارزة اكثر من التجارب الاخرى.

لغة الادب

وفي رد على سؤال من احد الشباب حول لغة الادب قال الدميني: لقد ظل الادب نشاطا اجتماعيا والمفروض ان لايكون استيعابه استيعابا فرديا او نشاطا تخصصيا فاذا حدث ان يكون جمهوره جمهورا متخصصا فهذا سيخلق اشكالية كبيرة حيث سيحدث بالتالي كما يحدث في قضايا مثل مواد الكيمياء والفيزياء والرياضيات وبالتالي ينبغي ان يكون له جمهور يدرس هذه المصطلحات وهذه المفاهيم لكي يستوعبها وانا اوافق في ان الادب الان لم يعد يوصل مفاهيم اجتماعية واضحة ويتحدث بلغة مشتركة.. صحيح ان اللغة فعلا بدأت تشكل نوعا من الانحراف عن اللغة السائدة ولكن عندما نتناول مادة الرياضيات او الفيزياء نستطيع ان نستورد كل المفاهيم النظرية العلمية وان يدرسها جيل معين ويستوعبها وبالتالي ان يشكل الدارسون المتخصصون نوعا من الجمهور الضيق المتخصص. ولكن في الادب لايمكن ان يحدث هذا اذ لاتزال الجهود منصبة على قدرات الادباء او الفنانين في محاولة لخلق نسق جديد في المعرفة الادبية نفسها.

والجيل الجديد لم يعد يدرس حتى التجارب الادبية في الخمسينات من هذا القرن فالان ليس هناك من يدرس السياب والبياتي او الفيتوري.. فهو ليس موجودا في المدارس.. ويضيف قائلا: هذا الجيل الكبير الذي مضى ليس موجودا في المدارس وبالتالي معرفته وما قدم من اثراء للادب ليس موجودا على صعيد المعرفة العامة لكي يكون هناك معرفة عامة بالفعل او حتى لكي يكون معرفة متخصصة.. فنحن نرى الان الاقسام الادبية في الكليات والجامعات الى حد كبير لاتزال اقساما تدرس من امرىء القيس الى احمد شوقي مثلا.. بينما من الخمسينات حتى الان نجد انها غير مغطاة بالشكل الكافي.

اشكاليات الجمهور

وحول قضايا القارىء والمتلقي الذي يستوعب الشعر الحديث قال الدميني في اجابة على سؤال احد الشباب:

ـ القصيدة الان لايمكن لانسان غير متعلم ان يفهمها لان التخصص الادبي مطلوب.. وايضا مفهوم القارىء الان اصبح يثير جدلا، من هو القارىء؟ هل هو الذي يقرأ اي شيء؟ ام هو الذي لديه ملكة لقراءة شيء معين؟ ومن هنا اقصد التخصص.. تخصص القارىء.. والقارىء الذي بدأ يهتم بهذه الثقافة اللامتناهية.

ويضيف قائلا: ان القارىء الذي يتوجه الى الادب ويحاول ان يفهمه لن يطرح هذه الاشكاليات.. اشكاليات الجمهور.. لانه سوف يكون هو من الجمهور المتخصص في الذوق وليس المتخصص في البحث ـ

وايضا يتخصص المبدع في عملية اللغة التي كانت شفاهية ويتخصص حتى في العمليات الكتابية.. يبحث عن مواضيع بصرية حتى في التشكيل.. يتوسع فيها وياخذ آفاقا اخرى.

الانصاري يحاور

وكان من بين الذين طرحوا بعض الاسئلة د. محمد جابر الانصاري الذي طرح اكثر من سؤال:

الاول: التجديد هل نما بشكل طبيعي من الداخل ام تحت تاثيرات خارجية؟

يجيب الدميني فيقول:

التجديد بما فيه الاندماج هذا، بما فيه الرغبة في التعبير في الاشكال الادبية وفي الصياغات الجديدة وفي التعبير الادبي نفسه.. وهذا الى حد كبير ولد في الخمسينات الرغبة في التجديد كانت هي الاساس.. في مسالة ولادة اشكال جديدة وولادة اسماء جديدة.. في تغيير شكل القصيدة، وكسر البناء التقليدي للقصيدة، اعتقد الاساس قد خرج بالاصح من احشاء القصيدة القديمة، يعني ولد التغيير والتجديد من احشاء القصيدة التقليدية، او من الوقوف في لحظة معينة عند القصيدة الجديدة حيث لم تعد تحقق رغبة الشاعر او طموحه في التعبير عن ظرف تاريخي وزمني ومكاني محدد وبالتالي ولدت الرغبة الداخلية لدى شعراء تلك المرحلة في ان يبحثوا عن صيغ معينة لاشكال التعبير هذه وبالتالي ولدت صياغات الكتابة الجديدة وبداية التجديد كانت من الخمسينات.

ويضيف قائلا من وجهة نظري الشخصية وربما يختلف معي البعض، طبعا هذه ايضا طعمت بالانفتاح على التجارب الادبية والثقافية في الغرب ولكن هل هذه التجارب الادبية في الغرب هي التي اخذت او استفيد منها.. هل هي الاساس فقط في عملية التغيير؟

ويواصل فيقول: انا لااستطيع ان اثني على هذه المسالة ان التاثر بالتيارات الغربية وفي التيارات الادبية التي ولدت في الغرب في الخمسينات انها هي الاساس في عملية التجديد بل اعتقد انها خلقت من وجود «ظهور صنمي» وصلت الادوات الى حد انها لم تعد تعبر.. ولم تعد تخلق وجودا وكيفية جديدة للادب وبالتالي بدأ مسار البحث عن اشكال وصيغ جديدة للادب وبالتالي كان الانفتاح على الادب الغربي كمعضد ورافد اساسي في عملية التغيير في عملية الانفتاح. في عملية هدم الاشكال القديمة.. وهذه دون شك انها اعطت للغرب هيمنة.. سواء هيمنة على الصعيد السياسي والاجتماعي وما شابه.. او هيمنة على الصعيد الادبي.. لانه لاشك ان الادب لايقف فقط عند الهيمنة الاستعمارية التقليدية.. الادب يهيمن عليه اي فكرة حقيقية تتصق فكرة تقليدية او فكرة لم تعد تنتج شيئا جديدا.. وبالتالي حين توجد فكرة ولدت في امريكا او تيار ولد في فرنسا.. ووجد في العالم وبدأ يكتسح العالم ويؤثر فيه.. انه ليست المسالة فقط لانه غربي بدأ يؤثر علينا.. لا.. وانما لانه بدأ يشكل نقلة جديدة او بدأ يشكل كسرا في البناء التقليدي وفي التلقي التقليدي وفي المعرفة التقليدية.. وفي المفهوم الادبي التقليدي نفسه.. وبالتالي اصبح له وجود واصبح يهيمن ويؤثر على ابناء تلك المرحلة وعلى مفكري تلك المرحلة، ويضيف:

اذاً العملية ليست عملية تقليد لانه حدث في الغرب وبالتالي لابد ان يحدث عندنا.. لا.. هناك مفاهيم ادبية وشعرية تتوارث بشكل او بآخر.. وشكل يهدم شكلا وفكرة تهدم فكرة.. فالسيريالية مثلا.. تهيمن في الادب العربي لا لانها فكرة غربية.. بل لانها فتحت قنوات وفتحت منافذ لم تكن موجودة في الادب العربي وبالتالي خلقت فتوحات جديدة ورغبات جديدة في ان ينسج على منوال هذا الجديد اشياء جديدة تختص بالادب العربي وبالتالي تؤثر في الادب العربي وتنبش فيه وتغيره.. وهذا الى حد كبير تحليلي المبدئي لهذه المسالة.. ان هناك ازدواجية في التاثير وفي تطوير الاشكال الادبية التي انتجت الاشكال الادبية الجديدة بشكل عام.

القصيدة البرهان

وقد جاء جواب الدميني على السؤال الثاني للدكتور الانصاري.. هل جاءت التجربة الجديدة بما يسمى بالقصيدة البرهان؟

انا اعتقد ان هذا المفهوم في حد ذاته انكسر الى حد كبير.. يعني الان لاننتظر من شاعر ان يكتب قصيدة مهيمنة تكسر.. كما تاتي اغنية معروفة مثلا تفرض نفسها.

وضمن التجربة الجديدة ايضا تجارب حقيقية وصادقة منها تجربة السياب مثلا.. وتساءل قائلا:

اليست تجربته تكاد تنهض لتشكل نموذجا جديدا.. فعندما ناخذ تجارب الشعراء الذين اتوا بعده.. من سعدي يوسف الى محمود درويش الى امل دنقل الى صلاح عبدالصبور.. وتجارب في الخليج مثل تجربة قاسم حداد، وعلى الشرقاوي وتجارب كثيرة في لبنان وفي المغرب وفي العراق.

والحقيقة انها تجارب تكاد ان تشكل نموذجا.. تكاد ان تكون في مجملها تشكل نموذجا جديدا متميزا.. وبكل تجلياتها وتشعباتها وتياراتها وتناقضها.. انها تنطلق من عوالم ومن جغرافيات مختلفة.. كل هذه الاسماء.. هي التي تشكل نموذج تيار التجديد العربي الذي يمكن ان نقول انه ينقلنا الى تطورات جديدة.

للتجربة الشعرية الفلسطينية ظروفها ومناخاتها المختلفة

وعشاء ساخن ايضا

وبعد الانتهاء من الامسية اقام النادي حفل عشاء بالقاعة المجاورة لقاعة الامسية مما اتاح المزيد من المجال للتعارف والحوار المباشر في شكل وشوشة لم يكن يقطعها سوى صوت الشوك والسكاكين.

قصائد مختارة

للدميني

من «انقـــاض الغبطة»

قنوط

دونما خجل
دونما وجل
يرفع الجار فاسا
واحني له الراس
قانعا بك ياقلب
ياايها القانط المستبد
دونما خجل
دونما وجل
دون سيجارة
دون شتلة فل
اتناول قلبي
وادفنه
منصتا
لخطى قادمة
ليس فيها من الشوق
غير
دخان الملل

٢٤ اكتوبر ١٩٨٣

ارجوان الممرات

ارجوان الممرات
ملك لهذا السغب
هاهو الان يمشي على ورق من زجاج
ويزرع ريحانة في الصور
الخرائب في،
وهذا الممر الانيق
يزند اركانه بك ياارجوان
والذي بقي.. القلب
اعطش من حجر مستغيث..

القاهرة ٢٨ يناير ١٩٨٦

الذي كان طفلا

بعض ماالتمني
سنابك او الحوان
او امان كلمع السهام
سهت
وهي تصدأ في الواجهات
سيد، ساقول لنفسي
سيد، سوف يرنو ـ الذي كان طفلا ـ الى عمره:
هو ذو الاقحوانة
ان ماتت الان.. تحيا غدا
بين كفي
او فوق ذاك التراب الذليل
الذي سوف اغدو

«١٩٨٤»

خدوش المساء

لاوقت لك
خلف الرحيق سكبت قلبك
وانطفات،
ونحن كنا لانزال بلا قضية
كنا اختبانا في صدور الامهات
لعل خزافا يضيف على الحليب دما
ليرسم وجه امي
ثم يحلو الرسم
«...............»
«...............»
رمد ـ وانت ترى
وبنصف عين هل ترى؟
وبنصفها تكسو الفراشة،
حلمك الازرق
ولاجلها
يتسامر الضدان
لاوقت لك
حين انتبذنا الدار،
حين تالق المقهى بطيف فراشة،
حين افتتحنا في الرصيف
حين رآك انثى
صالحا للثرثرة
فقبلت بالوقت الذي
لا قلب فيه
فهل ترى عشبا كوقتك
ساهرا في الظل
مسروق القوام..
لربما سطرت في رمد السجائر
سيرتك
ولم تكن تدري
على اي الخرائب تتكيء
وبايها يتندر التجار
لا وقت لك
في الدار تسري مطفا
قدماك ـ والصحراء مطفاتان
طيفها مدائن
وسهامه ـ الزراع ـ قد اسروا
كيف اخفاك الطريق ...؟
وكيف سنتك المدينة
ثم تاهت في الرحيق
ومن احال الماء في يدها
الى قيعان لاتجد التشكل؟
....
لم نعد ندري..
ولم نعتد على مشي كهذا
ان وجهتنا السهاد

٧ ابريل ١٩٨٢

■ اللوحة .. لعبدالجبار اليحيا ■

خلفهـــا

خلفها
خلف هذا الصنوبر، امشي
خلائي دليلي،
وفي القلب بعضك،
عشب ينقر هذا الرنين
وماء هو الوقت
يقطر
انملة
انملة وغبش
خدرت فيه كل العيون
ولم يبق الاك
هذي مراياك في
فمهلا علي
على
الصامت المنكسر

٢٩ مارس ١٩٨٧

المؤسسات الثقافية والعلمية في العالم العربي الراغبة بتسمية مرشحيها لمراعاة لجازات الصيف التي بدأت في كثير من البلدان.

وقال احمد ان الامانة العامة للجائزة بدأت في مخاطبة الاتحادات والجامعات والمؤسسات الثقافية حول الجائزة واهدافها وشر التقدم لها.

واكد ان الجائزة ستخضع ابتداء من الدورات القادمة الى تطوير في عملها وفي اهدافها لتشمل توسيعا في حقولها اضافة الى المجالات الحالية وهي القصة والمسرح والرواية والشعر والدراسات النقدية والادبية والدراسات الانسانية والمستقبلية.

وقالت الوكالة ان الجائزة قد فاز بها عن الدورة السابقة كل من فدوي طوقان وحنا مينه وسعد الله ونوس وجبرا ابراهيم جبرا والدكتور علي جواد الطاهر.

بيت القصيد

الحرث بن ظالم

اعـزفـا لي بلـذةٍ قينتيّـا
قبـلَ أنْ يبكرَ المنـونُ عليّـا

قبـلَ انْ يبكرَ العـواذلُ اني
كنت قِـدْمـاً لامـرهنَّ عصيّـا

مـاأبالي أراشداً ـ فاصبحاني ـ
حَسِبَتْني عَـوَاذِلي أمْ غـويًّـا

بعْـدَ انْ لا أصِرُّ لِلّهِ إثْمـاً
في حياتي ولَا أخُوْنُ صفيًّـا

بلغتْنا مقـالـةُ المـرءِ عمْـروٍ
فـأنِفْنـا وكـانَ ذاكَ بـديًّـا

قـدْ هَمَمْنَا بقتلِـه إذْ برزْنـا
ولقينـاهُ ذَا سـلاحٍ كميًّـا

غيرَ مانائم تعلَّلَ بالحلْمِ (م)
مـعـدًّا بكفـه مَشْـرَفيًّـا

فمنَنَّـا علَيْـهِ بَـعْـدَ عُلُـوٍّ
بـوفـاءٍ وكنتُ قِـدْمـاً وفيًّـا

ورجعنا بالصفح عنه وكانَ الْـ..
مَنُّ منـا عليـه بعـد تليًّـا

●●

في الذكرى الـ٢٥ لوفاة بدر شاكر السياب |١|

كيف واجه السياب معارك الأدبية في ظل تجديده للشعر؟

معركة شعرية بين بدر ونازك الملائكة من الذي سبق في التجديد

ديوان انشودة المطر هو مدخل السياب الى تأسيس بنية القصيدة الجديدة

القاهرة ـ مكتب «اليوم»:
عاطف مصطفى:
تصوير: مجدي عيد

بدر شاكر السياب الشاعر العراقي العربي الكبير هو صاحب الدور الكبير في الشعر الحديث. وهو صاحب النظرية الحديثة في الشعر المعاصر ـ

هذا الشاعر الذي مر على وفاته خمسة وعشرون عاما، وما زال شعره متألقا، وما زالت الدراسات تكتب عن تأثيره في الشعر العربي، وما زالت رسائل الماجستير والدكتوراة تسجل في كل عام على امل الوصول الى دوره الكبير في حركة الشعر العربي.

لم يشأ المركز الثقافي العراقي في مصر ان تمر ذكرى الشاعر الكبير دون اقامة ندوة عن بدر شاكر السياب، تحدث فيها الناقد الكبير الدكتور صبري حافظ استاذ الادب العربي بجامعة لندن وهو واحد من قلة واكبوا حركة الشعر الحديث منذ اول يوم، ملاصقا للدواوين، وملاحقا للظواهر الشعرية والتيارات الشعرية، ومستخدما لمختلف الاساليب والمناهج في تحليل هذه الظاهرة على مدى ربع قرن ايضا.

قال الشاعر محمد عفيفي وهو يقدم للندوة: بعد عدد هائل من الدراسات التي صدرت عن الشعر العربي الحديث، وعن السياب، نحب ان نلقي نظرة الى الوراء، ونحب ان نرى مافعله هذا الربع قرن في رؤية السياب، وفي النظر اليه وفي تحليل شعره، وفي تقدير مكانته في حركة الشعر الحديث، واذا كان السياب قد استقطب ورسخ عناصر التجديد كله، فهو ليس اول من خرج على بحور الشعر العربي، او استخدم التفعيلة، ولكنه كان اول من جعل الخروج عن المنهج الخليلي في كتابة القصيدة، مدرسة قائمة ومذهبا في الكتابة مستقلا ورؤية في الشعر وفي الحياة، امتدت وترسخت وتفرعت عنها وجهات نظر مختلفة ورؤى ثقافية وشعرية مختلفة، وهو منها في مكان البادىء والمؤسس والرائد.


■ نازك الملائكة ■

فبعد ربع قرن من موت السياب تشكلت في الشعر حركات كثيرة وتجديدات متنوعة معظمها يعود في بذوره الاولى الى محاولات السياب في استخدام الاساطير واستخدام التاريخ، وفي علاقة الشعر المعاصر والحديث بالتراث، وفي تشكيل لغة شعرية مغايرة لما سبقه ـ كل ذلك نجد بذوره الاولى عند السياب.

علامة بارزة

وبدأ الدكتور صبري حافظ ندوته بقوله: يدور حديثنا حول واحد من كبار رواد حركة الشعر الحديث، ومهد العلامات البارزة والفارقة في تاريخ تطور هذا الشاعر في النصف قرن الاخير على الاقل والسياب واحد من الشعراء القلائل الذين تعرضوا لمجموعة من المعارك والخلافات الكثيرة على مكانته وعلى دوره اثناء حياته بحدة وبعنف، ربما لم يتعرض له اي شاعر من شعراء المدرسة الحديثة، او ماعرف بالمدرسة الحديثة ومع ذلك ما ان اصبح السياب في حكم التاريخ وما ان رحل السياب عن عالمنا، حتى اصبح هناك نوع من الاجماع على تقدير موهبته وتقدير مكانته، وعلى تقدير دوره البارز في حركة الشعر العربي الحديث بشكل عام.

واذا حاولنا ان نعرف سر هذا الخلاف الشديد اثناء حياة السياب، وسر هذا الاجماع العربي على قيمة هذا الشاعر الكبير بعد رحيله، واين هو الان مما آل اليه حال الشعر الذي جدد فيه وفتح له آفاقا تعبيرية جديدة، بعد ربع قرن من رحيله، اذا حاولنا ان نعرف اين هو الان مما آل اليه هذا الشعر، واين نحن الان منه، فلا بد ان نعرف اسباب تلك الخلافات الحادة التي رسمت حياة السياب بهذا الامر، ونوعية المعارك التي شارك فيها، وحاول ان يبلور من خلال تلك المشاركة رؤيته للواقع العربي، ورؤيته للاطر المرجعية المختلفة، التي تدخل في عملية الابداع من ناحية، وفي عملية العلاقة الشائكة والمعقدة بين الكاتب والشاعر عامة، وبين الواقع الاجتماعي والحضاري الذي يصدر عنه ويحاول الفاعلية فيه.

ـ لابد لنا ان نتعرف على تلك المعارك ولو بسرعة، حتى ندرك سر انزياح تلك الخلافات من فوق قشرة الوعي الادبي العربي، وانزلاقها ربما بسرعة من فوق الذاكرة التي اعتادت استمرار سرعة النسيان عادة حتى نستطيع حقيقة ان نتعرف، ربما في تلك المعارك والخلافات ـ على جذور واجنة هذا الانجاز الشعري، الذي اصبح الان مقبولا تقريبا من جميع المدارس

بدر يطبع ديوانه الاول وهو مازال طالبا بالجامعة

الشعرية المختلفة، على اختلاف اتجاهاتها، وعلى تنوع توجهاتها ومنطلقاتها المختلفة.

وعن مولد السياب يشير الدكتور صبري حافظ الى انه ولد في قرية صغيرة او محلة، او مايسمى هنا في مصر بكفر صغير من كفور قرية جيكور يسمى بقيع، وجيكور هي القرية الاكبر التي كانت قرية امه، والتي عاشت فيها جدته، والتي توهجت فيها ذكريات الطفولة، والتي وضعها السياب باقتدار على خارطة الوعي الشعري العربي، والتي نعرف فيما بعد انه سيجعل من معالم وتضاريس تلك المنطقة ـ منطقة ابي الخصيب بالقرب من البصرة، سيجعل منها جزءا عزيزا على كل قارىء من قراء هذا الشعر.

ـ في تلك المنطقة التي تتميز كما نعرف بجمالها الطبيعي، عاش بدر شاكر السياب تلك الفترة الاولى والهامة من حياته، وهي فترة الطفولة، وربما لهذا السبب عاش السياب في هذه المنطقة، تلك الفترة، فترة الامان الوحيدة في حياته، وفترة القبول الوحيدة في حياته، ظلت لتلك المنطقة، ولعالمها الواقعي اهمية كبيرة، واكتسبت في كثير من اشعاره اللاحقة، والتي سنتعرف على بعض ملامحها فيما بعد اهمية كبيرة، توشك ان تكون ايضا ذات دلالات رمزية، ودلالات فكرية، بل وربما في بعض الاحيان، وفي قليل من القصائد التي استخدم فيها تلك الملامح دلالات فكرية وفلسفية ايضا.

في هذه المنطقة ـ كما نعرف ـ عاش السياب وتلقى تعليمه الاول هناك في احدى المدارس في ابي الخصيب، ثم في البصرة، وبدأ يكتب حتى سنة ١٩٤٢ وهو في مدرسة البصرة الثانوية.

ومن اوائل القصائد التي وصلتنا في تلك الفترة قصيدته المعروفة «شهداء الحرية» والتي كتبها وهو لايزال طالبا في المدرسة الثانوية في عام ١٩٤٢، حينما صدرت احكام الاعدام ضد رشيد عالي الكيلاني ويونس السبعاوي وعلي محمود الشيخ ومحمود سلمان وغيرهم من زعماء ثورة رشيد عالي الكيلاني، ورثاهم بدر شاكر السياب في قصيدته تلك بشهداء الحرية.

بعد ذلك منذ بداية الخيط الذي اذا ماتتبعناه في ديوان السياب كله، سنجد ربما من العلامات الدائمة ان السياب كان انفعاليا، وكان انفعاله هذا يأخذه في بعض الاحيان الى درجة من درجات اغفال بعض مناطق الواقع، او بعض مناطق الموضوع بطريقة تؤدي في النهاية الى المزيد ربما من المشاكل، والى المزيد من الخلافات.

بعد ان انهى السياب دراسته الثانوية التحق بمدرسة المعلمين العالية وفي البداية بدأ يدرس في قسم اللغة العربية، ثم تحول الى قسم اللغة الانجليزية وتخرج منها بعد خمس سنوات.


■ بدر شاكر السياب ■

وبعد تخرجه عين مدرسا بمدرسة الرمادي، وفي عام ١٩٤٤ نشر ديوانه وهو لايزال طالبا في دار المعلمين بعنوان «ازهار ذابلة» وفي هذا الديوان نجد بدايات السياب الحقيقية وهي البدايات التي وقع فيها بوضوح تحت تأثير واحدة من ابرز مدارس الشعر الحديث في تلك الفترة. وهي مدرسة ابوللو والحركة الرومانسية، وكانت مدرسة ابوللو وقتها، وخاصة في الثلاثينات وفي بداية الاربعينات من الحركات التجديدية البارزة والهامة في سيرة الشعر العربي الحديث، وجميع الحركات التي سادت وتمردت على الكثير من الجمهور الذي جرته المدرسة التقليدية ومدرسة الاحياء على القصيدة العربية، وبالتالي حاولت مدرسة ابوللو ان تخرج من هذا الجمود بالاهتمام بالتجربة الانسانية، وبالاهتمام بالطبيعة، وبالاهتمام بالقاموس الشعري، وبالاهتمام ايضا بموسيقى القصيدة، وكلها من العناصر التي سيعمل السياب على تطويرها بعد ذلك بشكل واضح.

ابرز نجوم المجتمع الادبي

وكان من اهم فرسان ابوللو الذين تاثر بهم بدر شاكر السياب في تلك الفترة علي محمود طه، الذي نعرف جميعا انه ارسل اليه احدى قصائده الطويلة، على ان يكتب لها مقدمة ويجد لها ناشرا، وهي من القصائد التي فقدت او التي لم نعثر عليها ربما حتى الان بعد ان نشر السياب ديوانه الاول هذا في ١٩٤٧ احتفت به الصحافة الى حد ما، واصبح واحدا من نجوم المجتمع الادبي في بغداد في تلك الفترة ونعرف من اصدقائه انه بدأ يتردد على مقهى حسن العجمي، وبدأ يجالس الاستاذ الجواهري وغيره من الشعراء البارزين في تلك الفترة حيث صدر ديوانه الاول وديوانه الثاني «اساطير» الذي نلمس فيه ايضا انه مازال واقعا تحت تأثير مدرسة ابوللو، وتحت تأثير المدرسة الرومانسية في الشعر بشكل عام، وما زالت تجاربه فيه هي تجارب تتراوح بين الاهتمام بمنطق الطفولة، ومنطق الطبيعة بالذات، والاهتمام بعناصر الطبيعة في تلك المنطقة التي عاش فيها فترة الطفولة، وبين بعض تجارب الحب العاطفية الانفعالية ذات الطبيعة الرومانسية في هذه الفترة.

لكن المهم ان في هذا الديوان الثاني «اساطير» الذي صدر عام ١٩٥٠ ظهرت قصيدة السياب الشهيرة «هل كان حبا» والتي يريد ان يؤرخ بها لبداية كتاباته لما نعرفه الان بشعر وحدة التفعيلة في الشعر الحديث، وبدأت معها ايضا اولى معاركه وهي معركة ريادة تلك الحركة، حيث كان ينازعه شرف تلك الريادة في هذه الفترة ديوان «شظايا ورماد» لنازك الملائكة، التي كانت به ايضا مجموعة من القصائد التي انتهجت نفس هذا المنهج التجديدي، وهي ايضا معركة من اولى معارك السياب، وفيها شيء من نفس طبيعة معاركه العديدة لان السياب نفسه وبعد ان اعترف في دراسات لاحقة بان ـ وهذا اقتباس من السياب ـ الشعر الحر اكثر من اختلاف عدد التفعيلات المتشابهة بين بيت وآخر، انه بناء فني جديد، واتجاه واقعي جديد جاء ليسحق البدع الرومانتيكية، وادب الابراج العاجية، وجمود الكلاسيكية، كما جاء يسحق الشعر الخطابي الذي اعتاد السياسيون والاجتماعيون الكتابة به.

الخروج على بنية القصيدة!

بالرغم من اعترافه ـ كما يشير الدكتور صبري حافظ ـ بان الشعر الجديد ليس فقط مجرد الخروج على وحدة التفعيلة، ولكنه خروج اكثر على بنية القصيدة القديمة، خروجا اهم منه على طبيعة ونوعية الرؤية الشعرية نفسها، وخروج ـ اهم من ذلك ـ على طبيعة العلاقات الداخلية التي تتخلق اثناء تطور القصيدة، الا انه دخل في معركة طويلة عريضة حول مسألة سبقه لنازك الملائكة، ام سبق نازك له، وكثير من الدارسين الذين اهتموا بتلك المسألة ينحازون لنازك في هذا الجانب لسببين رئيسيين هما ان تجربة «هل كان حبا» كانت هي التجربة الوحيدة في ديوان السياب «ازهار ذابلة» و «اساطير» انما في ديوان نازك كانت هناك مجموعة كبيرة من التجارب، وكانت نازك على وعي نقدي، وعلى وعي ادبي بما تفعله، وبالتالي اشارت في مقدمة ديوانها لهذا، بينما كان السياب متهما بقضايا اخرى بينها في مقدمة ديوانه، ولم يهتم بتلك القضية بعد صدور الديوان الى حد انه ارجع تاريخ القصيدة ليرجعها الى تاريخ سابق عام ١٩٤٦، تاريخ سابق لكتابة نازك لقصائدها الجديدة ولكن على العموم مهما كان الخلاف في هذا المجال، فقصيدة السياب الاولى في التجريب الجديد في البنية العروضية للقصيدة كانت في هذا الوقت اقرب كثيرا الى الروح الرومانسية التي سادت في معظم تجارب مدرسة ابوللو الشعرية، ولم يدخل السياب حقيقة في مرحلة التجديد، وفي مرحلة تأسيس ملامح وطبيعة وبنية القصيدة الجديدة الا في ديوانه التالي الذي صدر بعد ذلك بفترة طويلة، او بعد ذلك بعشر سنوات على وجه التحديد، وهو ديوان «انشودة المطر».

ورقة لريحانة

على العمري

ريحانة في ليلها صوت يدور:

* كبدي تكهة	فانتسل خنجره
مدني خيمة	في ضحى المقبره
سمني غيمه	يبست ممطره

قضبانها فحيح صخرة. ونورها يجول
يطير قوس نابت من صوتها...
يحط في محاجري
اصير ماء

تهزني:
** من اشترى عشب الهديل يادليل؟*
هل يجتني خطى الصهيل من دمي:
لاستريح

اشعلت هامتي قمر..
اطبقت فوقها رحى..
طحنتها
بسيطة قدمتها..:
ـ وربية تحت الفحيح، فاشربي

* رقصتي خاثره	وقعها قد برد
كم انا حامضه	تحت هذا الرمد!
هل انا الابقه	ام ترى ذا زبد؟

* * *

كم تستحيل ياسكون زورقا
على الرمال عابقا..
غصات هم
ريحانة اليك تغدو. كي تروح
ياغامضا حتى الخجل..!
كم بقلة ندسها على ثراك، كي نراك؟
كم قبضة بحرية؟
بل كم عصا
نصبها على الحداة في الطريق؟
ياغامضا حتى الخجل

كلمات في الهامش

بقلم: غسان الخنيزي

محمد السليم والكتابة الانفعالية

في مقالين نشرا تباعا في الزميلة مجلة «اليمامة» خلال الاسبوعين المنصرمين، تمكن الاخ محمد السليم من استثارة الكثير من ردود الفعل في الوسط التشكيلي. واذا ما كان الغرض من المقالين هو اثارة الحفيظة لدى التشكيليين، فان الاخ السليم قد نجح نجاحا ما بعده نجاح في الاتيان بذلك. الا انه في الوقت نفسه اقترح علينا كمتابعين للحركة الثقافية والتشكيلية في المملكة، اقترح اسلوبا سيئا في التعبير عن المشاعر تجاه الاخرين وتجاه المسائل المرتبطة بالابداع والحوار بين المبدعين وتجاه قضية ورسالة الفن اجمالا.

في العدد ١١٠٤ من مجلة اليمامة (١٤ شوال ١٤١٠)، وبصورة سريعة وطافحة بالانفعال سرد لنا الأخ السليم جملة من عبارات النميمة التي سماها «بالشائعات» حول عدد من الاسماء التشكيلية: اليحيا المغلوث، بنجابي، المدرس، الغانم. وقد انتقى الاخ السليم هذه الاسماء دون غيرها لكي يصب عليها جام غضبه مشككا في اخلاصهم وذاكرا انهم يستخدمون بعض الرسامين الوافدين في تنفيذ اللوحات او انهم يحرفون او ينقلون من اللوحات العالمية.

وفي العدد اللاحق يطرح علينا السليم تفسيراته الخاصة لبعض المفاهيم الفنية الاساسية كمفهومي «الفن للفن» و «الفن للحياة». وفي الموقعين تجنى الكاتب على شخوص بعض الفنانين، وعلى القراء ايضا، وبل على المنبر الذي استخدمه في مجلة اليمامة وعلى قضية الفن عندما كتب وهو في حالة نفسية يغلب عليها الانفعال والتهجم اللا مسؤول.

في الحالة الاولى اتهم عددا من التشكيليين بتهمة الغش الفني فبدون ذكر الوقائع والدلائل يتهم احد الفنانين بأنه يوقع على لوحات الوافدين وفنان اخر بأنه هرب من المنطقة الوسطى ليستعين بالوافدين. وأخر بأنه يحرف اللوحات العالمية وينسبها لنفسه، واخر بانه ينقل حرفيا صور الكتب.. ويجيز السليم لنفسه كل ذلك التشهير باعتبار انها اشاعات يسمعها وان «ناقل الكفر ليس بكافر».

وفي حين اننا لا ننفي امكانية قيام بعض ذوي النفوس الضعيفة والطامحين الى الشهرة باستخدام هكذا اساليب الا ان اعتقادنا هذا لا يعطينا الحرية في توجيه الاتهامات بصورة اعتباطية يغلب عليها طابع تصفية الحسابات.. فنحن كقراء ومتابعين للعملية الابداعية في الادب والفن، نبحث عن الاحكام الموضوعية التي تبرهن نفسها عبر المعالجة المنهجية المعتمدة على الادلة والمقارنة بين الاعمال التي يعتقد انها مختلفة اومنسوخة وبين الاعمال الاصلية. او عبر تتبع الاسلوب الفني ومقارنته بالاعمال السابقة للفنان.. وهذا المنهج ينطبق على الاعمال الادبية فعلى سبيل المثال فان العديد من صفحاتنا الثقافية ابلت بلاءا حسنا في الكشف عن سرقات عدد من الكتب والقصائد وذلك عبر المقارنة بين العمل. المنحوت.. وبين العمل الاصلي والتأكد من ان التشابه ليس عرضيا بل هو تطابق خارج عن الصدفة.

ويجب التذكير في هذا المقام، بأن الساحة الثقافية عموما ما عادت تحتمل ان نطرح عليها مشاعرنا الذاتية تجاه الاخرين عبر المقالات الانشائية التي لا تعني احدا، بل وتؤدي ضررا بالغا بمستوى الحوار والخطاب الثقافي لدينا. واذا ما اردنا ان نطرح انفسنا فإنما يكون ذلك عبر الطرح الموضوعي الرصين الذي يرتقي فوق الخلافات الشخصية واسلوب التهجم والتشهير متوجها نحو عقل القارىء وتاركا له الخروج بالحكم النهائي.. وأخر ما نوده هو ان ينتهي القارىء بانطباع سيء حول الفنانين بأنهم يأكلون في لحم بعضهم البعض.. أهناك قيمة اخرى غير هذه يحتويها المقال؟

المقال الثاني الذي كان يحمل عنوان «فنانون مفلسون»، لا يبتعد كثيرا عن سابقه في غياب الموضوعية والرصانة. حيث يحاول الاخ السليم هنا، بسط تفسيراته لبعض المفاهيم الابتدائية حول الابداع وتعكس تفسيراته ارباكا وتشويشا ناشئين من نفس الانفعال الذي يصبغ المقال الاول. فالإخ «السليم» حاول ان يتحدث عن النزعة التجارية لدى بعض المشتغلين بالتشكيل وكون هذه النزعة تطغي عليهم وعلى رؤيتهم الابداعية. الا ان الكاتب وقع في الخلط بين هذه القضية الهامة وبين قضية اخرى ثم استهلاكها نقاشا وجدالا بين المبدعين والمفكرين منذ القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا، وهي قضية.. مضمون العمل الفني.. ولنقرأ مايذكر السليم: «الفنان الحقيقي لا يعرف للابداع فنا للفن وفنا للحياة لأن الفن الحقيقي هو الفن للفن اما الفن للحياة هو فن أريد به فتح ثغرة مادية امام مهرة الصناع تحفيزا لتسويق منتجهم التجاري باسم الفن»..

ولعلي واثق حين اقول ان الاخ محمد السليم باستعجاله في كتابة المقالات اوقع نفسه في خطأ معجمي فادح حين حدد الفرق بين مفهوم «الفن للفن» ومفهوم «الفن للحياة» بهذه الطريقة. فهذه المفاهيم شائعة واصطلاحية ومتفق عليها لدى الجميع وهي اصطلاحات اتصفت بثبات نسبي عبر العقود الطويلة من الزمن. ويمكن، عبر الرجوع الى اي معجم ادبي او موسوعة التأكد ان هذه المفاهيم تصف موضوع العمل الفني ومضمونه بالدرجة الاولى وليس الكيفية التي يتم فيها ترويج او التصرف بمصير هذا العمل وان كانت المسألتين ليستا منفصلتين بصورة كاملة. ان مفهوم «الفن للفن» هو وصف للتوجه «البرناسي» في الابداع الذي يرجع قيمة العمل الى جمالياته باعتبارها هدفا مطلقا، هدفا داخليا وذاتيا بالنسبة للعمل الفني ـ اكان شعرا ام تصويرا.. الخ. اما مصطلح «الفن للحياة» فهو يعني ان الفن كغيره من اشكال الوعي الانساني انما يرتبط بصورة ديناميكية بالواقع والحياة: يتأثر بهما ويؤثر فيهما.

الا ان الاخ السليم يمضي في تعريفه المشوش لهذين المفهومين باعتبار ان «الفن للفن» هو الاخلاص للابداع، بينما «الفن للحياة» هو الاخلاص للربح التجاري والنفع المادي.

وعلى كل فان السليم اثناء حديثه عن النزعة التجارية لدى بعض «الفنانين» الذين لا يذكرهم بالاسم. فانه ينحي باللائمة على الامية التشكيلية لدى الاغنياء ولدى المثقفين الذين ادوا الى استشراء هذه النزعة الاستهلاكية في الفن وهو حين يوجه اصابعه بالاتهام الى المثقفين فانما يفعل ذلك عبر لهجة طافحة بالترفع وبنزعة الشك والارتياب والشعور بعدم الانصاف.

ويذكرنا مقال الاخ السليم فعلا: بنماذج عديدة من الواقع لهذه النزعة التجارية واحد هذه النماذج هي اعلان تجاري قرأناه في الصحف المحلية قبل اشهر لبيت بالطويلة وكان هذا الاعلان يحمل عرضا يشابه في اسلوبه تلك العروض الاستثمارية الغامضة التي تحفل بها بعض الصحف الامريكية والعربية والتي تتصيد اموال قليلي الحنكة عبر اسلوب المضاربات المالية والمسابقات التي تتضمن جوائزها المجسمات الجمالية والاشكال الجمالية.. ولعل الاخ السليم يعرف اكثر من الاخرين من هو «الفنان» الذي طرح هذا الاعلان.. وتظل لنا امكانية ان نتصور ما كان يخالج الاخ السليم وهو يبتدىء مقاله «فنانون مفلسون» بأن يعلمنا الحقيقة التي اكتشفها بان «الفن لا يؤكل عيشا ولو حاول الكثيرون من الفنانين اخفاء هذه الحقيقة.. ولن الفن الحقيقي لا يأتي عند الحاجة الى مأكل أو مشرب او ملء الجيوب وتغذية الارصدة في البنوك».

عموما يمكننا ان نرى هنا كيف ان الكتابة الانفعالية يمكن ان تسبب ابلغ الضرر للعملية الثقافية ولقيم الابداع ورسالته الاجتماعية. وعلى العموم فاننا لسنا في موضع يؤهلنا ان نلوم الاخ السليم على نزعة الشك والارتياب تجاه الاخرين او شعوره بعدم الانصاف من قبل الاخرين. الا اننا نلومه لعدم مقدرته على السيطرة على هذه المشاعر ومحاولته التنفيس عنها بالكتابة التهجمية وباسلوب تصفية الحسابات فان هذه الكتابة لا تنفع احدا ولا تنفعه هو ايضا. ولربما كان الانصراف الى الرسم، ذاته هو المخرج.

الاربعاء القادم معرض السليمان في الرياض

ضمن نشاط لجنة الفنون التشكيلية بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض يقام خلال هذا الاسبوع المعرض الشخصي للفنان عبدالرحمن السليمان بقاعة الفنون التشكيلية بحي السفارات بالرياض.

يتضمن المعرض اكثر من ثلاثين عملا فنيا وقد اعدت الجمعية دليلا تضمن بعض صور اللوحات وبعض الكتابات عن اعمال السليمان ونبذة عن حياته الفنية.

من المحتمل ان يفتتح المعرض يوم الاربعاء القادم.

■ من لوحات المعرض

الساحة الثقافية

تجميل مبنى وزارة الداخلية

الفرصة مازالت متاحة لتقديم الاعمال الفنية حتى نهاية ذي القعدة الجاري

الرياض ـ خاص :

قال مستشار مشروع تجميل مبنى وزارة الداخلية الجديد الفنان محمد موسى السليم ان فناني المملكة قد رحبوا بفكرة طرح مساهمة الفنان السعودي في المشاريع الوطنية ، واشار الى ان هذا ليس بغريب على الفنانين التشكيليين السعوديين .

وكان عدد من الفنانين قد تجاوب مع الدعوة الموجهة للمساهمة في تجميل مبنى الوزارة الجديد .

ويذكران انه قد حددت مقاسات معينة للاعمال الزيتية والاعمال المنفذة بلاكريلك وهذه الاعمال يجب ان تقدم قبل نهاية شهر ذي القعدة الجاري وفق شروط منها ان تكون باسلوب الفنان المعروف ، وان تحكي تاريخ المملكة وتطور النهضة السعودية او توضح دور وزارة الداخلية لتحقيق الامن والامان التي تعيشها البلاد او تكون مستوحاة من البيئة السعودية او الفن الاسلامي والعربي .

اما لوحات السيراميك والشكل الجمالي فقد كان نهاية الشهر الماضي « شوال » اخر موعد لتسليم تصاميمها .

هذا وستكون الاعمال المقدمة مع عددها الكبير ثلاثين لوحة للمقاس ٧٠ × ٥٠سم وعشرين لوحة للمقاس ٢٠٠ × ١٥٠ سم وثلاثين لوحة للمقاس ٣٠٠ × ١٥٠سم خمس لوحات ٤٠٠ × ١٥٠سم اضافة للوحات السيراميك العشر والشكل الجمالي خاضعة للجنة تختار الاعمال المناسبة ، كما ان هناك جوائز وشهادات للمشاركين ممن ستختار اعمالهم او التي ترفض كما اشار بذلك الفنان محمد السليم واضاف انه يحق لكل فنان الاشتراك باكثر من عملين واقل من خمسة اعمال من اللوحات الزيتية او الاكريلك وتقدم بدون اطار .

السليم اهاب بجميع فناني المملكة المشاركة في هذا المشروع الحضاري الرائد .

شمال لبنان يتلألأ فنا

شهدت مدينة طرابلس وبعض المناطق الاخرى بشمال لبنان سلسلة من الانشطة الفنية المختلفة .

وقد اختتم في الاسبوع المنصرم في طرابلس معرض الفنان محمد الحفار الذي يضم مجموعة من منحوتاته خلال عمله المستمر منذ مايزيد على ٢٥ سنة .

وفي ٢٢ مايو الحالي افتتح معرض الفنانة فطام مراد سفر للوحات مائية والذي ضم ٥٢ لوحة .

وافتتح يوم السبت الماضي معرض الفنان محمد غالب الذي نظمته الرابطة الثقافية بالاشتراك مع معهد جوته في طرابلس ويستمر المعرض الى الاسبوع الثاني من يونيو حزيران القادم .

وقد انتهى في ٢٣ مايو معرض الفنان الخطاط الراحل برهان كبارة حيث عرضت ٤٤ لوحة من اعماله .

من ناحية اخرى بدأ يوم الخميس الماضي في طرابلس عرض مسرحية « اخ يا بلدنا » من بطولة خضر علاء الدين « شوشو الابن » نجل الفنان الراحل حسن علاء الدين « شوشو » .

ومن جهة اخرى اقيم مؤخرا في بيروت معرض لنماذج من المراحل المختلفة لنتاج الفنان رشيد وهبي الذي يعرف باسم عميد الرسامين اللبنانيين وذلك بمناسبة مرور ٦٠ سنة على مسيرته الفنية .

وجرى ايضا في « دار الندوة » في القسم الغربي من بيروت تقليد الفنان وهبي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور الذي منحه اياه الرئيس الياس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء .

يستمر المعرض حتى ٢١ مايو الحالي ويشتمل على ٤٨ لوحة زيتية و١٥ باستيل و١٢ حبر صيني ولوحتين مائيتين وواحدة بقلم الرصاص .

رؤيـــة

الفنان السعودي والمشاريع الوطنية ٢

وهذا بالتالي يجعلنا نطالب بان يكون لهذا الفنان بصمته في هذه المواقع الجميلة .

حيث هناك عدد غير قليل من فناني المملكة دللوا على مدى رغبتهم في الاسهام ، والمشاركة في اقامة المجسمات بميادين المنطقة الشرقية ، ومازال الامل مرجوا ، بان تنفذ بعض اعمال فنانينا على (كورنيش المنطقة الشرقية) الذي مازال العمل به جاريا .

ولعل هذه الرغبة الصادقة من الفنان السعودي للاسهام والمشاركة في التواصل بشكل اكبر مع مجتمعه يظهر بشكل اخر في رغبته بالمشاركة في تقديم الاعمال الفنية للمطارات الكبرى ، خاصة التي منح الفرصة للاشتراك فيها ـ مطار الملك خالد الدولي بالرياض ، مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية ـ وان كان قد افتقد المشاركة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة باستثناء الفنان عبدالحليم ضوي الا ان الامل مازال في ان يكون لهذه المساهمة الاكبر في مطار الملك فهد بالشرقية الذي لم يكتمل حتى الان ، ونتمنى ايضا ان تكون الاعمال المقدمة لهذا المطار من انتاج فناني المملكة . خاصة وان الكثير من الفنانين السعوديين استطاعوا ان يتطور ويطوروا تجاربهم الفنية وتكون لهم شخصيتهم المتميزة التي افتقدنا المشاركة بها على الاخص في مطار جدة .

واتصور ان هذا الامر مازال بيد المسئولين على مشاريع المطارات ، وان اعدت له بعض الجهات كروشان للفنون الجميلة منذ وقت مبكر ، وتبنت كذلك تجميل مطار الملك عبدالعزيز ومطار الملك خالد بالرياض .

يتبع

عبدالرحمن السليمان

تاريخ المغرب الدبلوماسي في رسوم مصورة للاطفال

يبدأ الدكتور عبدالهادي التازي قريبا نشر موسوعته الضخمة عن التاريخ الدبلوماسي للمغرب في شكل رسوم مصورة للاطفال . وتتولى طبع هذه الموسوعة اكاديمية فاس .

وعبدالهادي التازي عضو باكاديمية المملكة المغربية ومدير المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط وقد اصدر مؤلف التاريخ الدبلوماسي للمغرب في بداية هذه السنة ويقع هذا المؤلف الضخم في عشرة مجلدات تحتوي على ٣٣٣٨ صفحة .

والهدف من نشر هذا المؤلف الضخم في صيغة صور ورسوم للاطفال وهو اثارة اهتمام القراء كبارا وصغارا باحداث وتطورات تاريخ المغرب القديم والحديث .

اليوم الثقافي

الفن المضحك المبكي

الكاريكاتير هو احد الفنون الغرافيكية (الخطية) وهو اتجاه فني تلعب فيه طريقة المبالغة على نحو ساخر كأسلوب مميز لاظهار خصائص شخص ما ، او شيء ما ، او تناقضه بشكل مغال فيه وبمفارقات ربما تكون غير معقولة أحيانا ، وذلك بهدف النقد السياسي والاجتماعي لاثارة الضحك وتحريض الناس على السخرية ، ويؤكد هذا الفن القدرة الابداعية في الكائن البشري للابتكار والتعبير عن طريق الفن . وكما هي دائما في كل الفنون تلعب الجماهير دورا كبيرا في تطوير هذا الفن الذي يتميز عن غيره من الفنون الاخرى بخاصية استنباط كل تعابيره ورموزه ومعانيه من الواقع الجماعي المعاش ، حيث يعتبر ذلك الواقع هو المحرك ومصدر الالهام لرسام الكاريكاتير ، ومن هنا جاء ذلك الارتباط الواقعي كسمة مميزة لهذا النوع من الفنون .

بقلم ـ يعقوب الزهير

لقد عرف المصريون القدماء هذا الفن بمعناه البدائي وذلك في العصور الفرعونية ، اذ تعتبر الرسوم الساخرة التي وجدت في قبر الملك رمسيس الخامس ، حوالي ١١٠٠ قبل الميلاد ، اقدم دليل مادي محسوس على وجود لهذا النوع من الفنون ، وتلك الرسوم محفوظة حاليا في المتحف المصري ، وفيها يحاول الفنانون المصريون القدماء السخرية من الاسرة الثامنة عشرة ، وبشكل خاص من اختاتون ومن الاسرى الاجانب ، ولكن المحاولات الفنية تلك ، لم تتعد هذه الحدود ، اذ لم يتجرأ الفنانون على السخرية من الكهنة والسادة المحليين خوفا من بطشهم ، وقد اعتمد اولئك الفنانون في تقنيتهم على اعطاء شكل حيواني للشخص المقصود .

كما عني الاغريق بهذا الفن فزينوا كثيرا من الكؤوس الخزفية بمختلف الرسوم الساخرة ، ومن اشهر اعمالهم في هذا المجال رسم في داخل احد الكؤوس يمثل « ايسوب » Aesop الذي اشتهر بوضعه الحكايات على السنة الحيوانات ، وهو يتحدث الى ذئب ، وهذه الكأس ترقى الى القرن الخامس قبل الميلاد وهي محفوظة في متحف الفاتيكان بروما .

كما وجدت رسومات كاريكاتيرية محفورة في الخشب والنحاس ويحتفظ بها المتحف البريطاني تحت اسم مجموعة الفن الايطالي ، ويرجع تاريخها الى عام ١٤٦٠ ، ولم يتمكنوا من تحديد سخرية تلك الرسومات وما اذا كانت سياسية ام دينية ، بيد ان احدى اللوحات تعبر عن رجل وامرأة وهما يتنازعان وكتب عنوانا تحت اللوحة « معركة من اجل سروال » . وكذلك يوجد ضمن المجموعة رسمان يتعرضان لليهود ويسخرون منهم ، ولاغرابة في ذلك ، فقد كان اليهود في تلك العصور يعملون في « تجارة المال » ولما كانت الكنيسة تحرم الربا ، فقد شجع الاقطاعيون عمل اليهود ذلك ، واستخدموهم في جمع الضرائب من عموم الغالبية من الفلاحين الفقراء ، وفي نفس الوقت يمارسون الربا ، فكانت تلك تسعر العداء حيالهم وتطبع سلبا تميزهم الديني والاجتماعي .

وهناك مثل آخر تركه بعض الفنانين الهولنديين لفن الكاريكاتير وذلك باضفاء الرمزية على اعمالهم الفنية ، وقد ترك ذلك المثل على مواد شبه تالفة وهي تعود الى فترة الاصلاح التي قادها مارتن لوثر (١٤٨٣ ـ ١٥٤٦) تلك الفترة التي اثرت في كل مجالات الحياة الروحية في الشعوب الجرمانية ، خاصة بعد ان اعلن لوثر عن ثورته على السلطة البابوية في الفاتيكان وسعى لتأسيس مسيحية قومية مستقلة عن الكنيسة الرومانية ، وذلك احتجاجا على مشاهد الانحلال الروحي المتفشي في الاوساط الكنسية العليا ، وتمكن لوثر من ترجمة كتاب (العهد الجديد) الى اللغة الالمانية ، حيث غدت تلك الترجمة عاملا فعالا في بعث اللغة الالمانية ، وقد قام احد فناني العصر برسم لوحة معبرة لمارتن لوثر اثر اغلاقه الكنيسة وهو يقوم بتعليق (الاعتراضات والاحتجاجات) .

لقد جاءت بواكير الرسوم الكاريكتيرية في القرن السادس عشر على يد الفنان جسبي اركيمبولدو (ARCIMBOLDO) الذي ابتدع رسوما للانسان استوحى خطوطها واشكالها من الخضروات والاسماك والحيوانات ، الا ان بعض المؤرخين يعتبرون فنان عصر النهضة ليوناردو دافنشي (DA VINCI) هو ابا الكاريكتير ومعه الفنان البرت ديرر (DURER) ولكن هناك من يشككون بصحة ذلك ويعتبرون رسومات دفنشي وزميله ماهي الا امتدادات جوهرية واساسية متعلقة بدراستهما لعلم التشريح .

مختلف المراجع تؤكد ان بروز هذا الفن الرائع ووفقا لنمطه الحالي يرجع الى مطلع القرن السابع عشر وتحديدا من مدينة بولونيا الايطالية التي كانت تزخر بالمدارس الفنية المتعددة ، وقد طور هذا الفن وتلألأ على يد اثنين من الفنانين الايطاليين وهما جيوفاني بيرنيني (BERNINI) واغستينوكراتشي (CARRACI) وقد لعبت الصدفة دورها في ايجاده كفن محدد المعالم والاهداف ، فقد كان كراتشي وبيرنيني يلهون خلال ساعات استراحتهم من اعمالهم الفنية الجادة وذلك بالعبث برسم لوحات واشكال ذات خطوط مبالغ بها مما اخرج لوحات تحمل في طياتها السخرية والدعابة وبعد ان عرضوا تلك الاعمال على تلاميذ مدرستهم الفنية وزوارها اثارت فيهم الضحك والاعجاب ، وبعد ذلك انقلب اللهو والعبث الى عمل جاد وابتكار فن جديد ، انتجوا خلالها رسومات فنية مبتكرة موضوعاتها الكائن البشري مجسدا بالحيوانات والطيور وغير ذلك من الكائنات الحية ، وقد شكلت تلك اللوحات مجموعة فنية ممتازة احتفظت بها مكتبة بولونيا الوطنية ثم اهدتها الى المتحف البريطاني الذي يحتفظ بها حتى الوقت الحاضر .

ورغم كل تلك المحاولات والاعمال الفنية المميزة لهذا الفن الرفيع ، لم يكن هناك مسمى محدود له ، ولم يبدأ استخدام كلمة كاريكتير التي اشتقت معناها من الكلمة الايطالية (CARICATE) التي تعني بدورها (فوق طاقة التحمل) ولم يبدأ استخدام هذا المسمى الا في منتصف القرن السابع عشر .

بعد ذلك الظهور لفن الكاريكتير وتبلور معناه وتذوق الناس له ، ساهم الفنان الانجليزي جورج تاونزند (TOWNSHEND) باضافة المعنى الاهم لذلك الفن وهو خدمة الاهداف السياسية والاجتماعية وذلك من خلال رسومات ساخرة صور فيها مشاهير عصره بشكل يثير الازدراء والسخرية لمتناقضاتهم ، وقام بنشرها عام ١٧٦٥ وقد اكتمل لهذا الفن معناه ومغزاه السياسي ووضحت قوة انعكاساته وتأثيره على المستقبلين له من الناس عندما نشرت عام ١٨٩٠ في باريس مجموعة رسوم ساخرة يزيد مجموعها على ١٤٠ لوحة تمثل جميعها شخصية واحدة وهي شخصية بسمارك المستشار الالماني الذي كانت بلاده تحتل معظم مساحة اوروبا الوسطى ، وقد فعلت تلك الرسوم فعلتها وزادت كراهية الناس له وكانت احدى مسببات سقوط واحد من اكثر ساسة اوربا شهرة على امتداد عصورها المختلفة .

ولقد كان للفنانين الامريكيين دورهم الهام في هذا النوع من الفنون الذي انتشر عندهم مع بداية القرن التاسع عشر وقد ادخلوا عليه طريقة التعليقات الطويلة التي ادت بدورها الى انتشار افلام الكارتون وقد لاقى الكارتون استحسانا واعجابا اكثر من الرسومات الكاريكتيرية لدى الامريكيين .

اما الحديث عن هذا الفن في الوطن العربي ، فسيضطرنا الى الحديث عن امور اخرى قد يجدها البعض اسهابا في غير موضعه ، ولكننا نرى وجوب ذلك فالكاريكاتير لايختلف بنوعه كفن عن غيره من الفنون والاداب الاخرى التي تعيش في مناخ غير ملائم .

هناك اسماء عديدة في مجال هذا الفن ، وغالبية تلك من الاسماء المصرية حيث كان دخول الصحافة الى مصر مبكرا عن غيرها من الاقطار العربية الاخرى ، ويعتبر الشيخ يعقوب صنوع اول من ادخله على الصحافة "عربية وذلك في صحيفة ابو نظارة المصرية ، ثم تتابع ذلك ظهوره في صحف باقطار عربية اخرى . وفي مصر رغم بروز اعداد كبيرة من فناني الكاريكاتير الا ان قلائل هم المبدعون الذين استطاعوا تخليد اسماءهم في مجال هذا الفن الحديث ، فنجد اسماء مثل صاروخان وصلاح جاهين وحجازي ، ومن سوريا برز الفنان علي فرزات الذي ابدع هو الاخر في هذا المجال .

وكما ذكرنا ان خلق مناخ حر يتنفس فيه الفنان شيء من انفاس الحرية يجعل ابداعاته لاحدود لها فاننا نجد هذا القول منطبقا على الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي الذي برز في السبعينات من خلال اعماله الفنية في الصحافة الكويتية ، فاذا به يصبح عملاق الكاريكاتير العربي من خلال ابداعاته الكاريكاتيرية التي كان يجعل فيها من كل لوحة كتابا متكاملا ، ولم تكن ابداعاته تلك تعبر عن رأيه تجاه قضية معينة ، بقدر ماكانت تجسيدا حقيقيا لواقع الانسان العربي ، فكانت لوحاته تستفز المشاهد بما تحمله من معاني توقظ بداخله اشياء هي في سبات عميق ، ولابأس ان استطردنا هنا قليلا نحو هذا الفنان ، فقد كان ناجي العلي بمنهجه كفنان وبخصوصياته التي يتفرد بها ، يحاول سبر اغوار القاريء العربي لينتشله من اغلال الجهل الذي افرغه من محتواه ،

● مشكلة اجتماعية في اطار كاريكاتيري متفوق ، يغلب فيه الحوار الطويل والموهبة الفنية المبدعة ، وهو مايتميز به الفنان محمد الخنيفر

محمد الخنيفر

ناجي العلي يذهب ضحية اغتيال في لندن

لعب الكاريكاتير دورا هاما في هزيمة رجل أوربا القوي بسمارك



● من كاريكاتير العدو ، موضوع هجرة اليهود السوفييت الى الارض المحتلة الموظف يسأل المهاجر : هل تريد غرفة في يافا ام فيلا في الضفة الغربية ؟

(عن الجيروزاليم بوست)

فلم يكن ناجي مشغولا ببعث الابتسامة بين شفتي القاريء من خلال فنه الكاريكتيري بقدر ماكان مشغولا بالتعبير عن مأساتنا العربية ، وتلك هي عظمة الفنان المبدع ، لقد كان بحق رائد هذا الفن المضحك المبكي ولقد رحل عن هذا العالم ، نتيجة لذلك الابداع ، رجل غدرا برصاصات قاتلة جبانه في اغسطس ١٩٨٦ في العاصمة البريطانية .

ولايفوتنا في الحديث عن الكاريكتير العربي ، ذكر الدور المهم الذي تؤديه الصحافة العربية المقيمة في اوروبا ، فقد ساهمت تلك الصحافة في ابراز مواهب فنية كاريكاتيرية بعضها كان سابقا لوجود تلك الصحافة ، وبعضها وجد في اجواء الحرية التي افتقدوها في بلادهم مجالا لابراز ابداعاتهم الفنية فنجد اسماء بارزة مثل بهجوري ومحمود كحيل وجورج كريان (منافق افندي) وقد لقيت تلك الاسماء ترحيبا وتشجيعا في ساحة الوطن الكبير وفي مبادرة لتأكيد اهمية هذا الفن ، اقامت مجلة « المجلة » مع مطلع هذا العام وبدعوة من وزارة الاعلام في البحرين ، معرضا للرسوم الكاريكتيرية استقطب اعدادا كبيرة من الناس ، ولذلك دلالة على اهمية هذا الفن والدور الذي يضطلع فيه في تنمية الوعي الاجتماعي وما يتركه من تأثير حيال العديد من القضايا والمسائل الاجتماعية .

اما هنا في المملكة ، فانه يوجد العديد من رسامي الكاريكاتير ، ويبرز منهم اسمان فقط ، رغم اننا قد نجد الكثيرين ممن يمارسون هذا النوع من الفنون بشكل متقطع وغير مستمر ، او انهم يلجأون الى التقليد رغم امتلاكهم لقدرات فنية خاصة قد تجعلهم اصحاب نهج مستقل اذا ماحاولوا الابتعاد عن التقليد ، وذلك لان هذا الفن لايرتبط فقط بالمقدرة على الرسم بقدر مايعتمد على الفكرة الذكية وطريقة اخراجها وقولبتها بشكل مميز وذلك هو العنصر الرئيسي في فن الكاريكاتير من هنا ينحصر حديثنا باثنين فقط استطاعا ان يكونا علامة بارزة في مجال هذا الفن في وطننا وذلك لابداعهما وانتهاجهما لاساليب فنية مميزة يعالجان خلالها مختلف المواضيع والافكار وهذان هما الخرجي ومحمد الخنيفر اما الاول ، لانبالغ ان اعتبرناه رائد ادخال هذا الفن الى الصحافة السعودية ، وهو يتناول باسلوبه الخاص الكاريكاتير السياسي والاجتماعي معبرا فيه عن رأيه حيال العديد من المسائل والمشاكل وعلي الخرجي يبتعد في جل رسوماته عن الكلام وكثيرا ماترى رسوماته خالية من اي تعليق ، معتمدا في ابراز فكرته على الرسم والشكل الذي يجعلها ناطقة بلغة يفهمها كافة الناس ودون الحاجة لكلمة واحدة توضيحية ويلتزم الخرجي في ذلك المدرسة التقليدية في فن الكاريكاتير ، وعلى العكس من ذلك ينتهج محمد الخنيفر كثرة الشرح والكلام في رسوماته مما يميزه عن غيره من فناني الكاريكاتير في المملكة والوطن العربي ايضا وتظهر هذه الميزة بوضوح رغبة الفنان في الوصول الى آفاق جديدة في التعبير عن الافكار ، فترى لوحاته الكاريكاتيرية غنية بالحوار مما يبرز معه استيعاب الفنان للموضوعات التي يعالجها من جميع جوانبها ، كما يجعلك الخنيفر وانت تشاهد كاريكتيره بانك تشاهد شريطا سينمائية وليست لوحة كاريكتيرية ، ولايخفى الفنان في اظهار براعته وقدراته في الاستخدامات المختلفة للخطوط والالوان ، ويكثر الخنيفر في اعماله الفنية ، بشكل عام ، تناول المسائل الاجتماعية بشكل مكثف ، قد يبالغ فيه احيانا ، ورغم انها وجهة نظر خاصة ، الا ان الهدف الاساسي لذلك هو نشر الوعي بين الناس ، وهذه مسألة اخرى (الخوض فيها الان في غير محله) كما يبدع الخنيفر في الكاريكتير السياسي ورغم ذلك فان تناوله لهذا الجانب قليل بالنسبة لانتاجه العام .

ان ما نطمح اليه ونرجوه ، ان يكون لدينا اكبر عدد من الفنانين في مجال هذا الفن ، ولن يتأتى ذلك الا من خلال تعاون الصحافة المحلية مع جمعيات الثقافة والفنون وتبنيهما لهواة هذا الفن الذي اصبح بحق ركنا مهما من اركان الفنون التشكيلية واكثرها التصاقا بالناس .

● من الولايات المتحدة الامريكية يظهر هذا الكاريكاتير السياسي والذي يرجع الى اواخر القرن التاسع عشر ، يظهر مرشح الرئاسة الامريكية عام ١٨٨٤ كليفلاند وهو يتحدى الرشوة ، كأحدى معيبات المجتمع الامريكي ، مؤكدا بانه سيواجه بكل قوة تلك المشاكل فيما لو انتخب رئيسا (وبالفعل انتخب كليفلاند ليصبح الرئيس الثاني والعشرين ، واعيد انتخابه مرة اخرى ليكون الرئيس الرابع والعشرين)

غدا في الدومنيكان:

مركز التدريب والبحوث العالمي لتطوير المرأة يحتفل بـ « ارضي وناسي » لمنيرة موصلي

خاص باليوم الاسبوعي :

يحتفل مركز التدريب والبحوث العالمي لتطوير المرأة التابع لهيئة الامم المتحدة (INSTRAY) غدا السبت بالملصق الذي صممته الفنانة منيرة موصلي واطلقت عليه اسم (ارضي وناسي) وذلك بمناسبة الاحتفال السنوي بتأسيس المركز. في عدد من المدن (باريس، سانتا دومنكو، اسطمبول نيويورك). وغيرها.

وكان الملصق قد طبعت منه ١٥٠٠ نسخة وزعت على مكاتب هيئة الامم المتحدة وبعض الجهات المهتمة وقاعات العرض الكبرى.

ويلقى الملصق اهتمام الاعلام في جمهورية الدومنيكان حيث عرض في ٦ برامج تلفزيونية وتناولته الصحافة بالاهتمام وابرزته ملونا. واقامت حوله الناقدة ماريانا تولينتينو من الدومينيكان (MARIANNA TOLANTINO) محاضرة في معهد العالم العربي بباريس.

اليوم الاسبوعي كان قد اشار الى الملصق وفكرته في عدد سابق كذلك للاهتمام الذي لقيه من المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

الملصق يعتبر واحدا من الانجازات الكبيرة التي يحققها الفنانون السعوديون.

« انطباعات وردية وزرقاء ورزمة قمح » لموني الى المزاد في الرابع من يونيو

لوحة « انطباعات وردية وزرقاء ورزمة قمح » للرسام كلود موني هي واحدة من مجموعته الشهيرة (رزم القمح) ستعرض للبيع في مزاد علني يقام في الرابع من حزيران/ يونيو في بايو (كالفادوس) .

وأوضح المحامي ريجيس بايول ان المالكين الحاليين للوحة رغبوا في ان يقام المزاد في النورماندي وهي مسقط رأس الفنان الانطباعي الذي ولد في الهافر .. ويقدر سعر اللوحة بين ثمانية ملايين وعشرة ملايين فرنك فرنسي .

وقد رسم موني (انطباعات وردية وزرقاء ورزمة قمح) عام ١٨٩١ وهي معروضة منذ يوم الاثنين في فندق كريون في باريس ويبلغ حجم هذه الزيتية ٩٣ سم طولا و٧٣ سم عرضا وهي واحدة من ثلاثين لوحة تحت اسم (رزم القمح) التي تمثل منعطفا مهما في تجربة هذا الرسام الانطباعي .

وفي عام ١٨٩٠ كان كلود موني في الخمسين وقد تخلى عن اسفاره واقام في غيفرني وانكب على رسم مشاهد هذه المنطقة في المكان المدعو (لو كلو موران) حيث أحد مزارعي غيفرني يكدس رزم القمح وقرر موني رسم هذه الرزم في كل ساعة من النهار حتى بداية الشتاء .

ولوحات (رزم القمح) يلامس بعضها حدود التجريد مثلما هي الحال في اللوحة التي ستعرض في المزاد وهي تشهد مرحلة مهمة في تاريخ الرسم المعاصر

الفنانون لايزالون قادرين على البقاء في بيروت



● من لوحات الفنان الجميل من معروضات معرض مائتي عام من الفن التشكيلي اللبناني الذي اقيم العام الماضي

● من لوحات الفنانين اللبنانيين ـ داود القرم ـ

بقلم- الهام صوايا :

في بيروت الغريقة لايزال الفن قادرا على البقاء وهو ولو بقي بعيدا عن اعصار المضاربات في المراكز الغربية الكبرى فان سوقه ناشطة بحيث ان في امكان فنان مكرس ان يجني ما يعتاش به .

ويتمسك هواة الفن بتخليد التقليد الفني للمدينة ويداعبهم الامل بان بيروت ستستعيد يوما وجهها كعاصمة ثقافية للعالم العربي .

عوني عبدالرحيم الذي يدير صالة « المنتدى » في بيروت الغربية اكد لوكالة فرانس برس ان ذلك يشكل تحديا وهي مسئولية الجميع فان مدينة اخرى لن تستطيع ان تكون بديلا منها .

وتقع « المنتدى » في مبنى حديث في شارع الحمراء وهي استقبلت في بداية الموسم لوحات الفنان اللبناني هرير وبينها عشرون بيعت الواحدة منها بين ١٥٠٠ دولار وخمسة الاف دولار وذلك من اصل ثلاث وثلاثين لوحة ضمها المعرض .

ومنذ افتتاح المعرض اللاحق بيعت ١٧ لوحة من اصل ٤٠ لوحة على رغم المفهوم السياسي الذي يطبع بحسب النقاد عمل فارس بصبوص .

الرسامة جوليانا ساروفيم التي امضت ١٥ عاما في باريس فضلت العودة الى لبنان عام ١٩٨٧ وهي ستعرض في نهاية الشهر الجاري في « المنتدى » وتعرب الرسامة عن الارتياح بالقول ان ثمة طبقة جديدة تشتري اللوحات في لبنان .

صالة المنتدى هي الى جانب « دار الفن » لجانين ربيز وصالتين خاصتين في بيروت الغربية اخر جزيرة فنية في المدينة والصالات العشر القائمة في المنطقة المسيحية اغلقت ابوابها في كانون الثاني/يناير مع اندلاع المعارك بين الجيش وميليشيا القوات اللبنانية .

وكانت غالبية صالات العرض الفنية وجدت ملجا لها في هذه المنطقة منذ ١٩٨٧ بعد ان طردتها المليشيات من بيروت الغربية وخلال عام ١٩٨٧ اقيم ٧٨ معرضا في لبنان .

اما حلقة الاشخاص الذين يهتمون بشراء اللوحات الفنية في بيروت فمعروفة وهي تضع ١٢ مجمع لوحات فعليا و٤٠ شخصا يثابرون على الشراء بينهم ٢٣ طبيبا .

المحرك الرئيسي لهؤلاء هو « الشغف والحنين » بحسب رجل الاعمال رمزي سعيدي الذي يعيش متنقلا بين بيروت وافريقيا والدول العربية وبدا بتكوين مجموعته الفنية عام ١٩٨٢ .

ويقول انه يملك « بين ٥٠٠ والف لوحة » لفنانين لبنانيين بينها مئة عمل للاكثر شهرة .. مصطفى فروخ وعمر الانسي وخليل صليبي وحبيب سرور وصليبا الدويهي ورشيد وهبي .

والمهم بالنسبة الى هذا الرجل الذي يعتبر بمثابة نصير للرسامين والنحاتين « الاحتفاظ بشهادة فلبنان اصبح حلما مع الحرب وينبغي التعلق بما يتبقى وحمايته .

ويستبعد رجل الاعمال اي نية للمضاربة ويروي ان قرار حفظ اللوحات الهمته اياه اعمال النهب والتدمير التي رافقت الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما تلته .

ومنذ تلك المرحلة سرقت مجموعات فنية بكاملها في بيروت الغربية واضطر اصحابها لدفع « فديات » حقيقية لاستعادتها بمساعدة الميليشيات .

اعمال النهب هذه حملت معها السعادة احيانا لهواة الفن الذين لايملكون مالا .. هكذا تمكن استاذ جامعي من شراء لوحة للرسام امين الباشا وهو احد كبار الرسامين اللبنانيين المكرسين بخمس ليرات لبنانية عام ١٩٨٣ اي باكثر بقليل من دولار امريكي واحد في تلك الفترة .

الاشخاص الذين يشترون اللوحات يرون في ذلك اهمية مادية يعززها الاعتراف العالمي ببعض الفنانين اللبنانيين

ويرى الاشخاص الذين يشترون اللوحات ان في ذلك اهمية مادية يعززها الاعتراف العالمي ببعض الفنانين اللبنانيين ويؤكد سعيدي الذي استعار اعمالا لتنظيم معرض مئتي علم من الفن التشكيلي اللبناني عام ١٩٨٩ في لندن وباريس ان « الفن اللبناني يحب ان يعرف في الخارج » .

وتعرب جوليانا ساروفيم عن ارتياحها للحركة الناشطة للسوق في لبنان حيث ان الفنان لايقل دخله السنوي كاستاذ في الجامعة اللبنانية .

وبين الاشخاص الذين يشترون اللوحات لبنانيون يعيشون في فرنسا وكندا وفي محترفه المجاور لمنارة بيروت القديمة يقول الجوني « انهم يريدون ان يحملوا معهم قطعة من لبنان ، لوحة تهدىء حنينهم . انه الحنين الى بيروت التي اصبحت المركز الثقافي للمتوسط الشرقي منذ ان ايقظها الامير فخر الدين الثاني في القرن السابع عشر على الفن عندما اصطحب معه فنانين ايطاليين من فلورنسا .

ويرى سعيدي ان في ذلك حنينا مسلحا باليقين بان لبنان سبقى عبر ثقافته واننا عندما نحمي هذه الثقافة من التدمير تطمئن انفسنا باننا لا نزال موجودين !!

غدا افتتاح معرض صالح القعيط في الرياض

● صالح القعيط

يفتتح مساء غد السبت المعرض الشخصي للفنان صالح القعيط وذلك بقاعة المركز الثقافي بحي القوطه بالرياض .

المعرض الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون يتضمن اكثر من ثلاثين عملا فنيا . ويأتي ضمن سلسلة من المعارض الجماعية والفردية التي تنظمها الجمعية خلال الفترة القريبة القادمة .

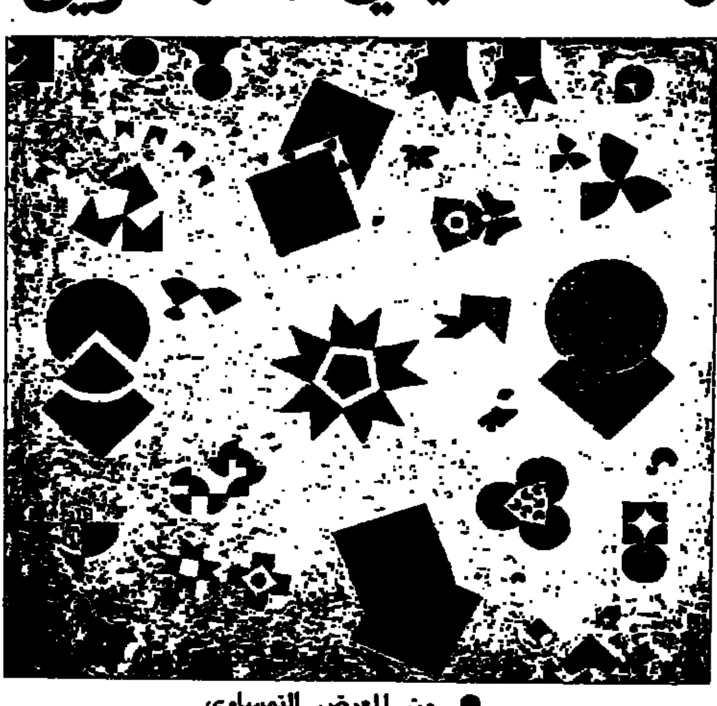
اقبال على معرض الفن التشكيلي النمساوي

الرياض ـ مكتب اليوم :

شهد المعرض الفني الذي اقامته السفارة النمساوية بالرياض خلال الاسبوع الماضي اقبالا كبيرا من قبل المهتمين بالفن التشكيلي والمهتمين بالتعرف على حضارة النمسا كما هي وقد اشتمل المعرض الذي افتتحه المهندس مساعد العنقري نائب امين مدينة الرياض بحضور السفير النمساوي في المملكة السيد/ جدفريد اشتمل على عرض لبعض اللوحات التشكيلية وبعض المجسمات كما اشتمل على عرض للنمسا عن طريق اشرطة فيديوتيب كما احتل مقهى فينا ركنا من اركان المعرض وقد شارك في هذا المعرض من الفنانين النمساويين كل من :

الفنان هلموت شوبير والفنانة ليندا فابير والفنان يوزف شاغيرل والفنانة اونا والفنان هانده يوس والفنان رومان هالير والفنان فولفغانغ دنيك والفنان فرانس بارت والفنان كارل كوراب .

وقد اعرب المهندس العنقري عن سعادته بما شاهده وقال في تصريح بعد افتتاحه المعرض ان صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض شرفني بان انوب عنه في افتتاح هذا المعرض واضاف ان هذا المعرض يعكس جزءا من الثقافة النمساوية واشاد بالاعمال المعروضة في هذا المعرض كما عبر السفير النمساوي السيد/ جير فريد عن شكره لكل من ساهم في اقامة هذا المعرض وقال في تصريح لـ « اليوم » ان هذا المعرض يعتبر حلقة من حلقات التعاون بين البلدين ولبنة من لبنات العلاقات الجيدة والمتطورة بين المملكة والنمسا وقال اننا اقمنا هذا المعرض لاننا نرى ان العلاقات بين البلدين ليست مجرد سياسة او اقتصاد وسياحة بل هناك جوانب اخرى مثل الجانب الثقافي واشار السفير النمساوي الى ان المملكة والنمسا تناقشان الان اتفاقية ثقافية بين البلدين وقال اننا اردنا ان نعرض شيئا من ثقافتنا قبل التوقيع على هذه الاتفاقية وقال اننا نعلم ان العالم العربي مهتم بما يجري في اوربا والثقافات الاوروبية ونحن بهذا المعرض نرى المواطنين والمقيمين في المملكة حقيقة الثقافة النمساوية لا كما يتخيلون ففي هذا المعرض تجد الحياة في النمسا كما هي على طبيعتها .



● من المعرض النمساوي

كتب .. دراسات .. ندوات

فكر

المؤسسة الامريكية العربية تكرم الاديب الفلسطيني الاصل « ادوارد سعيد »

قال عنه كارتر .. انه متحدث بليغ عن حقوق الشعب الفلسطيني

سعيد يدعو الامريكيين العرب الى اعطاء كل الاهتمام بالقضية الفلسطينية

مجلة نيويورك تصفه بانه « رجل عرفات في امريكا »

خاص (اليوم الاسبوعي)

وصفه الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر بأنه « باحث ومثقف امريكي متميز ومتحدث بليغ عن حقوق الشعب الفلسطيني تحظى آراؤه بالاحترام، واننا جميعا، من يسعون الى السلام والعدالة في الشرق الاوسط، لا تغيب عنا حكمته ونزاهته وتجرده التي يتحدث بها عن واحدة من اهم القضايا السياسية والانسانية في عصرنا الحديث ».

وقال فيه مذيع الاخبار الرئيسي بشبكة ان. بي. سي. واحد اشهر المذيعين التلفزيونيين في الولايات المتحدة، توم بروكو « لقد كنت دائما ممتنا لإرشاداتك الدقيقة المتعمقة التي كانت خير منار لي في ظلمة دهاليز الشرق الاوسط وقضاياه. وان على منتقديك ان يعرفوا انني كنت اجد ملاحظاتك نزيهة وتنم عن قدر كبير من مراعاةحقوق الاخرين ».

وفي وصفه، قالت الكاتبة الامريكية المعاصرة المشهورة توني موريسون « ليسوا كثرا اولئك الباحثون والمثقفون الذين استطيع القول عنهم انهم احدثوا فرقا، الذين ادت اعمالهم الى تغيير الطريقة التي ننظر بها الى الكون بصورة دائمة. ولكنك بالتأكيد واحد من هؤلاء القلائل ».

وعنه قال سفير الجامعة العربية في واشنطن وممثلها الدائم في نيويورك الدكتور كلوفيس مقصود « ان تكريمه هو تكريم واحد من اكثر المثقفين العرب اصالة. انه ابلغ المتحدثين عن حقوق الانسان الفلسطيني وطموحاته. انه تجسيد للشخصية العربية المتنورة وهو البرهان الحي على الابداعية الكامنة في العقل العربي وقدرتها على الاسهام في بناء حضارة عربية وانسانية جديدة ».

انه استاذ الدراسات الادبية المقارنة بجامعة كولمبيا في نيويورك؛ ومؤلف العديد من الكتب الادبية والسياسية والناقد الادبي والموسيقي المعروف على مستوى الولايات المتحدة؛ والوجه الذي اصبح معروفا على شاشات التلفزيون الامريكية وصفحات الجرائد والمجلات في دفاعه عن الحقوق الفلسطينية؛ الاستاذ ادوارد سعيد.

وقد جاءت كلمات المديح هذه من اربع من الشخصيات البارزة، التي عرفت الاستاذ الامريكي الفلسطيني الاصل في مجالات مختلفة، في حفل خاص اقامته المؤسسة الامريكية ـ العربية في آخر ايام مؤتمرها السنوي الخامس تكريما له ولشخصيتين امريكيتين متحدرتين من اصل عربي على اسهاماتهم في ميادين مختلفة. وقدمت الجائزة للدكتور سعيد « اقرارا باسهامات مفكر عربي بارز في الحياة الامريكية ».

اما الشخصيتان الاخريان اللتان تلقتا « جوائز امتياز في ادارة وظائف عامة » فهما السيد سامي عبدالله ابوت، الرئيس السابق لبلدية تاكوما بارك بولاية ماريلاند والسيد وليام بارودي، الذي شغل سابقا منصبي مساعد الرئيس ورئيس معهد انتبرايز الامريكي للابحاث، وهو معهد دراسات وابحاث خاص بارز في الولايات المتحدة.

وقدم رئيس المؤسسة الامريكية ـ العربية، الدكتور جيمس زغبي، الجائزة الى الدكتور سعيد، فيما قدم الجائزة الى السيد ابوت رئيس بلدية مدينة اليكساندريا ـ جيم موران، وقدمها الى السيد بارودي المحامي الامريكي ـ اللبناني البارز ريتشارد شدياق.

والسيد بارودي كان اول مدير لمكتب الارتباط التابع للبيت الابيض في حكومة فورد. ويشغل الان ايضا منصب رئيس مجلس مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين بواشنطن عوضا عن كونه رئيسا لمجلس مؤسسة جبران خليل جبران المئوية.

اما السيد ابوت، المتحدر من عائلة لبنانية، فقد شغل منصب رئيس بلدية مدينة تاكوما بارك ثلاث فترات متتالية مدة كل منها سنتان بدءا بعام ١٩٨٠.

والمؤسسة الامريكية ـ العربية هي منظمة سياسية اسسها الرئيس الحالي، الدكتور جيمس زغبي وعدد من الشخصيات الامريكية العربية البارزة في عام ١٩٨٥. والاهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها هي زيادة انخراط الامريكيين ـ العرب في العملية السياسية الامريكية وتوعية الامريكيين العرب باهمية المشاركة في النظام السياسي الامريكي.

وقال الاستاذ سعيد في حفل العشاء الخاص ان على الامريكيين المتحدرين من اصل عربي وضع « قضيتين ملحتين » على جدول اعمالهم في التسعينات، بل ومطلع القرن الحادي والعشرين القادم. واوضح ان تلك القضيتين هما « التنافس او سوء الفهم التاريخي بين الغرب والعالمين العربي والاسلامي، والقضية الفلسطينية ».

واضاف ان نظرة الامريكيين الى العرب والمسلمين « قد تغيرت ايجابيا الى حد كبير »، وعزا ذلك « في جزء كبير منه الى ما نقوم به جميعا من عمل مهم في هذا الميدان ».

وقال ان كل اقلية عرقية في الولايات المتحدة قد عملت جاهدة وما زالت تعمل لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عنها وطرح الحقائق عن تراثها وحضارتها وقضاياها ذات الاهمية. غير انه قال ان الامريكيين ـ العرب « مختلفون » عن الاقليات الاخرى. واوضح ذلك بقوله ان الامريكيين العرب « هم ممثلون لحضارة عظيمة، وتقاليد عظيمة، وثقافة عظيمة ». اما السبب الثاني فهو، على حد قوله، « اننا بحكم اننا عرب، وبحكم اننا اناس قادمون من العالم الاسلامي، فاننا مرتبطون عضويا بواحدة من اعظم القضايا الانسانية في القرن العشرين ـ قضية ليست مجرد صراع سياسي او اجتماعي، بل هي واحدة من اهم القضايا الادبية والتاريخية في العصر الحديث، القضية الفلسطينية ».

غير انه اردف انه بالرغم من التحسن الكبير الذي طرأ على اوضاع الامريكيين ـ العرب في الولايات المتحدة وزيادة وعي الامريكيين لوجهات نظرهم في القضايا التي تهمهم « خصوصا في السنوات الثلاثين او الاربعين الماضية، بل وخلال السنتين ونصف الماضية بشكل خاص بسبب الانتفاضة »، فانهم ما زالوا يواجهون بعض المشاكل. ومن اهم المشاكل، كما قال المفكر الامريكي ـ العربي البارز « انعدام تمثيل الامريكيين ـ العرب بشكل كاف حتى في الدفاع عن قضاياهم في هذه البلاد ». وضرب مثلا حديثا على ذلك، فقال ان الكونغرس الامريكي اجرى في الاونة الاخيرة اول جلسة استماع خصصها لبحث موضوع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وهو « عمل جيد وكان العديد ممن تحدثوا في تلك الجلسة جيدين في الواقع ». الا انه اضاف انه بالرغم من ان « قضية الانتفاضة تخص امريكيين العرب تحديدا، فان جلسة الاستماع تلك لم تضم امريكيا ـ عربيا واحدا يمثل وجهة النظر العربية في هذه القضية الحساسة ». واردف ان « ذلك امر غير محتمل بتاتا ». وقال « تصوروا مثلا ان يعقد الكونغرس جلسة استماع لبحث قضايا المرأة دون ان تكون هناك امرأة واحدة تمثل وجهة نظر المرأة في الولايات المتحدة ».

والدكتور سعيد مؤلف لعدد كبير من الكتب وعدد غير محدود من المقالات في كبريات المجلات الامريكية والاوروبية، بل والعربية مؤخرا. واشهر كتبه هو كتاب « الاستشراق » عام ١٩٧٨، الذي يعتبره البعض بأنه « كان هجوما على الاستشراق والمستشرقين مقنعا الى حد انه اعاد به متفردا تقريبا صياغة قالب النقاش الاكاديمي في الولايات المتحدة لتاريخ الشرق الاوسط ». وقد ترجم الكتاب الى خمس عشرة لغة اجنبية. والكتاب الثاني من ناحية الاهمية هو كتاب « قضية فلسطين »، الذي نشر عام ١٩٧٩ ويشرح فيه خلفيات وابعاد القضية الفلسطينية، وقد اصبح مرجعا مهما في تدريس تاريخ الشرق الاوسط ايضا.

ومن مؤلفات الدكتور سعيد في الاونة الاخيرة، وكلها عن الفلسطينيين والقضية الفلسطينية، « بعد السماوات الاخيرة » الذي صدر عام ١٩٨٦، و « لوم الضحايا » الذي صدر عام ١٩٨٨، وكلها باللغة الانكليزية. كما سينشر له قريبا كتاب بعنوان « الثقافة والامبريالية ».

ولكثرة انشغاله بالقضية الفلسطينية، وظهوره المتكرر على شاشات التلفزيون الامريكي وكتاباته التي لا تحصى في الصحف والمجلات الامريكية عن القضية الفلسطينية، اطلقت عليه احدى ابرز المجلات الامريكية وهي مجلة « نيويورك » اسم « رجل عرفات في نيويورك » وذلك في مقالة مطولة عن حياته ونشاطاته وانجازاته نشرتها في العام الماضي.

وقد شارك ادوارد سعيد، كونه عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام ١٩٧٧، في اعداد صياغة « اعلان الاستقلال الفلسطيني » الذي صدر في ختام جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨.

ولد الاستاذ الامريكي ـ الفلسطيني لعائلة عريقة في مدينة القدس عام ١٩٣٥. وكان والده، وديع سعيد، امريكي الجنسية قبل ميلاد ابنه ادوارد حيث كان قد التحق بالجيش الامريكي في عام ١٩١٧ وخدم في فرنسا في تلك الحقبة.

وبعد ان درس السيد وديع سعيد في كلية كليفلاند بولاية اوهايو، عاد الى فلسطين في العشرينات ليصبح رجل اعمال غنيا يعمل في تجارة وصناعة الادوات والمستلزمات المكتبية، بالاضافة الى نشر الكتب. اما امه، التي تقيم وشقيقتها في واشنطن حاليا، فهي من اصل فلسطيني ـ لبناني مختلط.

درس الدكتور سعيد المراحل المدرسية الاولى في مدرسة السانت جورج بالقدس. وفي كانون الثاني/ ديسمبر عام ١٩٤٧، مع اقتراب انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم البلاد بين اليهود والعرب، هاجرت عائلته الى القاهرة. ودرس سعيد في المدرسة الامريكية التي كانت مخصصة لابناء الدبلوماسيين الامريكيين في القاهرة.

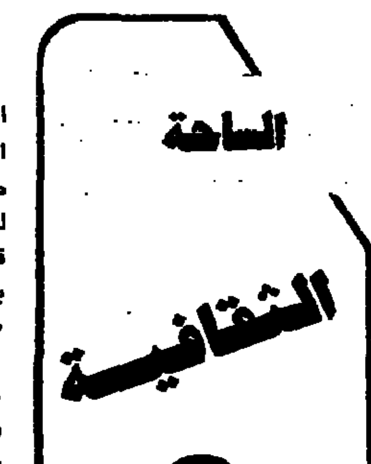
ثم التحق بكلية فكتوريا في الاسكندرية التي عاصره فيها من المشاهير ممن يتذكرهم، العاهل الاردني الملك حسين والمليونير السعودي الشهير عدنان خاشقجي والممثل المصري ذائع الصيت عمر الشريف.

وكانت جامعة هارفارد المؤسسة التعليمية التي بدأ فيها الدكتور سعيد عام ١٩٦٢ دراساته العليا في الادب. وهناك وفي تلك الفترة تعرف الى زوجته الاولى، وهو زواج لم يعمر طويلا حيث انتهى في عام ١٩٦٨.

واثناء زيارة قام بها الى لبنان في عام ١٩٧٠، التقى بزوجته الثانية، مريم قرطاس، وهي لبنانية وابنة المربية المعروفة وداد قرطاس صاحبة المدرسة الاهلية في بيروت، وتزوجا في نهاية العام. ورزق الدكتور سعيد من زوجته الحالية ولدا، وديع ١٨ سنة، وبنتا، نجلاء، ١٥ سنة.

وقد بدأ الاستاذ سعيد بالتدريس في جامعة كولمبيا الشهيرة بمدينة نيويورك، في مطلع السبعينات، وما زال يدرس بها الى الان.

وتقول مجلة « نيويورك » عنه انه اصبح مرموقا في مجال الادب والنقد الادبي والموسيقي الى حد انه « فاز بمعظم الجوائز الرئيسية في هذه الميادين. وتضيف الصحيفة انه عندما رفض الدكتور سعيد عرضا من جامعة هارفارد للتدريس فيها قبل سنتين، منحته جامعة كولمبيا « شقة اكبر بمطبخ احدث ليعيش، بصحبة زوجته وابنه وابنته، في تلك المدينة الصاخبة ممزقا بين امريكيته المكتسبة وعروبته الاصيلة ».



الراشد يهجر الكتابة الغنائية !!

ربما لا يعلم البعض بموهبة الزميل حمد الراشد في كتابة الاغنية، وقد سبق ان لحن الفنان طلال مداح قبل خمسة اعوام نصا للراشد.. عنوانه (مشوار الحياة)، قامت بغنائه المطربة المغربية سميرة بنت سعيد الا انه لم يأخذ طريقه «الطبيعي» للنجاح !!

الملاحظ.. ان الراشد قد توقف عن الكتابة للاغنية منذ ذلك الحين، ولاندري.. أهو بسبب انشغاله بصفحات الرياضة والفن في الزميلة «الندوة» أم بسبب ردة فعله تجاه نصه «الاعلامي» الاول .. ام بسبب التقاط الانفاس رغم مرور وقت طويل من الزمن ؟!!

الساهر يخاطب سياح القاهرة !!

ابدى المغني العراقي الصاعد كاظم الساهر رغبته في خوض الحفلات الفنية الجماهيرية التي سوف تقام في القاهرة.. صيف هذا الموسم..

ويقول الساهر ان تلك الرغبة اتت لتواكب النجاح الكبير الذي حققه خليجيا في الموسم الماضي حين تصدر البومه الاول « غزال » قائمة المبيعات والطلبات..

« بلنتي » مسرحية اللابروفات !!

الموجة التجارية التي عصفت بالمسرح الكويتي في الاعوام الاخيرة لم تنته بعد، والدليل يتمثل في مسرحية «بلنتي».. التي بدأت عروضها منذ ايام عيد الفطر المبارك، فالمشاهد لها.. بمجرد ان يخرج من الصالة، لايتذكر سوى نقوده التي دفعها ثمنا للتذكرة !!

أحاديث ما وراء الكواليس لهذه المسرحية.. كانت تكشف المفهوم الوحيد لعروض «بلنتي»، فنصف الكوادر المشاركة.. لم تعمل البروفات سوى لبضعة أيام..!!



■ بوستر «بلنتي» ■

بـــن جونســـون
«الجري» اكثر تشويقا من السينما!!



■ بن جونسون ■

بعد ان كان الرياضيون يطلقون عليه لقب «اسرع رجل في العالم»، تحول ذلك الاعجاب الى عداء وندم كبيرين حين افتضح أمره.. بشأن تعاطي المنشطات المحظورة !!

وبن جونسون.. الاسم الذي خطف الاضواء من فعاليات اولمبياد سيئول ٨٦، هو اليوم يدرس عرضا سينمائيا مغريا.. للقيام بقصة مشواره الرياضي من المجد الى الخطأ الذي لا يغتفر!!

البعض من مراقبي جونسون يرون انه سوف يرفض العرض لاسباب عديدة منها انه لم يعلن اعتزاله، كما انه يحدوه الامل في العودة لمضمار الجري.. واخراس المشككين بقدراته.. وبالطبع هذه المرة بدون هرمونات التقوية !!

اليوم الثقافي



وهو يتفقد المسرح الأثري بقرطاج

الفنان الكبير منصور رحباني يتحدث لـ « اليوم الاسبوعي »

قلبنا المفهوم الشعري والموسيقي للأغنية المعاصرة.. وأعدناه لمصادره الوحشية

لاسلطة راهنة في الفن اللبناني ولهذا انعدمت تربية الذوق وصقل الوجدان

نعم.. صوت فيروز هو حالة جمال !!

«صيف ١٨٤٠».. مسرحية حرب العامة !!

أواصل الابداع.. فعاصي لم يرحل !!

تونس ـ اليوم ـ أحمد عامر..

منذ كنا صغارا ونحن نسمع بالاخوين رحباني.. لم نكن نعرف من هو عاصي؟ ومن هو منصور؟.. هما اسمان بل اسم.. هكذا كان يريد المرحوم عاصي كما قال لي منصور..

الاخوان رحباني ثنائي صنع مجدا موسيقيا وفنيا لايزال صرحه شامخا، وعلى قمة الصرح صوت فيروز.. صوت الصفاء يتردد في الافق ابداعا ينقل ابداع الكلمة وابداع اللحن، فان هذا الفن الخالص يتغلغل في الوجدان ويستقر في الذاكرة.. ومنذ كنا صغارا ونحن نحفظ الكثير من فن الرحابنة نردده في خلوتنا لما فيه من رقة ولما فيه من تفاعل شفاف مع عواطفنا وأحاسيسنا..

الاخوان رحباني سافرا بنا بعيدا منحانا كما من الجمال لا مثيل له وحصنا الأذن العربية من الرداءة، لذلك حين تحاصرنا الرداءة من كل جانب تنقذنا الذاكرة بما رسخ فيها من ابداع الرحابنة. تلك اذن واحدة من مزايا هذه العائلة الكبيرة التي اجتهدت كثيرا كي تصقل الذوق العربي وتضيف اليه لمسات من الجمال لا يفهم سرها او سحرها غير الرحابنة.

● ● ●

هذا قليل من كثير صنعه الرحابنة لذلك يظل الالتقاء بأحدهم حلما جميلا..

وانا أقول انني محظوظ وسعيد لانني التقيت هذه الايام بمنصور رحباني في تونس ولو كان عاصي على قيد الحياة لجاء معه فهما لايفترقان ابدا.

جاء منصور ليعاين المسرح الاثري بقرطاج أين سيعرض في الصائفة القادمة وفي اطار مهرجان قرطاج الدولي مسرحيته الغنائية الجديدة (صيف ١٨٤٠) والذين يعرفون شغلهم مطلوب منهم ان يعرفوا مسبقا اين سيعرضون عملهم ؟ ومطلوب منهم كذلك ان يكونوا على علم بما توفر من تقنيات ولوازم فنية.. كل ذلك ضمانا للظروف المناسبة حتى يكون العرض ناجحا..

ولأن الرحابنة ـ رغم ماهم عليهم من مكانة فائقة ـ مسكونون بالقلق الدائم على أي عمل جديد ينجزونه، فانهم يركبون البحر والجو للاطلاع على المكان الذي سيعرضون فيه عملهم لهذا السبب العملي الوجيه حضر منصور رحباني الى قرطاج.. اصطحبته الى مسرحها الأثري.. ونحن في الطريق كان منصور يسأل عن كل كبيرة وصغيرة..

وصلنا الى قرطاج.. الى مسرحها الاثري ودخل منصور في هيام لم افهمه.. هو مسكون بالاثار.. يعشقها وفي قرطاج وجد حبيبته.. فاحتضنها حبا طاهرا خالصا وعانقها وعادت به الذكرى الى عليسة حين جاءت من لبنان وقد ركبت البحر وأسست قرطاج.

كان منصور يتحرك داخل هذا المسرح الأثري ببطء وكأنه يريد ان يروي عطشه.. كان يتمتم ويحرك رأسه ويديه.. مما يوحي لك انه يرسم ملامح العرض.. وكان منشرحا بلقاء عليسة في قرطاج ولأن المسرح أعجبه وأزاح عنه القلق.. وعلى احدى هضاب قرطاج جلس الرجل وجلست وقال هات ما عندك..

قلت : من يقول الرحابنة يقول فترة مضيئة من تاريخنا الفني وقيمة حضارية خالدة.. لو طلبنا منك ان تلتفت الى الوراء فكيف ترسم لنا تلك الفترة ؟..

قال: المرحلة الرحبانية الاولى كانت رؤيتها ضبابية حيث لم تكن ملامحها واضحة لأننا لم نكن نعرف ما يخبىء لنا الآتي. ولكننا فيما بعد قدرنا عن سابق قصد وتصميم ان ننجز نوعا مميزا من الموسيقى يكون نابعا من شخصيتنا ومن جملة الركائز التي تعتمد عليها المعرفة. فقد كنا نعرف منذ البدايات ان الموهبة في هذا العصر البالغ التعقيد لا تكفي لذلك تثقفنا موسيقيا اي درسنا الموسيقى الشرقية والغربية (علم التأليف والعلوم الموسيقية الاخرى).

كانت انطلاقتنا الأولى بأنه يجب ان نقف على ارض ما لنكون بحق ابناء شعبنا، لهذا بدأنا بالفولكلور من حيث جمعه وتسجيله ثم أضفنا الى اغنية الفولكلور بعض الجمل وقد تقبلها الشعب وتفاعل معها نظرا لاصالتها..

بعد ذلك كتبنا ولحنا أغنيات محض رحبانيه ثم شعرنا بالحاجة الى الاغاني الناجحة عالميا.. قدمناها ولم ندع انها من تأليفنا، بل اننا كنا نذكر اسم المؤلف.. كما بنينا على هذه الابداعات ابداعاتنا التي تحمل طابعنا المميز. ففي المنطقة العربية كانت هناك تيارات تستعمل الادوات الشعرية الناعمة كالحبيب والدمع والشوق والهمس فعكسنا نحن الامر وطلعنا بكلمات قاسية كالصخر والحجر والجبل لان الفن المعاصر هو عودة الى الينابيع .. الى الوحشية.. من هنا قلبنا المفهوم الشعري والموسيقي..

بعد هذه تعاملنا مع الموشح فأعدنا توزيعه ولم يكن احد في العالم.. يذكر الموشحات.. وبعد الموشحات تعاملنا مع القصيد وكتبنا نحن هذا القصيد لنقدمه في دقائق.

ومنذ الستينات دخلنا مرحلة المسرح الغنائي. والان في رصيدنا ٢٥ عملا من هذه الاتجاه.. وهذا الشكل المسرحي هو رحباني بحت وبعد ان عرضنا أعمالنا في الخارج وشاهدنا أعمالهم وصلنا الى نتيجة.. وهي ان نص المسرحية الرحبانية اعمق وموضوعها اكثر حدة يدخل في صميم المجتمع والسياسة ومناخها الشعري حالم ورفيع..

أنتم ـ وأعني الرحبانة ـ تكتبون وتلحنون فهل تخرجون أيضا ؟

ـ كان لنا مخرجنا صبري الشريف الذي له فضل كبير على نهضة الموسيقى اللبنانية وكنا الى جانب ذلك نستعين بمخرجين هم من كبار المبدعين واحيانا يتدخل عاصي حين لا يعجبه شيء ليلغي كل شيء.

● كيف يسمح الرحابنة وهم على هذه الدرجة من الرفعة الفنية ان يصدر لنا لبنان الكثير من الرداءة الفنية ؟

ـ في البدء أقول لك انه لا سلطة في الفن ثم انه عندما يكون الوطن في حالة تراجع فان هذا التراجع سيطال جميع المرافق الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية..

في لبنان توقفت مراكز هامة هي المسئولة على تربية الذوق وصقل الوجدان ونعني بذلك الاذاعة اللبنانية الرسمية والتليفزيون الرسمي وهما مركزان كانا لا ينتجان من الفن الا الجيد. اما الان فقد صار المنتج احيانا يطلع فنانا من حيث لاتدري يتدرج شيئا فشيئا نحو الشهرة.. يحصل على المال وبالمال يطبع الاسطوانات التي تروجها له الاذاعات في لبنان وعددها اليوم لايحصى ولايعد ويلمع هذا الفنان ويصبح نجما لذلك يساوم فيما بعد اصحاب المطاعم والفنادق ليرفعوا له في الاجر..

● كيف حال الرحابنة بعد فيروز وكيف حال فيروز بدون الرحابنة ؟..

ـ أبدأ من النصف الثاني لأقول لك اسأل فيروز عن حالها فهي أدرى بالجواب، اما الرحابنة فهم يواصلون العطاء الفني وآخر ما أنجزنا المسرحية الغنائية (صيف ١٨٤٠).

● لو طلبت من منصور رحباني ان يرسم لبنان..

ـ اذا راجعت أعمال الأخوين رحباني فانك ترى لبنان الذي حلمنا به.. وطن الحق والحرية والانسان.. كان هاجسنا منذ البداية هو الحرية والانسان.

● ماهي التجارب الفنية الحالية الأقرب اليك ؟

ـ في لبنان كما في بقية انحاء الوطن العربي حالات جمود. وانا مضطر أن اقول ان التجارب التي تبرز وتنتشر هي من عائلة الرحابنة فأبدأ ببشارة الخوري حفيد الشاعر الكبير الاخطل الصغير وهو ابن شقيقتي يعتبر من اكبر السمفونيين في العالم تعزف له اكبر الفرق السمفونية هناك زياد الرحباني ابن عاصي وفيروز وقد لمع كمؤلف وكملحن والاهم من ذلك حضوره المسرحي الرهيب.. وهناك ايضا مروان وغدي الرحباني.. اولادي يتمتعان بثقافة موسيقية وموهبة تبشر بموهبة وباستمرار رحباني.

● بمفردك منصور بعد رحيل عاصي هل أنت قادر على الحفاظ على المجد ؟!

ـ علي ان أؤدي الرسالة وأن أواصل المشوار وحدي فعاصي أخي يرى هكذا.. نحن كنا معا.. التحمنا وهو لايزال في رغم رحيله.

● لو قلت لك صف لي صوت فيروز ماذا تقول..

ـ هو حالة جمال !!..

عبدالمجيد يتفاعل « فنياً » في الصيف !!

■ عبدالمجيد عبدالله ■

في غضون ثلاثة اسابيع قادمة .. يلتقي المطرب عبدالمجيد عبدالله بصوته مع جمهوره .. حيث سيطرح نتاجا غنائيا جديدا .. ساهم فيه عدد جيد من الملحنين وكتاب الكلمة كمحمد شفيق وصالح الشهري وسامي احسان والساهر واحمد عبدالحق .

النتاج الجديد .. هو احدى فعاليات عبدالمجيد في الفترة الصيفية ، حيث انه ملتزم لاحياء حفلات غنائية خارجية .. في القاهرة وبعض المدن الاوروبية !!

بـــــوح

اليوم راس السنة.. وامس آخر العام
والشمس تشرق وتغرب والملا لاهي
في ساحة العمر كل يقرع طبوله
ماشفت للنفس عن درب الخطا ناهي
يـاغافـل القلب لايغريـك زاهيهـا
افطن ترى الورد ما يبطي وهز زاهي!!

خالـــد الفيصـــل

نعمان وملسون يعاتبان أيوب خضر !!



ما ان وصلا مكتب الجريدة لاستقبال مكالمات القراء والاطفال هاتفيا، حتى بادر الممثل العراقي سعد عباس (نعمان) والممثل الكويتي عبدالله العلي (ملسون) الصفحة بالسؤال عن سر الغياب الطويل للفنان ايوب خضر.. وهل صحيح ما اشيع عن قرار اعتزاله !!

وقد تمثلت اجابة الصفحة في ترتيب لقاء أخوي يجمعهم، وكانت فرصة لسعد عباس وعبدالله العلي لسماع الاغنية المفضلة لديهما «افرض اخطيت».. واعمال غنائية جديدة من ايوب خضر !!

أيوب علق قائلا.. انه لم ينقطع عن الغناء، وهو ينتظر منتجا حقيقيا يدرك الفن الراقي.. حتى يخدم اغانيه وصوته !!

كلام الليل يتدفق حيوية في تونس

على خشبة مسرح « التياترو » بتونس العاصمة يقدم حاليا العرض المسرحي كلام الليل ٣ وهو امتداد للجزئين الاول والثاني من « كلام الليل » اللذين عرضا منذ شهور .

وفرقة التياترو التي تقدم هذا العرض هي مجموعة فنية متميزة بانتاجها الغزير الذي يمثل نصف انتاج ولاية تونس وهي ايضا مجموعة تقدم كل ماهو جديد من ناحية الشكل والمضمون .

والقالب الفني الذي صبت فيه « كلام الليل » هو مسرح القهوة حيث يجد المتفرج المتعة البصرية مع الاستمتاع بالحديث الساخر الذي ينتقل بين السياسة والنقد الاجتماعي مع التركيز على مواضيع الساعة التي تهم وتشغل بال المواطن التونسي مثل الانتخابات البلدية التي تجري قريبا . والعرض حافل ايضا بالنقد الاجتماعي الواعي مثل المونولوج الذي اداه الممثل كمال التواتي بحيوية فائقة .

ويقدم العرض في شكل يعرف في تونس باسم « المنوعة » وهي مجموعة من اللوحات تختص كل منها بموضوع معين مع فواصل من الغناء والرقص .

والمنوعة من اخراج المسرحي توفيق الجبالي الذي شارك في تمثيل وكتابة النص مع كل من رجاء فرحات والمغني التونسي المشهور لطفي بوشناق ويشارك بالتمثيل ايضا توفيق الجبالي ورؤوف بن عمر ومحمود الارناؤوطي .

وكان اداء الممثلين ممتازا . وتميز الممثل الشاب كمال التواتي بالمرونة الجسدية اذا استخدم الصوت والحركة استخداما موفقا فكان كعازف ماهر في استخدام قدراته الصوتية مع الحركة ليجسد ماساة الرجل المثقف الحديث في تعامله مع المراة .

وفي الاسكتش الذي قدمه الثلاثي توفيق الجبالي ومحمود الارناؤوط ورؤوف بن عمر ضجت الصالة بالضحك المتواصل وكان الضحك على الموقف بدون اسفاف او اختلاق مشاهد اعتباطية من اجل استدرار ضحك الجمهور .

وجاءت فواصل الرقص الحديث التي كانت بين الباليه والرقص التعبيري كفترات راحة بين المشاهد الضاحكة اما الغناء فكان ايضا يتخلل العرض وبرز فيه الاداء المتميز للمغني الشاب الهادي قلة .

كلمات غير متقاطعة

مابين هذا .. وذاك !

لم اتصور حسين فهمي ممثلاً قط !!

لذلك .. لم أتفاجأ حين تراجعت أسهمه « الشكلية » بدرجة كبيرة . وأن يأخذ قرار الانتاج لذاته .. كيلا تعتصره البطالة !!

واذا قد أدخله منتجو افلام « الفتى الوسيم » مجال التمثيل في غفلة من الوعي الجماهيري « المحدود » مع مطلع السبعينات ، فانه بالامكان القول ان حسين فهمي .. هو دون جوان الذي فقد « عرشه » .. أو « فالنتينو » الذي ضل طريقه !!

للمعلومية .. حسين لديه مؤهل اكاديمي في الاخراج .. وحسب !!

■ ■ ■

أجد فيه الاخلاص .. وحب العمل !!

واذا كانت هذه الصورة قد لاحظتها في الممثل جعفر الغريب ، فان ذلك لا يغفل حقيقة قبوله ادوار ثانوية لا تليق باي كادر فني طموح !!

قبل فترة ، ذكر لي انه بصدد الكتابة والتاليف للمسرح ، حينها لم اعرف اذا كان بمقدوره « صنع » ذلك ، غير ان بعض الاصدقاء اكدوا فيما بعد شروع جعفر الغريب ممارسة هوايته « الجديدة » !!

تحية للغريب ـ وعسى ان نشاهده في « مكانة » تناسب ولاءه للفن !!

■ ■ ■

جديد أبوبكر سالم .. هذا الفنان « الفريد » .. سيكون ذا طعم خاص ، فقد تم الاعداد له وقتاً طويلاً .. والتنفيذ صيغ في قالب موسيقي مهذب ، ورغم اننا لسنا في حاجة لتأكيد ذلك ، الا ان ابا اصيل . يستحق ان ننوه عن نشاطاته واعماله الفنية لاسيما وانه من الفنانين المهضومين على الصعيد الصحافي !!

وبهذه المناسبة .. فانني اعيد ماقاله احد النقاد عن اغنيات ابوبكر سالم .. ان فيها رائحة الرغيف الساخن !!

■ ■ ■

لماذا لا يُعطي الفنانون طابعاً حضارياً لعلاقاتهم فيما بينهم ؟ !

هذا السؤال ـ مله المتابعون للساحة ، وان كان ليس بدرجة الملل الذي « تخلقه » تصرفات الفنانين اللاتمونجية !!

فهناك من الفنانين من يحتاج المساعدة والاخذ بيده اما لمرض او شيخوخة او حالة نفسية او ظرف طارىء ، أما ما نلحظه من نرجسية ذات غبية تتوسد الوسط الفني ، فهذا مؤشر خطير ينذر بما هو أسوأ مستقبلا لمفهوم الزمالة الفنية !!

■ ■ ■

● سامعو الصوت الفيروزي في دبي نعموا بحلم لبنان .. وقد أصبح واقعياً لمدة ثلاث ساعات !!

● سعد الفرج .. ذلك الوهج المسرحي ، أخاله يصارع عقارب الزمن ، وهذه معادلة يتعسر على « محضرها » جلب مكوناتها جميعاً !!

● مستقبل السينما الأمريكية أو توم كروز .. هو يتبرع بنصف دخله المادي للمشاريع الخيرية ..

هذه المرة ، سنرمي بكرة « التعليق » في ملعب الفنانين العرب .. الكبار قبل الصغار !!

● الثابت ان الفنان طلال مداح .. هو الترمومتر الوحيد لقياس درجة حرارة الأغنية السعودية !!

● المفارقة .. ان الجمهور لم يدرك الانفعال « المزعج » في اداء وردة الجزائرية الا مؤخراً !!

■ ■ ■

يقول الكاتب الساخر برنارد شو :

« غداً أو بعد غد ـ يمارس الناس سيئاتك التي كانوا ينهونك عنها » !!

■ ■ ■

إنت اقرب الناس لي وانته من اقساهم
فيك النقيضين .. تذبحني وتحييني
غيرك كثيرين الى نسيوني انساهم
حتى ولو هم علي بالحيل غاليني !!

سعد المهيري

مهرجان دوارنينيز الثالث عشر يخصص للشعب الفلسطيني

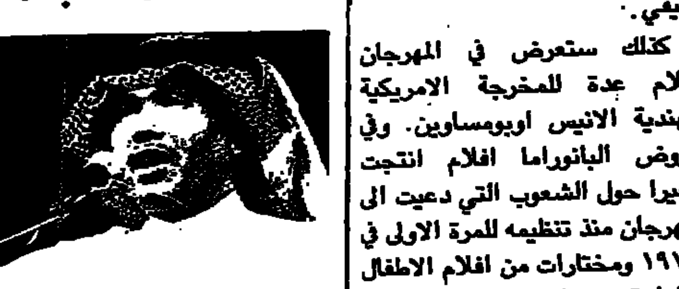
سينظم من التاسع عشر من اب/ اغسطس ولغاية السادس والعشرين منه المهرجان الثالث عشر للسينما في دوارنينز المخصص تقليديا للشعوب التي تحولت الى اقليات وسيدور موضوعه الرئيسي هذا العام حول « الشعب الفلسطيني والسينما ».

وسيعرض ثلاثون فيلما تاريخيا ومعاصراووثائقيا . وخياليا من اخراج فلسطينيين او يدور حول الشعب الفلسطيني. وسيجري تكريم المخرج الفلسطيني ميشال خليفي.

كذلك ستعرض في المهرجان افلام عدة للمخرجة الامريكية الهندية الانيس اويومساوين. وفي عروض البانوراما افلام انتجت اخيرا حول الشعوب التي دعيت الى المهرجان منذ تنظيمه للمرة الاولى في ١٩٧٨ ومختارات من افلام الاطفال والمراهقين حول موضوع الشعوب التي تحولت الى اقليات. واخيرا وكما جرت العادة سيجري عرض حول السينما في بريطانيا خلال العام الماضي.

لاتمام مشاريعه الجديدة

محمد عبده يغادر الى جنيف !!



توجه الفنان محمد عبده الى جنيف قبل ايام في رحلة تحضيرية لعمل فني يشهده صيف هذا الموسم، بخلاف انهاء مشاغله الخاصة، وسوف يقضي محمد هناك قرابة الاسبوعين..

يجدر التنويه.. ان محمد عبده يتفاءل بهذه المدينة الاوروبية الساحرة، فهي اقترنت بنتاجه الغنائي المصور (كرنفال جنيف).. والذي يعد افضل عطاء لمحمد عبده حتى الان على صعيد الفيديو!!

ترشيح السبع لعرض مسرحي خليجي !!

تحدث الممثل علي السبع عن نشاطه الفني المقبل.. قائلا « بدأت قبل ايام بروفات مسرحية خليجية مشتركة في البحرين.. بعنوان (عنبر اخو بلال).. حيث تم ترشيحي لها من قبل جمعية الثقافة والفنون بالدمام وادارة مسرح الجزيرة في البحرين، والمسرحية.. من المقرر عرضها في فترة عيد الاضحى المبارك ».

السبع اكد سعادته بطرق هذه التجربة التعاونية التي من شأنها توطيد اواصر العلاقة بين فناني الخليج العربي .

آداب

قصص. سير. روايات

الدكتور مبارك المعبدى.. في نادي جدة الادبي

الحركة التجارية في ميناء جدة

لها أهميتها طوال التاريخ

د. مبارك المعبدي .. باحث .. ومعلم .. حصل في البداية على شهادة دبلوم المعلمين وعين معلما .. وانتسب الى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. في قسم التاريخ الحديث وحصل على الماجستير من نفس الجامعة عام ١٤٠٦هـ .. وكان موضوعها النظم الادارية في تهامة عسير .. وهذا العام حصل على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز من جامعة عين شمس وكان موضوع الرسالة حول النشاط التجاري لميناء جدة خلال النصف الثاني من القرن الـ ١٩ .

وللدكتور المعبدي العديد من الكتب والمؤلفات منها خليص في الماضي والحاضر - النظم الادارية - على طريق الهجرة ثم كتاب اخر تحت الطبع بعنوان « قطوف يمانية » .

اسواق جدة

ألقى الدكتور مبارك المعبدي .. مؤخرا .. محاضرة بعنوان « اسواق جدة في القرن ١٩ » وذلك بنادي جدة الادبي شهدها عدد كبير من الادباء والمفكرين واساتذة الجامعة والطلاب .

بدأ المحاضرة بفكرة موجزة عن نشأة مدينة جدة .. فقال ان ميناء جدة الاسلامي كان بمثابة مركز تفريغ وتخزين وشحن بفضل موقعه الاستراتيجي على طريق التجارة القديم وقد نشأ هذا الميناء عام ٢٦هـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان .. ولكون جدة بوابة العبور الى مكة المكرمة والمدينة المنورة فقد اعطاها هذا الأمر طابعا عالميا لجذب التجار من كافة انحاء العالم وجعل الاسواق تستقطب الحركة التجارية داخليا وخارجيا .

ونتيجة للتطورات السياسية والحروب وما احدثته حروب محمد علي باشا في شبه الجزيرة العربية عام ١٨١١م فقد ادت هذه الحروب في بداية القرن ١٩ الى شل حركة الاسواق في مدن وقرى الحجاز ومن ضمنها جدة .

ويعد النصف الثاني من القرن ١٩ فترة استقرار بعد خروج محمد علي من شبه الجزيرة العربية وساعد الاستقرار على انتعاش النشاط الاقتصادي الداخلي وكذلك الحركة التجارية ولهذا كانت الحركة التجارية في ميناء جدة لها اهميتها طوال التاريخ وتمكن سكان جدة بمهاراتهم من جعل الاسواق عامرة بالكثير من انواع السلع والبضائع المختلفة .

وكانت الاسواق القديمة تمثل مركز النشاط التجاري والاجتماعي كما ان ارتباط المساجد بها جعلها ملتقى العلماء كما ارتبط التجار بمقاهيها ..

ولم يميز الاسواق عن بعضها في تلك الفترة سوى سلعة معينة او تسمية الاسواق . وكانت معظم اسواق جدة في تلك الفترة محلية تؤدى وظيفتها وتحقق اللقاء بين الناس في المناسبات والاعياد .

وتميزت جدة عبر تاريخها بتعداد سكانها واسواقها وكان يوجد بها عدة اسواق تحمل نفس المسمى الى وقتنا الحاضر .. مثل سوق الندى ويقع بجواره بيوت عبدالرحمن باناجه احد تجار جدة .. وكذلك بعض الاحوشة التجارية وفي عام ١٢٨٨هـ كانت معظم دكاكين هذا السوق ملك عبدالله باعشرى الذي كان يتاجر في البن اليمني .

ايضا سوق البدو وكان اصحابه من الحضارمه واحتوى على انواع البهارات والاقمشة والحبوب كما كان هناك سوق العلوى واصحاب دكاكينه من اهل البلد وكذلك سوق المواكي في جنوب جدة حيث كانت المواشي تباع فيه بالمزاد العلني .

متابعة. السيد نعيم

بالاضافة الى سوق الفحم والحطب وهو الوقود الاساسي في تلك الفترة وسوق العصر الذي يشبه اسواق الحراج الان .. والسوق الكبير وكان به كثير من دكاكين الاقمشة .. وسوق الصيارفه وسوق بره .. وامتدت تلك الاسواق على جانب البحر والحوارى الداخلية وكانت ابوابها مفتوحة على الجانبين ومسقوفة بالخشب والحديد للوقاية من حرارة الشمس كما كانت مكتظة بالبضائع والمشترين وخاصة في موسم الحج .

وكانت توجد بالاسواق جميع السلع المستوردة من دمشق ومصر والهند كما كانت مزدحمة بالعمال والحمالين .. ولم يكن لهذه الاسواق يوم معروف بل كانت تفتح ابوابها طوال الاسبوع وتغلق في المساء .

اسعار السلع

ثم تناول بعد ذلك الدكتور مبارك المعبدى .. بالحديث عن اسعار السلع والبضائع في ذلك الوقت فقال انها تأثرت بعدة عوامل هي ..

- ظروف العرض والطلب .
- عام نزول الامطار .

حيث كانت الاسعار ترتفع عندما تقل الامطار وتنخفض عندما يتزايد سقوط الامطار .

- بعد المسافات وعدم وجود وسائل نقل سريعة ورخيصة حيث كانت التجارة ونقل السلع تعتمد على الحمير والجمال .

اما عن اهم الحبوب التي كانت متوفرة في ذلك الوقت فهي الفول والارز المصري والدخن الديرى واليماني .. وكان التجار يختزنون الغلال لشهر الحج ويبيعونه بسعر مرتفع .

واسعار بعض المواد الغذائية في عام ١٢٨٠هـ رأس الماعز من ١ الى ٢ ريال فرنسي ورأس الضأن من ١ الى ٣ريالات فرنسية والابل من ٩٠ الى ٢٢ ريالا فرنسيا اما القمح فكانت الكيله بـ ٥٥ قرشا عثمانيا والشعير بـ ٢٥ قرشا .

وكانت اسعار الحيوانات اقل بكثير مماهي عليه الان فقد ارتفعت الى اكثر من ٢٠ ضعفا ..

ولم تكن العملة التي يتم التداول بها في جدة موحدة ولم تعرف اسواق جدة عملة خاصة بها بل كانت هناك العملات العثمانية والاجنبية وشملت هذه العملات :

الليرة العثمانية الذهبية وتساوي ١٠٠ قرش وتعادل ١٤ روبيه وقد حرصت الدول العثمانية على تدعيم عملتها واستخدامها في كافة المعاملات :

ايضا كان هناك الريال المجيدي والباره وهي من وحدة القرش وكانت قليلة التداول .

اما العملات غير الرسمية « الاجنبية » فقد احتلت مكانة رسمية بعد اعتراف الدولة العثمانية بها والتعامل بها واستخدامها .. ومن بينها الريال الفرنسي « ريال ماريا تريزا » وهو عبارة عن عملة نقدية صبت من الفضة في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي .

وتؤكد بعض الوثائق ان العملة الرئيسية في الليث والقنفذة كانت الريال الفرنسي .

كما كان الجنيه الانجليزي من العملات البارزة في اسواق جدة .

بالنسبة للموازين فقد عرفت الاسواق مجموعة كبيرة منها في البيع والشراء فكان هناك الاوقية والربع اوقية والاتوام كما كان هناك الميزان القباني لجميع انواع المواد الغذائية .. ولم يكن نظام الكيلو جرام معروفا في ذلك الوقت كما عرفت الاسواق الاردب .. اما الاراضي فكانت تباع بالذراع .

● د . مبارك المعبدي

والاقمشة بالهنداسه « ٧٥ سم » .

وعرفت اسواق جدة نظام شهبندر التجار وهو كبير التجار ويفصل في المنازعات ويحل مشاكل التجار وكان يختار من اكبر الاسر التجارية الثرية ويتمتع بمكانة كبيرة .

كما كان لكل سوق شيخ للتجار وهو صورة مصغرة من شهبندر التجار ويتواجد باستمرار في السوق ليشرف على الامن العام وصحة التبادل التجاري .. ولم يكن يشترط في شيخ السوق الثراء بل من اكبر التجار سنا ..

ايضا كان هناك المحتسب الذي يقوم بمراقبة الحركة التجارية من حيث الوزن والغش التجاري وتحديد الاسعار ومعاقبة المخالفين ومرتكبي الجنايات .

كما كان يهتم بنظافة الشوارع وتحصيل الرسوم والسلع ويفرض على المحلات ان تعطيه راتبه وراتب معاونيه .

وكان بعض المحتسبين يتمتعون بثراء كبير ويقيمون الولائم للمسئولين وعرف بعضهم بالشدة والنزاهة وتوقيع العقوبات الصارمة على المخالفين .

وتحدث الدكتور عبدالله دحلان .. امين عام الغرفة التجارية بجدة فقال .. ان الدكتور مبارك قدم تاريخا مفصلا لمدينة جدة .. تلك المدينة العريقة بتجارتها واهلها واصالتها وهي نتاج ذلك القرار الحكيم من الخليفة عثمان بن عفان عندما حول ميناء الشعيبه الى مدينة جدة .

وقد بدأ تاريخ التجارة ما بين القارتين الافريقية والاسيوية عن طريق البحر الاحمر كتجارة منظمة .. وبدأ للبحر الاحمر اهمية كبيرة انتقلت من قرن الى قرن كما كان للعثمانيين دور بارز في هذه التجارة .

واكد د.دحلان ان للباحث دورا جيدا في سرد امور هامة بلورها في قالب الواقع .

وقال ان حرية التجارة وما نعايشه اليوم من تميز للاقتصاد في المملكة وافتتاح الاسواق مع الدول الخارجية والتعامل بعملات متعددة كذلك وضع نظام موحد للتجار يتمثل الان في الغرفة التجارية وتنظيم اعمال رجال الاعمال المتمثل في وزارة التجارة .

وقال الناقد سعيد السريحي اننا نقف بشيء من العلم والاجلال لهذه المنطقة .. وروى قصة لمدينة جدة تؤكد ان القضية الاقتصادية لم تكن منفصلة عن الوعي العام لهذه المدينة وذلك عندما رفع التاجر صالح جوهر علما عثمانيا على المركب الذي يملكه بدلا من العلم الانجليزي وكان ذلك في عام ١٢٧٤هـ وثارت ثائرة الانجليز واتجه مركب بحري انجليزي ليقصف مدينة جدة ومحاولات نامق باشا للتفاوض معهم .. ثم جاءت لجنة انجليزية فرنسية لتحقق وتدين مجموعة ممن قاموا بالفتنة ونفذت احكام الاعدام في عدد من المشايخ والتجار .

والقصة هنا تكشف مقدار تغلغل الوعي بان العلم الذي يرفع يجب ان يكون علما اسلاميا .



مفيد فوزي

المسرح.. متعة وفكر

جلال الشرقاوي



- الاسم الحقيقي.. محمد جلال الشرقاوي
- اسم الشهرة.. جلال الشرقاوي
- تاريخ الميلاد.. ١٩٣٤/٦/١٤م
- المؤهل.. بكالوريوس علوم، دبلوم معهد الفنون المسرحية، دبلوم معهد الدراسات السينمائية بباريس
- الحالة الاجتماعية.. متزوج وله ولد (تامر) وبنت (عبير)..
- العمل.. مخرج
- الموقف من العمل.. هاو

رؤيته للفن

- المسرح في تصوري متعة وفكر، والعمل المسرحي الذي يخلو من رؤيا واضحة او مضمون فكري محدد لا استطيع ان اقول (انه مسرح ناجح).
- المسرح الان لم يعد مجرد فن، بل اصبح علما، حيث دخل العلم الى عالم المسرح حاليا بشكل مكثف، ومعظم مسارح اوروبا وامريكا تعمل بالكمبيوتر، والكمبيوتر علم.. اي ان الفن كله صار يستقطب العلم، واذا لم نواكب العلم تجمدنا وتقوقعنا..
- نظرا لأن المسرح الغنائي له متطلبات كثيرة من المجاميع والملابس والموسيقى والكورال وخلافه فان تكاليفه باهظة جدا. لذلك لاتستطيع الفرق الخاصة ان تتحمل مسئولية الانتاج فيه.
- سر أزمات السينما يأتي من الدخلاء الذين لايفهمون في الانتاج، ولذا أوجه الدعوة لكل الفنانين لكي ينتجوا بأنفسهم لأن الانتاج الجيد لابد ان يطغى على الازمان، الى جانب ميثاق شرف يلتزم به المنتجون، ولمزيد من شركات التوزيع، واصلاح حال المعامل ودور العرض.. اذ تم ذلك حلت أزمات السينما.
- التليفزيون موقع يجمع بين الوسائل التي يلجأ اليها المخرج في المسرح، والوسائل التي يلجأ اليها المخرج في السينما، بينما الاذاعة تعتمد على الصوت فقط، ومن هنا تحتاج الى وسائل تكنيكية مختلفة، وممثل من نوعية معينة يستطيع بصوته فقط ان يعطي انطباعا بالصورة الى المتفرج..
- الدراسة الفنية المتخصصة لاتكفي وحدها لصنع الفنان، ولكن لابد من الموهبة والدراسة والممارسة، وهي عناصر لابد من اجتماعها لكي تشكل فنانا حقيقيا، واي نقص في اي منها يؤدي الى فنان ناقص..
- التخصص الفني حاليا مطلوب فقد وصلنا الى عصر التخصص الدقيق

رؤيته للحياة

- الجيل الحالي جيل مختلف تماما عن الاجيال التي سبقته، ولايمكن المقارنة بين الاجيال، لان الانسان ابن عصره وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وما نشأنا عليه يختلف كل الاختلاف عن المجتمع الحالي، وبالتالي لابد ان ينشأ جيل مختلف تماما عن جيلنا، حقيقة لا نستطيع الغاء تأثير الماضي والتاريخ لكن الظرف الحاضر يؤثر سياسيا واقتصادية اكثر من التاريخ، لان له تأثير مباشر لانه يعيش داخل الانسان ويعاني منه ويؤثر ويتأثر به الانسان.

اعماله

- اخرج جلال الشرقاوي عشرات الاعمال المسرحية والسينمائية.. الا ان غالب عمله بالمسرح. ومن اهم ما اخرج مسرحيات.. افتح يا سمسم، تمر حنه، هاللو دولي، قصة الحي الغربي، شهرزاد، ٨ ستات، مين يشتري راجل، الفك المفتري، الزعيم، دبابيس، انقلاب، الزلزال، على الرصيف، الى جانب اخراج عدة مسلسلات وسهرات للتليفزيون والاذاعة.

رؤيته للآخرين

- صلاح ابوسيف: لولا صلاح ابوسيف وحسن الامام لما كانت عندنا سينما..
- حسن عابدين : رحمه الله فنان عظيم كان ملتزما يعيش حالة التلميذ المجتهد غاية الاجتهاد..
- عادل امام: ظاهرة فنية جديرة بالدراسة
- سمير غانم: افضل ممثل كوميدي يوظف الاكسسوار في المسرح
- احمد زكي: المسرح.. يااحمد..
- فاروق نجيب: ممثل شنطة..
- حسن مصطفى: ممثل شنطة بشرطة..

فيروز غنت للسلام والفرح وليالي الخليج

لم تكن ليلة الخميس الماضي ليلة عادية في دبي. كانت ليلة فيروز /شاعرة الصوت/ القادمة من لبنان.

توافد الى مسرح تريد سنتر في دبي جمهور كبير جاء من سائر الامارات العربية وبلدان الخليج ليشاهد فيروز ويستمع الى غنائها ويهتف لها ولبيروت والقدس والخليج.

جمهور كبير من محبيها الكثيرين.. مواطنون خليجيون ولبنانيون مغتربون وفلسطينيون وعرب من مختلف الاقطار جاءوا ليشاركوا فيروز في سهرتها العابقة بالشعر والذكريات والحنين.

اغنيتها الاولى اللبنانية الطابع « ضوى يا هالقنديل » ادتها من وراء الستار وكأنها تحاول ان تزيد من شوق الحاضرين اليها والى اطلالتها الباهرة.. وما لبثت فيروز ان اطالت اثر مقدمة موسيقية باغنية « لبيروت من قلبي سلام ».

واشتعلت الصالة بالهتاف والتصفيق والحنين.. الحنين الى بيروت تغنيها فيروز رفضا للموت والدمار.

وتوالت الاغنيات وتوالى التصفيق واشتد الحماس خصوصا من الاغاني الوطنية مثل /خذني ازرعني بارض لبنان/ و /سنرجع/ و /القدس لنا/ وحين تذكرت الخليج بموشح /هل تستعاد ايامنا بالخليج/.

صوت فيروز بدا متجددا ومتألقا كعادته زاخرا بالحزن والفرح والاحساس الداخلي العميق. وقد اعتمدت المطربة احيانا لعبة « المونتاج » الغنائي واصلة اغنية باغنية اخرى كما اختارت احيانا مقاطع من اغنيات قديمة وادتها بطريقة متطورة وجديدة.

ولعل اجمل هذه التجارب اغنية /نمنا ودياب الغابات/ التي ادتها في الخمسينيات التي شهدت بدايات فيروز والاخوين رحباني. وهي اغنية بدوية الطابع ادتها فيروز هذه المرة بجمالية خاصة وطرافة وصوت رخيم للغاية.

وقد رحبت صحافة الامارات بالمطربة اللبنانية قائلة « جاءت من لبنان لتغني بيروت والقدس وليالي الخليج تلك الليالي العابقة بالحنين والذكريات.. جاءت من مدينة الحروب والحرائق لتغني السلام الذي غاب ولتزرع الفرح في قلوب الكثيرين الذين توافدوا من هنا وهناك لتغسل عيونهم بدموعات قليلة. ولتقول لهم سنرجع رغم الانتظار والحزن والتعب.

فيروز في دبي كانت حالة خاصة في الاحاسيس والمشاعر الداخلية التي لا توصف.

اغنيات كثيرة متنوعة الاجواء والمناخات قدمتها فيروز في حفلة دبي التي حضرها ما يزيد عن الفي مشاهد.. طريق النحل.. في قهوة عالمفرق.. الحرية.. القمر بضوء عالناس.. ياقمر.. يامن حوى.. موال.. ولقد ذكرتك.. اسراب السنونو.. البوسطة.. خليك بالبيت.. عودك رنان.

وفي الختام الح الجمهور على فيروز كي تعود الى المسرح وراح الجميع يصفقون ويطالبونها بالمزيد من اغانيها واضطرت فيروز للعودة ثلاث مرات مرتجلة اغنية « بحبك يالبنان » التي احدثت عاصفة من التصفيق والانفعال العفوي.

ورافق فيروز في حفلتها فرقة منشدين مؤلفة من ثمانية اشخاص قدموا بعض الاغنيات الجماعية من تأليف وتلحين زياد الرحباني.. نزل السرور.. اسمع يارضا..

شوهالايام.. وغيرها.

اما الفرقة الموسيقية فكانت بقيادة الموسيقى اللبناني مايك حرو وتنوعت بين الالات الوترية المختلفة والات النفخ الشرقية والغربية بالاضافة الى الدفع والطبلة والبيانو وغيرها وعزفت الفرقة الموسيقية مقطوعات عديدة من تأليف زياد رحباني ابن فيروز.

ولا غرابة ان تثير اغنية /سنرجع/ كثيرا من الحماس والفرح والحزن. وقد اكتسبت هذه الاغنية ابعادا جديدة منذ ان اصبحت اغنية الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء أولئك الذين ينتظرون عودتهم الى الوطن وعودة الوطن اليهم.

اما اغنية /زهرة المدائن/ فقد اختصرتها فيروز بطريقة جميلة ومؤثرة بصوتها الجارح من فرط شفافيته وسحره.

ولأول مرة ربما تختار فيروز جوا منوعا في الوانه المختلفة فالاغنيات التي ادتها تنتمي الى مراحلها الغنائية الكثيرة الى تجاربها المتعددة من الطرب الشعبي الى الغناء الاصيل والموشحات والمواويل والغناء الحميم المشبع بالاحاسيس المرهفة والحالات الصافية.

لحجب « باتمان » عن الارقام القياسية

مادونا وارن بيتي ينفذان فيلما يتناول الرسوم

المتحركة في الثلاثينات !!

ان يلعب الممثل الهوليودي وارن بيتي مع المغنية مادونا دوري البطولة في فيلم للرسوم المتحركة من الثلاثينات هو الرهان الذي تبلغ قيمته ثلاثين مليون دولار لاستوديوهات والت ديزني في فيلم « ديك تراسي ».

ومن المقرر ان يعرض الفيلم في ١٥ حزيران/ يونيو. ولكن الصحافة الامريكية اعدت من الان سيلا من « ديك تراسي » اكثر ضخامة من باتمان الذي احتلت مغامراته المرتبة الاولى في شباك التذاكر العام الماضي بـ ٢٥١ مليون دولار من العائدات. وستصل الموجة الى بريطانيا في تموز/ يوليو والى فرنسا في ايلول/ سبتمبر.

وبدات قامة « ديك تراسي » بقبعته الرخوة ومعطفة الاصفر على خلفية سوداء ودائرة حمراء وزرقاء تغزو جدران المدينة واجنحة المخازن.

ويظهر « ديك تراسي » على حقائب الظهر والمظلات في وضع الرماية على القمصان /٢٠ دولارا/ او في لقطة جانبية على الساعات /٣٠ دولارا/. الا ان احدى البائعات في مخزن كبير قالت ان المبيعات « لم تنطلق بعد » حول مجموعة المحقق المثالي.

وكل شيء سينتج باسم والت ديزني وسيدر الملايين على الاستديوهات. وفي ما يتعلق بباتمان فقد بلغت المبيعات المرتبطة بالرجل الوطواط ٢٥٠ مليون دولار في العام الماضي اي عمليا ما يعادل عائدات الفيلم.

وفي استوديوهات ديزني احيط الفيلم بسرية كبيرة.. منع الصحافيون من دخول استوديوهات التصوير والاسئلة تطرح كتابة. واقل الاخبار يوزع كما نقطة الماء خوفا من التاثير على حملة اطلاق الفيلم الذي من المفترض ان يكون احد الاعمال الاكثر نجاحا في صيف الولايات المتحدة.

وهذه المجازفة التي يخوضها ديزني تمثل مجازفة اكبر لوارن بيتي وهو ممثل الفيلم ومخرجه بعد فيلم « عشتار » المدوي في ١٩٨٧ الذي صوره مع ايزابيل ادجاني وداستن هوفمان. ويظهر هذا الاخير في فيلم ديك تراسي مع ال باتشينو ومادونا. وتغني مادونا التي بدات جولة عالمية الشهر الماضي في حفلاتها ثلاث اغنيات من الفيلم.

وقال وارن بيتي ان مادونا « اكثر اثارة واضحكا من مجموعة قرود ».

منذ عشر سنوات اراد شفيق شيرلي ماكلين تصوير هذا النوع من الرسوم المتحركة اي عمليا بعد فيلمه « الحمر » ١٩٨١ الذي نال عليه جائزة الاوسكار لافضل مخرج.

واوضح بيتي ان « ديك تراسي يعطيني فرصة ان اكون بطلا استثنائيا. انه شخصية طيبة جدا. ويسمح لي بان اكون بسيطا من دون ان يربكني ».

وسمح الفيلم باعادة طرح الرسوم المتحركة التي ابتكرها شيستر غولد قبل ٥٩ عاما. وحتى الان اشتركت عشر مجلات برسومات ديك تراسي الى جانب ١٥٠ مجلة كانت تنشرها في السابق.



● والت ديزني

مهرجان عالمي اوبرالي في معرض اكسبو ٩٢ باسبانيا

مدريد -

قال المغني الاوبرالي الاسباني بلاسيدو دومينيجو ان فرقا عالمية للاوبرا ستقدم عروضا فنية في مهرجان عالمي فني لم يسبق له مثيل تقدم خلاله اهم الاعمال في تاريخ الاوبرا وذلك اثناء معرض اكسبو ٩٢ بمدينة اشبيلية الاسبانية.

وقال دومينيجو ان الدعوة وجهت الى كبار المغنين الاوبراليين في العالم ولكن لم يتحدد بعد من الذي سيشترك منهم وقال ان كبار المغنين الاسبان سيشاركون في المهرجان ومنهم المغنيان التينور الفريدو كراوس وخوسيه كاريراس والمغنيتان السوبرانو منتسيرات كابالي وميزو وبيرجانزا.

دورة قصيرة في منتصف الشهر

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري ـ

تعقد في ١٦ ذي القعدة الدورة القصيرة الاولى لمسئولي النشاط الاجتماعي بادارات ومكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويحضرها ٢٥ مشاركا لمدة اسبوع لاعطائهم جرعات مكثفة عن الخطة الرئاسية من النشاطات الاجتماعية « معسكرات ـ رحلات ـ خدمات عامة » لهذا العام واطلاعهم على اخر ما توصلت اليه الادارة العامة للنشاطات الاجتماعية بالرئاسة في كيفية تنفيذ تلك البرامج .

ولاكسابهم خبرات ومعلومات جديدة في هذا المجال اضافة الى حثهم على المزيد من العطاء والتنويع في برامج الخدمات العامة والتي تمس المجتمع مباشرة « وتنفيذ اكبر عدد منها في مناطقهم » .

اضافة الى اطلاعهم على جميع النماذج المستخدمة لبرمجة عملهم ومتابعتها من خلال الادارة العامة وكذلك سيكون هناك جزء من الدورة مخصص للتطبيقات العملية في تنفيذ بعض من البرامج .

كما انه اضيفت الى المواد اكثر في هذه الدورة موضوعات حول الترابط والمعلومات .

وسوف يكون في هذه الدورة خبراء من الادارة العامة للنشاطات الاجتماعية وادارتي التخطيط ومركز المعلومات .

الجدير بالذكر ان دورة مماثلة لقادة النشاط الرياضي في مجال التسجيل والتصنيف سوف تعهد في الاسبوع الاخير من هذا الشهر .





■ محمد القرناس ■
■ مدير معهد اعداد القادة بالرياض ■

انظار الطرف تتجه الى تونس

المحرر ـ سعد الحرشان ـ

اكد الاستاذ حسن الغفيلي رئيس نادي الطرف على عزم النادي بحث اجراءات التعاقد مع مدرب تونسي لفرق الكرة الطائرة حيث قال في حديثه لـ « اليوم » بان هذا القرار الذي اتخذه مجلس الادارة لم يات من فراغ بل جاء نتيجة قناعة تامة وحول ما اذا كان هناك اسماءمطروحة قال الغفيلي حقيقة حاليا لايوجد اي اسم معين او مطروح ولكن سيكون الاختيار من عدة قنوات منها الاتحاد السعودي للعبة او عن طريق بعض الاخوان التوانسة الموجودين بالمنطقة .

كما اشار الغفيلي الى ان مجلس الادارة سيكلف احد الاعضاء بالسفر الى تونس لبحث امكانية التعاقد مع مدرب وذلك لكسب عامل الوقت ولكي يصل المدرب مبكرا ويبدا في اشرافه على تدريب الفريق .

حماد الحماد

كسبنا شيئا اهم من الكأس واسألوا الذيب

المحرر ـ ناصر الفهيد ـ

بعد مباراة التعاون والنصر على نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين والتي ظفر بكاسها فريق النصر كان لـ « اليوم » هذا اللقاء القصير مع نجم التعاون حماد الحماد الذي تحدث قائلا

ان مباراتنا امام النصر كانت مسك الختام للموسم الرياضي في المملكة وختاما جيدا لفريق التعاون ورغم خسارتنا للكاس الا اننا لم نحزن فقد كسبنا ماهو اهم من الكاس وهو التشرف بالسلام على خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والذي شجعنا على مواصلة الانتصارات والتي ستكون حافزا لنا في الموسم القادم خاصة اذا لعب فريقنا بنفس الروح التي لعب بها في الكاس .

وعن عدم اشتراكه في المباريات الا في الشوط الثاني قال اسالوا الكابتن عمر الذيب فانا دائما جاهز ومستعد للعب شوطين كاملين ولكن الذيب له وجهة نظر خاصة الاحتفاظ بي الى الشوط الثاني وحول سفره للعلاج بالخارج قال حسب وعود الادارة واعضاء الشرف بان الرحلة العلاجية ستكون بعد منافسات كاس خادم الحرمين الشريفين مباشرة وانا الان انتظر الاشارة منهم بالسفر وارجو ان يكون العلاج هذه الايام حتى يمكنني الاستعداد جيدا قبل بداية الدوري القادم بفترة كافية .

وفي ختام حديثه شكر الحماد جماهير التعاون قائلا باسمي واسم جميع اللاعبين اقد الشكر لكم على اهتمامكم الكبير والواضح طوال منافسات الكاس ومتابعتكم لنا في كل مباراة خارج ارضنا وكلنا نامل ان نحرز الكاس لنهديه لكم ولكن سنعوضكم بالدوري ان شاء الله .

● حماد الحماد

اجتماع في العاب القوة من اجل المملكة

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر ـ

يعقد الاتحاد السعودي لالعاب القوة يوم الاحد القادم اجتماعا له برئاسة الاستاذ عبدالرحمن الزومان

نائب رئيس الاتحاد وذلك لمناقشة البرنامج الزمني للعبة الملاكمة وذلك ضمن خطة الاتحاد في برمجة وتنظيم جميع نشاطاته للموسم القادم حيث

يعقد الاتحاد ايضا اجتماعا له يوم الثلاثاء القادم لمناقشة البرنامج الزمني للعبة رفع الاثقال .

وكان الاتحاد قد عقد اجتماعا مساء يوم الاثنين الماضي اقر خلاله برامج ونشاطات لجنة المصارعة بالاتحاد .

حكم الست لعبات ورئيس لجنة الحكام للتنس الارضي يتحدث لـ « اليوم »

الامير متعب بن عبدالله والامير فيصل بن عبدالمجيد من افضل لاعبي التنس في المملكة

حققنا بطولة الخليج واقمنا دورة حكام ولم يتقدم احد

حكام اللعبة الواحدة يصل عددهم الى ١٣ والبعض منهم هضم القانون

تناوبت على حراسة المرمى مع عمر المهنا وشق طريقا مخالفا

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري

تصوير ـ سيد علوي

لعبة التنس الارضي من الالعاب الفردية ذات الشعبية الجارفة التي تم ادخالها للمملكة منذ فترة وجيزة حيث لم يمض على ادخال اللعبة في المملكة سوى عشر سنوات واستطاعت خلال تلك الحقبة الزمنية البسيطة ان تحقق كثيرا من الانجازات للمملكة كان آخرها حصول منتخب المملكة للتنس الارضي للناشئين على كاس بطولة منتخبات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اقيمت خلال شهر رجب في الدوحة .

وايمانا من جريدة اليوم باهمية القاء الضوء على هذه اللعبة من خلال الالتقاء بعدد من العاملين في الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة ـ لوضعهم تحت دائرة الضوء .

لذا جاء لقاؤنا مع رئيس لجنة الحكام للعبة التنس الارضي وعضو اللجنة الفنية للعبة الاستاذ رشيد عبدالعزيز ابو رشيد ـ والذي شهد مولد ونشاة اللعبة في المملكة فكان لنا معه هذا اللقاء .

ـ في البداية كيف كانت بدايتك في تحكيم اللعبة ؟

عندما كنت طالبا في معهد التربية البدنية عام ١٣٩٩هـ نظم الاتحاد اول دورة للحكام السعوديين وهي السنة التي تم ادخال اللعبة للمملكة فيها وقد التحقت انا وبعض من زملائي في الدورة ووفقت فيها والحمد لله واحببتها من ذلك الوقت .

ـ ماهي لعبتك السابقة ؟

حقيقة كنت لاعب كرة قدم والعب في مركز حراسة المرمى للمعهد انا وزميلي حكم كرة القدم عمر المهنا وقد حصلت انا وزميلي عمر المهنا على دورة تحكيم كرة قدم خلال دراستنا بالمعهد واخترت التنس الارضي والمهنا اختار كرة القدم ومارست التنس في المعهد كمادة معتمدة .

ـ كم عدد الحكام انذاك ؟

● عدد الحكام كان خمسة فقط . ويبلغ عدد الحكام الان ٩٢ حكما وجميعهم سعوديون .

ـ من خلال اجابتك هل يعني ان الاتحاد لم يعد من الحكام خلال العشر سنوات سوى ٩٢ حكما .

ـ لا بالعكس الاتحاد يقيم دورة للحكام المستجدين سنويا وقد التحق بها اكثر من ١٨٢ حكما وطنيا لكن بعد النظام الجديد بحيث يحدد الحكم لعبة واحدة يقوم بالتحكيم فيها ، نقص العدد الى هذا الحد واعتقد انه عدد كاف ومناسب حاليا .

ـ الواضح ان عدد الحكام في منطقة الرياض اكثر من غيرها ؟

● نعم وذلك لعدة اسباب منها اننا اقمنا دورة في المنطقة الشرقية ولم يسجل بها سوى سبعة وفي جدة لم يتقدم للدورة العام الماضي اي فرد يذكر ولدينا في الاحساء ١١ حكما وطنيا ممتازا وفي القصيم سبعة .

وفي الزلفي والخرج وحائل والمجمعة .

اما مدينة الرياض فعندما نفتح باب القبول للدورة فيسجل بها عدد ٦٠ فردا .

ـ كم عدد الدورات التحكيمية التي ينفذها الاتحاد سنويا ؟

● يقيم الاتحاد السعودي للتنس عدد ٣ الى دورتين سنويا احداهما صقل والاخرى ترفيع او مستجدين حسب الحاجة وقد وزعت الدورات للمستجدين على مناطق المملكة لتشمل جميع المناطق .

ـ كيف تجدون الدعم ؟

● اولا لن انسى في هذا المقام ان اذكر الدعم والتوجيهات الرائدة التي تجدها الرياضة من صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد وفي جميع الالعاب بشكل عام والتنس الارضي بصفة خاصة وبجهوده وتوجيهاته تم ادخال اللعبة في المملكة ووصلت الى مستوى متقدم عربيا .

والحمد لله ان الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة يضم مجموعة رائعة في مجلس ادارته فلقد كان لدعمهم وتواجدهم ومتابعتهم الاثر الكبير لتطور مستوى اللعبة والحكام في المملكة فرئيس الاتحاد الاستاذ سليمان الجبهان لاعب سابق للتنس الارضي ويحب اللعبة ويدعمها وجميع اعضاء مجلس الادارة وفقهم الله وسدد خطاهم .

ـ كم يبلغ عدد الحكام للمباراة الواحدة ؟

● يقوم بتحكيم المباراة الواحدة عدد ١٣ حكما موزعين على خطوط الملعب كمراقبي خطوط وشبكة وحكم كرسي وحكم عام .

ـ ذكرت الحكم العام فما هي مهمته في المباراة ؟

● مهمة الحكم العام هو الشخص الذي يقرر مدى صلاحية الملعب من عدمها ـ يوزع الحكام على المباريات قبل بدئها بوقت كاف ـ الاجتماع برؤساء ومندوبي الفرق واللاعبين وتوضيح سير ونظام البطولة .

ـ تفسير الحالات التي تحدث والبت فيها متى مادعت الضرورة .

ـ المتتبع لمباريات الاتحاد هذا الموسم يلاحظ ان المباراة الواحدة يقوم بتحكيمها فرد واحد وفردان فلماذا ؟

● نعم ربما انك لاحظت مباراة سهلة فلا باس من ان يقوم بتحكيمها شخص واحد اذا لم تكن الكرة سريعة او مباراة مبتدئين ـ وبعض البطولات لاتستطيع ان تكلف عددا كبيرا من الحكام للبطولة والا لبلغ حكام البطولة الواحدة تسعين حكما ـ فما المعمول به الان هو تكليف الحكام حسب مستواهم للبطولة ذات الاهمية والبطولات القوية يتم تحكيمها بعدد ٦ افراد على الاقل والنهائيات للبطولات بـ ١٣ حكما .

ـ ماهي الخطط المستقبلية للنهوض بمستوى التحكيم ؟

● قام الاتحاد مشكورا بطبع القانون الدولي للعبة بعد ترجمته الى اللغة العربية وتم توزيعه على الانديـة والحكام ـ كما ستتم اقامة دورات صقل سنوية في بداية كل موسم للحكام في كل منطقة .

وسيتم طبع التعديلات الجديدة في القانون والتي وردت من الاتحاد الدولي والتسجيل الجديد في الاسكورشيد .

ـ مامدى مشاركة الحكم السعودي في الدورات والبطولات الخارجية ؟

● بناء على توجيهات سمو الرئيس العام لرعاية الشباب بشان مرافقة كل وفد بعثه او فريق حكم وطني فان الاتحاد في جميع مشاركاته في البطولات الخارجية العربية والخليجية يوفد حكما للمشاركة والاستفادة وعكس صورة طيبة عن مدى ما وصل اليه الحكم السعودي من مستوى متطور في ظل الاهتمام الذي تجده الرياضة في المملكة وترشيح الحكم يتحدد بمستواه خلال الموسم .

ـ مامدى استفادة الاتحاد من هؤلاء الحكام ؟

● يعتبر حكام لعبة التنس الارضي جميعهم تخصص تربية بدنية فهم قادرون على المساهمة في التطوير والتنظيم ففي المباريات يتم تكوين اللجان من خلال الحكام .

ـ كذلك الاتحاد يعتبر من الاتحادات القلة التي تستفيد من الحكام من خلال ارسالهم مع البعثات الرياضية كرؤساء وفود او اداريين نظرا لما لهم من خلفية رياضية جيدة وهذه بادرة رائعة تسجل لاتحاد التنس .

ـ مقارنة بالحكم السعودي بالحكام العرب والخليجيين ؟

● اكاد اجزم بانني لم ار خلال مشاركتي في الدورات العربية والخليجية ـ مستوى حكام افضل من حكامنا السعوديين فحكامنا السعوديون من افضل الحكام في العالم العربي وقد اثبتوا جدارتهم في البطولات العربية حيث قاد شارخ الشارخ نهائيات العرب في تونس ومبروك الرويعي قاد نهائيات بطولة الخليج في البحرين واصبح الحكم السعودي متمكنا ومتمرسا للعبة وهضم قانونها واحسن تطبيقها فهنيئا لنا والحمد لله بحكامنا السعوديين .

ـ ما مدى تعاون الاتحاد مع الهيئات الاخرى خلال تنظيمها للبطولات الخاصة للتنس ؟

● هناك تعاون قائم ومثمر بين الاتحاد السعودي ونادي الفروسية حيث ان حكاما وطنيين سعوديين يقومون بتحكيم نهائي نادي الفروسية سنويا والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس نادي الفروسية وهذا بحد ذاته شرف عظيم لجميع الحكام السعوديين حيث يكفيهم فخرا مقابلة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز سنويا والسلام عليه .

ـ كذلك هناك تعاون بين الاتحاد وفندق الانتركونتننتال ومدارس الابناء بالدفاع وجامعة الملك سعود لقيادة بطولاتها بحكام سعوديين .

ـ من خلال معايشتك للتحكيم مدة عشر سنوات وهي عمر اللعبة اذكر لنا موقفا مضحكا او محرجا مر عليك ؟

● في اول بطولة اقوم بتحكيمها كنت لا افرق بين ملعب الفردي والزوجي ولذا اعد جميع النقاط التي تحدث في ملعب الزوجي والفردي للاعب الذي لعبها وانا اقوم بالتحكيم واللاعبون لايعلمون بالصح من الخطا وفجاة جاء مدرب احد اللاعبين ونزل الى ارض الملعب وضرب بيده بقوة على ملعب الزوجي وقال لي هذا المكان مخصص للزوجي وليس للفردي انت تقوم بتحكيم مباراة فردية وليست زوجية فاصبحت في موقف لا احسد عليه .

ـ لاعب تتوقع له مستقبلا في اللعبة ؟

● توفيق معافا وفهد معافا وفارس اليامي من النصر وخالد الفهيد ونايف الحسين من كميت وبدر المقبل وعثمان العنزي ولاعبو نادي القارة والعدالة والنجوم اذا حافظوا على مستواهم بالتمارين وطاعة المدربين .

ـ بماذا تنصح الحكام ؟.

● هذا سؤال جاء متاخرا على فكرة لدينا للاسف حكام لا يطلعون على القانون ولا يراجعون مواده ويقومون بالتحكيم من خلال الممارسة فقط دون الاطلاع على القانون .

وانصحهم بمراجعة القانون والاطلاع على التعديلات الجديدة والحضور للمباريات في الموعد المحدد لها .

ـ لو لم تكن حكماً للعبة التنس الارضي ما الذي كنت توده ؟

● لو لم اكن حكما للعبة التنس الارضي لاصبحت حكما لكرة القدم لحبي لها بعد التنس الارضي علما بانني حاصل على دورة حكام كرة يد وقدم وتنس طاولة وتنس ارضي وجمباز واخترت التنس الارضي فقط .

ـ من خلال متابعة حفل اختتام الانشطة الرياضية لنادي الفروسية وفي مباراة التنس الارضي برزت بموهبة جديدة وهي موهبة التعليق على المباراة ؟

● في البداية اود ان اشير الى الاهتمام الذي تلقاه اللعبة من قبل مسئولي النادي وقد برز لاعبون بارزون في النادي حيث يبرز اللاعب الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز والامير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز ويعتبران من خيرة لاعبي المملكة وسبق ان حقق الامير متعب المركز الثاني لبطولة المملكة عام ١٤٠٠هـ ومنذ ذلك الحين وهو منافس قوي مع لاعبي المملكة وسبق ان تم ضم الامير متعب مع « تخب المملكة للتنس الارضي .

ـ هل من كلمة اخيرة :

اود في ختام هذا اللقاء ان اجزل الشكر خالصا لجريدة اليوم والتي بدون مجاملة اصبحت تغطي اخبار لعبة التنس الارضي بصورة شبه يومية وان دل على شيء فانما يدل على اهتمامها ودعها للالعاب المختلفة وخاصة الفردية . شكرا لجريدة اليوم مرة اخرى وشكرا لك يااخ عبدالعزيز على متابعتك المستمرة .

● ابورشيد يتحدث للزميل عبدالعزيز الدوسري

● رشيد ابو رشيد

الرقم ١٠ وبريق الشهرة بين مارادونا وجوليت وآخرين

منتخب الكاميرون يتسبب في احداث بلبلة في الاتحاد الدولي

بات الجميع يعرف اسماء اللاعبين الـ ٥٢٨ الذين سيخوضون مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم من ٨ حزيران/ يونيو الى ٨ تموز/ يوليو في ١٢ مدينة ايطالية .

وحسب المادة « ٢٠ » من النظام فان جميع الدول المشاركة « باستثناء الكاميرون » قدمت اللوائح الخاصة باسماء لاعبيها وارقام قمصانهم في الموعد الاقصى « ليل الثلاثاء » والتي لايمكن ان يطرا عليها اي تعديل خلال المسابقة الا في ظروف استثنائية تقرها اللجنة المنظمة .

واشار المتحدث باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني الى ان اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الدولي ستدرس الاثنين المقبل المخالفة التي ارتكبها الاتحاد الكاميروني لكرة القدم ومن المؤكد ان غرامة ثقيلة ستفرض بحقه .

وتسبب التاخير الكاميروني في احداث بلبلة في مكاتب الاتحاد الدولي وتسبب في تاخير باذاعة اللوائح النهائية .

وارتكب المسئولون عن منتخبي كولومبيا وجمهورية ايرلندا مخاطرة . اذ تضمن كل من المنتخبين حارسين للمرمى فقط مقابل ثلاثة حراس لجميع المنتخبات الاخرى .

ومع ان الاتحاد الدولي اوصى بان يمنح حراس المرمى الارقام ١ و١٢ و٢٢ فان عددا من المنتخبات لم يتقيد بهذه التوصية .

ويبدو الرقم « ١٠ » الاكثر لمعانا من بين جميع الارقام حيث كان من نصيب المشاهير من امثال الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت والالماني الغبي لوثر ماتيوس واليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش والانكليزي غاري لينيكر .

واكبر لاعبي المونديال سنا هو الانكليزي بيتر شيلتون الذي سيحتفل في ١٨ ايلول/ سبتمبر المقبل بعيده الـ ٤١ .

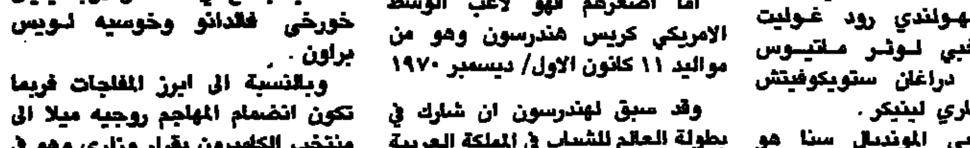
اما اصغرهم فهو لاعب الوسط الامريكي كريس هندرسون وهو من مواليد ١١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٠

وقد سبق لهندرسون ان شارك في بطولة العالم للشباب في المملكة العربية السعودية العام الماضي .

اما ابرز الغائبين عن المونديال فهم السوفياتي اليكسي ميخائيل يتشينكو المصاب بخلع في كتفه والارجنتينيان خورخي فالدانو وخوسيه لويس براون .

وبالنسبة الى ابرز المفاجات فربما تكون انضمام المهاجم روجيه ميلا الى منتخب الكاميرون بقرار وزاري وهو في من الـ ٣٨

● مارادون



ثلاثي ساحر في صفوف المنتخب الهولندي بقيادة جوليت وباستن

جندي مجهول ولاعب حجر الزاوية سورينامي الاصل يتنقل في جميع المراكز

اذا ماضم منتخب لاعبين من « عيار » ماركو فان باستن ورودغوليت وفرانك رايكارد ورونالد كومان فمن حقه ان يكون طموحه الوحيد احراز كاس العالم .

ولاشك ان المنتخب الهولندي حامل لقب بطل اوروبا سيخوض مونديال ايطاليا ولديه امل كبير في ان يحقق على الملاعب الايطالية افضل مما حققه على الملاعب الالمانية الغربية والارجنتينية عندما حل في المركز الثاني في مونديال ١٩٧٤ و١٩٧٨ تحت قيادة يوهان كرويف وروبي رنسنبرنك على التوالي .

ورغم ان سوء الطالع لازم المنتخب خلال تصفيات كاس العالم الجديدة عندما اصيب غوليت والحارس هانز فان بروكيلين فان الهولنديين احتلوا المركز الاول في المجموعة الاوروبية الرابعة وتاهلوا مع جيرانهم الالمان الغربيين .

وبعد ضمان البطاقة الايطالية ثار المنتخب على مدربه تيس ليبرغتس وطالب بتعيين كرويف مكانه غير ان راي الاتحاد الهولندي استقر على مدرب ريال مدريد الاسباني السابق ليو بينهاكر « ٤٧ عاما » .

وباستثناء هذا التعديل فان صفوف المنتخب بقيت على حالها وسيمثله في مونديال ايطاليا اللاعبون الذين احرزوا لبلادهم بطولة أوروبا صيف ١٩٨٨ في المانيا الغربية للمرة الاولى في تاريخها باستثناء حلول ريتشارد فيتشغه « ١٩ عاما » محل ارنولد موهرن المعتزل .

الثلاثي الساحر

والدور الاول الذي سيخوضه منتخب هولندا امام مصر وانكلترا وايرلندا سيكون عاصفا في الملعب والمدرجات معا . وستكون انظار مدافعي المنتخبات المنافسة الثلاثة مركزة بالذات على الثلاثي الهولندي الساحر « فان باستن وغوليت ورايكارد » الذي قاد ميلانو الايطالي الى كاس ابطال اوروبا للموسمين الماضي والحالي .

فاي غلطة دفاعية قد تعني هدفا من جانب احدهؤلاء الثلاثة ومجرد وجودهم في ارض الملعب سيكون متعة لعشاق الفن الرفيع .

واذا كان الثلاثي المذكور سيحرك الهجمات الهولندية بالذات فان العملاق الاشقر رونالد كومان الذي يلعب مع برشلونة الاسباني سيتولى قيادة الدفاع بالاضافة الى بيرى فان ارلى وادرى فان تيغيلين في مركزي الظهيرين ومن خلفهم الحارس المجرب فان بروكلين « ٣٣ عاما » ولن يكتفي كومان طبعا بمهامه الدفاعية وسيحاول كالعادة ان يستفيد من قوته الهائلة في التسديد لاحراز الاهداف على غرار مايفعل دائما في المسابقات المحلية والاوروبية .

اما في الوسط فهناك جيرالد فاننبورغ ويان فوترز وارفين كومان .



● جوليت وباستن

ليو بينهاكر

عندما استبعد تيس ليبرغتس عن تدريب المنتخب الهولندي في نهاية اذار/ مارس الماضي اقدم الاتحاد الهولندي بعد شهر واحد على تعيين ليو بينهاكر مكانه .

ولن تخلو مهمة بينهاكر من الصعوبة طبعا لانه سيتعامل مع عدد كبير من النجوم في صفوف منتخبه ولان الانظار ستتركز على هذا المنتخب في مسابقة كاس العالم باعتباره المرشح الثاني بعد منتخب ايطاليا لاحراز اللقب .

لكن بينهاكر ليس جديدا على التعامل مع النجوم وهو الذي سبق ان درب ريال سرقسطة وريال مدريد الاسبانيين قبل ان يستقر في هولندا ليقود اياكس الى احراز بطولة الدوري المحلي للموسم الحالي ٨٩/ ٩٠

فان باستن

لم يخف اعجابه منذ صغره بـ « استاذه » يوهان كرويف . ويبدو ان التلميذ مقبل على تسجيل انتصارات لم يتمكن منها الاستاذ . تقني من مستوى ممتاز وهداف السهل الممتنع .

قادر على التسجيل في اي لحظة ومن اي موقع . احرز مع اياكس كاس الكؤوس الاوروبية ٨٧ وتوج هدافا للدوري الهولندي ثلاث مرات وقاد فريقه الهولندي الى بطولة الدوري المحلي في الاعوام ٨٢ و٨٣ و٨٥ والى كاس هولندا في الاعوام ٨٣ و٨٦ و٨٧ وكذلك قاد ميلانو الى احراز لبطولة ايطاليا ٨٨ وكاس ابطال اوروبا ٨٩ و٩٠ ولعب دورا بارزا في احراز هولندا بطولة اوروبا ٨٨ وتوج هدافا للمسابقة . الى ذلك احرزجائزة « الكرة الذهبية » كافضل لاعب في اوروبا لعامي ٨٨ و٨٩

غوليت

غاب عن الموسم ٨٩/ ٩٠ بشكل شبه كامل ثم تماثل في اواخره للشفاء من اثار العمليات الجراحية الثلاث التي اجريت له في ركبته . وعندما عاد الى الملاعب رشح النقاد المنتخب الهولندي للمنافسة على كاس العالم الجديدة .

فحضوره يشكل تهديدا حقيقيا لاي دفاع منافس بفضل تقنياته العالية وامكاناته البدنية الهائلة . قاد ميلانو الى القاب عديدة واحرز جائزة « الكرة الذهبية » لعام ٨٧

رايكارد

الجندي المجهول في المنتخب الهولندي وميلانو . سرق منه فان باستن وغوليت الاضواء ومع ذلك فانه الاكثر ثباتا لدرجة انه بات حجر الزاوية في التشكيلتين . لعب مع اياكس وشاركه احراز كاس الكؤوس الاوروبية عام ٨٧ ثم لعب شهرين مع سرقسطة الاسباني قبل ان ينضم الى ميلانو . ورايكارد « ٢٧ عاما » سورينامي الاصل مثل غوليت يمتلك امكانات بدنية هائلة « ١٫٩٠م و٨٠ كلغم » ويمتاز بحيويته وقادر على اللعب في جميع المراكز باستثناءمركز حارس المرمى . شارك في جميع انتصارات ميلانو وسجل له هدف الفوز في مرمى بنفيكا البرتغالي في نهائي كاس اوروبا في ٢٣ ايار/ مايو الحالي .

الكرة الهولندية

تاسس الاتحاد الهولندي لكرة القدم علم ١٨٨٩

عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ٩٧٨٣٢٤ لاعبا

ابرز الاندية .. اياكس وايندهوفن وفيينورد

تشارك هولندا في كاس العالم للمرة الرابعة بعد ١٩٣٤ و٧٤ و٧٨

التشكيلة الاساسية .. فان بروكيلين وفان ارلى ورايكارد ورونالد كومان وفان تيغيلين وفاننبورغ وفوترز وفيتشغه وارفين كومان وفا باستن وغوليت .

الامير عبدالمجيد ودعم غير محدود للرياضة في طيبة



● سمو الامير عبدالمجيد

المدينة المنورة ـ صالح الحبيشي :

ضمن اهتمامات صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة بكافة اوجه النشاط في طيبة وفي كافة المجالات تأتي الرياضة والرياضيون بمنطقة المدينة لتحظى بنصيب من اهتمام سموه دون تفريق بين ناد واخر .

فقد قدم سموه الكثير لاندية طيبة ماديا ومعنويا وتأتي رعاية سموه الكريم لفريق السلة الاحدية في الفترة الاخيرة استمرارا للرعاية المتواصلة وكان اخر هذه المواقف الابوية تبرع سموه بمبلغ ستين الف ريال للفريق بمناسبة تحقيقه كاس الاتحاد السعودي للسلة في رمضان الماضي مما جعل رجال الاعمال في طيبة يتخلون عن سلبيتهم تجاه احد ويقتدون بسموه في التبرع للفريق الذهبي حتى تجاوزت حصيلة التبرعات المائتي الف ريال وزعت في حفل تكريم اقيم لهم الامر الذي لم يسبق حدوثه على مدى سنوات الحصاد الاحدي للذهب محليا وخليجيا على مدى الاثنى عشر عاما الماضية رغم الاحتكار الاحدي لكل البطولات .. لن يكون موقف سمو الامير النبيل هو الاخير فقد جاء تتويجا لكثير من مواقف الدعم والرعاية لكل الاندية بالمنطقة ومنسوبيها .

قريبا جدا



● الشرقاوي

نائب رئيس نادي النصر الدكتور جمال الشرقاوي يستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم وتهنئتكم بحصول النادي على كاس خادم الحرمين الشريفين على تلفون مكتب « اليوم » بمدينة الرياض رقم ٤٧٩٠٣٠٤ .

آفاق

عجائب ـ طرائف ـ غرائب

كتب الأطفـــال وواقعها

بعد رفع الشعار الثقافي حول الطفل وثقافته في الدول العربية خلال السنوات الاخيرة اصبح هذا الشعار مفرغا من مضامينه بحسب محيى الدين اللباد الذي امضى اكثر من ثلاثين عاما في نشر كتب الاطفال وتصويرها وصرنا نتيجة الحملة الدعائية نرحب بأي كتاب جديد عن الطفل رغم الضرر الاكاديمي والنفسي والتربوي الكامن فيه .. وذلك بدلا منم ان ننصرف الى محاولة تجميع الطاقات العربية لاقامة مشروع مركزي للنشر العربي يطمح الى تجاوز الرديء السائد وتأسيس تجارب جديدة عبر البحث في التمايز الذي يمكن ان تقدمه امة ذات تاريخ متأصل في مجال الكتاب .

وقد حدث توسع افقي كبير في نشر كتب الاطفال لاسباب تجارية .. وفي الوقت نفسه دخلت دول عربية كثيرة مرحلة الاستقلال واصبحت تملك مؤسسات حكومية للنشر وحرص بعضها على تملك اذاعة وتلفزيون وصحف ودور نشر حكومية ومن ضمنها ماينشر للاطفال صورة وكتبا ومجلات .. وبعد ان كانت الكفاءات متمركزة في مصب واحد لبنان ومصر اصبح الانتاج محليا لكل دولة بالخبرات الموجودة فيها .

وكان من نتيجة هذا التوسع الافقي في السوق وقلة الكوادر المتخصصة اللازمة ان لجأ كثير من الناشرين الى الكتب الاجنبية الجاهزة والى طباعتها محليا او في الخارج بعد ترجمتها وذلك بدون مراعاة الصلاحية والنوعية وبدون ان تكون هذه الكتب متلائمة مع متطلبات الطفل العربي .

يذكر ان اللباد اشترك في تأسيس دار الفتى العربي وعمل مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومع دور اخرى ثم اسس الورشة التجريبية العربية لكتب الاطفال .

وتميزت تجربة اللباد الطويلة بالعمل الجماعي لوضع الخطط التربوية واختيار النصوص والاحتفاظ بجانب الحرية والاستقلال عن النشر الحكومي وعيوب الخضوع للناشر التاجر وتركز العمل على جرائد حائط مطبوعة للاطفال ودفاتر كتابة وقصص مصورة واغلفة ملونة وكتب لم تطرق موضوعاتها وتركز ايضا على الكتب غير القصصية وكتب المعلومات على التزيين وعلى فئة العمر قبل مرحلة المدرسة .

ويتحدث محيى الدين اللباد عن مساوىء تلك التجربة في مجال اختيار الكتب الذي تم بين اسوأ المؤلفات التجارية في الغرب . وقد اساء هذا الامر الى الطفل والى المشروع الثقافي العربي . لكنه عطل في شكل اساسي ظهور منتجين متخصصين من العرب وادى الى خلق ذوق سائد ورديء فاصبح هذا الانتاج الغربي مرجعا للناشرين والمسؤولين وايضا لدى الاهل المستهلكين .

ولم يكن النشر الحكومي مختلفا عن ذلك اذ تضمن اساءات من هذا النوع . وبدلا من ان نبحث عن انفسنا وهويتنا ومشاريعنا الثقافية وتقاليدنا وقعنا في اغراءات السهولة والنقل الاعمى مما ادى الى ضرب محاولات البحث عن الهوية والذات في مجال ثقافة الطفل وكتبه .. وهكذا اصبح الشعار الثقافي المتعلق بكتاب الطفل مفرغا وصرنا بنتيجة الحملة الدعائية نرحب بأي كتاب جديد عن الطفل رغم الضرر الاكاديمي والنفسي والتربوي الكامن فيه .. وبدلا من ان نحاول تجميع الطاقات العربية لاقامة مشروع مركزي للنشر العربي يطمح الى تجاوز الرديء السائد وتأسيس تجارب جديدة عبر البحث في التمايز الذي يمكن ان تقدمه امة ذات تاريخ متأصل في مجال الكتاب ولا سيما المصور منه .

ففن التصوير العربي لم يكن على لوحات بل على صفحات الكتب . وثمة تمايز شديد في فن اخراج الكتاب وتزويقه في تاريخ التجربة العربية . لكن النشر المحلي في كل دولة عربية وفي غياب التخطيط والمنهجية ادى الى ان تكون الكمية القصوى من النسخة المطبوعة لكل عنوان لا تتجاوز خمسة الاف او عشرة الاف كحد اقصى رغم العدد الهائل من الاطفال في العالم العربي .

وكان من نتيجة ذلك ان اجر التأليف والرسم والاخراج اصبح متدنيا . ولذلك يسلق الكتاب ويتم انتاجه بسرعة لقاء اجر زهيد . والناشر عموما يختار من هو اقل قدرا من المؤلفين والمترجمين والرسامين والمخرجين . واصبحنا بالتالي ننتج كتبا نتوخى ان يكون سعرها مرتفعا بحيث يكون عائدها مجزيا للناشر ومخزيا للاطفال .

ويروج الناشرون فكرة ان كتاب الاطفال يجب ان يكون مطبوعا بالالوان وعلى ورق جيد في حين ان الكتاب هو مفهوم ورسالة ويمكن جدا انتاج كتب فقيرة للاطفال . فهناك جمال خاص بالفقر يؤدي الغرض الفني والثقافي .

فالمهم ان يكون هناك مفهوم تربوي وراء اصدار الكتاب في حين ان لا مفهوم محددا لاصدار كتاب الاطفال . وهو اما مفهوم رسمي للمباهاة وللتبرير او هو مفهوم تجاري الهدف منه الربح عبر اسقاط الغاية التربوية .

ويشير اللباد الى ان غالبية الناشرين وبالتالي الكتاب يثبت معنى كلمة الطفل على العمر ما بين ست وعشر سنوات .. في حين ان الطفل كائن اصبح يعرف علميا بانه مساحة العمر الممتدة من الصفر الى لحظة الاستقلال الاقتصادي .

وعلى هذا التعريف يظهر امامنا مدى التنوع الواجب علينا تغطيته لكل هذه المراحل باحتياجاتها المتنوعة واللانهائية .

أ.ف.ب

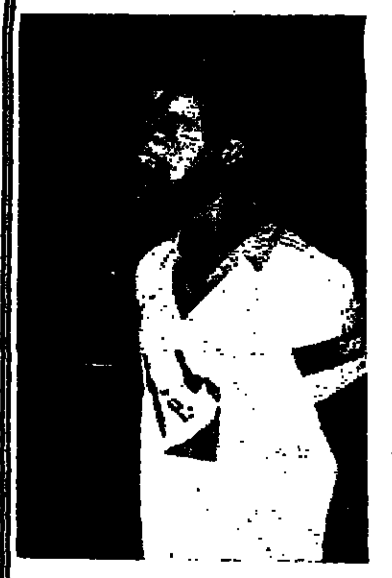
قريبا الشبابيون يجتمعون



● الامير خالد بن سعد

ذكر الاستاذ محمد جمعة نائب رئيس نادي الشباب بان موعد اجتماع مجلس ادارة نادي الشباب الذي سيترأسه سمو الامير خالد بن سعد رئيس النادي خلال اليومين القادمين من الاسبوع القادم وسيناقش فيها المجلس وضع الجهاز الفني للفريق وكافة الامور الفنية المدرجة على جدول اعمال المجلس .

علاج مكثف لماجد عبدالله



● ماجد عبدالله

يخضع مهاجم النصر ماجد عبدالله الى علاج مكثف تحت اشراف اخصائي العلاج بالنادي بعد تعرضه للاصابة التي لحقت به اثناء مباريات الكاس وذلك استعدادا للمشاركة مع فريقه في المشاركات القادمة.

الهريفي يترك النصر



● الهريفـــي

الريـاض ـ عبدالعـزيـز الدوسري :

غادر مساء امس مدينة الرياض اللاعب الدولي ولاعب نادي النصر فهد الهريفي تاركا نادي النصر متوجها الى بيشة لقضاء بعض الوقت بين الاهل والاقارب بعد انتهاء مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين الذي حققه نادي النصر. وسيعود الهريفي الى الرياض بعد اسبوعين من الآن.

برئاسة الدكتور صالح بن ناصر

اجتماع اتحاد الكرة الطائرة لبحث اللائحة المنظمة للبطولات



● صالح بن ناصر

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري

يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا له برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب ورئيس الاتحاد ، وبحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك مساء يوم السبت الموافق ٩ ذي القعدة ١٤١٠هـ بمقر الاتحاد بالمجمع الاولمبي بالرياض حيث يخصص هذا الاجتماع لمناقشة واقرار اللائحة المنظمة للبطولات والمسابقات في مشروعها المعدل بمعرفة اللجنة الفنية للاتحاد ، وتتناول بنود هذه اللائحة القواعد المنظمة للمسابقات والبطولات الرسمية للاتحاد السعودي للكرة الطائرة ونظم المباريات والجزاءات والعقوبات وتوقيعات اللاعبين الى جانب عدد من المواد الاخرى التي تتضمنها اللائحة .. كما ينظر المجلس ايضا في عدد من الموضوعات التي تخص لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد ومن بينها تنظيم دورات للحكام المستجدين والمشاركة في الدورة الدولية للحكام في كوريا ودورة صقل الحكام الدوليين العرب بالبحرين .

بعد اصراره على الابتعاد عن احد العمدة يعود للهلال قريبا

● فريق الهلال

المدينة ـ صالح الحبيشي

تفيد المصادر المطلعة ببواطن امور نادي الهلال والعلاقة المتينة التي تجمعه بلاعبه السابق العمدة (عبدالله الفودة) والذي استقال من تدريب فريق احد على وشك استلام مهمة هلالية جديدة وهي ادارة الكرة بنادي الهلال بعد طلب الادارة الهلالية الجديدة .

ويقول المقربون من العمدة بانه قد بدأ فعليا في الترتيب للانتقال الى مدينة الرياض .

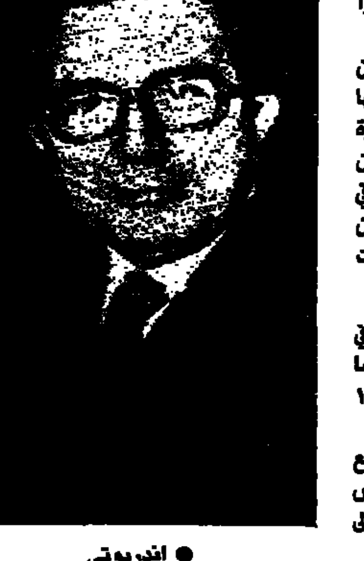
وكان مجلس ادارة نادي احد قد قرر قبول استقالة المدرب الوطني بنادي احد عبدالله فودة « العمدة » واعتذاره عن قبول تكليفه بمهمة تدريب فريق القدم الاحدي الاول وذلك لقناعة المجلس بالمسببات التي ابداها !!

كما قرر المجلس السعي فورا لايجاد مدرب للفريق بالسرعة الممكنة والبحث عن مدرب لفريق الشباب خلفا للمدرب السابق « العمدة » .

وقد علمت اليوم ان النية تتجه حاليا لان يكون المدرب الاحدي القادم من احدى الدول العربية وهناك قائمة ببعض الاسماء المعروفة في مجال التدريب تضمها قائمة البحث الاحدية .

رئيس وزراء ايطاليا

اقترح لقاء المتأخرين من صخرة الخونة !!



● اندريوتي

اقترح السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا القاء المسئولين عن التأخيرات والاخطاء في اعمال الانشاءات المتعلقة بكاس العالم لكرة القدم من فوق صخرة في روما كان الخونة يلقون منها قديما .

وقد اضاف السيد اندريوتي بذلك صوته الى عدد من المحتجين في روما على تأخيرات في عمليات الانشاءات تسببت في تحويل العاصمة الى موقع بناء وفي فوضى يومية في حركة المرور .

وقال السيد اندريوتي ان هناك تقارير عن تأخيرات واخطاء منها شق نفق للقطارات اضيق من اللازم .

وقال ايضا انه يأمل بالا تكون هذه التقارير صحيحة والا سنضطر الى استئناف عقوبة الاعدام من صخرة تاربيا .

وتقع هذه الصخرة التي سميت على اسم احد الخونة عند حافة تل كابيتولين في روما حيث كان الخونة والاطفال المشوهون خلقيا يلقون ليلقوا حتفهم حتى العصور الوسطى.

وذكر في ايطاليا امس الخميس ان السيد اندريوتي لابد وانه يمزح الا انها استدركت بقولها لابد وان نفس الفكرة قد خطرت على اذهان عشرات الالوف من الايطاليين في الاشهر الاخيرة وفي الحقيقة اذهان كل الذين عانوا من الجنون الذي تسببه اعمال الانشاءات الخاصة بكاس العالم .

وقد ارتفعت تكاليف التحسينات في استاد روما الاولمبي الى اكثر من مثلي ما كان مقدرا لها في الاصل فبلغت ١٧٠ مليار ليرة ١٢٨ مليون دولار .

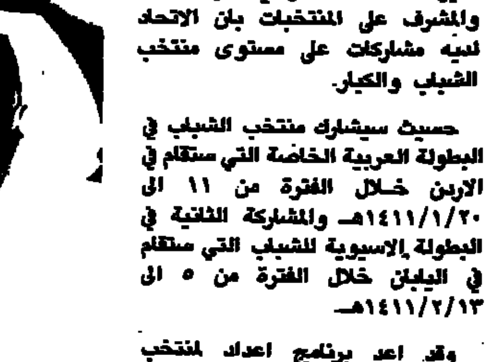
وهناك انتقادات على نطاق واسع للتكاليف الباهظة لاستضافة كاس العالم والتي زادت هي الاخرى الى المثلين لتبلغ ٧ر٥ مليار دولار .

بطاقات الهلال تشهد تزايدا مستمرا

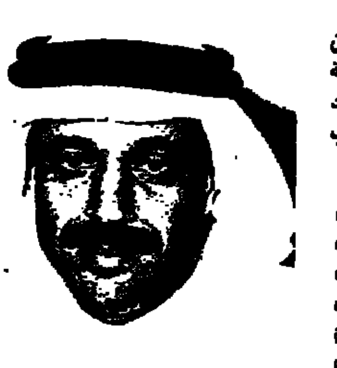
الريـاض ـ عبدالعـزيـز الدوسري :

ذكر فهد الاحمد مدير عام نادي الهلال بان الاقبال على بطاقة العضوية تزايد خلال الايام السابقة خاصة بعد مرور قرار يقضي بتخفيضها الى ٢٠٠ ريال للعضو العادي والطالب ١٠٠ ريال واضاف بانه يتوقع ان يتزايد العدد خلال انتهاء الامتحانات مباشرة وقد اتخذت ادارة العلاقات العامة بالنادي كافة الاجراءات لاستقبال الجماهير التي ترغب في الحصول على بطاقات العضوية كما ان هناك منجزات سيحصل عليها حامل البطاقة .

مشاركات خارجية في انتظار منتخبنا الوطني لكرة السلة







● عبدالرحمن المقرن

الرياض ـ عبدالعزيز الدوسري :

أوضح الاستاذ عبدالرحمن المقرن مدير الاتحاد السعودي لكرة السلة والمشرف على المنتخبات بان الاتحاد لديه مشاركات على مستوى منتخب الشباب والكبار.

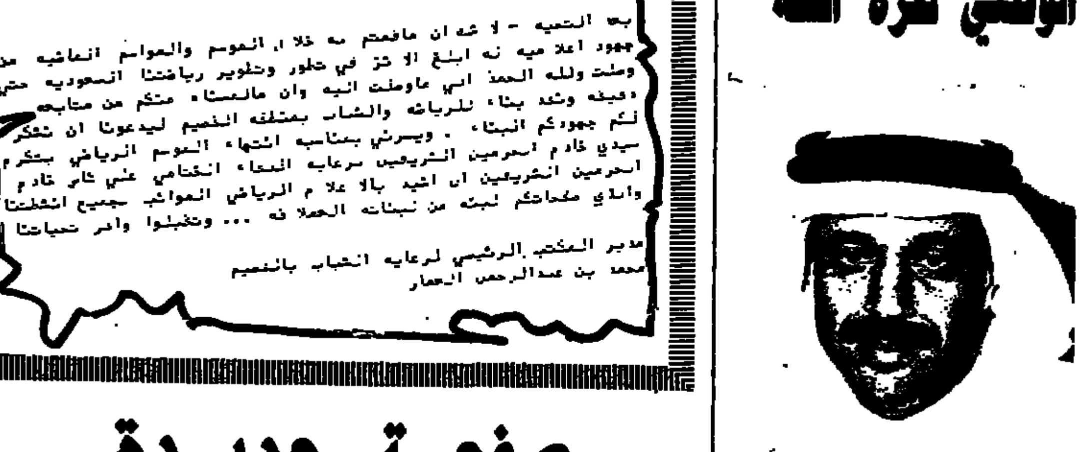
حيث سيشارك منتخب الشباب في البطولة العربية الخاصة التي ستقام في الاردن خلال الفترة من ١١ الى ١٤١١/١/٢٠هـ والمشاركة الثانية في البطولة الاسيوية للشباب التي ستقام في اليابان خلال الفترة من ٥ الى ١٤١١/٢/١٣هـ

وقد اعد برنامج اعداد لمنتخب الشباب استعدادا للدخول في هاتين البطولتين يشتمل على ثلاث فترات معسكر تجمع واختبار لمدة ثمانية ايام في الرياض ومعسكر اخر اعدادي لمدة ١٥ يوما في الرياض بعدها سيكون هناك لقاءات خارجية لمنتخب الشباب لمدة عشرة ايام.

اما بالنسبة للمنتخب الاول فهناك مشاركتان : الاولى دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في الصين الشعبية بكين خلال الفترة من ٣ الى ١٤١١/٣/١٨هـ والمشاركة الثانية في بطولة الخليج التي ستقام في الامارات خلال الفترة من ١٤١١/٣/٢٣هـ الى ١٤١١/٤/٢هـ وسيكون هناك برنامج اعدادي يتضمن معسكر اعداد داخلي في الرياض لمدة ٣٠ يوما بعدها يجري المنتخب عدة لقاءات خارجية لمدة ١٥ يوما.

واضاف بانه تم الإعداد والترتيبات من قبل الاتحاد من اجل تهيئة المعسكر والاتصال بالفرق المراد مقابلتها متمنيا من الله التوفيق لجميع منتخباتنا لتقديم المستوى المشرف الذي يليق بسمعة المملكة والتطور الذي تشهده الرياضة في بلادنا.

واضاف.. ونحن متفائلون جدا بان تحقق منتخباتنا الوطنية نتائج طيبة في المشاركات لارتفاع مستوى كرة السلة هذا الموسم وظهوره بمستوى رفيع وقوي وقد تم اختيار افضل العناصر الموجودة في الاندية خلال هذا الموسم من قبل مدرب المنتخب وبإذن من الله ستحقق نتائج طيبة في هذه البطولات.



الرقم ٢٢٦٥

سعادة المشرف على الصفحات الرياضية بجريدة اليوم

الدمام

بعد التحية - لا شك ان ماقدمتم مع خلال الموسم والمواسم الماضية من جهود اعلامية له ابلغ الاثر في تطور وتطوير رياضتنا السعودية حتى وصلت ولله الحمد الى ماوصلت اليه وان مالمسناه منكم من متابعة دقيقة ونقد بناء للرياضة والشباب بمختلف الفئات ليدعونا ان نشكر لكم جهودكم البناءة . ويسرني بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي بتكريم سيدي خادم الحرمين الشريفين برعايته المعتادة الختامي على كاس خادم الحرمين الشريفين ان اشيد بالاعلام الرياضي المواكب لجميع انشطتنا واتاح مساحاتكم لتغطية من نشاطاته الحافلة ... وتقبلوا وافر تحياتنا

مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم
محمد بن عبدالرحمن العمار

صفحة جديدة في نادي الشرق

الرياض ـ محمد اليحيي :

شهد نادي الشرق الرياضي في مدينة الدلم تغيرات جديدة في كل شيء حيث تم اضافة صلاحيات جديدة ولاول مرة في استحداث ادارة للعلاقات العامة وتم اسنادها لعضو مجلس الادارة الاستاذ محمد العسكر.. كذلك تم بناء علاقات متينة مع جميع الصفحات الرياضية.

كذلك شهد النادي عودة معظم اللاعبين المنقطعين عن اداء التمارين في مختلف الالعاب.. ومن المتوقع ان يعلن النادي قريبا عن اسماء عدد من المدربين لمختلف الالعاب بالنادي تمهيدا لعودة قوية لفريق كرة الطائرة بالنادي الذي كان قبل ثلاثة اعوام منافسا الفرق الكبرى لمدة تسع سنوات.

كما ان الفريق الشرقاوي لكرة القدم يشهد عودة القوى من العام الماضي بعودة جميع اللاعبين ودخول اسماء شابة جديدة تدعيما للفريق كذلك شهد النادي عودة قوية والتفافا من قبل الجماهير الشرقاوية ايضا.

ويبذل الدكتور هلال البكر رئيس النادي جهودا كبيرة ليصبح النادي رياضيا وثقافيا واجتماعيا ونموذجيا في كل شيء حسب ما قاله لـ «اليوم» . ومن المتوقع ان تقوم ادارة النادي خلال الايام القادمة بعقد لقاء مفتوح مع الجماهير ومع ادارة النادي للرد على استفسارات الجماهير.

ينابيع حارة

حوار حول ليالي الحلمية

اجتمع سليم باشا البدري وابنه عادل والمعلم زينهم السماحي وصبيه زعتر ووصيفة وزهرة .. ولكن ليس في مشهد من مشاهد ليالي الحلمية التي امتعت ملايين المشاهدين في مصر والكثير من الدول العربية .. بل ليحاوروا الصحفيين في ندوة شارك فيها اكثر من ٢٠ فنانا وفنانة .

واستحوذ مقص الرقيب الذي تدخل في المسلسل بكثير من اهتمام الصحفيين في الندوة التي عقدت مساء الاربعاء الماضي . فقد بدأت الندوة بطرح اقتراح على التليفزيون المصري باعادة عرض الجزء الثالث من المسلسل بعد اعادة الاجزاء التي حذفتها الرقابة وبخاصة في الحلقات الاخيرة والتي قال المؤلف اسامة انور عكاشة ان حذفها اثر على مسار التطور الدرامي .

وطالب كثير من الحضور بتلاوة المقال الذي وزع على المنصة وانتزع بعض المشتركين الكلمة وكادت الندوة تتحول الى محاكمة لانيس منصور .

ولكن الصحفي طارق الشناوي الذي ادار الندوة رفض مناقشة مقال منصور قائلا انه لاينبغي لاعضاء النقابة مناقشة المقال في غياب كاتبه ليرد على مايوجه اليه من انتقادات .

في مقاله يصف منصور المؤلف الدرامي اسامة انور عكاشة بانه « مؤرخ صغير » بسبب وجهة نظره في الزعيمين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات .

وقال منصور ان المؤلف تحول الى احد الطبالين والزمارين من فرقة عكاشة بشارع محمد علي في اشارة الى مايزعم انه اشادة بالزعيم عبدالناصر وهجوم على السادات في المسلسل .

وكان عكاشة قد قال في بداية الندوة ردا على اتهامات وجهت له بالتحيز لعصر عبدالناصر ان « الفن هو اعادة صياغة الواقع في نفس الفنان ومن الطبيعي ان يحمل بصماته واحساسه » .

وقال عكاشة ان المشكلة الاساسية في الحذف ليست إضاعة جهد الممثلين او الاضرار بالعمل الدرامي بقدر ما هي مشكلة اعتبار ان الشعب المصري « لايزال تحت الوصاية من قبل موظفين » .

وردا على سؤال عن المغزى من تصوير بدء علاقة بين الطفيلي « بسه » والاسرائيليين في مجال تهريب المخدرات في نفس فترة تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية قال عكاشة انه قصد ذلك فعلا .

واضاف قائلا ان بدء هذه العلاقة في تلك الفترة ليست صدفة فان « اول من يهمهم تحطيم شباب مصر حتى لايكون رصيدا للمقاومة هم اعداؤنا التاريخيون » .

ولكنه استطرد قائلا انه لايقصد ان يشير الى جميع التجار على انهم « بسه » الذي بدأت شخصيته تتحدد في الحلقات الاولى من المسلسل منذ ايام الاحتلال البريطاني حيث كان يعمل في المعسكرات البريطانية في القوادة وجمع اعقاب السجائر .

وقد ابرز عكاشة في المسلسل دور القهوة لانها « تمثل جزءا مهما في الحياة المصرية .. فهي احد معالم الشارع المصري ومنتدى لافراد الشارع العاديين ومكان التحاور والتواصل » .

ويتميز عكاشة بحس شعبي مرهف . وقد قال في حديث تليفزيوني عرض اخيرا انه كان يجلس في قهوة في حي شعبي اثناء عرض المسلسل ليراقب انفعال المشاهدين بالاحداث . وتميز المسلسل بخلوه من التطويل الممل الذي يميز كثيرا من المسلسلات العربية .

ورسم عكاشة شخصياته بمهارة فنية واستطاع ان يجسد مظاهر الضعف الانساني حتى في الشخصيات التي تتسم بالمثالية وذلك في مواقف درامية غير متكلفة .

وقال عكاشة انه لم يتعرض لدور مصر العربي في المسلسل لانه سيظلم كثيرا اذا عرض كخط غير اساسي .. فدور مصر العربي مهم وخطير ويجب ان يكون له مسلسل خاص به » .

عصمت صلاح الدين
رويتر

قضايا

عندما تزداد الطاقة الكهربائية في الدماغ !

تغيرات عضوية تحدث نوبات «الصَّرَع»

ترجمة واعداد ـ جبر الله عمر الامين

الاصابة لاتمنع الزواج ولا الانجاب

ماهي مراحل الاسعافات الاولية « للصرع » ؟

لاتقلق وكن هادئا وعامل المصاب برفق

لايعتبر الصرع مرضا وبائيا . ولاهو من الامراض المتفشية ومعاناته يتحملها الشخص المصاب ويحسها من هم حوله سواء من اسرته او من اصدقائه وزملائه .

هناك بعض المفاهيم الخاطئة والاعتقادات الوهمية مرتبطة بمرض الصرع وانعكاساته وفي هذا الموضوع نحاول تصحيح هذه المفاهيم .

ومريض الصرع يحتاج هو قبل غيره لتفهم حالته ومعاملته برفق وهدوء والاخرون ايضا بحاجة لمعرفة المعلومات العامة عن الصرع ليساهموا في تخفيف اثاره اذا مادعتهم الظروف لذلك .

ونحن نطرح هذه القضية الجوهرية في شكل اسئلة وجوبة لبعض المعلومات الاساسية عن الصرع لتكون متاحة للشخص العادي غير المتخصص تؤكد في الوقت نفسه ان الغرض منها ليس تقديم نصيحة طبية . ولاينبغي لمن يطلع عليها من الذين تقتضي حالاتهم اجراء اي تعديل على جدول علاجهم او نشاطهم اليومي بناء على المعلومات الواردة قبل ان يستشيروا طبيبهم المعالج .

ونشير هنا ان هذه المعلومات مترجمة عن منشورات مؤسسة الصرع الامريكية ، كما نتقدم بالشكر للدكتور سعد الراجح الاستاذ بكلية الطب جامعة الملك فيصل والاستشاري بمستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر الذي اتاح لنا ولكم انطلاقا من حرصه على التوعية الصحية العامة فرصة الاطلاع عليها وقام بمراجعة الموضوع بعد ترجمته .

١ ـ ماهو الصرع ؟

داء الصرع حالة عضوية تحدث نتيجة لتغيرات مفاجئة تحدث في طريقة عمل الدماغ ، فعندما لاتعمل خلايا الدماغ كما ينبغي قد يطرأ تغير على حركات الانسان وادراكه وتصرفاته لفترة مؤقتة هذه التغيرات العضوية يطلق عليها نوبات صرع .. وفي بعض الاحيان تسمى نوبات مرضية والصرع يصيب الناس في كل المجتمعات ومن جميع الاجناس .

٢ ـ متى يصيب الصرع المرء ؟

مرض الصرع يمكن أن يحدث في اي وقت من حياة الانسان لكن ثلاثة ارباع المائة الف حالة الجديدة التي تحدث كل عام (في الولايات المتحدة) تبدأ في مرحلة الطفولة وبالذات في سني الطفولة المبكرة وحوالي سن البلوغ .

٣ ـ ماهي اسبابه ؟

نصف عدد حالات الاصابة بالصرع (في الولايات المتحدة) لم يوجد لها سبب محدد اما بقية الحالات فان الصرع يمكن ان يحدث نتيجة لاي واحد من مجموعة عوامل تؤدي لوقوع اختلال في عمل الدماغ فاصابات الراس او عدم توفر كمية الاوكسجين الكافية للطفل اثناء الولادة قد يؤديان الى تدمير نظام النقل الكهربائي داخل الدماغ .

هناك ايضا اسباب اخرى من بينها الاورام الخبيثة التي تصيب الدماغ او بعض الحالات الوراثية مثل تصلب الشرايين او التسمم الناتج عن مادة الرصاص او حدوث اشكالات في نمو الدماغ قبل الولادة اضافة الى الاصابة بامراض اخرى كالالتهاب السحائي والتهاب الدماغ او الاصابة الحادة بمرض الحصبة احيانا .

٤ ـ هل يمكن منع الاصابة ؟

الصرع قد يحدث نتيجة التعرض لاصابات كما مربنا والاثار الناجمة عن الاصابة بامراض حادة يمكن منعها عن طريق خفض المخاطر الناتجة عن الاصابة . او عن طريق تطوير لقاحات جديدة لمنع الاصابة بتلك الامراض ايضا استخدام حزام الامان في السيارات .

وقناع وقاية الرأس لمستخدمي الدراجات ومقاعد السلامة للاطفال في السيارات . جميعها تساهم في توفير الحماية ضد الاصابة بالصرع الذي يحدث نتيجة للحوادث المرورية .

ايضا الزيارة المنتظمة من جانب الامهات اثناء فترة الحمل للطبيب تساهم كثيرا في منع الاصابة بالصرع الذي يبدأ في النمو بسبب الغذاء الفقير الذي تتناوله الام ، او بسبب الاصابات المتعسرة اثناء الولادة .

٥ ـ هل الصرع مرض معد ؟

لا .. الصرع لايمكن انتقاله من شخص الى آخر .

٦ ـ وهل هو حالة مرضية وراثية ؟

ـ ليس بنفس الطريقة التي يرث فيها الناس للون عيونهم مثلها . او تجعد الشعر ، والمرء قد يصاب بالصرع في حالات كثيرة ولايكون لاسرته تاريخ مرضي ، والعلماء يعتقدون ان اي شخص يرث بعض القابلية للاصابة بنوبات الصرع . هذه القابلية منخفضة عند بعض الناس ومرتفعة لدى أخرين .

بالرغم من هذا هناك اناس كثيرون تكون لديهم قابلية عالية للاصابة ومع ذلك لايصابون بالمرض اذا لم يتعرضوا لشيء مايؤدي بطريقة او اخرى الى احداث اصابة في الدماغ .

ان ابناء الشخص المصاب بالصرع لديهم قابلية اكثر للاصابة عن بقية افراد المجتمع ومع ذلك فان الاحتمال الاكبر هو ان لايصابوا بالمرض ابدا .

● دكتور سعد الراجح الاستاذ بجامعة الملك فيصل والاستشاري بمستشفى الملك فهد التعليمي

ماهي نوبات المرض وكيف تحدث ؟

٧ ـ ماالذي يسبب نوبات الصرع ؟

ـ الدماغ كما هو معروف مركز التحكم الذي يدير كل الجسم والاشارات الكهربائية السليمة المتبادلة بين الخلايا تجعل الدماغ والجسد يعملان بطريقة صحيحة والخلايا هنا تعمل كمفاتيح الاضاءة فهي تومض وتطفيء مرسلة وقابضة للشحنات الكهربائية اوتوماتيكيا لكن في بعض الاحيان كأنما تظل احدى الخلايا ثابتة في حالة اضاءة (ON) ولهذا فان الطاقة الاضافية المتدفقة منها تؤثر على خلايا اخرى ، ومن ثم تنتشر في اجزاء اخرى او في جميع الدماغ .

هذه الطاقة الزائدة هي التي تربك احساس المرء العادي بالاشياء من حوله ـ او تحدث تغييرا في الصورة التي يبدو بها العالم من حوله وامام عينيه او قد تجعل اجسادنا تتحرك اوتوماتيكيا دون ارادتنا وفي بعض الاحيان تؤدي الى اضطراب وتشنج .

هذه النوبات عادة لاتستمر لمدة طويلة وقد تكون لثوان او تتراوح بين (اثنتين الى ثلاث دقائق) ثم ماتلبث ان تنتهي من تلقاء نفسها حيث تتمكن كيميائيات معينة في الدماغ من السيطرة على الوضع واعادة عمل الخلايا الى طبيعته .

٨ ـ مانوع النوبات التي يتعرض لها المصاب ؟

ـ يمكن تقسيم نوبات الصرع الى نوعين رئيسيين

نوبات تشنجية
نوبات غير تشنجية

النوبات التشنجية ويسميها الاطباء GENERALI ZED TONIC CLONIC تحدث عندما تغمر الدماغ موجة من الطاقة الكهربية الزائدة .

هذه الحالة تبدأ غالبا بصرخة مبحوحة سببها الطرد المفاجيء للهواء خارج الرئتين وفيها يسقط الشخص على الارض فاقدا وعيه ويصاب الجسم بشيء من التصلب ثم تنتابه حركات اهتزازية (رجفة) وفي بعض الاحيان يفقد المرء قدرة التحكم في المثانة والامعاء وقد يعض لسانه او يظهر بعض اللعاب الابيض على جوانب فمه .

في هذه الحالة قد يصير التنفس ضعيفا وربما ينقطع تماما لعدة دقائق واحيانا يتغير لون الجلد الى الازرق لان انخفاض التنفس لايعطي كمية الاوكسجين المطلوبة .

بعد ذلك يبدأ الاهتزاز (الارتجاف) في الابطاء وتنتهي النوبة من تلقاء نفسها بعد دقيقة او دقيقتين . وبعد ان يعود الشخص الى وعيه قد يحس بالارتباك وتتملكه رغبة في النوم . وفي بعض الاحيان يحتاج لبعض الوقت كي يستعيد حالته الطبيعية وهناك من يذهبون لممارسة نشاطاتهم العادية بعد ان يرتاحوا لفترة وجيزة .

النوبات غير التشنجية :

هذا النوع من النوبات قد يأتي في شكل نوبات تحديق (بحلقة) لبرهة . او سلوك لا ارادي او حركات غير اعتيادية تنتاب الجسد وفي الحالتين الاوليين يختل الادراك الحسي وفي الثالثة يكون الانسان متيقظا ومدركا لما يمر به لكنه لايستطيع السيطرة على الارتعاش .

● هناك نوع رابع من النوبات غير التشنجية يؤدي الى احداث تغيرات في الطريقة التي يحس بها الشخص الذي يعاني من النوبة المرضية الاشياء من حوله فهذه الاشياء وخلال ومضة وجيزة قد تبدو له ان رائحة تفوح منها او انها تصدر صوتا او يكون لها طعم او تبدو مختلفة عن حقيقة ماهي عليه .

● حالات التحديق او الانشداه التي تنتاب الشخص لبرهة من الوقت تصنف عادة على انها نوبات غير تشنجية وتسمى حالات الشرود الذهني مثل هذه الحالات تستمر لثوان قليلة وهي غالبا ما تلاحظ في الاطفال ، والطفل الذي يعاني من مثل هذه الحالة يظل لفترة وجيزة لايشعر او يحس بالناس او الاشياء من حوله .

غير انه يعود بسرعة الى وعيه الكامل دون ان يسقط مثلا او يفقد السيطرة على قوته العضلية . بعض الاطفال قد تتعثر اقدامهم ويسقطوا اذا ما المت بهم مثل هذه الحالات اثناء الجري او اللعب ومن الملاحظ ايضا ان مثل هذه النوبات تحدث بطريقة خاطفة الى الحد الذي لاينتبه الطفل ولا الذين حوله الى ان شيئا غير عادي قد حدث . بل ان الاباء والامهات والمعلمين كثيرا ما يعتقدون ان الطفل سقط لانه لم يكن منتبها او انه في حلم صحوة . وفي بعض الاحيان تظهر هذه النوبات في حالة تحريك متكرر لرموش العين . او مضغ مفاجيء او في لفتة من الراس او تحريك اليدين وكل ذلك بطريقة لا ارادية .

ان نوبات الصرع غير التشنجية المصحوبة بسلوك اوتوماتيكي لا ارادي تسمى نوبات جزئية معقدة ، وفيها يظل نشاط الدماغ الزائد ثابتا في قطاع واحد من الدماغ . وعندما تتملك النوبة الشخص يبدو وكأنه في مرسم حيث يمر عبر سلسلة الحركات لاتكون لديه ادنى قدرة على التحكم فيها .

ومع ان نوع هذه الحركات قد يختلف من شخص لاخر فهناك اسلوب معين من السلوك يمر به كل شخص كلما انتابته نوبة من هذا النوع فهي تبدأ باحساس غريب ينتاب الشخص فقد يتملكه شعور بالخوف او احساس مفاجيء بمرض في البطن او يسمع او يرى شيئا هو غير موجود حقيقة .



● نوبة من نوع جاكسونيات وتبدو هنا في شكل اهتزازات في الشق الايسر

ايضا قد يبحلق الشخص مشدوها وقد يقوم بحركات مضغ وربما يحرك يديه او يتشبث بالملابس او ينهض ويسير وينظر كأنه دائخ . ورغم انه لايكون واعيا لوجود الناس والاشياء من حوله فانه قد يستجيب لاتباع التوجيهات البسيطة اذا ما اصدرت له بصوت هاديء وودي .

واذا كان هذا النوع من النوبات ينتهي خلال دقيقة او دقيقتين فان الادراك الواعي الكامل بما حوله لايعود للمرء لمدة اطول ـ كما ان الارتباك والانفعالات قد تتبع ذلك وقد لايتذكر المرء ماحدث له او ماذا فعل عندما كانت تتملكه النوبة .

نوع ثالث من النوبات التشنجية يسمى بالنوبات الجزئية البسيطة او جاكسونيات وهي تختلف عن ماذكر اعلاه .

وفيها يدرك الشخص مايحدث اثناء النوبة لكنه لايكون قادرا على السيطرة على نفسه وهي تظهر في شكل رجفة او اهتزاز في الذراع او الرجل واحيانا تبدأ الرجفة في احد الاصابع ثم تصعد حتى تعم كل اليد او الذراع .

● نوع اخر من النوبات الجزئية البسيطة يحدث شعورا غير عادي لدى الشخص فقد تبدو الاشياء امامه غريبة وربما تتراءى له اشياء واناس غير موجودين امامه وقد يسمع اصواتا لاشخاص واشياء غير موجودة .

السبب وراء هذه الاحاسيس التي قد تكون مصدر خوف وانزعاج لمن لايدري اسبابها هو ان تفاعلات الصرع تحدث عادة في تلك الاجزاء من الدماغ التي تتحكم في عمليات الابصار او السمع او الذاكرة .

اغلب اصابات الصرع لاتضر بالدماغ

٩ ـ ما الذي يجعل نوبات الصرع تثور فجاة ؟

ـ بعض الاشخاص المصابين بالصرع نوباتهم تستجيب للاضواء المضطربة او لخفقان ضوء الشمس الذي يسطع من خلال اغصان الشجر مثلا البعض قد تنتابهم النوبة بمجرد حدوث تذبذب او اضطراب في الصورة على شاشة العرض التليفزيوني .

يحدث ايضا ان تنتاب نوبات الصرع الشخص المريض عندما يكون مرهقا او جائعا او انه لم يتناول الادوية التي يتعاطاها للسيطرة على النوبات هذا لاينفي انه لدى كثيرين من الناس لايوجد سبب واحد محدد يمكن تحميله مسئولية تنبيه نوبة الصرع او ايقاظها .

النسمة AURA

هذا اسم يطلق على شعور غير عادي يحسه الشخص المصاب وهو بمثابة انذار مبكر ينبهه الى ان نوبة صرع رئيسية على وشك ان تبدأ . قد يأتي ذلك في شكل شعور بالخوف او بالمرض او شم رائحة او طعم مذاق شاذ .

ومن ناحية طبية فان النسمة (الاورا) ليست سوى بداية نشاط النوبة في الدماغ قبل ان ينتشر تأثيرها الى بقية اجزاء الجسم . والناس الذين يحسون هذا التحذير المبكر غالبا مايجدون الوقت الكافي ليبتعدوا عن اماكن الخطر قبل ان تتملكهم النوبة الرئيسية .

في بعض الاحيان بالرغم من هذا التهيؤ المسبق لاتنتشر النوبة خارج مركزها في الدماغ ويكون كل ذلك ليس سوى احساس خاص فقط .

١٠ ـ هل تسبب نوبات الصرع اي اذى للدماغ ؟

ـ تعرض المرء لنسبة متوسطة من نوبات الصرع لايبدو انها تسبب ضررا دائما على طريقة عمل الدماغ .

وهناك اناس كثيرون مصابون بالصرع ، وقد تعرضوا لعشرات النوبات في حياتهم دون ان تلحق بهم تغيرات ملحوظة سواء في مستوى ذكائهم او في نشاطهم .

ومع ذلك فان النوبات التي تستمر على غير العادة لمدة اطول او تعرض الشخص لسلسلة متصلة من النوبات قد يتسبب في احداث تغيرات في الدماغ تؤدي لاضعاف قدرة المرء على العمل بطريقة او اخرى .

نوبات الصرع لاتسبب اي اذى للاخرين

١١ ـ هل يؤذى الشخص المصاب بالصرع الاخرين اثناء نوبة الصرع ؟

ـ ان الشخص الذي يقع ضحية نوبة الصرع لايستطيع السيطرة على تصرفاته ولهذا لايقوم باعتداء مخطط له سلفا على شخص اخر اثناء نوبة الصرع ، والحالة التي قد يسبب فيها ضررا للاخرين هي اذا تشبث بقوة بعنق شخص اخر مثلا او اذا انتابته حالة سلوكية لا ارادية كأن يقدم على ضرب شخص ما وهذا تصرف لا ارادي ينتج عن دافع غريزي اي انه لايمكن حدوث عملية عنف ارادية (وينبغي ملاحظة انه ربما يسبب ضررا كبيرا لنفسه وللاخرين اذا كان يقود سيارة او يدير بعض الاجهزة الميكانيكية) .

الاسعافات الاولية

١٢ ـ ماذا تفعل لو ان شخصا ما اصيب بنوبة تشنجية ؟

ـ الاسعاف الاولي بالنسبة للصرع بسيط جدا وهو مصمم لحماية وسلامة الشخص حتى تتوقف النوبة من تلقاء نفسها وفيما يلي المبادرات الاساسية التي عليك تذكرها اذا ما تعرض شخص لنوبة في حضورك .

أ ـ كن هادئا واطلب من الحاضرين ان يسيطروا على عواطفهم وطمئنهم بان ليس هناك مايستحق القلق .

ب ـ ابعد كل ماهو صلب او حاد من حول الشخص .

ج ـ ارخ ربطة العنق او اي شيء اخر (زرار الثوب مثلا) حول العنق الذي قد يعيق التنفس .

د ـ ضع وسادة او شيئا غير صلب تحت الراس لاسناده .

هـ ـ ادر الشخص برفق ليضطجع على جنبه وهذا يساعد على ابقاء مجرى التنفس سالكا .

لاتحاول فتح فمه بالقوة لابواسطة شيء صلب ولا باستخدام الاصابع فليس صحيحا ذلك الزعم القائل بان الشخص يبلع لسانه اثناء نوبة الصرع ، ان بذل اي محاولة لتثبيت اللسان في مكانه قد تؤدي الى نتائج عكسية فتؤذي الاسنان او الفك .

و ـ لاتحاول تثبيت الشخص او ايقاف حركته اللاارادية .

ز ـ لاتحاول اعادة تنفسه اصطناعيا الا في حالة واحدة فقط ونادرة وهي عندما لايتمكن من استعادة تنفسه بعد انتهاء النوبة .

ح ـ ابق قريبا من الشخص حتى تنتهي النوبة من تلقاء نفسها . فتلاطف معه وساعده عندما يعود اليه وعيه لاستعادة الثقة بنفسه .

ط ـ ساعده على الاتصال بصديق او قريب له اذا استدعى الامر او اوصله الى بيته اذا بدا لك ان تفكيره مشوش اولا يستطيع الذهاب الى بيته .

عن العلاج

١٣ ـ الى اين يلجأ المرء لعلاج مرض الصرع ؟

ـ اطباء الامراض العصبية واخصائيو الامراض العصبية عند الاطفال والاطباء العموميون جميعهم يقدمون العلاج لمريض الصرع .

أما العلاج المتخصص فيتوفر في المراكز الطبية الكبيرة وعيادات امراض الاعصاب .

١٤ ـ هل تشفي العقاقير من الصرع ؟

ـ ليس بنفس المفهوم الذي يمكن ان يعالج فيه البنسلين اصابة ما لكن في حالات اغلب الناس الحرص على تناول العقاقير يمنع حدوث نوبات الصرع طالما واظب الشخص على تناولها بانتظام .

وكشفت ابحاث اجريت مؤخرا انه بالنسبة لحالات بعض الاطفال يمكن التخلص من تناول العقاقير شيئا فشيئا تحت اشراف الطبيب الذي يأمر بذلك بعد ان يتأكد من ان النوبات لم تعاودهم لعدة سنوات (وكذلك بالنسبة للكبار) .

ان تعاطي العقاقير بالنسبة للكثيرين من المصابين بالصرع يظل هو الوقاية الناجعة من نوبات الصرع بتناوله لسنوات متتالية .

١٥ ـ مامدى فعالية علاج الصرع في زماننا هذا ؟

ـ ان حوالي نصف عدد المصابين بالصرع بامكانهم توقع القدرة على السيطرة الكاملة على نوباتهم المرضية الى اطول مدة زمنية طالما ظلوا حريصين على تناول الدواء بانتظام وهناك ٣٠٪ اخرون تقل نسبة تصرفهم للنوبات عما كانوا عليه في الماضي اما الـ ٢٠٪ الباقون فان امكانيات العلاج الحالي (نشرت هذه الدراسة قبل عدة سنوات في امريكا وقد حدث تطور كبير بعدها في مجالات الطب العلاجي) ليست ذا جدوى كبيرة بالنسبة لهم .

١٦ ـ متى يعالج الصرع بالجراحة ؟

ـ يمكن اللجوء للعلاج بالجراحة عندما يتضح ان الصرع ناتج عن تورم في الدماغ . كما يمكن اللجوء اليها ايضا في حالات اخرى عندما يفشل العلاج في السيطرة على النوبات ويلجأ الطبيب الى تجريب هذا العلاج غالبا عندما تكون المنطقة التي تبدأ فيها النوبات محصورة في منطقة صغيرة جدا في الدماغ واذا ما تعرف الطبيب على هذه المنطقة فبامكانه استئصالها ويكون ذلك طبعا عندما يتأكد المجروح من ان الجراحة لن تدمر الدماغ ولا تؤثر على شخصية المريض .

١٧ ـ هل يؤثر الصرع على القدرات الذهنية ؟

ـ اختبارات الذكاء التي اجريت على اشخاص مصابين بالصرع كشفت بصفة عامة عن مستويات ذكاء في متوسطها عادية وهذا يعني ان بعض الناس المصابين بالصرع يتميزون بذكاء حاد واخرون بل الغالبية يسجلون مستويات ذكاء متوسط .

واليوم يعمل اناس مصابون بالصرع في مجالات كثيرة وفي نفس الوقت بعض الاطفال المصابين بالصرع واثبتت القياسات ان معدل الذكاء لديهم معدلاته متوسطة او فوق المتوسط قد لايكونون بنفس المستوى المطلوب منهم في الدراسة .

١٨ ـ هل توجد اي صلة بين الصرع والمرض العقلي ؟

ـ الصرع لايسبب الاصابة بالمرض العقلي . والناس المصابون بالصرع ليسوا اكثر عرضة للاصابة بالامراض العقلية من غيرهم .

في بعض الاحيان يخاف الذين يتعرضون لنوبات حسيه « هلوسة » كأن يعتقد الشخص ان يرى او يسمع شيئا هو في حقيقته غير موجود من ان يكونوا مريضين عقليا لكن كم يشعرون بالراحة عندما يعرفون ان مايحدث لهم ليس سوى نشاط النوبات في الدماغ .

هناك اناس مصابون بالصرع ويصابون ايضا بامراض عقلية وفرصة تعرضهم لذلك مثل فرصة تعرض اي شخص اخر مصاب بحصوة في الكلى او اضطرابات في القلب مثلا .

١٩ ـ هل تتفاقم حالات الصرع مع تقدم السن ؟

ـ بصفة عامة لا .. هذا اذا لم تكن نوبات الصرع ناتجة عن مشكلة في الدماغ تسوء مع تقدم الزمن كالاورام الخبيثة مثلا والملاحظات بصفة عامة تشير الى ان نوبات الصرع تقل كلما تقدمت السن بالمرء .

٢٠ ـ هل يمكن للاشخاص المصابين بالصرع ان يتزوجوا وينجبوا ؟

الاجابة على كلا السؤالين نعم

٢١ ـ هل يمكن توظيف الاشخاص المصابين بالصرع ؟

ـ نعم ذلك ان الصرع يختلف اختلافا واسعا من حيث تأثيره على الناس .

● نوبة جزئية





● التحديق غير الطبيعي احدى حالات الصرع ـ « هذا الطفل في الصورة على اليمين حالته غير طبيعية وفي اليسار يبدو وقد عاد لوضعه الطبيعي »

اليوم الاسبوعي.. اشراف شاكر الشيخ

● نافذة من ثمر ارض العطاء والخير يطل منها هذا الشاب على المستقبل الواعد بالمطر

مرة اخرى عن سوق الفن

عبدالرؤوف الغزال

في الحقيقة يبدو هذا المقال دفاعا عن مقالي السابق الذي نشر يوم الجمعة الماضي في زاوية منبر للصفحة الاخيرة من اليوم الاسبوعي، اقول دفاعا رغم انني اود ان أوضح نقطة واحدة وهي انني طوال تجربتي الصحفية لم أعقب على اي مقال سواء اثير حوله ردود أم لم يثر وما دفعني الى الرد هو ان هناك عدة استفسارات تحمل في طياتها العتب الخفي المؤلم والذي لا أود ان اشعر به خصوصا من اصدقاء وزملاء منهم من يمارس العمل التشكيلي ومنهم من يمارس الكتابة لذلك تقديرا لفهم اود ان اوضح مايلي :

١ ـ زاوية منبر لم تتعرض في فكرتها الرئيسية سوى الى نقطة اجدها مركزية ومهمة وهي محاولة سيطرة المال على الفن تلك المحاولة المستميتة. لاخضاع الفن الى مفاهيمه وقيمه المعروفة والتي لا تفوت كل ذي فكر حصيف.

٢ ـ المقال لم يتعرض الى المدرسة الانطباعية او التجريدية بغمز يحمل في طياته الطعن في القيمة الفنية للمدرستين بقدر ما طرح تساؤلا ـ ربما يبدو مشروعا ـ حول القصدية التي تطرحها. القيمة المادية لاحتواء تلك المدرستين واخضاعهما لسوق رأس المال.

٣ ـ أود ان اوضح انني كتبت الزاوية على عجل خجلا من وعودي الكثيرة لمشرف عدد اليوم الاسبوعي الاستاذ شاكر الشيخ وأود ان اوضح ان قصدي من كلمة « هامشيين » هو ان فناني المرحلة الانطباعية او التجريدية تعرضوا لمجافاة واضحة من قبل مجتمعهم وقتها مما ادى الى عدم مشاركتهم في صياغة مفاهيم ذلك المجتمع

٤ ـ مازلت على يقين والى ان يُغيِّض فهمي غيره ـ على ان هناك مضاربة مقصودة من قبل شركات كبيرة على فرض ذائقتها الفنية ـ الاقتصادية ـ على سوق الفن باختيارها المضاربة على مدرسة الانطباعية او التأثرية والتجريدية لاسباب أعزوها ـ شخصيا ـ الى اخضاع الفن الى قانونها الاقتصادي المحض والذي يحمل في طياته مفاهيم فلسفية هي من صميم السيطرة على المثل والقيم الاجتماعية للحضارات والمجتمعات والشعوب.

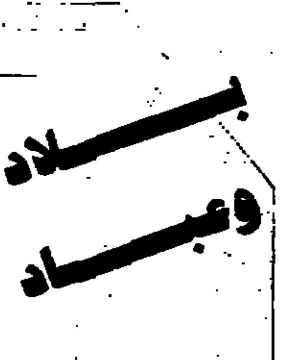
٥ ـ عندما ذكرت الحضارة الشرقية الاسلامية واليابانية والصينية والفرعونية انما كنت اقصد ذلك التنوع التاريخي الذي صنع حضارات كبيرة لها طروحاتها المهمة في التاريخ البشري والذي لايستطيع ان يغفله اي متابع دقيق لروح التاريخ او أي دارس منصف للتاريخ والحضارات.

٦ ـ شخصيا ارى الانطباعية والتأثيرية من اجمل الفنون التي تناسب ذائقتي الفنية الشخصية وربما انحيازي الشخصي الى ثلاثة فنانين مونيه وسيزان ورينوار يفوق انحيازي الى اي فنان آخر من اي مدرسة وتلك مسألة شخصية من المؤسف جدا ان يضطر الشخص للمجاهرة بها في مثل هذا المقال التوضيحي.

٨ ـ قوانين الفن والثقافة لا يمكن ادراكهما خلال قرن من الزمن لأن التراكم التاريخي يفرض قوانين مختلفة قد تدعونا الى الموافقة على رأي ريتشارد شيف في قوله ان السلاسة في الاسلوب الانطباعي وتركيزه على التغير المتواصل والمتدفق قد يمثل وجهة نظر عالمية ويمكن رؤية العمل الفني وكأنه رمز الى الكون كعالم متحرك اكثر من كونه عالما ثابتا وخاملا مع ملاحظة ان الانطباعيين قد حطموا بالمثل القيم الفلسفية المتضمنة فنهم وذلك بتركيزها على التغير المتواصل والنسبية في الخبرة كما يذكر ذلك جاك فلام في مقاله المترجم في مجلة الثقافة العالمية التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت انقل ذلك لايماني العميق بتأثير المدرسة الانطباعية.

٨ ـ أرجو ان لايفهم الاصدقاء والزملاء من مقالي السابق انني ضد الانطباعية بأي حال من الاحوال بقدر ما هو اعتراضي على الآلية المالية التي تعمل على تجريد الانطباعية من مهمتها وتحويلها الى سلعة قابلة لزيادة الربح.

٩ ـ لعل ما ذكرته ـ ربما ـ يكون كافيا لفهم مقالي السابق مع ملاحظة ان هذا التوضيح انما دفعت اليه مضطرا من قبل صديق عزيز نبهني الى سوء الفهم الذي حدث من ذلك المقال متحاشيا اللوم الذي لا اطيقه بتاتا في تجربتي العملية.



بلاد وعباد

● د. حامد الغايد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عاد الى جدة بعد ان شارك في اعمال مؤتمر القمة الاستثنائي العربي.

● قدم معالي امير منطقة جيزان الاستاذ محمد بن تركي السديري شهادة تقدير لمدير مرور جيزان المقدم احمد علي مفرح عسيري الذي احيل على التقاعد. كما شكر معاليه المقدم عسيري على الجهود التي بذلها طوال فترة عمله بالمرور.



● امير جيزان

● الدكتور ابراهيم عالم عضو الفريق العلمي السعودي المشارك في رحلة القطب الجنوبي غادرنا الى جدة في زيارة قصيرة يعود بعدها الى مقر عمله بمعهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

● الاميرة سارة بنت عبدالمحسن بن جلوي عميدة كلية الآداب للبنات بالدمام تتابع الاستعدادات الجارية لبدء الامتحانات في اقسام الكلية يوم غد « السبت ».

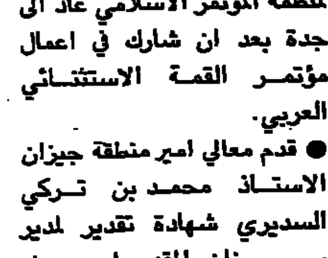
● السيد محي الدين الصادق مدير فرع احدى الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية يغادرنا بداية الاسبوع القادم متوجها الى المانيا الغربية في مهمة عمل قصيرة.

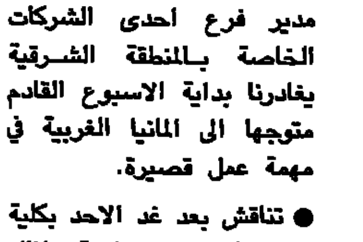


● د. حامد الغايد

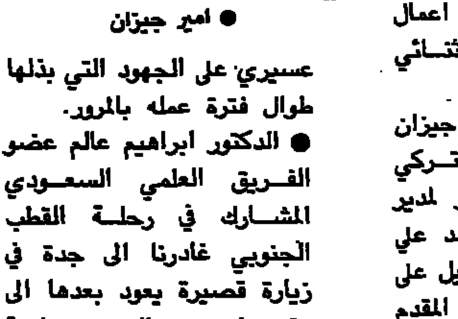
● تناقش بعد غد الاحد بكلية علوم الارض بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب محمود عمر زبير بعنوان جيولوجية الطبقات المتداخلة القاعدية وفوق القاعدية بحبل الحكم.

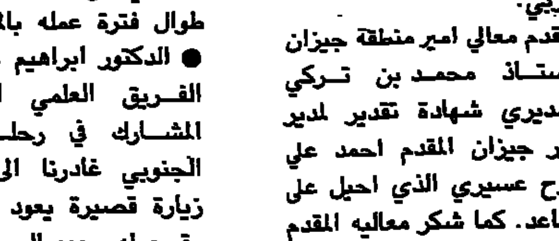
● تلقى مدير مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف الاستاذ منصور عبدالله هلال خطاب شكر من مدير عام تعليم الكبار بوزارة المعارف لجهود المركز ولجانه في تنفيذ البرامج الثقافية بمنطقة خدمات المركز. كما تلقى مدير المركز عددا من خطابات الشكر من بعض المسئولين لإسهامات المركز ومشاركاته المختلفة في خدمة المجتمع.

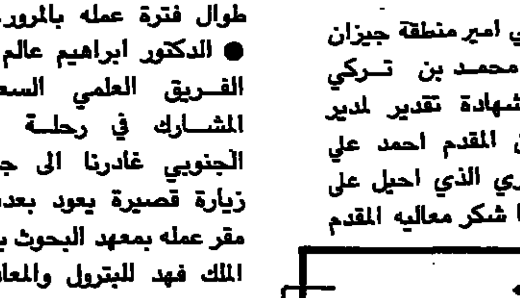




● د. ابراهيم عالم

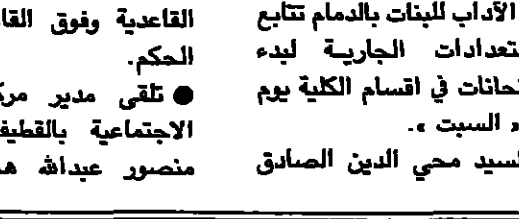






حملـــة انتخابيـــة

الرئيس التشيكي فكلاف هافيل يخطب في الجموع المحتشدة في مقاطعة البسك حيث يقوم حاليا بحملة انتخابية لحشد التأييد المتلسب له في انتخابات الرئاسة القادمة.



الاطفال المدخنون يقلدون آباءهم واخوانهم

الرياض ـ واس :

يوضح تقرير اعده المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية ان الفترة العمرية بين ١١ و١٣ عاما هي الفترة التي تبدا فيها اعداد متزايدة بالتدخين على سبيل التجربة.

ويشير التقرير الى ان هذه المرحلة /مرحلة التجريب/ تسبق المراحل التي يكون فيها الانسان مدخنا بشكل غير منتظم ثم مدمن تدخين.

ويقترح التقرير عددا من التوصيات للتاثير في سلوك الاطفال وابعادهم عن خطر التدخين تتمثل في اقناع الاباء والامهات المدخنين بالاقلاع عن التدخين لتقليل احتمال تحول ابنائهم الى مدخنين واستخدام وسائل الاعلام في تنمية راي علم يعتبر التدخين سلوكا غير محمود.

كما تتضمن التوصيات تقييد التدخين في الاماكن العامة لا لمجرد تقليل التعرض للدخان فحسب بل لتاكيد ان عدم التدخين هو السلوك الاجتماعي السوى.

وتدعو التوصيات الى حظر بيع التبغ والسجائر لصغار السن مع تنفيذ ذلك تنفيذا صارما اضافة الى جعل عدم التدخين برنامجا صحيا يعتبر جزءا من المنهج الدراسي.



القبـض علـى لصوص السندات

لندن ـ واس :

اعتقلت الشرطة البريطانية في مطار هيثرو ثلاثة اشخاص بتهمة سرقة سندات مالية قيمتها ٧٥ مليون جنيه استرليني.

وصرحت مصادر الشرطة البريطانية ان الاشخاص الايرلنديين الثلاثة ضبطوا بتهمة محاولة تهريب السندات المالية المسروقة عبر مطار هيثرو وذلك حين قامت سلطات الجمارك بفحص امتعتهم قبل مغادرتهم انجلترا.

واشارت « المصادر » الى ان السندات التي يمكن تحويلها لارصدة مالية كانت قد اختفت ضمن /٢٩٠/ مليون جنيه استرليني تم نهبها في بداية هذا الشهر بلندن.

اعتقال لصوص المصرف السويسري

جنيف ـ ا ف ب :

ذكرت الشرطة السويسرية انه تم اعتقال مدير عملية السطو في جنيف اضافة الى اربعة آخرين/ ثلاثة سويسريين وبرازيلي/ اشتركوا في العملية التي سرق فيها ٣١ر٣ مليون فرنك سويسري /٢٢ مليون دولار/ في ٢٥ اذار/ مارس الماضي من احد فروع اتحاد المصارف السويسرية في جنيف.

ولم تكشف الشرطة هوية مدير عملية السطو الفرنسي الجنسية. وهي تنتظر « اعتقالا سريعا في الخارج » لمنفذي هذه العملية.

يذكر ان العملية تمت بعد ان جرد افراد العصابة اثنين من الحراس من اسلحتهما من دون صعوبة. واستولوا بعد ذلك على اكياس من العملات الاجنبية من دون ان يقرع جهاز الانذار ومن دون كسر الصندوق الذي اودعت فيه هذه الكميات من المال.

واعتقد رجال الشرطة ان المنفذين استفادوا من شركاء داخليين لهم في المصرف.

خـروج قطـار امريكي عن مساره

واشنطن ـ واس :

يحاول المسؤولون عن البيئة احتواء حوالي ١٠٠ الف جالون في الوقود تسربت امس الاول اثر خروج قطار شحن عن مساره في ولاية الاسكا الامريكية.

وقالت شركة الاسكا للخطوط الحديدية ان قطار الشحن الذي كان يقل الاف الجوالين من الوقود كان قد خرج عن مساره عندما كان في طريقه من مصفاة مابكو التي تقع في مدينة نورث بول لنقل شحنات الوقود الى مدينة انشوراجا التي تقع في جنوب الولاية.

التبـــغ أو الصحـــة

حث مدير علم منظمة الصحة العالمية الدكتور هيروشي ماكاجيما جميع مدخني السجائر في جميع انحاء العالم على الامتناع عن التدخين امس لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة اليوم العالمي الثالث للامتناع عن التدخين.

ودعا الدكتور ناكاجيما الى تنظيم حملات توعية مكثفة وعلى اسس علمية لتوضيح اضرار ومخاطر التدخين على الصحة وايجاد مجتمعات /خالية من التدخين/.

وقال ان عادة تدخين السجائر تؤدي سنويا الى التسبب في وفاة ثلاثة ملايين شخص او بمعدل حالة وفاة واحدة كل عشر ثوان.

واشار الى الامراض المتصلة مباشرة بعادة التدخين مثل سرطان الرئة الذي تزيد نسبة اصابة المدخن به عن غير المدخن ١٠ مرات.

واشار الى ان التدخين سبب رئيسي للاصابة بانواع السرطانات الاخرى مثل سرطان الحنجرة وسرطان الفم وسرطان المريء والمثانة والبنكرياس ـ كما يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وزيادة حدوث تصلب الشرايين واضطراب دقات القلب.

واشار الدكتور جوان الى ان شعار هذا العلم يحمل مغزى خاصا حيث لايكفي ان نقدم للاطفال والشباب الذين هم في سن المراهقة الخيار/ بين التبغ او الصحة فمن اجل صحتهم ينبغي ان نرشدهم ونوعيهم بأضرار التدخين لان من حق كل طفل ان ينمو بدون تدخين.

واضاف انه في الولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال يقبل على عادة التدخين يوميا الالاف من الشباب غالبا ما يصبح اكثرهم مدمنا على هذه العادة السيئة قبل سن التاسعة عشرة مشيرا الى استبعاد ان يصبح الشاب مدخنا اذا استطاع الابتعاد عن التدخين حتى بلوغه سن العشرين.

وحث الدكتور جوان روبرتو السلطات الوطنية في جميع دول العالم الى حشد الطاقات على كل المستويات وكل من يعني بشؤون الصحة في العالم لشن هجوم كاسح لايضاح الاجابة الصحيحة على سؤال.. /التبغ او الصحة/.

ومما يجدر ذكره في هذا السياق ان شركات السجائر والتبغ تدفع سنويا في الاعلان والدعاية من اجل ترويج هذه السلعة الضارة اربعة الاف مليون دولار ذلك لان هذه الصناعة تحتاج الى كسب مدخنين جدد كل عام لتعويض المدخنين الذين تفقدهم الصناعة اما لوفاتهم بالعلل والامراض الكثيرة التي يسببها التدخين او لتركهم هذه العادة الضارة بعد تبينهم حقيقتها وخطرها.

ومما يدعو الى الاسف ان الدول النامية تمثل هدفا رئيسيا لحملات تسويق التبغ وترويجه ذلك لان الدول المتقدمة تشهد جهودا طيبة لمكافحة التدخين وتسن تشريعات تحد من التدخين في الاماكن العامة وتقيد الاعلان عنه وعن ترويجه بالدعايات المضللة.

اسماك بريطانيا الشرقية ضارة

لندن ـ واس :

قالت جماعة « الخضر » المهتمة بالبيئة امس ان التحذير الذي اصدرته الحكومة البريطانية ليلة امس الاول للمواطنين في بريطانيا بتجنب اكل الاسماك والحيوانات المائية على سواحل بريطانيا الشرقية يكشف الى اي مدى خطورة التلوث الذي اصاب البحار المحيطة ببريطانيا من جراء دفن النفايات الصناعية والمواد الكيماوية السامة.

وكانت وزارة الصحة قد قالت ان عينات الاسماك التي تم اصطيادها من منطقة واسعة من سواحل بريطانيا الشرقية تحتوي على مواد ضارة وبعض السموم النباتية حيث منعت الصيد في المنطقة وحذرت المواطنين تجاه ذلك الخطر.

من جهة اخرى مازال اطباء وزارة الصحة البريطانية مجتمعين للتقرير عما اذا كانت السموم النباتية التي نمت في مياه السواحل الشرقية ضارة بصحة المواطنين الذين يسبحون في المنطقة.

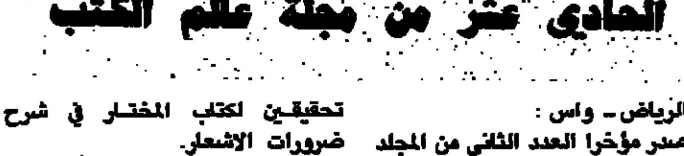
فك الحظر على تصدير التقنية الغربية الى الاتحاد السوفيتي

لندن ـ واس :

تعقد مجموعة دول الكوكوم السبع عشرة الاعضاء في اتفاقية حظر تصدير التقنية الغربية الى الدول الاشتراكية اجتماعا في باريس الاسبوع القادم لمناقشة اقتراح تسهيل اجراءات الحظر.

وقالت صحيفة « وول ستريت جورنال » في عددها الاوروبي الصادر ان المجموعة الغربية التي تضم ست عشرة دولة صناعية اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية ستدرس في اجتماعها اقتراحا بتسهيل اجراءات حظر/تصدير التقنية المتطورة الى الاتحاد السوفيتي استجابة « للتطورات السياسية الحالية في شرق اوروبا ودول المعسكر الشيوعي ».

واوضحت ان المجتمعين سيناقشون على مدى يومين في باريس فك الحظر على تصدير اجهزة الكمبيوتر والمعدات التقنية الدقيقة لمساعدة الدول الاشتراكية على « استخدام التقنية الغربية في برامج الاصلاح الاقتصادي ».



صدور العدد الثاني من المجلد الحادي عشر من مجلة عالم الكتب

الرياض ـ واس :

صدر مؤخرا العدد الثاني من المجلد الحادي عشر من مجلة عالم الكتب الفصلية المتخصصة بالكتاب وقضاياه التي تصدر عن دار ثقيف للنشر والتاليف.

وقد استهل العدد بموضوع عنوانه /انا والكتاب/ للاستاذ عبدالعزيز الرفاعي.

كما اشتمل على عدد من الدراسات تحت عناوين /الانتساخ/ و /تدوين المخطوط العربي في العصر العثماني/ و /مجلة الجامعة في سنينها الاربع الاخيرة/ و /كتب الاطفال المصورة بين عالمين.

وفي مجال المخطوطات قدم العدد تحقيقين لكتاب المختار في شرح ضرورات الاشعار.

اما في مجال المراجعات والنقد فتضمن العدد مراجعات لكتب /الاسلام والاتجاهات العلمية المعاصرة/ و/الاشارات الالهية لابي حيان التوحيدي/ و/رواية ابن عمار لثروت اباظة/ و/سفر السعادة وسفير الافادة للسخاوي/ ومدخل علم لعلوم وتقنيات المعلومات والتوثيق.

وفي مجال الببليوجرافيا اشتمل العدد على قائمة بالابحاث والدراسات التي نشرت في مصادر المعلومات العربية عن القات اضافة الى رصد لعدد من الكتب التي صدرت حديثا واستعراض لعدد من الرسائل الجامعية.

فيضانات جديدة في بنغلادش

دكا ـ ا ف ب :

ذكر مسؤولون محليون ان الاف الاشخاص حوصروا بالمياه الناجمة عن فيضان العديد من الانهار في شمال شرق بنغلادش حيث اجتاحت المياه مدينة كاما لغانج باكملها.

وكانت هذه الفيضانات قد وقعت يوم الثلاثاء اثر تصدع العديد من السدود تحت تدفق مياه انهر دالاي وسوميسواري وخواي التي تخطت امس مستواها.

ولم تعط السلطات اية حصيلة لعدد الاشخاص المنكوبين موضحة فقط ان الطرقات والمنازل طافت بالمياه وان عمليات الانقاذ بدات في مدينة كامالغانج في ولاية بلزار مولوي والقرى المحيطة.

ويذكر ان فيضانات وقعت في بنغلادش علم ١٩٨٧ و١٩٨٨ ادت الى سقوط حوالي ثلاثة الاف قتيل.

ارتفاع معدلات التدخين بين النساء في الدول النامية

الرياض ـ واس:

يشكل تدخين المرأة خطرا كبيرا ليس على صحتها فقط بل وعلى صحة اطفالها سواء اثناء الحمل او بعد الولادة.

وتشير الدراسات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية الى ان اعلى معدلات تدخين النساء توجد في البلدان النامية وليست الدول المتقدمة كما قد يتبادر الى الذهن وذلك على الرغم من قلة الموارد المالية وصعوبة المعيشة في تلك الدول.

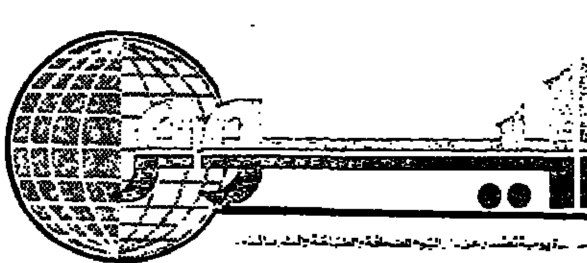
ولعل لانخفاض مستوى التعليم وتركيز الشركات المنتجة للتبغ لحملاتها الاعلانية على تلك المجتمعات الدور الرئيسي في ارتفاع معدل المدخنات عنه في الدول المتقدمة التي تقنن اعلانات التبغ.

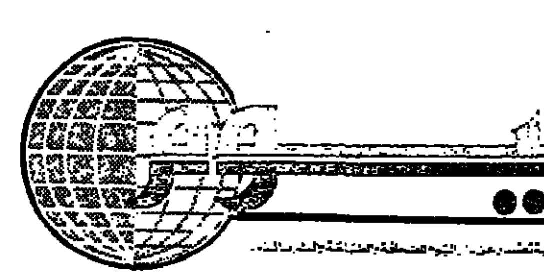
واستنادا الى احصاءات المنظمة التي اجرتها على نحو اربعين بلدا فان بابوا غينيا الجديدة ذات الثلاثة ملايين نسمة تاتي في راس القائمة حيث يبلغ انتشار التدخين فيها بين النساء البالغات ٨٠ بالمائة.

في حين تاتي سوازيلاند الواقعة في جنوب القارة الافريقية في المركز الثاني بمعدل ٧٢ بالمائة وكيريباتي/ في المحيط الهادي/ في المركز الثالث بمعدل ٧٠٪.

اما الدول السبع التالية في الترتيب فهي بوليفيا حيث يبلغ معدل انتشار تدخين النساء البالغات ٦١ بالمائة وتاورو /في المحيط الهادي/ ٥٩ بالمائة ونيبال ٥٨ بالمائة والبرازيل ٥٣ بالمائة والمكسيك وفيجي ٤٤ بالمائة في كل منهما وتونغا /في المحيط الهادي/ ٣٨ بالمائة.

وفي الدول الصناعية نجد ان اعلى معدل لانتشار التدخين بين النساء يوجد في الدانمرك بنسبة ٣٨ بالمائة ثم في هولندا بنسبة ٣٣ بالمائة فالنرويج بنسبة ٣٢ بالمائة.





غير المدخنين

يعيشون اطول من المدخنين

واشنطن - واس :

اظهرت نتائج دراسة اجريت في الاكاديمية الامريكية للمتخصصين في شئون التامينات ان فترة عمر الانسان الذي لم يدخن طوال حياته تزيد ١٨ سنة عمن مارسوا التدخين .

وتاتي هذه النتائج مختلفة عن دراسات سبق نشرها حول هذا الموضوع كانت قد قارنت بين اشخاص كانوا يدخنون او امتنعوا عن التدخين .

وكانت تلك الدراسات قد افادت بان فترة عمر غير المدخنين تزيد عنها لدى المدخنين مابين خمس سنوات الى ١٨ سنة بمشيئة الله .

غير ان الدراسات الاخيرة جرت او طابقت بين حياة اشخاص لم يدخنوا على الاطلاق واخرين من المدخنين وقامت على لقاءات اجريت مع ٨٨٠٠ شخص او مع عائلاتهم ممن عاشوا او ماتوا في مدينة ايرى الصغيرة بولاية بنسلفانيا الامريكية وذلك في الفترة مابين ١٩٧٢ و١٩٧٤م وهي اول مرة تدرس فيها اثار التدخين على مجموع احد المجتمعات الامريكية .

واوضحت الدراسة ان رجلا يدخن وهو في الثلاثين من عمره يؤمل ان يعيش باذن الله حتى الرابعة والستين في حين ان زميلا له في نفس العمر ولايدخن من الممكن ان يعيش حتى الثانية والثمانين

حلويات بالسالمونيللا

بلفور - فرنسا - ا ف ب :

قال مدير خدمة الطوارىء في مدينة بلفور « شرق فرنسا » الدكتور عادل قره ان ما بين خمسين الى مئة شخص تسمموا في المدينة بعد تناولهم حلويات من الكعك ملوثة بالسالمونيللا .

واوضح الطبيب ان ٢٤ مريضا بينهم عشرون طفلا نقلوا الى المستشفيات وبعضهم في حال خطرة » .

لــو .. ؟

يحتفظ كل منا بشيء من الطفولة .. يخبئها كما يخبىء جوهرة ثمينة في داخله .. يخاف عليها من الضياع لحمته من الشلل في الظرف الصعب وامتصت كثيرا من عناء رحلته في الحياة .. انها الطفولة التي تتسع للحلم كلما ضاقت بنا الحياة .

جـاد

منبر

بقلم : حسن السبع

« اتجهت إلى الصوان وتناولت الساعة ، دائما مقلوبة ، وضربت زجاجها على زاوية الصوان . ووضعت الحطام في كفي ثم طرحته في المنفضة ، وبرمت عقربي الساعة واقتلعتها ووضعتها كذلك في المنفضة ، لكن الساعة استمرت تتك .. تتك دائما ! » .

« الصخب والعنف : وليم فوكنر »

هذه الساعة التي تحدث عنها فوكنر في روايته ساعة تثير الذعر اذا ما اتُخذت رمزاً لحياة ما ، سواءً أكانت حياة فرد أم جماعة . هذه الساعة تعد الزمن ولا تشير اليه .

ومهما يكن المعنى الذي تهب اليه فوكنر فاني لم أستطع أن أمر بهذا النص دون أن أفكر في ذلك التضاد بين العد والاشارة عندما يتعلق الأمر بالزمن . التضاد وليس الاختلاف فحسب . فالعد في هذه الحالة يوحي بالسكون والانغلاق . أما الاشارة فتوحي بالحركة والانطلاق . نعم - اذا ما أسقطنا هذه الحالة التي تمر بها الساعة - بعد تحطيمها - على انسان ما وجدناه انساناً ساكنا ، ودعك من تلك الحركة الظاهرية الخادعة التي لا تشبه الا حركة لا ارادية لجسم جامد خرج عن نطاق الجاذبية الأرضية تائها في الفراغ .

الانسان الذي يعيش خارج الزمن وخارج العالم بأحداثه وقضاياه وتطلعاته وهمومه واهتماماته هو انسان يعد الزمن ولا يشير اليه . لأن الاشارة الى الزمن اشارة فاعلة متفاعلة انما تعني الحضور في الزمن الحاضر والمتجه الى المستقبل . وتعني امتلاك الفكر والرؤية التي تواكب روح العصر . وتعني التأثر والتأثير . وتعني الاستمتاع بالمعطى المادي والثقافي والاضافة اليه . والاشارة الى الزمن بهذا المعنى عمل من أعمال الخلق والابتكار . ولكي نشير الى الزمن ثقافيا ، مثلا ، فلابد ان نضيف الى التراث الفكري والثقافي الانساني شيئاً جديداً .

وثقافيا هنالك نموذجان من البشر لا يستطيعان الاشارة الى الزمن . الاشارة/المشاركة - لكنهما يستطيعان العد . النموذج الأول ذلك الفرد القابع داخل دوغمائية ما ، هذا النموذج لا يستطيع التفاعل مع أي فعل حضاري آخر نتيجة للسياج القيمي الذي يحيط به نفسه . أما النموذج الثاني فهو ذلك الغارق في الاستهلاك المحض . فهو جهاز استقبال لما تفرزه الثقافات الأخرى دونما تمحيص أو مناقشة .

والنموذجان كلاهما مستهلكان « بكسر اللام » والفرق بينهما ان الأول مستهلك لما تفرزه الثقافات الأخرى مادياً « فقط » أما الثاني فمستهلك لافرازات الثقافات الأخرى المادية منها والثقافية . وكلا النموذجين يعدان الزمن ولا يشيران اليه .

كلا النموذجين يقفان خارج الحلبة يتفرجان على الزمن ولا يفعلان شيئاً . لكن ساعة الحضارة تتك تتك باتجاه المستقبل دون ان تنتظر أحداً يدور خارج جاذبيتها .

البناء الحضاري يحتاج الى نموذج آخر اكثر فاعلية وايجابية ، نموذج آخر يأخذ ويعطي ، يتأثر ويؤثر ، لا يستهلك الا ليضيف ولا يقطف وردة الا ويسقي وردة أخرى . تلك هي الساعة التي تمارس وظيفتها كاملة - تعد الزمن وتشير اليه .

ليس وجاراتها

ليس أصعب على المجتمعات من ان يظل الفرد فيها متفرجا على الحياة يتسكع على طرقاتها دون ان يتدخل في العمق وان يتدرج طوبة في البناء .. ان الانفراد بالذات والتقوقع داخل سياج الانانية والنوازع الخاصة .. أمر لا يقل خطورة عما يواجه اي مجتمع من مصاعب خارجية .. ولكن الحس بالمجتمع هو وليد تربية المسئول الاول عنها البيت والمدرسة والاعلام .. فهل يعي هؤلاء مسئولياتهم في بناء الفردلتسود روح الجماعة .

ابن جـارح

يعبر المحيط .. في قارب

بدأ كندي في الثانية والثلاثين امس الاول رحلة طولها خمسة الاف كلم يقطع خلالها المحيط الاطلسي في قارب ذي مجدافين من ماليفاكس الى انجلترا .

المغامر الكندي ارثر روسل يعمل مسعفا اما القارب الذي يستخدمه فيبلغ طوله ستة امتار ومجهز بمجدافين وبوصلة وطلقات وقارب مطاط وثياب عازلة .

وفي القارب ايضا كميات كبيرة من الاغذية والمياه وعدد من الكتب وجهاز اتصال .

نتائج جوائز علي وعثمان حافظ الصحفية

في تحقيقها عن «عرس بدون كلام» من أقوى المنافسين على الجائزة

الزميل عبدالله فرحه ينقل المعاناة الكاملة لعالم البكم

اعلنت هيئة امناء جائزة علي وعثمان حافظ اسماء الفائزين الثلاثة من الصحفيين حيث حصل كل منهم على عشرة الاف دولار وميدالية تذكارية من الذهب الخالص .

وقد جاء في قرار اللجنة ان جريدة « اليوم » قد نافست في هذا المجال عبر التحقيق الذي كتبه الزميل عبدالله فرحه الغامدي بعنوان « عرس الموسم بدون كلام » والذي نشر في عدد « اليوم الاسبوعي » بتاريخ ٢٩ جمادى الثانية ١٤١٠هـ حيث تقدم به في المسابقة ضمن ١٧٨ مرشحا وفاز بها كل من شريف قنديل وذلك عن تحقيقاته عن شرق افريقيا والمصور محمد عبدالرحمن عن صورة لبيع المخدرات في القاهرة ووجيه ابوذكرى عن تحقيقه عن المخدرات .

وذكرت هيئة الجائزة ان تحقيق الزميل عبدالله فرحه الغامدي « عرس بدون كلام » كان ضمن الاعمال المتميزة التي نافست بقوة على المركز الاول الا ان الترجيحات في الأخير حسمت لصالح وجيه ابو ذكرى .

الجدير بالذكر ان تحقيق الزميل عبدالله المنشور في « اليوم الاسبوعي » كان بالفعل متميزا في مجاله حيث قام الزميل برصد فرح كان فيه العروس والعريس والحضور هم من الخرس الذين فقدوا القدرة على النطق حيث استعان بأحد الحاضرين الذين يفهمون لغة الاشارة وعمل حوارا مع العريس خالد عبدالعزيز الحمود الذي روى فيه طريقة حياته في العمل والبيت وكذلك روى كيف تمت الموافقة على العروس التي تحقق طموحه واحلامه في بناء اسرة سعيدة مستقرة وقد وجه العريس عبر الجريدة خطابا الى سمو الامير فيصل بن فهد كله رجاء بالموافقة على انشاء ناد خاص في الشرقية للصم والبكم اسوة بالنادي الموجود بالرياض .

ولم يقتصر الزميل في تحقيقه على العريس بل نقل بعض نماذج المعاناة لمن فقد قدرة النطق والسمع حيث روى معاناة احد الاباء مع ابنته التي لا تذهب الى المدرسة رغم تفوقها في مجال الرسم حيث تبرقيه الكبار وكذلك معاناة اب آخر مع ابنته التي ترسم فقط ثلاث وردات والرابعة توشك على السقوط تعبيرا عنها بين اخواتها الثلاث .

عرس الموسم بدون كلام

المعروف ان الجائزة سنوية وتشمل جميع ارجاء الوطن العربي الكبير مما يزيد من حدة المنافسة حيث نافست ايضا جريدة « الايام » البحرينية عبر تحقيق لسوس الشاعر عن الزوجة التي تبحث عن عريس وكذلك الصحفية هاديا سعيد من المغرب والجائزة دستور ينص على ان تقوم الجائزة على قدسية العقيدة واصالة اللغة العربية وطول التمرس والخبرة الصحفية وشرف المهنة .

الطفلة « فاطمة » تنجو من موت محقق

الدمام - مندوب اليـوم :

الطفلة « فاطمة حسين علي » البالغة من العمر ٤ سنوات حفظتها عناية الله من موت محقق .

كانت تلعب مع اقاربها في احد منازل الدمام في الطابق الثاني حيث قدمت مع اسرتها من الاحساء لزيارة اقاربهم ..

واذا بها تتعلق بحائط البلكونة لتنظر الى الشارع ولكنها سقطت وكادت راسها ترتطم بالأسفلت لولا ان شاهدها الشاب يحيى احمد اسماعيل « ٢٥ عاما » وتدخل في الوقت المناسب ليلتقطها بين ذراعيه ويسقط معها على الارض بعد ان امتص قوة الجاذبية التي كانت ستنتهي على الطفلة فاطمة .

وقد تعرضت الطفلة بدلا من ذلك لاصابات طفيفة حيث ادخلت المستشفى وتم علاجها من جروح بسيطة فوق الشفتين واللثة .



■ فاطمة الى اقصى يمين الصورة مع اقاربها واشقائها ■

حريق هائل في ملهى صيفي تابع لفندق شيراتون القاهرة

القاهرة - كونا :

شب حريق هائل في ملهى صيفي تابع لفندق شيراتون القاهرة يقع على ضفة لنهر النيل هنا بعد منتصف ليلة اول امس بنصف ساعة دون حدوث اية خسائر بشرية حيث كان خاليا من الرواد تماما .

وقد التهم الحريق الذي استغرق حوالي نصف ساعة « كازينو بديعة » بالكامل واحاله الى انقاض دون ان يمتد هذا الحريق الى الفندق الذي لايفصل بينه وبين الملهى سوى شارع بعرض ثمانية امتار فقط .

ويذكر ان ادارة فندق شيراتون القاهرة - الذي يقع في حي الدقي - عادة ما تفتتح هذا الكازينو في اوائل السنة من كل عام ولمدة اربعة اشهر لاستقبال السائحين ورواد الفندق خلال فصل الصيف .

وابلغ قائد مطافىء محافظة الجيزة العميد حسن حسين وكالة الانباء الكويتية ان اسباب الحريق لم تعرف حتى الان وان البحث الجنائي جار لمعرفتها .

ونفى نفيا قاطعا ان يكون وراء هذا الحادث اية دوافع تخريبية او ان الحريق نتج عن انفجار قنبلة .

واوضح ان الحريق شب في وقت لايتواجد فيه سياح او زبائن .

وقال العميد حسين ان سرعة اطفاء الحريق خلال نصف ساعة من اشتعاله حال دون امتداده الى باقي الكازينوهات الملاصقة لكازينو بديعة والممتدة على طول ضفة نهر النيل لمسافات بعيدة .

ويذكر ان اول اللاصقين للكازينو هو نادي التجديف التابع للشرطة .

واشار العميد حسين الى ان ادارة كهرباء المنطقة قامت بفصل التيار الكهربائي عن فندق شيراتون القاهرة وكذلك خط التيار الرئيسي بالمنطقة المحيطة به تحسبا لاية اخطار اخرى .

واضاف انه تم تشغيل خط كهربائي فرعي تابع للفندق على الفور حتى لايشعر رواد الفندق بالفزع أو الخوف .

ويأتي هذا الحادث بعد ثلاثة اشهر من حادث حريق هائل تعرض له شيراتون هليوبوليس تسبب في وفاة ١٧ سائحا اجنبيا .

واوضح العميد حسين ان من احد اسباب التهام النيران لكازينو بديعة بالكامل بهذه السرعة كونه مشيدا بالقماش .

وقد اعيد التيار الكهربائي الرئيسي في الساعة ١٫٣٠ بعد منتصف الليل واستأنف الفندق - وهو اول فندق من سلسلة فنادق شيراتون مصر - نشاطه المعتاد بعد ذلك .

وزلزال بيرو يقتل ويشرد ١٠٠٠ شخص

ليما - رويتر :

وقعت هزات ثانوية في اعقاب زلزال قوى تعرضت له منطقة غابات الامازون في بيرو امس الاول وسط تقارير من مسئولين ذكرت ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٠٠ وعدد المفقودين الى ٨٠٠ .

ووقعت عشرات الهزات الثانوية في المنطقة الواقعة في الاطراف الغربية لحوض الامازون وسببت رعبا للسكان الذين اصابهم الزلزال الاصلي بصدمة عنيفة .

وقد وقع الزلزال مساء الثلاثاء وبلغت شدته ٥٫٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح .

وقال عامل لاسلكي في بلدة موييوباما ان مسئولي الدفاع المدني هناك ابلغوا عن مقتل ١٠٠ شخص على الاقل نتيجة للزلزال . واذا تأكد هذا التقرير فان عدد القتلى يرتفع الى ٢٠٠ شخص .

صوفيا - ا ف ب :

اعلنت وكالة الانباء البلغارية ان هزة ارضية جديدة مركزها في فرانشيا في رومانيا ضربت ليل الاربعاء الخميس مجمل بلغاريا .

واوضحت الوكالة في الهزة الارضية التي وقعت امس الاول ادت الى وفاة امرأة في سيليستر شمال شرق بلغاريا اثر ازمة قلبية سببها الذعر والى جرح ٤٠ شخصا في البلاد .

ولم تتحدث الوكالة عن سقوط ضحايا جدد في الهزة الاخيرة وذكرت ان قوتها كانت ٤ الى ٥ درجات بمقياس ميركالي اي اقل بدرجة من قوة الزلزال الذي وقع امس الاول واصيب سكان روس وسيليستر وسفيشتشوف على الدانوب في شمال شرق بلغاريا بالذعر وقضى الاف الاشخاص ليلتهم في الشوارع او غادروا المدن بالسيارات طبقا لما ذكرته وكالة الانباء البلغارية .

ووجهت سلطات مدينة سيليستر نداء للمساعدة من اجل الحصول على المواد اللازمة لاصلاح مستشفى المدينة ورياض الاطفال والمدارس التي اوقع فيها الزلزال اضرارا..

اول نظام تليفزيوني ثلاثي الابعاد

لندن - رويتر :

طورت شركة بريطانية صغيرة ما تقول انه اول نظام تليفزيوني ثلاثي الابعاد يعمل على اجهزة التليفزيون العادية دون استخدام نظارات او شاشات خاصة .

ويضيف نظام الرؤية الجديد الذي شاهدت رويتر عرضا له امس الاول شفرة رقمية خاصة لافلام السينما او فيلم الفيديو . وعندما ترسل الصورة الى جهاز حل الشفرة فان عقل المشاهد يستدرج في واقع الامر الى الاعتقاد بانه يتلقى صورة ثلاثية الابعاد حتى لو كانت الصورة الفعلية مسطحة .

وقامت شركة دلتا بتطوير هذا النظام وهي في الاساس شركة لصناعة افلام السينما .

ويعمل النظام الجديد من خلال اعداد نسخة رقمية وادخال اشارات الكترونية ترسل صورة مختلفة اختلافا طفيفا الى كل من العينين . وعند عرض الفيلم من خلال جهاز لحل الشفرة تظهر الصورة ثلاثية الابعاد ايا كانت الزاوية التي ينظر منها المشاهد او المسافة التي تفصله عن شاشة التليفزيون .

الغربان .. تتكاثر في برج لنـدن

تم امس بمواكبة الشرطة نقل غراب من برج لندن الى احدى القواعد الجوية البريطانية لينقل بعد ذلك بالطائرة الى محمية طبيعية . ويهدف هذا الاجراء الى حل مشكلة زيادة عدد الغربان المقاجئة في برج لندن حيث كان على الحراس ان ينتظروا ٣٠٠ سنة قبل نجاحهم في جعل هذه الطيور تتكاثر وخلال السنة الماضية تم تفقيس غراب واحد ثم خمسة غربان اخرى خلال الاشهر الماضية وقال احد المشرفين على العملية المكان لم يعد يتسع للمزيد في البرج التاريخي .

اللعبة « جوربي » تنطلق الى العالم

طوكيو - ا ف ب :

ذكر مسئول في شركة للالعاب في طوكيو امس الخميس ان الشركة ستطلق في منتصف يونيو في اليابان والولايات المتحدة واوروبا لعبة على مثال الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

واوضح المصدر نفسه ان للشركة خارج اليابان دفترا بالطلبيات يتضمن نحوا من مليون ونصف مليون نموذج من لعبة « جوربي » التي حظيت فكرتها بموافقة الكرملين .

وتعتزم الشركة ان تنزل الى السوق لعبتها الجديدة وهي بطول خمسة وعشرين سنتيمترا بثياب الجينز او الجلد او في ثياب البحرية ويعض نماذج هذه اللعبة تفتح فمها وتطلق صرخة عندما يضغط على صدرها .

وستطلق الشركة ايضا صندوقا للنقود يحمل اسم « جوربي بنك » وفق المبدأ نفسه وستباع « جوربي » في اليابان بـ ٢٩٨٠ ينا حوالي ١٩ دولار والصندوق النقدي بـ ١٦٠٠ ين ١٠٫٥ دولار .

سيارة السباق التي تشاهدها هنا عمرها ثلاثون عاما وقد قطعت يوم الاثنين الماضي ٥٠٠ ميل بسرعة ١١٢٫٧٩٣ ميل في الساعة على احد ميادين السباق في بريطانيا.

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بلتا ● الهند ٥٫٨٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام